

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله الذي جلّ أن تدركه المشاعر والأبصار ، وتنزّه أن يتّحد بغيره ، أو يشبه الأغيار.

العدل الذي لا يعذّب مع الجبر والاضطرار ، ولا يكلّف بدون الوسع والاختيار.

والصلاة الزاكية على طيّب الذكر والآثار ، سيّدنا ونبيّنا المعصوم بالجهر والإسرار ، وعلى آله المصطفين حجج الملك الجبّار ، وسلّم عليهم تسليما دائما ما اختلف الليل والنهار ، وجعلنا من أوليائهم ومعهم في دار القرار.

# وبعد :

فإنّي لمّا سعدت بالنظر إلى كتاب « نهج الحقّ وكشف الصدق » للإمام العلّامة ، الذي انتهت إليه في العلم والعمل الزعامة ، الطاهر المطهّر ، الحسن بن يوسف بن المطهّر ، قدّس الله روحه ، ونوّر ضريحه ، وجدته كتابا حافلا بالفضل ، مشحونا بالقول الفصل.

وقد ردّ عليه فاضل الأشاعرة بوقته : الفضل بن روزبهان ، وأجاب عنه

سيّدنا الشريف ، الحاوي لمرتبتي السعادة : العلم والشهادة ، السيّد نور الله الحسيني ، قدّس الله نفسه ، وطيّب رمسه ، فجاء وافيا شافيا كما يهواه الحقّ ويرتضيه الإنصاف.

لكنّي أحببت أن أقتدي به وأصنّف غيره ، عسى أن أفوز مثله بالأجر والشهادة ، ونقلت عنه كثيرا ، وعبّرت عنه ب‍ : السيّد السعيد.

وتعرّضت في بعض المقامات ـ تتميما للفائدة ـ إلى بعض كلمات ابن تيميّة التي يليق التعرّض لها ، ممّا ردّ بها كتاب « منهاج الكرامة » للإمام المصنّف العلّامة ، وإن لم أصرّح باسمه غالبا ..

ولو لا سفالة مطالبه ، وبذاءة لسان قلمه ، وطول عباراته ، وظهور نصبه وعداوته ، لنفس النبيّ الأمين وأبنائه الطاهرين ، لكان هو الأحقّ بالبحث معه ؛ لأنّي ـ إلى الآن ـ لم أجد لأحد من علمائنا ردّا عليه ، لكنّي نزهت قلمي عن مجاراته ، كما نزّه العلماء أقلامهم وآراءهم عن ردّه.

ولمّا كان عمدة جوابه وجواب غيره ـ في مسألة الإمامة ـ هو المناقشة في سند الأحاديث الواردة في فضائل أهل البيت و مطاعن أعدائهم ، وضعت المقدّمة الآتية لتستغني بها عن جواب هذا على وجه الإجمال ، ولنفعها في المقصود.

ولقد سمّيت كتابي هذا :

دلائل الصدق لنهج الحقّ

فأسأل الله ربّي أن يعينني على إتمامه ، ويوفّقني لحسن ختامه ، إنّه أكرم المسؤولين وأرحم الراحمين.

المقدّمة

إعلم أنّه لا يصحّ الاستدلال على خصم إلّا بما هو حجّة عليه ، ولذا ترى المصنّف رحمه‌الله وغيره من علمائنا إذا كتبوا في الاحتجاج على أهل السنّة التزموا بذكر أخبارهم لا أخبارنا.

والقوم لم يلتزموا بقاعدة البحث ، ولم يسلكوا طريق المناظرة! فإنّهم يستدلّون في مقام البحث بأخبارهم على مذهبهم ، ويستندون إليها في الجواب عمّا نورده عليهم ، وهو خطأ ظاهر!

على أنّ أحاديثهم ـ كما ستعرف ـ حريّة بأن لا تصلح للاستدلال بها في سائر مطالبهم ـ حتّى عندهم! ـ وإن كانت ممّا توسم بالصحّة بينهم!

لكنّها صالحة للاستدلال عليهم وإثبات مناقب آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ، ومثالب أعدائهم وإن ضعّفوا جملة منها.

وبيان المدّعى يحتاج إلى البحث في مطالب :

[ المطلب ] الأوّل

أخبار العامّة حجّة عليهم

إنّ عامّة أخبارهم ـ التي نستدلّ بها عليهم ـ حجّة عليهم ؛ لأمرين :

## [ الأمر ] الأوّل :

إنّها إمّا صحيحة السند عندهم ، أو متعدّدة الطرق بينهم ؛ والتعدّد يوجب الوثوق والاعتبار كما ستعرفه في طيّ مباحث الكتاب.

## الأمر الثاني :

إنّها ممّا يقطع ـ عادة ـ بصحّتها ؛ لأنّ كلّ رواية لهم في مناقب أهل البيت ومثالب أعدائهم ، محكومة بوثاقة رجال سندها وصدقهم في تلك الرواية وإن لم يكونوا ثقات في أنفسهم!

ضرورة أنّ من جملة ما تعرف به وثاقة الرجل وصدقه في روايته التي يرويها : عدم اغتراره بالجاه والمال ، وعدم مبالاته ـ في سبيلها ـ بالخطر الواقع عليه ، فإنّ غير الصادق لا يتحمّل المضارّ بأنواعها لأجل كذبة يكذبها لا يعود عليه فيها نفع ، ولا يجد في سبيلها إلّا الضرر!

ومن المعلوم أنّ من يروي في تلك العصور السالفة فضيلة لأمير المؤمنين عليه‌السلام أو منقصة لأعدائه فقد غرّر بنفسه ، وجلب البلاء إليه ، كما هو واضح لكلّ ذي أذن وعين.

ذكر الذهبي في « تذكرة الحفّاظ » بترجمة الحافظ ابن السقّاء عبد الله

ابن محمّد الواسطي ، قال : « إنّه أملى حديث الطير في واسط (1) فوثبوا به وأقاموه وغسلوا موضعه »! (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر بدل « في واسط » : « فلم تحتمله نفوسهم » ، ولعلّ هذه العبارة إضافة منه قدس‌سره لبيان أين أملى الحديث.

(2) تذكرة الحفّاظ 3 / 966.

وحديث الطير حديث صحيح متواتر مسلّم الصدور عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وفق القواعد المقرّرة ، خلاصته

أنّه أهدي إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله طائر مشويّ فدعا الله تعالى قائلا : « اللهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي هذا الطير » فجاء عليّ عليه‌السلام فأكل معه.

وقد رواه 12 صحابيّا ، أحدهم أنس بن مالك ، ورواه عن أنس وحده مئة من التابعين أو أكثر.

ورواه مشاهير الأئمّة والحفّاظ والمحدّثين والعلماء في كلّ قرن ، وأفرده بعضهم بالتأليف ، فجمعوا طرقه وألفاظه بمؤلّفات خاصّة ، نذكر منها :

1 ـ حديث الطير ، للمفسّر والمؤرّخ أبي جعفر محمّد بن جرير الطبري ( 224 ـ 310 ه‍ ).

ذكره له ابن كثير في البداية والنهاية 7 / 281 و 11 / 125.

2 ـ قصّة الطير ، للحاكم النيسابوري ، أبي عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه ، ابن البيّع الشافعي ( 321 ـ 405 ه‍ ).

ذكره هو لنفسه في كتابه معرفة علوم الحديث : 252 في النوع الخمسين ، والذهبي في سير أعلام النبلاء 17 / 176.

3 ـ حديث الطير ، للحافظ المحدّث أبي بكر بن مردويه ، أحمد بن موسى الأصبهاني ( 313 ـ 410 ه‍ ).

ذكره له ابن كثير في البداية والنهاية 7 / 281.

4 ـ حديث الطير ، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ( 336 ـ 430 ه‍ ).

ذكره له السمعاني في التحبير 1 / 181 ، والذهبي في سير أعلام النبلاء 19 / 306.

5 ـ طرق حديث الطير ، للحافظ أبي طاهر محمّد بن أحمد بن علي بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

حمدان الخراساني ، من أعلام القرن الخامس الهجري.

ذكره له الذهبي في سير أعلام النبلاء 17 / 663 وتذكرة الحفّاظ 3 / 1112 ، وابن كثير في البداية والنهاية 7 / 281.

6 ـ حديث الطير ، لشمس الدين الذهبي ، أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الدمشقي الشافعي ( 673 ـ 748 ه‍ ).

ذكره هو لنفسه بترجمة الحاكم النيسابوري من كتابيه سير أعلام النبلاء 17 / 169 وتذكرة الحفّاظ 3 / 1042 ـ 1043 وقال فيه : « وأمّا حديث الطير فله طرق كثيرة جدّا قد أفردتها بمصنّف ، ومجموعها هو يوجب أن يكون الحديث له أصل »!

وقد ورد الحديث بألفاظ مختلفة في العديد من أمّهات مصنّفاتهم ، نذكر منها :

التاريخ الكبير ـ للبخاري ـ 2 / 2 رقم 1488 ، سنن الترمذي 5 / 595 ح 3721 ، فضائل الصحابة ـ لابن حنبل ـ 2 / 692 ـ 693 ح 945 ، أنساب الأشراف 2 / 378 ، خصائص الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للنسائي ـ : 25 ـ 26 ح 12 ، مسند أبي يعلى 7 / 105 ح 1297 ، المعجم الكبير 1 / 253 ح 730 وج 7 / 82 ح 6437 وج 10 / 282 ح 10667 ، مروج الذهب 2 / 425 ، تاريخ أصبهان 1 / 279 رقم 468 ، المستدرك على الصحيحين 3 / 141 و 142 ح 4650 و 4651 ، قال الحاكم في ذيل الحديث الأوّل : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه ، وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفسا ، ثمّ صحّت الرواية عن عليّ وأبي سعيد الخدري وسفينة » ، حلية الأولياء 6 / 339 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ لابن المغازلي ـ : 163 ـ 176 ح 189 ـ 212 ، مصابيح السنّة 4 / 173 ح 4770 ، تاريخ بغداد 3 / 171 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي : 107 ح 113 و 114 وص 114 ح 125 وص 200 ذ ح 240 ، تاريخ دمشق 37 / 406 ح 7548 وج 42 / 245 ـ 259 ح 8763 ـ 8788 ، أسد الغابة 3 / 608 ، كفاية الطالب : 144 ـ 156 ب‍ 33 وص 387 ، الرياض النضرة 3 / 114 ـ 115 ، ذخائر العقبى : 116 ـ 117 ، جامع الأصول 8 / 653 ح 6494 ، مختصر تاريخ دمشق 15 / 304 ح 305 وج 17 / 362 ـ 364 وج 21 / 278 ح 192 ، الخلفاء الراشدون ـ للذهبي ـ : 385 ، البداية والنهاية 7 / 279 ـ 281 ، جامع المسانيد والسنن 19 / 42 وج 21 / 63 ح 93 وج 22 / 513 ح 1971 وج 32 / 136 ح 2894 ، مجمع الزوائد 9 / 125

وذكر ابن خلّكان في « وفيات الأعيان » بترجمة النسائي أحمد بن شعيب ، صاحب كتاب « السنن » أحد الصحاح الستّة ، أنّه : « خرج إلى دمشق فسئل عن معاوية وما روي في فضائله ، فقال : أما يرضى معاوية أن يخرج رأسا برأس حتّى يفضّل؟!

وفي رواية أخرى : لا أعرف له فضيلة إلّا : لا أشبع الله بطنه ... فما زالوا يدفعون في حضنه ... ـ وفي رواية : يدفعون في خصييه ـ وداسوه ، حتّى حمل إلى الرملة ومات بها ...

وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني : لمّا داسوه بدمشق مات بسبب ذلك الدوس وهو منقول » (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

و 126 ، قال الهيثمي عن حديث سفينة : « رواه البزّار والطبراني باختصار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة » ، جامع الأحاديث الكبير 19 / 42 ـ 43 ح 13447 و 13448 ، كنز العمّال 13 / 166 ح 36505 وص 167 ح 36507 و 36508 ، تحفة الأحوذي 10 / 153 ح 3969 ، درّ السحابة في مناقب القرابة والصحابة : 220 ـ 222 ح 98 ـ 102

وقد فصّل وأسهب المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي قدس‌سره في ذكر رواة الحديث ـ من الصحابة والتابعين ـ وطرقه وألفاظه ومصادره ، وعلّق بدقّة على أقوال الحفّاظ والمحدّثين فيه ، عند كلامه على كتاب الحاكم النيسابوري بهذا الخصوص ـ المارّ ذكره آنفا ـ في كتابه : أهل البيت : في المكتبة العربية : 384 ـ 413 رقم 594.

كما توسّع العلّامة السيّد عليّ الحسيني الميلاني ـ حفظه الله ورعاه ـ بدراسة الحديث دراسة موسّعة ، سندا ودلالة ، في الجزءين 13 و 14 من موسوعته القيّمة : « نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار في إمامة الأئمّة الأطهار ».

فأحسنا وأجادا ، فراجع.

(1) وفيات الأعيان 1 / 77 رقم 29 باختلاف يسير.

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 4 / 55 : تظاهرت الأخبار

فإذا كان هذا فعلهم مع أشهر علمائهم لمجرّد إنكار فضل معاوية ، فما ظنّك بفعلهم مع غيره إذا روى ما فيه طعن على الخلفاء الأوّل؟!

وذكر ابن حجر في « تهذيب التهذيب » بترجمة نصر بن عليّ بن صهبان ، نقلا عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : « لمّا حدّث نصر بأنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أخذ بيد حسن وحسين ، فقال :

من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان في درجتي يوم القيامة (1) ..

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله دعا على معاوية لمّا بعث إليه يستدعيه فوجده يأكل ، ثمّ بعث [ إليه ] فوجده يأكل! فقال : « اللهمّ لا تشبع بطنه ».

قال الشاعر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وصاحب لي بطنه كالهاويه |  | كأنّ في أحشائه معاويه |

وانظر بخصوص حديث : « لا أشبع الله بطنه » : صحيح مسلم 8 / 27 ، مسند أبي داود الطيالسي : 359 ح 2746 ، أنساب الأشراف 2 / 193 ، تاريخ الطبري 5 / 622 ، دلائل النبوّة ـ للبيهقي ـ 6 / 243 ، الاستيعاب 3 / 1421 ، أسد الغابة 4 / 434 ، مختصر تاريخ دمشق 3 / 101 ، البداية والنهاية 6 / 129 ، سير أعلام النبلاء 14 / 129 ، تذكرة الحفّاظ 2 / 699 ، تهذيب الكمال 1 / 157 ، تهذيب التهذيب 1 / 69 ، شذرات الذهب 2 / 240 ، الإشاعة لإشراط الساعة : 59.

(1) مسند أحمد 1 / 77 ، سنن الترمذي 5 / 599 ح 3733 كتاب المناقب ، المعجم الكبير 3 / 50 ح 2654 ، المعجم الصغير 2 / 70 ، تاريخ أصبهان 1 / 233 رقم 361 ، تاريخ بغداد 13 / 288 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ لابن المغازلي ـ : 297 ذ ح 417 ، الشفا ـ للقاضي عياض ـ 2 / 49 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي ـ : 138 ح 156 ، تاريخ دمشق 13 / 169 ح 3163 و 3164 ، أسد الغابة 3 / 607 في ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه‌السلام ، كفاية الطالب : 81 ، الرياض النضرة 3 / 189 ، ذخائر العقبى : 164 و 214 ، مختصر تاريخ دمشق 7 / 11 ، فرائد السمطين 2 / 25 ـ 26 ح 366 ، جامع المسانيد والسنن 19 / 165 ح 145 ، جامع الأحاديث الكبير 6 / 485 ح 20111 وج 11 / 160 ح 32633 ، الصواعق المحرقة : 213 ذ ح 13

أمر المتوكّل بضربه ألف سوط!

فكلّمه فيه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له : هذا من أهل السنّة ؛ فلم يزل به حتّى تركه »! (1).

ونقل ابن حجر أيضا في الكتاب المذكور بترجمة أبي الأزهر أحمد ابن الأزهر النيسابوري ، أنّه لمّا حدّث أبو الأزهر ، عن عبد الرزّاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن ابن عبّاس ، قال :

« نظر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله إلى عليّ عليه‌السلام فقال :

أنت سيّد في الدنيا ، سيّد في الآخرة .. الحديث (2) ..

أخبر بذلك يحيى بن معين ، فبينا هو عنده في جماعة [ من أهل الحديث ] إذ قال يحيى : من هذا الكذّاب النيسابوري الذي يحدّث عن عبد الرزّاق بهذا الحديث؟!

فقام أبو الأزهر فقال : هو ذا أنا!

فتبسّم يحيى فقال : أما إنّك لست بكذّاب ؛ وتعجّب من سلامته

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وص 284 ح 18 ، كنز العمّال 12 / 97 ح 34161 وج 13 / 639 ح 37613 ، ينابيع المودّة 2 / 33 ح 1 وص 179 ح 515 وج 3 / 460 ، نور الأبصار : 126.

(1) تهذيب التهذيب 8 / 495.

(2) ورد الحديث بألفاظ مختلفة ومعنى واحد في العديد من المصادر ؛ انظر مثلا :

المستدرك على الصحيحين 3 / 138 ح 4640 ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ لابن المغازلي ـ : 130 ح 145 وص 304 ح 431 ، تاريخ بغداد 4 / 41 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي ـ : 327 ح 337 ، تاريخ دمشق 42 / 292 ح 8822 ، الرياض النضرة 3 / 122 ، مختصر تاريخ دمشق 3 / 20 وج 17 / 373 ، البداية والنهاية 7 / 283 حوادث سنة 40 ه‍ ، مجمع الزوائد 9 / 133 من دون صدر الحديث ، درّ السحابة : 212 ح 68 ، ينابيع المودّة 1 / 271 ح 6 وج 2 / 278 ح 799 ، نور الأبصار : 90.

وقال : الذنب لغيرك في هذا الحديث! » (1). انتهى.

وقال الذهبي في « ميزان الاعتدال » بترجمة أبي الأزهر : « كان عبد الرزّاق يعرف الأمور ، فما جسر يحدّث بهذا الأثر إلّا أحمد بن الأزهر والذنب لغيره » (2).

ويعني بغيره : محمّد بن عليّ بن سفيان النجّاري (3) كما بيّنه الذهبي.

فليت شعري ما الذي يخافه عبد الرزّاق مع شرفه وشهرته وفضله ، لو لا عادية (4) النواصب ، وداعية السوء ، وأن يواجهه مثل ابن معين بالتكذيب ، وأن يشيطوا (5) بدمه؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 1 / 44.

(2) كذا في الأصل ؛ وفي ميزان الاعتدال 1 / 213 هكذا : « وكان عبد الرزّاق يعرف الأمور ، فما جسر يحدّث بهذا إلّا سرّا لأحمد بن الأزهر ولغيره ؛ فقد رواه محمّد ابن حمدون النيسابوري ، عن محمّد بن علي بن سفيان النجّار ، عن عبد الرزّاق ؛ فبرئ أبو الأزهر من عهدته ».

(3) كان في الأصل : « البخاري » ، وهو تصحيف ، وما أثبتناه من تهذيب التهذيب 1 / 44.

وفي ميزان الاعتدال 1 / 213 ، وتاريخ بغداد 4 / 42 ، وسير أعلام النبلاء 12 / 366 : « النجّار ».

و « النجّار » أو « النجّاري » نسبة إلى بني النجّار ؛ انظر : تبصير المنتبه بتحرير المشتبه 1 / 129 ـ 130.

(4) العادية : الحدّة والغضب ، والظلم والشرّ ، وعادية الرجل : عدوه عليك بالمكروه.

انظر مادّة « عدا » في : الصحاح 6 / 2422 ، لسان العرب 9 / 95 ، ومادّة « عدو » في : تاج العروس 19 / 666.

(5) شاط دمه : ذهب دمه هدرا ، وعرّض للقتل. انظر : الصحاح 3 / 1139 ، لسان العرب 7 / 256 ، مادّة « شيط ».

ويا عجبا من ابن معين! لم يرض بكتمانه فضائل أمير المؤمنين عليه‌السلام حتّى صار يقيم الحواجز دون روايتها!

وأعجب من ذلك قوله : « الذنب فيه لغيرك » فإنّ رجال سند الحديث كلّهم من كبار علماء القوم وثقاتهم! (1).

وما أدري ما الذي أنكره من هذا الحديث؟! وهو لم يدلّ إلّا على فضيلة مسلّمة مشهورة ، من أيسر فضائل أمير المؤمنين.

ولعلّه أنكر تمام الحديث ، وهو : « من أحبّك فقد أحبّني ، ومن أبغضك فقد أبغضني ، وحبيبك حبيب الله ، وبغيضك بغيض الله ، والويل لمن أبغضك [ بعدي ] »!

وذلك لأنّهم يجدون من أنفسهم بغض إمام المتّقين ، ويعسوب الدين (2) ، وهم يزعمون أنّهم لا يبغضون رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وهم : أحمد بن الأزهر النيسابوري الحافظ ، عبد الرزّاق بن همّام بن نافع الحميري ، معمر بن راشد الأزدي ، محمّد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري ، عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور القرشي ، وعبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب القرشي الهاشمي ؛ ذكرهم جميعا ابن حبّان في « الثقات » ، وورد تعديلهم في أمّهات المصادر الرجالية عندهم.

(2) ورد وصف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لأمير المؤمنين عليه‌السلام بأنّه : سيّد المسلمين ، وإمام المتّقين ، ويعسوب المؤمنين ، وقائد الغرّ المحجّلين ، في أحاديث كثيرة وبألفاظ مختلفة ؛ انظر :

المعجم الكبير 6 / 269 ح 6184 ، المعجم الصغير 2 / 88 ، المستدرك على الصحيحين 3 / 148 ح 4668 ، حلية الأولياء 1 / 63 و 66 ، تاريخ بغداد 11 / 113 وج 13 / 123 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ لابن المغازلي ـ : 106 ح 93 وص 131 ح 146 و 147 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي ـ : 85 ح 75 وص 113 ح 123 وص 295 ح 287 وص 328 ح 340 ، تاريخ دمشق 42 / 41 ـ 43 ح 8368

كما يعلمون بغض معاوية وسائر البغاة لأمير المؤمنين ، وأنّهم أشدّ أعدائه ، والبغيضون له ، وهم يرونهم أولياء الله وأحبّاءه!

ولذا ، لمّا أشار الذهبي في ( الميزان ) إلى الحديث قال : « يشهد القلب بأنّه باطل »! (1).

وأنا أشهد له بشهادة قلبه ببطلانه ، إذ لم يخالط قلبه حبّ ذلك الإمام الأعظم ، فكيف يصدّق بصحّته؟! ـ وإن استفاضت بمضمونه الرواية ـ حتّى

روى مسلم أنّ أمير المؤمنين عليه‌السلام قال : « والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة (2) [ إنّه ] لعهد النبيّ الأمّيّ إليّ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ، ولا يبغضني إلّا منافق » (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

و 8370 و 8371 و 8373 وص 302 ـ 304 ح 8833 ـ 8838 وص 326 ح 8886 وص 327 ح 8887 وص 386 ح 8994 ، أسد الغابة 3 / 70 ، كفاية الطالب : 187 و 216 ، الرياض النضرة 3 / 107 و 138 ، ذخائر العقبى : 108 و 130 ، مختصر تاريخ دمشق 17 / 306 ـ 307 و 375 و 376 و 382 وج 18 / 13 ، مجمع الزوائد 9 / 102 و 121 ، الإصابة 4 / 6 وج 7 / 354 ، كنز العمّال 11 / 604 ح 32918 وص 619 ـ 620 ح 33009 ـ 33011 ، درّ السحابة : 229.

(1) ميزان الاعتدال 1 / 213.

(2) النسمة : الإنسان ، وكلّ ذي روح أو نفس ، والجمع : نسم ونسمات ؛ انظر : النهاية 5 / 49 ، لسان العرب 14 / 130 ، تاج العروس 17 / 684 ، مادّة « نسم ».

(3) صحيح مسلم [ 1 / 61 ] كتاب الإيمان ، باب الدليل على أنّ حبّ الأنصار وعليّ من الإيمان وعلاماته ، وبغضهم من علامات النفاق. منه قدس‌سره.

وقد ورد الحديث بألفاظ مختلفة وأسانيد عديدة في مصادر كثيرة ، منها :

مسند الحميدي 1 / 31 ح 58 ، مصنّف ابن أبي شيبة 7 / 503 ح 51 ، مسند أحمد 1 / 95 ، سنن ابن ماجة 1 / 42 ح 114 ، سنن الترمذي 5 / 594 ح 3717 وص 601 ح 3736 ، أنساب الأشراف 2 / 350 و 383 ، السنّة ـ لابن أبي عاصم ـ : 340 ح 760 وص 583 ح 1319 وص 584 ح 1325 ، مسند البزّار 2 / 182 ح

فإذا كان هذا حال ملوكهم وعلمائهم وعوامّهم في عصر العبّاسيّين ، فكيف ترى الحال في عصر الأمويّين ، الذي صار فيه سبّ أخ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ونفسه شعارا ودينا لهم ، والتسمية باسمه الشريف ذنبا موبقا عندهم؟!

قال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » بترجمة عليّ بن رباح : « قال المقرئ : كان بنو أميّة إذا سمعوا بمولود اسمه عليّ قتلوه! فبلغ ذلك رباحا فقال : هو عليّ ـ مصغّرا (1) ـ ، وكان يغضب من ( عليّ ) ويحرّج على من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

560 ، سنن النسائي 8 / 116 و 117 ، خصائص الإمام عليّ عليه‌السلام : 83 ح 95 ـ 97 ، فضائل الصحابة ـ للنسائي ـ : 17 ح 50 ، مسند أبي يعلى 12 / 331 ح 6904 وص 362 ح 6931 ، المعجم الكبير 23 / 374 ـ 375 ح 885 و 886 ، الإيمان ـ لابن مندة ـ 1 / 414 ـ 415 ح 261 ، المستدرك على الصحيحين 3 / 141 ح 4648 وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه » ووافقه الذهبي في التلخيص ، معرفة علوم الحديث : 180 ، الاستيعاب 3 / 1100 و 1101 ، حلية الأولياء 4 / 185 ، تاريخ بغداد 8 / 417 وج 14 / 426 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ لابن المغازلي ـ : 185 ـ 189 ح 225 ـ 233 ، فردوس الأخبار 2 / 482 ح 8313 ، مصابيح السنّة 4 / 171 ح 4763 ، الشفا ـ للقاضي عياض ـ 2 / 48 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي ـ : 69 ح 44 وص 326 ح 336 ، تاريخ دمشق 42 / 33 و 60 و 268 ـ 301 ح 8794 ـ 8832 ، صفة الصفوة 1 / 131 ، جامع الأصول 8 / 656 ح 6499 و 6500 ، الرياض النضرة 3 / 189 ـ 190 ، ذخائر العقبى : 164 ، مختصر تاريخ دمشق 17 / 368 ـ 369 و 375 ، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان 9 / 40 ح 6885 ، مشكاة المصابيح 3 / 355 ح 6088 وص 359 ح 6100 ، الخلفاء الراشدون ـ للذهبي ـ : 385 ، البداية والنهاية 7 / 282 ، جامع المسانيد والسنن 19 / 26 ـ 28 وص 205 ـ 206 ح 228 ـ 230 ، فتح الباري 7 / 90 ، مجمع الزوائد 9 / 133 ، الصواعق المحرقة : 188 ح 8 ، كنز العمّال 11 / 598 ح 32878 وص 599 ح 32884 وص 622 ح 33026 ـ 33029 ، ينابيع المودّة 2 / 155 ح 434 و 435 وص 179 ح 516 ، نور الأبصار : 88 و 89.

(1) كلمة « مصغّرا » ليست في المصدر ، وهي إضافة توضيحية منه قدس‌سره.

سمّاه به.

وقال الليث : قال عليّ بن رباح : لا أجعل في حلّ من سمّاني عليّ (1) ، فإنّ اسمي : عليّ » (2). انتهى.

ونقل ابن أبي الحديد ، عن أبي الحسن عليّ بن محمّد بن أبي سيف المدائني في « كتاب الأحداث » أنّ معاوية كتب نسخة واحدة إلى عمّاله بعد عام الجماعة ، أن : برئت الذمّة ممّن روى شيئا من فضل أبي تراب وأهل بيته! (3).

إلى أن قال ما حاصله : وكتب إلى عمّاله أن يدعوا الناس إلى الرواية في فضل عثمان والصحابة والخلفاء الأوّلين! وأن لا يتركوا خبرا يروى في عليّ إلّا وأتوه بمناقض له في الصحابة!

وقرئت كتبه على الناس ، وبذل الأموال ، فرويت أخبار كثيرة في مناقبهم مفتعلة ، فعلّموا صبيانهم وغلمانهم من ذلك الكثير الواسع ، حتّى تعلّموه كما يتعلّمون القرآن ، ومضى على ذلك الفقهاء والقضاة والولاة.

وكان أعظم الناس ـ في ذلك ـ بليّة : القرّاء المراؤون ، والمستضعفون ، الّذين يظهرون الخشوع والنسك ، فيفتعلون الأحاديث ليحظوا عند ولاتهم ، ويصيبوا الأموال ، حتّى انتقلت تلك الأخبار إلى أيدي الديّانين الّذين لا يستحلّون الكذب والبهتان ، فقبلوها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في المصدر ، والصحيح لغة : عليّا.

(2) تهذيب التهذيب 5 / 683.

(3) ج 3 ص 15 من شرح النهج. منه قدس‌سره. [ شرح نهج البلاغة 11 / 44 ].

ورووها.

ثمّ قال : وقد روى ابن عرفة ـ المعروف ب‍ : نفطويه ، وهو من أكابر المحدّثين وأعلامهم (1) ـ في تاريخه ما يناسب هذا الخبر (2).

ولهذه الأمور ونحوها خفي جلّ فضائل أمير المؤمنين عليه‌السلام وإن جلّ الباقي عن الإحصاء ، ونأى عن العدّ والاستقصاء ، وليس بقاؤه إلّا عناية من الله تعالى بوليّه والدين الحنيف.

ويشهد لإخفائهم فضائله ما رواه البخاري ، عن أبي إسحاق ، قال : « سأل رجل البراء ـ وأنا أسمع ـ : أشهد عليّ بدرا؟ قال : بارز وظاهر » (3).

أترى أنّه يمكن أن يخفى في الصدر الأوّل محلّ أمير المؤمنين عليه‌السلام ببدر ، حتّى يحتاج إلى السؤال عن مشهده بها؟! وهي إنّما قامت بسيفه ، لو لا اجتهاد الناس في كتمان فضائله! (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هو الإمام الحافظ ، النحوي العلّامة ، الأخباري ، أبو عبد الله إبراهيم بن محمّد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة العتكي الأزدي الواسطي ، عالم بالعربية واللغة والحديث ، ولد بواسط سنة 244 ه‍ ، وسكن بغداد ومات فيها في صفر من عام 323 ه‍ ، أخذ عن ثعلب والمبرّد وغيرهما ، من مؤلّفاته : غريب القرآن ، تاريخ الخلفاء ، المصادر ، القوافي ، المقنع في النحو.

انظر : تاريخ بغداد 6 / 159 ـ 162 رقم 3205 ، سير أعلام النبلاء 15 / 75 رقم 42 ، لسان الميزان 1 / 109 رقم 327 ، معجم المؤلّفين 1 / 67 رقم 498.

(2) شرح نهج البلاغة 11 / 44 ـ 46.

(3) صحيح البخاري ، ج 3 باب قتل أبي جهل من كتاب المغازي [ 5 / 184 ح 22 ].

منه قدس‌سره.

(4) اللهمّ إلّا أن يقال : إنّ الرجل لم يستطع أن يصرّح بفضيلة لأمير المؤمنين عليه‌السلام أو أن يدافع عنه ، فلجأ إلى استدرار الدفاع من الصحابي البراء بن عازب ـ الذي شهد مع الإمام عليّ عليه‌السلام وقعتي الجمل وصفّين ـ ، فإن أجاب بالإيجاب ـ كما وقع فعلا ـ

وإذا رووا شيئا منها فلا يروونه على وجهه وبتمامه ، كما تدلّ عليه روايتهم لخطبة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله في الغدير! (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تمكّن من الاستدلال بالحديث الوارد عندهم من أنّ الله تعالى قد اطّلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، ليستنكر ما يقال في الإمام عليّ عليه‌السلام.

وانظر الحديث ـ مثلا ـ في : صحيح البخاري 4 / 144 ذ ح 211 وص 173 ح 276 وج 5 / 188 ذ ح 32 وص 298 ذ ح 283 وج 6 / 263 ذ ح 383 وج 8 / 105 ذ ح 32 وج 9 / 34 ذ ح 21 ، صحيح مسلم 7 / 168 ، سنن أبي داود 3 / 48 ذ ح 2650 ، سنن الترمذي 5 / 383 ذ ح 3305 ، مسند أحمد 1 / 80 و 105 وج 3 / 350 ، مسند الحميدي 1 / 28 ذ ح 49 ، مسند أبي يعلى 1 / 316 ـ 321 ح 394 ـ 398.

(1) وحديث الغدير صحيح متواتر ، بل في أعلى درجات التواتر ، قطعيّ الصدور ، واضح الدلالة جليّها على إمامة أمير المؤمنين عليّ عليه‌السلام بالرغم من محاولات التعتيم عليه ، وطمس معالمه ، وكتم الكاتمين!! فقد قاله النبيّ الأكرم صلى‌الله‌عليه‌وآله أكثر من مرّة ، وأشهرها وآخرها ما قاله صلى‌الله‌عليه‌وآله عند منصرفه من حجّة الوداع ، في 18 ذي الحجّة من السنة العاشرة للهجرة ، ورواه عنه أكثر من مائة صحابيّ ؛ ثمّ كانت مناشدات أمير المؤمنين الإمام عليّ عليه‌السلام الصحابة به لإثبات حقّه بالخلافة مشهورة.

وقد نزل قبل خطبة النبيّ الأكرم صلى‌الله‌عليه‌وآله في يوم غدير خمّ قوله تعالى : ( يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ) [ سورة المائدة 5 : 67 ] ونزل بعدها قوله تعالى : ( الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلامَ دِيناً ) [ سورة المائدة 5 : 3 ]. وسلّم الشيخان وبقيّة الصحابة ـ بعد الخطبة ـ على الإمام عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين ، وهنّأوه بها.

ولمّا اعترض على الرسول الأعظم صلى‌الله‌عليه‌وآله تنصيبه الإمام عليّا عليه‌السلام خليفة له نزل قوله تعالى : ( سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ \* لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ \* ... ) [ سورة المعارج 70 : 1 و 2 وما بعدهما ].

ويكاد أن لا يخلو مصدر من مصادر الجمهور ـ في الحديث والتفسير والتاريخ والفضائل وغيرها ـ من ذكر واقعة الغدير ، ولو بإيراد جانب منها واقتطاع جوانب أخرى!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

\* وعلى سبيل المثال : فقد روي الحديث ـ بألفاظ متقاربة ـ في :

مصنّف ابن أبي شيبة 7 / 503 ح 55 ، مسند أحمد 1 / 152 وج 4 / 368 و 370 و 372 و 373 وج 5 / 419 ، وورد مؤدّاه في الأخبار الموفّقيات : 260 ح 171 ، سنن ابن ماجة 1 / 43 ح 116 وص 45 ح 121 ، سنن الترمذي 5 / 591 ح 3713 وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، العقد الفريد 3 / 312 ، مسند الشاشي 1 / 127 و 165 ـ 166 ح 106 ، المعجم الكبير 3 / 179 ح 3049 وص 180 ح 3052 وج 4 / 173 ح 4052 وج 5 / 165 و 166 ح 4968 و 4969 وص 170 ح 4983 وص 171 ح 4985 و 4986 وص 193 ح 5065 وص 194 ح 5066 وص 195 ح 5068 ـ 5071 وص 212 ح 5128 وج 12 / 77 ذ ح 12593 وج 13 / 291 ح 646 ، تاريخ أصبهان 1 / 162 ذيل رقم 142 ، المستدرك على الصحيحين 3 / 118 ح 4576 و 4577 وقال الحاكم عن كلّ منهما : « حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه » ولم يتعقّب الذهبيّ الحديث الأوّل في التلخيص ، وص 119 ح 4578 وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرّجاه » ولم يتعقّبه الذهبي في التلخيص أيضا ، وص 126 ح 4601 ، تاريخ بغداد 7 / 377 وج 12 / 344 ، مصابيح السنّة 4 / 172 ح 4767 ، تاريخ دمشق 42 / 187 ـ 188 ح 8634 ـ 8641 وص 191 ـ 194 ح 8648 ـ 8656 وص 213 ـ 214 ح 8693 ـ 8696 و 8698 وص 215 ـ 220 ح 8699 ـ 8714 وص 223 ـ 232 ح 8719 ـ 8738 وص 234 ـ 238 ح 8740 ـ 8745 ، الشفا ـ للقاضي عياض ـ 2 / 48 ، نزهة الحفّاظ : 60 و 102 ، صفة الصفوة 1 / 131 ، كفاية الطالب : 50 ـ 55 وص 64 ـ 66 ، ذخائر العقبى : 158 ، مشكاة المصابيح 3 / 356 ح 6091 ، فرائد السمطين 1 / 62 ـ 63 ح 29 وص 66 ـ 70 ح 32 ـ 37 ، البداية والنهاية 5 / 159 و 162 ، جامع المسانيد والسنن 20 / 315 ح 1040 ، مجمع الزوائد 7 / 17 وج 9 / 104 ـ 108 ، موارد الظمآن : 543 ـ 544 ح 2204 و 2205 ، المواعظ والاعتبار ـ للمقريزي ـ 1 / 388 ، الجامع الصغير : 542 ح 9000 و 9001 ، الدرّ المنثور 3 / 19 في تفسير الآية 3 من سورة المائدة ، الصواعق المحرقة : 64 و 66 و 187 ح 4.

\* وروي التسليم على الإمام عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين وتهنئته بها في : مسند أحمد 4 / 281 ، تاريخ بغداد 8 / 290 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ لابن المغازلي ـ:

أمن الجائز عقلا أن يأمر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بقمّ (1) ما تحت الدوح (2) ، ويجمع المسلمين ـ وكانوا نحو مائة ألف ـ ويقوم في حرّ الظهيرة تحت وهج الشمس ، على منبر يقام له من الأحداج ، ويصعد خطيبا ـ وهو بذلك الاهتمام ـ رافعا بعضد عليّ عليه‌السلام ، ثمّ لا يقول إلّا : « من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه »؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

69 ح 24 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي ـ : 155 ح 184 و 185 ، تاريخ دمشق 42 / 220 ـ 222 ح 8715 ـ 8719 وص 233 ـ 234 ح 8739 ، الرياض النضرة 3 / 126 ـ 127 ، ذخائر العقبى : 125 ، مختصر تاريخ دمشق 17 / 352 ، مشكاة المصابيح 3 / 360 ح 6103 ، فرائد السمطين 1 / 64 ـ 65 ح 30 و 31 وص 71 ح 38 ، البداية والنهاية 7 / 278 ـ 279 ، الصواعق المحرقة : 67.

\* كما رويت المناشدة في : مسند أحمد 1 / 84 و 88 و 118 ـ 119 وج 5 / 366 ، مصنّف ابن أبي شيبة 7 / 499 ح 28 ، أنساب الأشراف 2 / 355 و 386 ، السنّة ـ لابن أبي عاصم ـ : 593 ح 1372 ـ 1374 ، مسند البزّار 3 / 171 ح 958 ، خصائص الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للنسائي ـ : 78 ح 88 وص 81 و 82 ح 93 و 94 ، المعجم الكبير 5 / 171 ح 4985 وص 175 ح 4996 وص 191 ح 5058 ، المعجم الصغير 1 / 64 ، حلية الأولياء 5 / 26 ـ 27 ، تاريخ أصبهان 1 / 142 رقم 92 ، تاريخ بغداد 14 / 236 ، تاريخ دمشق 42 / 204 ـ 212 ح 8678 ـ 8691 وص 214 ح 8697 ، أسد الغابة 3 / 605 ، شرح نهج البلاغة ـ لابن أبي الحديد ـ 6 / 167 ـ 168 ، كفاية الطالب : 56 و 63 ، الرياض النضرة 3 / 127 وورد مؤدّاه في ص 156 أيضا ، ذخائر العقبى : 125 ـ 126 وورد مؤدّاه في ص 122 أيضا ، مختصر تاريخ دمشق 17 / 354 وص 358 ـ 359 ، البداية والنهاية 5 / 160 ـ 161 وج 7 / 276 ـ 277 ، جامع المسانيد والسنن 19 / 29 ـ 30 وج 20 / 105 ح 601 وص 116 ح 628 ، مجمع الزوائد 9 / 104 ـ 108 ، الإصابة في تمييز الصحابة 4 / 359 رقم 5201 ، درّ السحابة : 208 ـ 212.

(1) قمّ البيت : كنسه. انظر : الصحاح 5 / 2015 ، لسان العرب 11 / 38 ، مادّة « قمم ».

(2) الدوحة : الشجرة العظيمة المتّسعة من أيّ الشجر كانت ، والجمع : دوح. انظر :

الصحاح 1 / 361 ، لسان العرب 4 / 437 ، مادّة « دوح ».

لا أرى عاقلا يرتضي ذلك ، ولا سيّما إذا حمل ( المولى ) على الناصر أو نحوه!(1).

فلا بدّ أن تكون الواقعة كما رواها الشيعة ، وأنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله خطب تلك الخطبة الطويلة البليغة الجليلة ، التي أبان فيها عن قرب موته ، وحضور أجله ، ونصّ على خلفائه ، وولاة الأمر من بعده ، وأنّه مخلّف في أمّته الثقلين ، آمرا بالتمسّك بهما لئلّا يضلّوا ، وببيعة عليّ عليه‌السلام ، والتسليم عليه بإمرة المؤمنين.

لكنّ القوم بين من لم يرو أصل الواقعة ـ إضاعة لذكرها ـ وبين من روى اليسير منها بعد الطلب من أمير المؤمنين عليه‌السلام! فكان لها بعده نوع ظهور ، وإن اجتهد علماء الدنيا في درس أمرها ، والتزهيد بأثرها.

ولو رأيت كيف يسرع علماؤهم في رمي الشخص بالتشيّع ، الذي يجعله هدفا للبلاء ، ومحلّا للطعن ، لعلمت كيف كان اهتمامهم في درس

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ولخطورة الحديث في تاريخ الإسلام فقد تناوله المؤلّفون عبر القرون ـ على اختلاف مذاهبهم وتخصّصاتهم ولغاتهم ـ بتخريج طرقه وألفاظه ، والبحث فيه سندا ودلالة ، ونظم الواقعة شعرا ، وقد أحصى من ذلك المحقّق السيّد عبد العزيز الطباطبائي قدس‌سره في كتابه : « الغدير في التراث الإسلامي » ما يقرب من مئتي كتاب ورسالة ، مرتّبة حسب القرون.

ولمعرفة معنى كلمة « المولى » ومشتقّاتها والمراد منها في الحديث ، والتوسّع فيه سندا ودلالة ، وما يتعلّق برواته ومخرّجيه وطرقه وألفاظه ، وما يرتبط به من بحوث علمية وتاريخية ، وما نظم فيه من شعر على مرّ القرون ، فقد استوفى ذلك العلّامة الشيخ عبد الحسين الأميني قدس‌سره في موسوعته « الغدير » ، والعلّامة السيّد عليّ الحسيني الميلاني ـ حفظه الله ورعاه ـ في الأجزاء 6 ـ 9 من موسوعته « نفحات الأزهار ».

فلله درّهم وعليه أجرهم.

فضائل أمير المؤمنين عليه‌السلام! وكيف كان ذلك الشخص في الإنصاف والوثاقة بتلك الرواية التي رواها ، حتّى إنّهم رموا النسائي بالتشيّع كما ذكره في « وفيات الأعيان » (1).

وما ذلك إلّا لتأليفه كتاب : « خصائص أمير المؤمنين عليه‌السلام » وقوله : لا أعرف لمعاوية فضيلة إلّا « لا أشبع الله بطنه » مع استفاضة هذا الحديث حتّى رواه مسلم في صحيحه (2) كما ستعرف.

وكذا رموا بالتشيّع :

أبا عبد الله الحاكم محمّد بن عبد الله (3) ..

وأبا نعيم الفضل بن دكين (4) ..

وعبد الرزّاق (5) ..

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفيات الأعيان 1 / 77 رقم 29 ؛ وانظر : سير أعلام النبلاء 14 / 133.

(2) صحيح مسلم 8 / 27 ؛ وقد تقدّم تخريجه في ص 10 ه‍ 1.

(3) وهو : الإمام الحافظ أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبّي النيسابوري ، المعروف ب‍ : ابن البيّع ( 321 ـ 405 ه‍ ).

تجد نسبته إلى التشيّع في : تاريخ بغداد 5 / 474 ، الأنساب ـ للسمعاني ـ 1 / 433 ، المنتظم 9 / 141 ، العبر 2 / 211 ، سير أعلام النبلاء 17 / 165 و 168 و 174 ، تذكرة الحفّاظ 3 / 1042 و 1045 ، ميزان الاعتدال 6 / 216 رقم 7810 ، طبقات الشافعية ـ للسبكي ـ 4 / 161 ، طبقات الشافعية ـ للأسنوي ـ 1 / 195 رقم 365 ، لسان الميزان 5 / 233 ، شذرات الذهب 3 / 177.

(4) وهو : الحافظ الكبير ، الفضل بن عمرو ـ ودكين لقب له ـ بن حمّاد بن زهير بن درهم ، مولى آل طلحة بن عبيد الله التيمي ، توفّي سنة 219 ه‍.

انظر رميه بالتشيّع في : تاريخ بغداد 12 / 351 ، سير أعلام النبلاء 10 / 151.

(5) وهو : الحافظ الكبير ، صاحب التصانيف ، أبو بكر عبد الرزّاق بن همّام بن نافع الحميري ، مولاهم الصنعاني ( 126 ـ 211 ه‍ ).

وأبا حاتم الرازي (1) ..

وابنه عبد الرحمن (2) ..

وغيرهم ممّن لا ريب بتسنّنه من علمائهم (3) ؛ لروايتهم بعض فضائل آل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، وعنايتهم بها في الجملة.

وما ذلك إلّا ليحصل الردع بحسب الإمكان عن رواية مناقبهم وتدوينها ، وإن كان قصد الراوي بيان سعة اطّلاعه ، وطول باعه.

وإذا صحّح قسما منها زاد طعنهم فيه وفي روايته! مع أنّ طريقتهم التساهل في باب الفضائل ، لكن في فضائل أعداء أهل البيت عليهم‌السلام!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

تجد اتّهامه بالتشيّع في : تذكرة الحفّاظ 1 / 364 رقم 357 ، سير أعلام النبلاء 9 / 566 ، ميزان الاعتدال 4 / 343 و 344 ، شذرات الذهب 2 / 27.

(1) وهو : الإمام الحافظ ، أبو حاتم محمّد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي ( 195 ـ 277 ه‍ ).

نسب إلى التشيّع في تهذيب التهذيب 7 / 30.

(2) هو : العلم الحافظ ، أبو محمّد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمّد بن إدريس بن المنذر ـ الحنظلي الرازي ( 240 ـ 327 ه‍ ).

اتّهم بالتشيّع في لسان الميزان 3 / 433.

(3) مثل : محمّد بن إدريس الشافعي ، إمام المذهب ( 150 ـ 204 ه‍ ) ، انظر رميه بالتشيّع في : الفهرست ـ للنديم ـ : 352 ، سير أعلام النبلاء 10 / 58.

ومحمّد بن جرير الطبري ( 224 ـ 310 ه‍ ) صاحب التاريخ والتفسير ؛ تجد اتّهامه بالتشيّع في البداية والنهاية 11 / 124.

وأبو الفرج الأصفهاني ( 284 ـ 356 ه‍ ) صاحب « مقاتل الطالبيّين » و « الأغاني » ؛ تجد نسبته إلى التشيّع في : المنتظم 8 / 349 ، وفيات الأعيان 3 / 307 رقم 440 ، ميزان الاعتدال 5 / 151 رقم 5831 ، لسان الميزان 4 / 221 رقم 584 ، شذرات الذهب 3 / 19.

وعبيد الله بن عبد الله الحسكاني ، الحاكم الحافظ المحدّث ، المتوفّى نحو سنة 470 ه‍ ، صاحب « شواهد التنزيل » ؛ تجد رميه بالتشيّع في تذكرة الحفّاظ 3 / 1200 رقم 1032.

فظهر ـ ممّا ذكرنا ـ لكلّ متدبّر : أنّ جميع ما روي في مناقب آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله وكذا مثالب أعدائهم ، حقّ لا مرية فيه ، ولا سيّما مع روايته عندنا ، وتواتر الكثير منه ؛ فيكون ممّا اتّفق عليه الفريقان ، وقام به الإسنادان.

بخلاف ما روي في فضائل مخالفي أهل البيت ، فإنّه من رواية المتّهمين بأنواع التهم! ولو كان له أقلّ أصل لتواتر ألبتّة ؛ لوجود المقتضي وعدم المانع ، بعكس فضائل آل الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله ، ولا سيّما مع طلبهم مقابلة ما جاء في فضل أهل البيت عليهم‌السلام ؛ فيكون كذبا جزما!

ولو لا خوف الملال ، لأطنبنا في المقال ، وفي ما ذكرناه كفاية لمن أنصف وطلب الحقّ.

\* \* \*

المطلب الثاني

لا قيمة لمناقشة أهل السنّة في السند

في بيان أنّ تضعيفهم للرواية ومناقشتهم في السند لا قيمة لها ولا عبرة بها ؛ لأمرين:

## [ الأمر ] الأوّل :

إنّ علماء الجرح والتعديل ، مطعون فيهم عندهم ، فلا يصحّ اعتبار أقوالهم ، كما يدلّ عليه ما في « ميزان الاعتدال » بترجمة عبد الله بن ذكوان ، المعروف بأبي الزناد ، قال : « قال ربيعة [ فيه ] : ليس بثقة ولا رضيّ ».

ثمّ قال : « لا يسمع قول ربيعة فيه ؛ فإنّه كان بينهما عداوة ظاهرة » (1).

وفي ( الميزان ) أيضا بترجمة الحافظ أبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ، قال : هو « أحد الأعلام ، صدوق ، تكلّم فيه بلا حجّة ، ولكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن مندة بهوى ».

ثمّ قال : « وكلام ابن مندة في أبي نعيم فظيع ، لا أحبّ حكايته ».

ثمّ قال : « كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به ، لا سيّما إذا لاح لك أنّه لعداوة أو لمذهب أو لحسد ، ما ينجو منه إلّا من عصم الله ، وما علمت أنّ عصرا من الأعصار سلم أهله من ذلك سوى الأنبياء والصدّيقين ، ولو شئت لسردت من ذلك كراريس »! (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 95.

(2) ميزان الاعتدال 1 / 251.

فإنّ هذه الكلمات ونحوها دالّة على أنّ الطعن للحسد والهوى والعداوة فاش بينهم ، وعادة لهم ، فلا يجوز الاعتبار بأقوالهم في مقام الجرح والتعديل حتّى مع اختلاف العصر ، أو عدم ظهور الحسد والعداوة ؛ لارتفاع الثقة بهم ، وزوال عدالتهم ، وصدور الكذب منهم.

وأسخف من ذلك ما في « تهذيب التهذيب » بترجمة عبيد الله بن سعيد أبي قدامة السرخسي ، قال : قال الحاكم : روى عنه محمّد بن يحيى ثمّ ضرب على حديثه ... وسبب ذلك أنّ محمّدا دخل عليه فلم يقم له! (1).

فإنّ من هذا فعله كيف يعتمد عليه في التوثيق والتضعيف ، ويجعل عدم روايته عن شخص دليل الضعف؟!

وقريب منه ما ذكروه في ترجمة النسائي ، كما سيأتي إن شاء الله تعالى في « المطلب الثالث » (2).

وأعظم من ذلك ما في « تهذيب التهذيب » بترجمة سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ، قال : إنّ مالكا لم يكتب عنه.

قال الساجي : يقال : إنّه (3) وعظ مالكا فوجد عليه فلم يرو عنه! (4).

فإنّ من يترك الرواية عن شخص لموعظته له ، حقيق بأن لا يجعل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 5 / 379 باختلاف يسير ، وكان في الأصل : « عبيد الله بن سعد ... » وما أثبتناه من المصدر.

(2) يأتي في صفحة 42 من هذا الجزء.

(3) أي : سعد بن إبراهيم.

(4) تهذيب التهذيب 3 / 276 باختلاف يسير.

ووجد عليه وجدا : أي غضب عليه. انظر : الصحاح 2 / 547 ، لسان العرب 15 / 219 ، مادّة « وجد ».

عدم روايته عن الأشخاص علامة الضعف ، وأولى بأن لا يعتمد على توثيقه وتضعيفه.

نعم ، ذكر في « تهذيب التهذيب » أيضا عن ابن معين ، أنّ سعدا تكلّم في نسب مالك فترك الرواية عنه (1).

فحينئذ يمكن أن يكون بهذا وجه لترك مالك الرواية عنه!

لكن لا لوم على سعد ، إذ لا يمكن لعاقل أن يرى أحدا ولد بعد أبيه بثلاث سنين (2) زاعما أنّه حمل في هذه المدّة ، ويصدّق نسبه!

وذكر في « تهذيب التهذيب » بترجمة محمّد بن إسحاق ـ صاحب « السيرة » ـ أنّ مالكا قال في حقّه : « دجّال من الدجاجلة » (3).

ثمّ ذكر في الجواب عنه قول محمّد بن فليح : « نهاني مالك عن شخصين من قريش ، وقد أكثر عنهما في ( الموطّأ )! وهما ممّن يحتجّ بهما » (4).

وحاصله : أنّ قدح مالك لا عبرة به ؛ لأنّ فعله ينقض قوله!

وإليك جملة من علماء الجرح والتعديل ، لتنكشف لك الحقيقة تماما!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 3 / 277.

(2) انظر في ذلك : الأعلاق النفيسة : 226 ، الفهرست ـ للنديم ـ : 338 المقالة السادسة ، ترتيب المدارك 1 / 111 ـ 112 ، صفة الصفوة 1 / 437 رقم 189 ، وفيات الأعيان 4 / 137 ، تهذيب الأسماء واللغات 2 / 79 ذيل رقم 100 ، تهذيب الكمال 17 / 388 ، سير أعلام النبلاء 8 / 132 ، العبر 1 / 210 رقم 179 ، شذرات الذهب 1 / 292.

(3) تهذيب التهذيب 7 / 36.

(4) تهذيب التهذيب 7 / 37.

ولنذكر أشهرهم وأعظمهم بيسير من أحوالهم التي تيسّر لي فعلا بيانها ..

## فمنهم : أحمد بن حنبل :

ذكر في « تهذيب التهذيب » بترجمة عليّ بن عاصم بن صهيب الواسطي ، أنّ [ ابن ] أبي خيثمة (1) قال : « قلت (2) لابن معين : إنّ أحمد يقول : ( ليس هو ) (3) بكذّاب ، قال : لا والله ما كان [ عليّ ] عنده قطّ ثقة ، ولا حدّث عنه بشيء ، فكيف صار اليوم عنده ثقة؟! » (4).

فإنّه صريح في اتّهام ابن معين لأحمد وتكذيبه له.

ونقل السيّد العلوي الجليل محمّد بن عقيل (5) في كتابه : « العتب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : أبا خيثمة ؛ وما أثبتناه من المصدر.

(2) كذا في الأصل ، وفي المصدر : قيل.

(3) في المصدر بدل ما بين القوسين : إنّ عليّ بن عاصم ليس.

(4) تهذيب التهذيب 5 / 708.

(5) هو : محمّد بن عقيل بن عبد الله بن عمر العلوي الصادقي الحسيني الحضرمي.

ولد ببلدة « مسيلة آل شيخ » قرب « تريم » من بلاد حضرموت سنة 1279 ه‍.

رحل إلى سنغافورة واشتغل بالتجارة ، وترأس فيها المجلس الإسلامي الاستشاري ، وأسّس فيها جمعية إسلامية ومجلّة وجريدة عربيّتين ومدرسة عربية دينية.

سافر إلى الهند مرارا ، ورحل إلى الصين واليابان وروسيا ، ومنها وصل إلى برلين ففرنسا فالعراق فسورية فمصر.

توفّي بالحديدية من أعمال اليمن في عام 1350 ه‍.

ومن مؤلّفاته : النصائح الكافية لمن تولّى معاوية ، تقوية الإيمان ، العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل ، فصل الحاكم في النزاع والتخاصم فيما بين بني أميّة وبني هاشم ، وغيرها.

انظر : معجم المؤلّفين 3 / 491 رقم 14568.

الجميل » ، عن المقبلي (1) في « العلم الشامخ » ، أنّ أحمد لمّا تكلّم في مسألة خلق القرآن وابتلي بسببها ، جعلها عدل التوحيد أو زاد!

ثمّ ذكر المقبلي ، أنّ أحمد كان يردّ رواية كلّ من خالفه في هذه المسألة ، تعصّبا منه ؛ قال : وفي ذلك خيانة للسند (2).

ثمّ قال : بل زاد فصار يردّ الواقف ، ويقول : فلان واقفيّ مشؤوم.

بل غلا وزاد ، وقال : لا أحبّ الرواية عمّن أجاب في المحنة كيحيى ابن معين (3).

أقول :

صدق المقبلي ، فإنّ من سبر « تهذيب التهذيب » و « ميزان الاعتدال » رأى ذلك نصب عينه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هو : صالح بن مهدي بن علي بن عبد الله بن سليمان بن محمّد المقبلي الصنعاني الزيدي.

ولد في قرية « المقبل » من أعمال كوكبان ـ وهو جبل قرب صنعاء ـ سنة 1040 / 1047 ه‍ ، وانتقل إلى صنعاء ، ثمّ سكن مكّة المكرّمة وتوفّي بها سنة 1108 أو 1110 ه‍.

عالم مشارك في مختلف العلوم ، له مؤلّفات كثيرة ، منها : العلم الشامخ في إيثار الحقّ على الآباء والمشايخ ، حاشية على كتاب البحر الزخّار ، حاشية على الكشّاف ، وغيرها.

انظر : هديّة العارفين 5 / 424 ، معجم المؤلّفين 1 / 835 رقم 6176.

(2) كذا في الأصل والمصدر ، ولعلّه تصحيف « للسنّة ».

(3) العتب الجميل : 102 [ 94 ]. منه قدس‌سره.

وانظر : العلم الشامخ : 370 ـ 371 ، تهذيب التهذيب 9 / 302 ، ميزان الاعتدال 7 / 222 رقم 9644 ، تهذيب الكمال 20 / 233.

## ومنهم : يحيى بن سعيد القطّان :

ذكر في « تهذيب التهذيب » بترجمة همّام بن يحيى بن دينار ، أنّ أحمد بن حنبل قال : « شهد يحيى بن سعيد شهادة في حداثته ، فلم يعدّله همّام ، فنقم عليه » (1).

وفي « ميزان الاعتدال » : « قال أحمد : ما رأيت [ يحيى ] بن سعيد أسوأ رأيا [ في أحد ] منه في حجّاج وابن إسحاق وهمّام ، لا يستطيع أحد [ في ] أن يراجعه فيهم » (2).

وبالضرورة : أنّ تفسيق المسلم والحقد عليه مستمرّا ـ لأمر معذور فيه ظاهرا ـ أعظم ذنب ، مسقط لفاعله ، ومانع من الاعتبار بقوله في الجرح والتعديل.

## ومنهم : يحيى بن معين :

ذكر ابن حجر في « تهذيب التهذيب » والذهبي في « ميزان الاعتدال » كلاهما بترجمة ابن معين ، أنّ أبا داود كان يقع فيه ، وأنّ أحمد بن حنبل قال : « أكره الكتابة عنه » (3).

وقال ابن حجر أيضا : « قال أبو زرعة : لا (4) ينتفع به ؛ لأنّه [ كان ] يتكلّم في الناس!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 9 / 76.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 92 رقم 9261.

(3) تهذيب التهذيب 9 / 302 ، ميزان الاعتدال 7 / 222 رقم 9644.

وانظر : تهذيب الكمال 20 / 233.

(4) في المصدر : ولم.

ويروى هذا عن عليّ بن المديني (1) من وجوه » (2).

وقال أيضا في ترجمة شجاع بن الوليد : قال أحمد بن حنبل : لقي ابن معين شجاعا ، فقال له : يا كذّاب! فقال له شجاع : إن كنت كذّابا وإلّا فهتكك الله ، وقال أحمد : أظنّ أنّ دعوة الشيخ أدركته (3).

ونحوه في « ميزان الاعتدال » أيضا (4).

وقد تقدّم تناقض كلامه في قضيّة أبي الأزهر ، فإنّه نسبه إلى الكذب أوّلا ، ثمّ ما برح حتّى صدّقه ونسب الكذب إلى ثقات علمائهم! (5).

## ومنهم : ابن المديني ، أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن جعفر :

فإنّ أحمد بن حنبل كذّبه كما ذكره ابن حجر والذهبي في الكتابين المذكورين ، بترجمة ابن المديني (6).

وقال ابن حجر : « قيل لإبراهيم الحربي : أكان ابن المديني يتّهم بالكذب؟

قال : لا ، إنّما حدّث بحديث [ فزاد ] فيه كلمة ليرضى ابن أبي دؤاد (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لم ترد « بن المديني » في المصدر ، وهي إضافة توضيحية منه قدس‌سره.

(2) تهذيب التهذيب 9 / 299.

(3) تهذيب التهذيب 3 / 602 باختلاف يسير في الألفاظ.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 365.

(5) انظر صفحة 12 ـ 13.

(6) تهذيب التهذيب 5 / 714 ، وميزان الاعتدال 5 / 169.

(7) وابن أبي دؤاد هو : القاضي أبو عبد الله أحمد بن فرج الإيادي البصري البغدادي الجهمي ( 160 ـ 240 ه‍ ) معاصر لابن المديني ( 161 ـ 234 ه‍ ) ، ولي قضاء

قيل له : فهل كان يتكلّم في أحمد؟

قال : لا ، إنّما كان إذا رأى في كتابه حديثا عن أحمد قال : اضرب عليه ، ليرضى ابن أبي دؤاد »! (1).

وليت شعري كيف لا يتّهم بالكذب ، وقد زعم أنّه زاد في الحديث إرضاء لصاحبه؟!

وهل يتصوّر عدم كلامه في أحمد ، وقد فعل معه ما هو أشدّ من الكلام ومن فروعه ، وهو الضرب على حديثه؟!

وبالضرورة : إنّ من يزيد في الحديث كذبا ، ويضرب على ما هو معتبر ، ويبطل الصحيح المقبول عندهم ، طلبا للدنيا ورضا أهلها ، لا يؤمن أن يوافق الهوى في توثيق الرجال وتضعيفهم!

وإن شئت قلت : إنّ ضربه على أحاديث أحمد طعن في أحدهما ، وهو من المطلوب.

## ومنهم : الترمذي :

ذكر الذهبي في ( الميزان ) بترجمة إسماعيل بن رافع ، أنّ جماعة من علمائهم ضعّفوا إسماعيل ، وجماعة قالوا : متروك [ الحديث ].

ثمّ قال : « ومن تلبيس الترمذي ، قال : ضعّفه بعض أهل العلم » (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

القضاة للمعتصم والواثق وبعض أيّام المتوكّل ، كان يمتحن الناس في القرآن ، ويضرب ويقتل عليه!

انظر : أخبار القضاة 3 / 294 ، تاريخ بغداد 4 / 141 رقم 1825 ، وفيات الأعيان 1 / 81 رقم 32 ، سير أعلام النبلاء 11 / 169 رقم 71.

(1) تهذيب التهذيب 5 / 714.

(2) ميزان الاعتدال 1 / 384.

وذكر أيضا بترجمة يحيى بن يمان حديثا وقال : « حسّنه الترمذي مع ضعف ثلاثة فيه ، فلا يغترّ بتحسين الترمذي ، فعند المحاقّة غالبها ضعاف » (1).

وقال أيضا بترجمة كثير بن عبد الله المزني : « لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي » (2).

## ومنهم : الجوزجاني ، إبراهيم بن يعقوب السعدي :

فإنّهم ذكروا أنّه ناصبيّ معلن به (3) ، كما ستعرفه في ترجمته بالمطلب الثالث إن شاء الله تعالى (4).

ومن المعلوم أنّ الناصب : فاسق منافق ؛ لما سبق في رواية مسلم أنّ مبغض عليّ عليه‌السلام منافق (5) ، ولا ريب أنّ النفاق أعظم الفسق ، وقد قال تعالى : ( إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا ... ) (6).

بل النفاق نوع من الكفر ، بل أشدّه ، فلا يقبل قول مثله في الرجال ، وشهادته فيهم مردودة ، وتوثيقه وتضعيفه غير مسموع.

## ومنهم : محمّد بن حبّان :

قال في ( الميزان ) بترجمته : « قال الإمام أبو عمرو ابن الصلاح

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 231.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 493.

(3) تهذيب التهذيب 1 / 199 ، ميزان الاعتدال 1 / 205 رقم 256.

(4) انظر : صفحة 63 رقم 6.

(5) تقدّم في صفحة 15.

(6) سورة الحجرات 49 : 6.

[ وذكره في طبقات الشافعية ] : غلط الغلط الفاحش في تصرّفه (1) ؛ وصدق أبو عمرو.

وله أوهام يتبع بعضها بعضا (2) ».

ثمّ قال : « قال أبو إسماعيل الأنصاري شيخ الإسلام : سمعت عبد الصمد بن محمّد [ بن محمّد ] يقول : سمعت أبي يقول : أنكروا على ابن حبّان قوله : النبوّة العلم والعمل ؛ وحكموا عليه بالزندقة ، وهجروه وكتبوا فيه إلى الخليفة ، فأمر بقتله.

وقال أبو إسماعيل الأنصاري : سألت يحيى بن عمّار عنه فقال :

رأيته ، ونحن أخرجناه من خراسان (3) ، كان له علم كثير ، ولم يكن له كبير دين! » (4).

## ومنهم : ابن حزم ، وهو : عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم :

قال ابن خلّكان في ترجمته من « وفيات الأعيان » : كان كثير الوقوع في العلماء المتقدّمين ، لا يكاد أحد يسلم من لسانه ، فنفرت منه القلوب ، واستهدف لفقهاء وقته ، فتمالأوا على بغضه ، وردّوا قوله ، واجتمعوا على تضليله ، وشنّعوا عليه.

إلى أن قال : وفيه قال أبو العبّاس بن العريف : لسان ابن حزم ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) طبقات الفقهاء الشافعية ـ لابن الصلاح ـ 1 / 116 رقم 14.

(2) كذا في الأصل ؛ وفي ميزان الاعتدال 6 / 99 ولسان الميزان 5 / 113 هكذا :

« وله أوهام كثيرة تتبّع بعضها الحافظ ضياء الدين ... ».

(3) في المصدر : سجستان.

(4) ميزان الاعتدال 6 / 99.

وسيف الحجّاج بن يوسف شقيقان (1).

مضافا إلى أنّه كان شبيها بابن تيميّة في شدّة النصب لآل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

ولذا كان يستشهد بأقواله في نقص أمير المؤمنين عليه‌السلام وإمام المتّقين ، كما يعرف شدّة نصبه من له إلمام بكتابه المسمّى ب‍ : « الفصل في الملل والأهواء والنحل » الذي ملأه بالجهل والهذيان ، وأخلاه من العلم والإيمان! (2).

ومنهم : الذهبي ـ صاحب كتاب « ميزان الاعتدال » ـ محمّد بن أحمد بن عثمان :

فإنّه كان ناصبيا ظاهر النصب لآل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله! بيّن التعصّب على من احتمل فيه ولاء أهل البيت عليهم‌السلام ، كما يشهد به كتابه المذكور ، فإنّه ما زال يتحامل فيه على كلّ رواية في فضل آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ، وعلى رواتها ، وكلّ من أحسّ منه حبّهم!

وقد ذكر هو في « تذكرة الحفّاظ » الحافظ ابن خراش وأطراه في الحفظ والمعرفة ، ثمّ وصفه بالتشيّع ، واتّهمه بالرواية في مثالب الشيخين ، ثمّ قال مخاطبا له وسابّا إيّاه بما لفظه : « فأنت زنديق معاند للحقّ ، فلا رضي الله عنك ؛ مات ابن خراش إلى غير رحمة الله سنة ثلاث وثمانين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفيات الأعيان 3 / 327 ـ 328 ؛ وانظر أيضا : وفيات الأعيان 1 / 169 رقم 68 ترجمة ابن العريف.

(2) انظر منه مثلا : 3 / 12 ـ 19 و 48 و 57 ـ 77 وغيرها.

بعد المائتين »! (1).

وما رأيناه قال بعض هذا فيمن (2) سبّ أمير المؤمنين عليه‌السلام ومرق عن الدين ، بل رأيناه يسدّد أمره ، ويرفع قدره ، ويدفع القدح عنه بما تمكّن ، كما هو ظاهر لمن يرى يسيرا من « ميزان الاعتدال »!

وقد نقل السيّد الأجل السيّد محمّد بن عقيل في كتابه العتب الجميل : 113 ، عن السبكي ـ تلميذ الذهبي ـ أنّه وصف شيخه الذهبي بالنصب (3).

ونقل أيضا عن المقبلي قوله من قصيدة [ من البسيط ] :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| وشاهدي كتب أهل الرفض أجمعهم |  | والناصبين كأهل الشام كالذهبي (4) |

ولنكتف بهذا القدر من ذكر علماء الجرح والتعديل ، المطعون فيهم بالنصب واتّباع الهوى ونحوهما ، فالعجب ممّن يستمع لأقوالهم ، ويصغي لآرائهم ، ويجعلهم الحجّة بينه وبين الله تعالى في ثبوت سنّة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله!

## الأمر الثاني :

من الأمرين الموجبين لإلغاء مناقشتهم في السند ، أنّ ابن روزبهان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تذكرة الحفّاظ 2 / 684 ـ 685 رقم 705.

(2) كان في الأصل : « ممّن » وما أثبتناه هو الصواب لغة.

(3) العتب الجميل : 102.

(4) العتب الجميل : 101 ، عن العلم الشامخ : 395.

والبيت من قصيدة مطلعها :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| قل للملقّب سنّيا سعدت بما |  | عرفت من حقّ أصحاب النبي العربي |

قال في آخر مطالب الفضائل متّصلا بالمطاعن :

« اتّفق العلماء على أنّ كلّ ما في الصحاح الستّة ـ سوى التعليقات ـ لو حلف بالطلاق أنّه من قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أو من فعله وتقريره ، لم يقع الطلاق ولم يحنث »! (1).

فإنّ مقتضى هذا الإجماع أنّهم يلغون أقوال علمائهم في تضعيف رجال الصحاح الستّة ، لا سيّما صحيحي البخاري ومسلم ، فإنّهم جميعا يحتجّون بأخبارهما بلا نكير!

وبالضرورة : أنّه لم يرد نصّ ، ولم تقم حجّة على استثناء رجال صحاحهم ، فيلزم إلغاء أقوال علمائهم في الرجال مطلقا ، وإلّا فالفرق تحكّم.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) إبطال نهج الباطل ـ المطبوع ضمن إحقاق الحقّ ـ : 468 ( الطبعة الحجرية ).

ونقل ذلك النووي في شرحه عن أبي عمرو بن الصلاح أنّه قال : قال إمام الحرمين : « لو حلف إنسان بطلاق امرأته أنّ ما في كتابي البخاري ومسلم ـ ممّا حكما بصحّته ـ من قول النبيّ رحمه‌الله لما ألزمته الطلاق ، ولا حنثته ؛ لإجماع علماء المسلمين على صحّتهما » ؛ انظر : شرح صحيح مسلم 1 / 28 ، مقدّمة ابن الصلاح : 16.

والحنث : الإثم والذنب والمعصية ، والحنث في اليمين : نقضها والنكث فيها والخلف فيها إذ لم تبرّ ، فتلزم الكفّارة.

انظر : الصحاح 1 / 280 ، الفائق في غريب الحديث 1 / 323 ، النهاية في غريب الحديث والأثر 1 / 449 ، لسان العرب 3 / 353 ، تاج العروس 3 / 198 ، مادّة « حنث ».

المطلب الثالث

مناقشة الصحاح الستّة

إنّ أخبارهم غير صالحة للاستدلال بها على شيء من مطالبهم ؛ لأنّ منتقى أخبارهم ما جمعته الصحاح الستّة ، وهي مشتملة على أنواع من الخلل ، ساقطة عن الاعتبار ألبتّة ؛ لأمور :

الأمر الأوّل

[ كيفيّة جمعها ]

إنّهم ذكروا في كيفيّة جمعها وفي جامعيها ما يقضي بوهنها.

ذكر ابن حجر في « تهذيب التهذيب » بترجمة سويد بن سعيد الهروي ، أنّ إبراهيم بن أبي طالب قال لمسلم : كيف استجزت الرواية عن سويد [ في الصحيح ]؟! قال : ومن أين [ كنت ] آتي بنسخة حفص بن ميسرة؟! (1).

ومثله في « ميزان الاعتدال » (2).

فهل ترى أنّ هذا عذر في الرواية عن الضعفاء؟! وهو يدّعي أنّه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 3 / 561.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 347.

لا يروي في صحيحه إلّا عن ثقة! فيكون غارّا (1) خائنا ، فيسقط كتابه عن الاعتبار!

ونقل الذهبي في ( الميزان ) بترجمة أحمد بن عيسى بن حسّان المصري ، أنّ أبا زرعة ذكر عنده صحيح مسلم فقال : « هؤلاء قوم أرادوا التقدّم قبل أوانه ، فعملوا شيئا يتشرّفون (2) به.

وقال : يروي عن أحمد بن عيسى في ( الصحيح ) ما رأيت أهل مصر يشكّون في أنّه ـ وأشار إلى لسانه ـ » (3).

وذكر ابن حجر بترجمة عمرو بن مرزوق ، أنّ الأزدي قال : « كان عليّ ابن المديني صديقا لأبي داود ، وكان أبو داود لا يحدّث حتّى يأمره عليّ ، وكان ابن معين يطري عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره ، ولا يصنع ذلك بأبي داود لطاعته لعليّ » (4).

وهذا يدلّ على أنّ اعتبارهم للرجال تبع للهوى لا للحقّ!

وذكر ابن حجر بترجمة أحمد بن صالح المصري ، أنّ الخطيب قال :

احتجّ بأحمد بن صالح جميع الأئمّة إلّا النسائي ، فإنّه نال منه جفاء في مجلسه ، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما.

وقال العقيلي : كان أحمد بن صالح لا يحدّث أحدا حتّى يسأل عنه ، فجاءه النسائي ، فأبى أن يأذن له ، فشنّع عليه (5). انتهى ملخّصا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الغارّ ، اسم فاعل من : غرّه يغرّه غرّا وغرورة وغرّة : خدعه وأطمعه بالباطل ؛ انظر : لسان العرب 10 / 41 مادّة « غرر ».

(2) في المصدر : يتسوّقون.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 269.

(4) تهذيب التهذيب 6 / 208 باختلاف يسير.

(5) تهذيب التهذيب 1 / 71.

وذكر ابن حجر بترجمة ابن ماجة محمّد بن يزيد بن ماجة ، أنّ في كتابه « السنن » أحاديث ضعيفة جدّا ، حتّى بلغني أنّ السريّ كان يقول : مهما انفرد بخبر [ فيه ] فهو ضعيف غالبا ... ووجدت بخطّ الحافظ شمس الدين محمّد بن عليّ الحسيني ما لفظه : سمعت شيخنا الحافظ أبا الحجّاج المزّي يقول : كلّ ما انفرد به ابن ماجة [ فهو ] ضعيف (1).

وذكر كلّ من الذهبي وابن حجر ـ أو أحدهما ـ في كتابيهما المذكورين ، أنّ البخاري احتجّ بجماعة في صحيحة ضعّفهم بنفسه ، كما يعلم من تراجمهم في الكتابين ، كأيّوب بن عائذ (2) ، وثابت بن محمّد العابد (3) ، وحصين بن عبد الرحمن السلمي (4) ، وحمران بن أبان (5) ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي (6) ، وكهمس بن المنهال (7) ، ومحمّد بن يزيد الحزامي (8) ، ومقسم بن بجرة (9).

وإنّما خصّصنا البخاري بهذا لأنّه أعظم أرباب صحاحهم عندهم ، وإلّا فكلّهم على هذا النمط!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 7 / 499.

(2) ميزان الاعتدال 1 / 459 رقم 1085 بعنوان « أيّوب بن صالح بن عائذ » ، تهذيب التهذيب 1 / 422 رقم 658 ، وانظر : التاريخ الكبير 1 / 420 رقم 1346.

(3) ميزان الاعتدال 2 / 87 رقم 1374 ، تهذيب التهذيب 1 / 556 رقم 872.

(4) ميزان الاعتدال 2 / 311 رقم 2078.

(5) ميزان الاعتدال 2 / 376 رقم 2294.

(6) ميزان الاعتدال 4 / 328 رقم 5012.

(7) ميزان الاعتدال 5 / 503 رقم 6988 ، تهذيب التهذيب 6 / 593 رقم 5866.

(8) تهذيب التهذيب 7 / 497.

(9) ميزان الاعتدال 6 / 508 رقم 8752 ولم يذكر اسم أبيه ، تهذيب التهذيب 8 / 331.

بل وجدنا أبا داود كذّب نعيم بن حمّاد الخزاعي (1) ، والوليد بن مسلم مولى بني أميّة (2) ، وهشام بن عمّار السلمي (3) ، وروى عنهم في سننه!

وقال في حقّ صالح بن بشير : لا يكتب حديثه (4) ، وكذا في حقّ عاصم بن عبيد الله (5) ، وروى عنهما!

مع أنّه كان يزعم أنّه لا يروي إلّا عن ثقة! كما ذكره في « تهذيب التهذيب » بترجمة داود بن أميّة (6).

ووجدنا النسائي قال في حقّ كلّ من : عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي (7) وعبد الكريم بن أبي المخارق (8) وعبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف (9) : « متروك » ، وروى عنهم في سننه!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 42 ، تهذيب التهذيب 8 / 529.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 142 ، تهذيب التهذيب 9 / 170.

(3) ميزان الاعتدال 7 / 86 رقم 9242 ، تهذيب التهذيب 9 / 59.

(4) تهذيب التهذيب 4 / 6.

(5) تهذيب التهذيب 4 / 140.

(6) تهذيب التهذيب 3 / 3 رقم 1839.

(7) ميزان الاعتدال 4 / 327 رقم 5011 ، تهذيب التهذيب 5 / 198 ، وانظر : الضعفاء والمتروكين ـ للنسائي ـ : 158 رقم 380 ، وفيها : « متروك الحديث ».

(8) ميزان الاعتدال 4 / 388 ، تهذيب التهذيب 5 / 280 ، وانظر : الضعفاء والمتروكين ـ للنسائي ـ : 170 رقم 422 وفيه : « متروك الحديث ».

وكان في الأصل : عبد الرحمن بن أبي المخارق ؛ وهو سهو ، والصحيح ما أثبتناه ، لاحظ المصادر المتقدّمة وغيرها من كتب الرجال.

(9) ميزان الاعتدال 4 / 435 رقم 5327 وفيه : « متروك الحديث » ، تهذيب التهذيب 5 / 352 وفيه : « ليس بالقويّ » ، وانظر : الضعفاء والمتروكين ـ للنسائي ـ : 163 رقم 395 وفيه : « ليس بالقويّ ».

وكذا الترمذي ، قال في حقّ سليمان بن أرقم أبي معاذ البصري ، وعاصم بن عمرو بن حفص : « متروك » (1) ، وروى عنهما في سننه!

وذكروا في حقّ البخاري ومسلم ـ اللذين هما أجلّ أرباب الصحاح عندهم ، وأصحّهم خبرا ـ ما يخالف الإجماع ، وهو احتجاجهما بجماعة لا تحصى مجهولة الحال ، لرواية جماعة عنهم ، بل لرواية الواحد عنهم ، مع أنّ هذا الواحد لم ينصّ على قدح أو مدح في المرويّ عنه!

ولنذكر لك بعض من اكتفيا في الاحتجاج بخبره بمجرّد رواية الواحد عنه ، لتراجع « تهذيب التهذيب » فترى صدق ما قلناه ..

فمنهم : محمّد بن عثمان بن عبد الله بن موهب (2).

ومحمّد بن النعمان بن بشير (3).

فإنّ البخاري ومسلما احتجّا بهما ، ولم يرو عن كلّ منهما سوى الواحد!

ومنهم : عطاء أبو الحسن السوائي (4).

وعمير بن إسحاق (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 3 / 456 رقم 2608 وفيه : « متروك الحديث » ، وج 4 / 143 رقم 3151.

(2) تهذيب التهذيب 7 / 318 رقم 6382 ، وانظر : الثقات 7 / 410.

(3) تهذيب التهذيب 7 / 463 رقم 6611 ، وانظر : الثقات 5 / 357.

(4) تهذيب التهذيب 5 / 584 رقم 4745.

(5) تهذيب التهذيب 6 / 253 رقم 5366.

ومالك [ بن مالك ] بن جشعم (1).

ومبارك بن سعيد اليماني (2).

ونبهان الجمحي (3).

فإنّ البخاري أخرج عنهم في صحيحه ، ولم يرو عن كلّ منهم غير الواحد!

ومنهم : قرفة بن بهيس العبدي (4).

ومحمّد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي (5).

ومحمّد بن عبد الرحمن بن غنج (6).

ومحمّد بن عبد الرحمن ، مولى بني زهرة (7).

ومحمّد بن عمرو اليافعي (8).

ونافع ، مولى عامر بن سعد بن أبي وقّاص (9).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 8 / 22 رقم 6710 ، وانظر : الثقات 5 / 382.

(2) تهذيب التهذيب 8 / 30 رقم 6725 وفيه : « اليمامي » بدل « اليماني » ، وانظر : الثقات 9 / 190.

(3) تهذيب التهذيب 8 / 477 رقم 7371.

(4) تهذيب التهذيب 6 / 500 رقم 5726 ، وفيه : « العدوي » بدل « العبدي ».

(5) تهذيب التهذيب 7 / 239 ـ 240 رقم 6259.

(6) تهذيب التهذيب 7 / 283 رقم 6324 ، وانظر : الثقات 7 / 424.

(7) تهذيب التهذيب 7 / 291 رقم 6334.

(8) تهذيب التهذيب 7 / 357 رقم 6448 ، وانظر : الثقات 9 / 40.

(9) تهذيب التهذيب 8 / 475 رقم 7368.

ووهب بن ربيعة الكوفي (1).

وأبو شعبة المدني ، مولى سويد بن مقرّن (2).

فإنّ مسلما احتجّ بهم في صحيحه ، ولم يرو عن كلّ منهم غير الواحد!

ولا موثّق لهم أصلا ، وليسوا من أهل زمن الشيخين حتّى يقال :

إنّهما يعرفان وثاقتهم بالاطّلاع!

نعم ، ذكر ابن حبّان بعضهم في « الثقات » (3) كما هي عادته في مجاهيل التابعين ، فلا عبرة به ، مع أنّه متأخّر الزمان عن البخاري ومسلم ، فلا يمكن أن يعتمدا على توثيقه!

وهذا النحو كثير جدّا في الصحيحين وبقيّة صحاحهم ، وكم رووا عمّن نصّ على جهالته ، كما ستعرف أقلّ القليل منهم قريبا عند ذكر الأسماء!

وقال في « ميزان الاعتدال » بترجمة حفص بن بغيل بعد ما ذكر قول ابن القطّان فيه : « لا يعرف له حال [ ولا يعرف ] » ..

قال : « لم أذكر هذا النوع في كتابي ، فإنّ ابن القطّان يتكلّم في كلّ من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 9 / 179 رقم 7757 ، وانظر : الثقات 5 / 489.

(2) تهذيب التهذيب 10 / 142 رقم 8443 ، وانظر : الثقات 5 / 572.

وكان في الأصل : « المري » بدلا من « المدني » وهو تصحيف ؛ وما أثبتناه من تهذيب التهذيب ؛ وفي تقريب التهذيب 2 / 730 رقم 8443 : « المزني » وهي نسبة إلى مولاه « سويد بن مقرّن المزني الكوفي » ؛ انظر : تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 8 / 218 رقم 2633 ترجمة سويد وج 21 / 291 رقم 8020 ترجمة أبي شعبة.

(3) كما في الإحالات على تراجم بعضهم المارّة آنفا.

لم يقل فيه إمام عاصر ذلك الرجل ، أو أخذ ممّن عاصره ، ما يدلّ على عدالته ، وهذا شيء كثير ..

ففي الصحيحين من هذا النمط خلق كثير مستوون ، ما ضعّفهم أحد ، ولاهم بمجاهيل » (1).

أي : ليسوا بمجاهيل النسب ـ وإن كانوا مجاهيل الأحوال ـ كما قال ابن القطّان.

وأنت تعلم أنّه لا يكفي في اعتبار الرجل والاحتجاج بخبره مجرّد عدم تضعيف أحد له ، بل لا بدّ من ثبوت وثاقته.

وأمّا حكمه باستوائهم فغير مستو ، بعد فرض الجهالة بأحوالهم ، على أنّه غير نافع في الاحتجاج بأخبارهم ما لم تثبت وثاقتهم.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 317 رقم 2112 وفيه : « مستورون » بدل « مستوون ».

الأمر الثاني

[ اشتمالها على الكفر ]

إنّ جملة من أخبار صحاحهم مشتملة على الكفر! كتجسّم الله سبحانه! وإثبات المكان والانتقال والتغيير له! وكعروض العوارض عليه من الضحك ونحوه! .. إلى غير ذلك ممّا يوجب الإمكان! (1) ..

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) جاء في صحيح البخاري 9 / 232 ما لفظه : « لا تضارّون في رؤية ربّكم ...

فيأتيهم الجبّار بصورة غير صورته التي رأوه فيه أوّل مرّة ... فيكشف عن ساقه ... »!!

وفي صحيح مسلم 1 / 115 ـ 116 قريب من هذا اللفظ أيضا!

وجاء في صحيح البخاري 6 / 260 ـ 261 ح 382 أيضا أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال : « لقد عجب الله عزّ وجلّ أو ضحك من فلان وفلانة فأنزل ... »!

وجاء في صحيح البخاري 9 / 231 ذ ح 65 وصحيح مسلم 1 / 114 ضمن حديث : « فلا يزال يدعو الله حتّى يضحك الله تبارك وتعالى منه ، فإذا ضحك الله منه ... »!

وروى مسلم في صحيحه 1 / 120 أيضا ما نصّه : « فقالوا : ممّ تضحك يا رسول الله؟ قال : من ضحك ربّ العالمين حين قال : أتستهزئ منّي وأنت ربّ العالمين؟! »!

كما جاء في سنن ابن ماجة 1 / 64 ح 181 ما لفظه : « قال رسول الله ضحك ربّنا من قنوط عباده وقرب غيره ؛ قال : قلت : يا رسول الله! أو يضحك الربّ؟! قال :

نعم ؛ قلت : لن نعدم من ربّ يضحك خيرا »!

وانظر ـ على سبيل المثال ـ هذه الدواهي وغيرها في :

صحيح البخاري 1 / 230 ح 31 ، وج 6 / 225 ح 306 ، وص 279 ح 412 ، وج 8 / 127 ح 17 ، وج 9 / 216 ح 34 ، وص 217 ـ 220 ح 39 ـ 43 ، وص

حتّى رووا أنّ الله سبحانه يدخل رجله في نار جهنم فيزوي بعضها لبعض وتقول : قط قط! (1).

ومشتملة على وهن رسل الله ورسالاتهم! (2) ..

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

222 ح 47 ، وص 228 ـ 237 ح 62 ـ 66 و 69 و 70 ، وص 239 ـ 240 ح 75 و 77 ، وص 263 ـ 264 ح 138 ـ 140.

صحيح مسلم 1 / 112 ـ 117 و 122 و 124 ، وج 2 / 175 و 176 ، وج 8 / 32 و 125 و 126 و 149.

سنن ابن ماجة 1 / 63 ـ 73 ح 177 ـ 200 باب في ما أنكرت الجهمية ، وج 2 / 936 ح 00 / 2 ، وص 1255 ح 3821 و 3822 ، وص 1450 ح 4336.

سنن أبي داود 2 / 35 ح 1315 ، وج 4 / 231 ـ 234 ح 4723 ـ 4733.

سنن الترمذي 4 / 592 ـ 595 ح 2551 ـ 2555 باب ما جاء في رؤية الربّ تبارك وتعالى ، وص 596 ح 2557 ، وج 5 / 267 ح 3105 ، وص 492 ح 3498.

الموطّأ : 207 ح 30 باب ما جاء في الدعاء.

مسند أحمد 1 / 388 ، وج 2 / 244 و 251 و 264 ـ 265 و 267 و 282 و 463 و 487.

(1) صحيح البخاري 6 / 245 ـ 246 ح 342 ـ 344 ، وج 9 / 208 ح 11 وص 209 ح 13 وص 240 ذ ح 75 كتاب التوحيد ، صحيح مسلم 8 / 151 ، سنن الترمذي 4 / 596 ح 2557.

و « قط » و « قد » بمعنى : حسب ، وهو الاكتفاء. انظر : الصحاح 3 / 1153 ، النهاية في غريب الحديث والأثر 4 / 78 ، لسان العرب 11 / 218 ـ 219 ، مادّة « قطط ».

(2) جاء في صحيح البخاري 4 / 305 ح 204 في ما قصّه الله تعالى من أمر النبيّ موسى عليه‌السلام ، ومثله في صحيح مسلم 7 / 99 ، ما نصّه : « فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثمّ اغتسل ، فلمّا فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإنّ الحجر عدا بثوبه! فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر ، فجعل يقول : ثوبي حجر .. ثوبي حجر! حتّى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا! ... وقام الحجر ، فأخذ ثوبه فلبسه ، وطفق بالحجر ضربا بعصاه! ».

وفي صحيح مسلم 7 / 100 ـ في حديث ـ : « فلطم موسى عليه‌السلام عين ملك

حتّى إنّهم صيّروا سيّد النبيّين جاهلا في أوّل البعثة بأنّه رسول مبعوث ، فعلّمه النصراني وزوجته خديجة أنّه رسول الله! (1).

ومشتملة على ما يوجب كذب آي من القرآن! (2) ..

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الموت ففقأها! ... ».

وانظر مثل هذه الافتراءات في : صحيح البخاري 4 / 290 ح 174 وص 295 ح 190 وص 299 ح 197 و 198 وص 300 ح 201 وج 9 / 234 و 235 و 265 ح 142 ، صحيح مسلم 1 / 124 وج 7 / 96 ـ 102 ، سنن أبي داود 1 / 68 ح 270 ، سنن الترمذي 5 / 288 ح 3148.

(1) صحيح البخاري 1 / 5 وج 4 / 297 ح 195 وج 6 / 300 ـ 302 ح 450 ، صحيح مسلم 1 / 97 و 98.

(2) قال الله تعالى في كتابه الكريم : ( إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ ) سورة الحجر 15 : 9.

وقال عزّ من قائل : ( لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ) سورة فصّلت 41 : 42.

وقال جلّ شأنه : ( وَما كانَ هذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرى مِنْ دُونِ اللهِ ) سورة يونس 10 : 37.

إلّا أنّه ورد في الصحاح الستّة وغيرها ، ما ينافي ويناقض ذلك ؛ فقد جاء فيها أنّ في القرآن زيادة ونقيصة وتبديل ألفاظ!!

\* فمن الأوّل : ما ورد من زيادة ( ما خَلَقَ ) في قوله تعالى : ( وَما خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثى ) سورة الليل 92 : 3 ؛ انظر : صحيح البخاري 6 / 296 ح 439 و 440 ، صحيح مسلم 2 / 206 ، سنن الترمذي 5 / 175 ح 2939.

وزيادة سورتي المعوّذتين وأنّهما ليستا من القرآن ؛ انظر : مسند أحمد 5 / 130.

\* ومن الثاني : ما ورد من سقوط سورتين من القرآن ، إحداهما تشبه في الطول والشدّة سورة براءة ، والثانية تشبه إحدى المسبّحات ؛ انظر : صحيح مسلم 3 / 100 كتاب الزكاة.

وسقوط آية الرجم ؛ انظر : صحيح البخاري 8 / 302 ذ ح 25 ، صحيح مسلم 5 / 116 ، مسند أحمد 1 / 36 و 40 و 43 و 55 ، الموطّأ : 718 ح 10 كتاب

وعلى المناكير والخرافات! (1) ..

كما ستعرف ذلك في طيّ مباحث الكتاب إن شاء الله تعالى.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الحدود ، سنن ابن ماجة 1 / 625 ح 1944.

وسقوط آية الرغبة ؛ انظر : صحيح البخاري 8 / 302 ذ ح 25.

وسقوط آية الشهادة ؛ انظر : صحيح مسلم 3 / 100.

وسقوط لفظة « وصلاة العصر » من آية المحافظة على الصلوات ؛ انظر : صحيح مسلم 2 / 112 ، مسند أحمد 5 / 8 وج 6 / 73 ، الموطّأ : 129 ح 26 و 27 باب الصلاة الوسطى ، سنن أبي داود 1 / 109 ح 410 ، سنن الترمذي 5 / 201 ـ 202 ح 2982 ، سنن النسائي 1 / 236.

\* ومن الثالث : ما روي أنّ آية ( إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ) سورة الذاريات 51 : 58 ، كان أصلها ( إنّي أنا الرزّاق ذو القوّة المتين ) ؛ انظر : مسند أحمد 1 / 394 ، سنن الترمذي 5 / 176 ح 2940.

(1) انظر مثلا أسطورة « الجسّاسة » التي ادّعوا أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نادى الصلاة جامعة! وأمر المصلّين ألّا يبرحوا أماكنهم! ثمّ تحدّث بها على المنبر! ولم يروها عنه أحد من الصحابة إلّا فاطمة بنت قيس! ولا حفظها عنها غير الشعبي! على الرغم ممّا فيها من الوصف الخطير والتهويل الكبير!

انظرها في : صحيح مسلم 8 / 203 ـ 205 كتاب الفتن وأشراط الساعة ، مسند أحمد 6 / 373 ـ 374.

الأمر الثالث

[ تدليس أكثر رواتها ]

إنّ أكثر رواتهم ، بل كلّهم ، مدلّسون في رواياتهم ، أي ملبّسون فيها ، ومظهرون خلاف الواقع ، كما لو كانت الرواية عن شخص مقبول بواسطة شخص غير مرضيّ ، فيتركون الواسطة ويروونها عن المقبول ابتداء!

أو يروونها عن شخص ضعيف وينسبونها إلى آخر ثقة ؛ ليروج الحديث منهم ويقبل.

أو يروونها عن ضعيف ويأتون باللفظ المشترك بين الضعيف والثقة ؛ ليوهم الراوي على القارئ أنّ المراد الثقة ؛ لأنّه يظهر أنّه لا يروي إلّا عن ثقة!

إلى غير ذلك من أنواع التدليس ، ولا يكاد يسلم أحد من رواتهم عنه.

قال شعبة : « ما رأيت من لا يدلّس من أصحاب الحديث إلّا عمرو بن مرّة وابن عون » ، كما نقله عنه في « ميزان الاعتدال » و « تهذيب التهذيب » بترجمة عمرو بن مرّة الجملي (1).

ويكفيك أنّ البخاري ومسلما كانا من المدلّسين!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 6 / 210 ، ميزان الاعتدال 5 / 346 ، باختلاف يسير.

## [ تدليس البخاري : ]

قال الذهبي في ( الميزان ) بترجمة عبد الله بن صالح بن محمّد الجهني المصري : « روى عنه البخاري في الصحيح ... ولكنّه يدلّسه فيقول : حدّثني عبد الله ، ولا ينسبه » (1).

وبمعناه في « تهذيب التهذيب » بترجمة عبد الله أيضا (2).

وقد كان البخاري يدلّس أيضا في صحيحه محمّد بن سعيد المصلوب ، الكذّاب الشهير ، لكنّ الذهبي حمله على الخطأ! قال بترجمة ابن سعيد : « أخرجه البخاري في مواضع وظنّه جماعة »! (3).

وهو حمل بعيد ، ولو سلّم فهو يقتضي عيبا آخر في « صحيح البخاري » وسيأتي ذكر هذين الرجلين في الأسماء.

ونقل ابن حجر عن ابن مندة ، أنّه قال في كلام له : « أخرج البخاري : ( قال فلان ) .. و ( قال لنا فلان ) وهو تدليس ».

ثمّ قال ابن حجر : « الذي يظهر [ لي ] (4) أنّه يقول في ما لم يسمع : ( قال ) .. وفي ما سمع ـ لكن لا يكون على شرطه ، أو موقوفا ـ : ( قال لي ) أو : ( قال لنا ) ؛ وقد عرفت ذلك بالاستقراء من صنيعه » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 122 وفيه : « حدّثنا » بدل « حدّثني ».

(2) تهذيب التهذيب 4 / 342.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 166 ذيل رقم 7598.

(4) إضافة توضيحية منه قدس‌سره.

(5) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ـ المطبوع بمصر سنة 1322 ـ : 6 [ 43 ـ 44 رقم 23 ترجمة البخاري ]. منه قدس‌سره.

## [ تدليس مسلم : ]

ونقل ابن حجر أيضا عن ابن مندة ، أنّه قال في حقّ مسلم : « كان يقول في ما لم يسمعه من مشايخه : ( قال لنا فلان ) وهو تدليس » (1).

فإذا كان هذا حال الصحيحين وصاحبيهما ـ وهما بزعمهم أصحّ الكتب ـ فكيف حال غيرهما؟! وكيف تعتبر أخبارهم؟! وبأيّ شيء يحصل الأمن لمن يريد الاحتجاج بها؟!

## [ خطورة التدليس : ]

والتدليس طريقة شائعة مستمرّة بين جميع طبقاتهم ، على أنّه كذب في نفسه غالبا ، والكذب موجب لفسق صاحبه (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : 7 [ 45 ـ 46 رقم 28 ترجمة مسلم ]. منه قدس‌سره.

(2) لقد ذكروا للتدليس في الحديث أنواعا ونصّوا على شناعة بعضها جدّا ، وذمّوه ، ووصفوه بأنّه أخو الكذب ، وقد أدرجوا ـ في الغالب ـ تلك الأنواع تحت قسمين من التدليس ، هما :

1 ـ تدليس الإسناد : وهو أن يروي المحدّث الحديث عمّن لقيه ولم يسمعه منه ، موهما أنّه سمعه منه.

أو عمّن عاصره ولم يلقه ، موهما أنّه لقيه أو سمعه منه.

أو يسقط الراوي شيخ شيخه أو من هو أعلى منه ، لكونه ضعيفا أو صغير السنّ تحسينا للحديث.

2 ـ تدليس الشيوخ : وهو أن يروي الراوي عن شيخ حديثا سمعه منه ، فيسمّيه أو يكنّيه ، ويصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف.

انظر : معرفة علوم الحديث : 103 ـ 112 النوع 26 ، مقدّمة ابن الصلاح : 42 ـ

قال ابن الجوزي : « من دلّس كذّابا فالإثم له لازم ؛ لأنّه آثر أن يؤخذ في الشريعة بقول باطل » (1).

كما نقله عنه في « ميزان الاعتدال » بترجمة محمّد بن سعيد المصلوب (2).

والأولى لابن الجوزي أن لا يخصّص بالكذّاب ؛ لأنّ الإثم لازم أيضا لمن دلّس ضعيفا من غير جهة الكذب ؛ لأنّ الضعيف مطلقا لا يجوز الاحتجاج به.

بل من دلّس ثقة عنده كان آثما (3) ؛ لأنّ الثقة عنده ربّما لا يكون ثقة في الواقع وعند السامع وغيره ، فكيف يوقعه بالغرور ، ويدلّس عليه ما ليس له الأخذ به؟!

وسيمرّ عليك إن شاء الله تعالى ذكر بعض من عرف بالتدليس عندهم.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

44 ، علوم الحديث ـ لابن الصلاح ـ : 73 ـ 76 ، الباعث الحثيث : 50 ـ 53 ، فتح المغيث : 93 ـ 99 ، التعريفات : 54 ، النكت على كتاب ابن الصلاح : 242 ـ 262 النوع الثاني عشر ، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : 25 ـ 26 ، تدريب الراوي 1 / 223 ـ 231 ، قواعد التحديث : 132.

(1) الضعفاء والمتروكين ـ لابن الجوزي ـ 3 / 65 رقم 3014 ترجمة محمّد بن سعيد المصلوب ؛ وجاء مؤدّاه أيضا في كتابه الموضوعات 1 / 279.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 165.

(3) أي إنّه كان ينبغي لابن الجوزي أن يقول : « من دلّس فالإثم له لازم ... » أي مطلقا فلا يخصّص أصلا ، لأنّ الإثم لازم سواء دلّس كذّابا أو ضعيفا ، بل ثقة عنده ، لحرمة الأخذ في الشريعة بقول باطل ؛ وقد بيّن المصنّف قدس‌سره وجه لزوم الإثم في تدليس الضعيف والثقة ، أمّا في تدليس الكذّاب فواضح.

الأمر الرابع

[ جرح أكثر رواتها ]

إنّ أكثر رجال السند في أخبار الصحاح الستّة ، مطعون فيهم عندهم بغير التدليس أيضا ، من الكذب ونحوه ، حتّى قال يحيى بن سعيد القطّان ـ وهو أكبر علمائهم ، وأعلمهم بأحوال رجالهم ـ : « لو لم أرو إلّا عمّن أرضى ، ما رويت إلّا عن خمسة! » كما حكي عنه في ( الميزان ) بترجمة إسرائيل بن يونس (1).

# [ منهج تحقيق حال رجال الصحاح الستّة : ]

ولنذكر لك جماعة ممّن طعنوا بهم من غير الصحابة ، مرتّبا أسماءهم على حروف المعجم.

واشترطت على نفسي أن أذكر من رواة الصحاح من طعن به عالمان أو أكثر ، وأن يكون الطعن شديدا كقولهم : كذّاب ، أو : متّهم بالكذب ، أو :

متروك ، أو : هالك ، أو : لا يكتب حديثه ، أو : لا شيء ، أو : ضعيف جدّا ، أو : مجمع على ضعفه .. أو نحو ذلك.

ولم أذكر من قيل فيه أنّه : ضعيف ، أو : منكر الحديث ، أو : غير ضابط ، أو : كثير الخطأ ، أو : لا يحتجّ به .. أو نحو ذلك ، وإن أسقط روايته عن الحجّيّة ؛ طلبا للاختصار ، ولكفاية من جمع الشروط المذكورة في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 366.

الدلالة على سقم صحاحهم.

وربّما ذكرت بعض المجاهيل ، والمدلّسين ، وبعض النصّاب ؛ لتعرف اشتمال صحاحهم على أنواع الوهن.

ولا يخفى أنّ النصب أعظم العيوب ؛ لأنّ الناصب منافق كما عرفت (1) ، والمنافق كافر ، بل أشدّ منه ؛ لأنّه يسرّ الكفر ويظهر الإيمان ، فيكون أضرّ على الإسلام من الكافر الصريح.

وقد ذمّ الله المنافقين ، وأعدّ لهم الدرك الأسفل من النار ـ كما أخبر به في كتابه العزيز ـ ولعنهم في عدّة مواطن من الكتاب (2).

وكذلك لعنهم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في ما لا يحصى من المواطن (3).

ومن المعلوم أنّ الكافر لا تقبل روايته أصلا ، في الأحكام وغيرها ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تقدّم في صفحة 35.

(2) قال الله تعالى : ( إِنَّ الْمُنافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ) سورة النساء 4 :145.

وقال الله تعالى : ( لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجاوِرُونَكَ فِيها إِلاَّ قَلِيلاً \* مَلْعُونِينَ أَيْنَما ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً ) سورة الأحزاب 33 : 60 و 61.

وقال تعالى : ( بَشِّرِ الْمُنافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذاباً أَلِيماً ) سورة النساء 4 : 138.

وقال تعالى : ( إِنَّ اللهَ جامِعُ الْمُنافِقِينَ وَالْكافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً ) سورة النساء 4 : 140.

وقال تعالى : ( وَعَدَ اللهُ الْمُنافِقِينَ وَالْمُنافِقاتِ وَالْكُفَّارَ نارَ جَهَنَّمَ ) سورة التوبة 9 : 68.

وقال تعالى : ( وَيُعَذِّبَ الْمُنافِقِينَ وَالْمُنافِقاتِ ... ) سورة الفتح 63 : 1.

(3) انظر مثلا : سنن النسائي 2 / 203 ، تاريخ الطبري 5 / 622 ، المعجم الكبير 3 / 71 ـ 72 ح 2698 ، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان 3 / 221 ح 1984 و 1985 ، شرح نهج البلاغة ـ لابن أبي الحديد ـ 6 / 289 ، مجمع الزوائد 1 / 113 وج 7 / 247 ، كنز العمّال 8 / 83 ح 21994 وج 16 / 743 ح 46609.

حتّى لو وثّقه جماعة.

وإن أردت زيادة الاطّلاع على أحوال من سنذكرهم ، وأحوال غيرهم ، من ضعاف رجال الصحاح الستّة ، فارجع إلى كتابنا المسمّى ب‍ « الإفصاح عن أحوال رجال الصحاح » فإنّه مشتمل على جلّ المجروحين منهم ، وجلّ المطاعن فيهم.

وقد أخذت ما ذكرته هنا في أحوالهم من « ميزان الاعتدال » للذهبي ، وجعلت رمزه : ن ، ومن « تهذيب التهذيب » لابن حجر العسقلاني ، وجعلت رمزه : يب.

فإن اتّفقا على نقل ما قيل في صاحب الترجمة ، ذكرته بعد اسمه بلا نسبة لأحدهما ، وإن اختصّ أحدهما بالنقل ، ذكرته بعد رمز الناقل منهما ، على أن يكون كلّ ما بعد رمزه من خواصّه في النقل ، إلى أن تنتهي الترجمة ، أو أنقل عن الآخر.

كما إنّي رمزت إلى أهل صحاحهم برموزهم المتداولة عندهم ، فللبخاري ( خ ) .. ولمسلم ( م ) .. وللنسائي ( س ) .. ولأبي داود ( د ) ..

وللترمذي ( ت ) .. ولابن ماجة القزويني ( ق ) .. ولهم جميعا ( ع ) .. ولمن عدا مسلم والبخاري ( 4 ).

وقد جعلت قبل اسم صاحب الترجمة رمز الراوي عنه من أهل هذه الصحاح ، متّبعا نسخة ( التهذيب ) ؛ لأنّها أصحّ إلّا قليلا ، فإنّه قد يقوى عندي صحّة نسخة ( الميزان ) فأعوّل عليها في الرمز.

هذا ، وربّما كان لي كلام أو نقل عن غير هذين الكتابين ، أذكره بعد قولي : « أقول ».

فنقول وبالله المستعان :

حرف الألف

## 1 ـ ( ت د ق ) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

يب : قال الدارقطني : متروك.

وقال ابن حبّان : يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل.

## 2 ـ ( ت ق ) إبراهيم بن عثمان ، أبو شيبة العبسي الكوفي ، قاضي واسط (2) :

كذّبه شعبة.

وقال ( س ) : متروك الحديث.

يب : قال أبو حاتم : تركوا حديثه.

وقال الجوزجاني : ساقط.

وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 135 رقم 36 ، تهذيب التهذيب 1 / 128 رقم 158.

(2) ميزان الاعتدال 1 / 169 رقم 145 ، تهذيب التهذيب 1 / 163 رقم 230.

## 3 ـ ( ت ق ) إبراهيم بن الفضل المخزومي (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء (2).

ن : قال ابن معين أيضا : لا يكتب حديثه.

وقال ( س ) وجماعة : متروك.

يب : قال ( س ) : لا يكتب حديثه.

وقال الدارقطني والأزدي : متروك.

## 4 ـ ( ت ق ) (3) إبراهيم بن يزيد الخوزي المكّي الأموي (4) :

قال أحمد و ( س ) : متروك (5).

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( س ) مرّة : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وقال ابن الجنيد : متروك.

وقال ( خ ) : سكتوا عنه (6) ؛ قال الدولابي : يعني تركوه.

وقال ابن المديني : لا أكتب عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 176 رقم 165 ، تهذيب التهذيب 1 / 169 رقم 243.

(2) في تهذيب التهذيب : ليس حديثه بشيء.

(3) في تهذيب التهذيب : ( ت س ) ؛ والمثبت في المتن من الأصل وميزان الاعتدال وتهذيب الكمال 1 / 452 رقم 263 وقال المزّي في ذيل ترجمته : « روى له الترمذي وابن ماجة ».

(4) ميزان الاعتدال 1 / 204 رقم 253 ، تهذيب التهذيب 1 / 196 رقم 295.

(5) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(6) وكذا جاء عنه في ميزان الاعتدال.

وقال البرقي : كان يتّهم بالكذب.

وقال ابن حبّان : روى المناكير الكثيرة حتّى يسبق إلى القلب أنّه المعتمّد لها.

## 5 ـ ( ع ) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي (1) :

يب : قال الكرابيسي : حدّث عن زيد بن وهب قليلا ، أكثرها مدلّسة.

أقول :

قال ابن حجر في ( التقريب ) : يرسل ويدلّس (2).

6 ـ ( د ت س ) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي ، أحد أئمّة الجرح والتعديل (3) :

يب : قال ابن حبّان في « الثقات » : كان حروريّ (4) المذهب ... وكان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 1 / 193 رقم 292.

(2) تقريب التهذيب 1 / 35 رقم 292.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 205 رقم 256 ، تهذيب التهذيب 1 / 198 رقم 300.

(4) كذا في الأصل وتهذيب التهذيب ، نسبة إلى « حروراء » وهي قرية بظاهر الكوفة ، وقيل : موضع بنواحيها على ميلين منها ، نزل بها جماعة من الخوارج الّذين خالفوا أمير المؤمنين الإمام عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام فنسبوا إليها.

انظر : مقالات الإسلاميّين : 127 ، الأنساب ـ للسمعاني ـ 2 / 207 ، معجم البلدان 2 / 283 رقم 3629 ، التوقيف على مهمّات التعاريف : 277.

وفي « الثقات » : « حريزيّ » نسبة إلى حريز بن عثمان ، المتوفّى سنة 163 ه‍ ، والمشهور بالنصب ، كما يعلم ذلك من ترجمته في كتب التراجم والتواريخ ،

صلبا في السنّة ... إلّا أنّه من صلابته ربّما [ كان ] يتعدّى طوره! (1).

وقال ابن عديّ : كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في الميل على عليّ عليه‌السلام (2).

وقال الدارقطني : فيه انحراف عن عليّ عليه‌السلام ، اجتمع على بابه أصحاب الحديث ، فأخرجت جارية له فرّوجة لتذبحها ، فلم تجد من يذبحها ، فقال : سبحان الله!! فرّوجة لا يوجد من يذبحها ، وعليّ يذبح في ضحوة نيفا وعشرين ألف مسلم!

ثمّ قال في يب : [ وكتابه ] في الضعفاء يوضّح مقالته.

أقول :

العجب كيف كان إماما لهم في الجرح والتعديل وهو منافق؟!

وكيف تقبل شهادته وهو فاسق؟!

وأعجب منه أنّهم يصفونه بأنّه « صلب في السنّة » وهو من ألفاظ المدح عندهم!

فانظر وتبصّر!!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

وستأتي الإشارة إلى ترجمته في هذا الثبت ، صفحة 100 رقم 62.

وصحّف السمعاني ذلك في الأنساب 2 / 52 إلى : « جريريّ » نسبة إلى محمّد ابن جرير الطبري ، المؤرّخ ، المتوفّى سنة 310 ه‍ ؛ وهذا لا يصحّ ، إذ إنّ الطبري متأخر زمنا عن الجوزجاني ، المتوفّى سنة 259 ه‍ ـ ، فلا يمكن نسبة هذا إلى ذاك!

فالجوزجاني ناصبيّ سواء كان حروريا أو حريزيا ، فكلاهما سيّان!

(1) الثقات 8 / 81 ـ 82.

(2) وجاء في ميزان الاعتدال عن ابن عديّ مثله.

## 7 ـ ( خ د ) أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر الحافظ (1) :

قال ( س ) : ليس بثقة ، ولا مأمون ، تركه محمّد بن يحيى ، ورماه ابن معين بالكذب.

وعن ابن معين أيضا أنّه كذّاب يتفلسف.

وقال ابن عديّ : كان ( س ) سيّئ الرأي فيه ، وأنكر عليه أحاديث ...

فسمعت محمّد بن هارون البرقي يقول : هذا الخراساني يتكلّم في أحمد ابن صالح ، لقد حضرت مجلس أحمد فطرده من مجلسه ، فحمله ذلك على أن يتكلّم فيه.

يب : قال الخطيب : احتجّ بأحمد جميع الأئمّة إلّا ( س ) ، ويقال :

كان آفة أحمد الكبر ، ونال منه ( س ) جفاء في مجلسه ، فذلك السبب الذي أفسد الحال بينهما.

## 8 ـ ( د ) أحمد بن عبد الجبّار العطاردي (2) :

قال مطيّن : كان يكذب.

ن : قال ابن عديّ : رأيتهم مجمعين على ضعفه (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 241 رقم 405 ، تهذيب التهذيب 1 / 69 رقم 53.

(2) ميزان الاعتدال 1 / 252 رقم 442 ، تهذيب التهذيب 1 / 79 رقم 71.

(3) وورد قول ابن عديّ هذا في تهذيب التهذيب والكامل في ضعفاء الرجال 1 / 191 رقم 30 هكذا : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه.

## 9 ـ ( خ م س ق ) أحمد بن عيسى المصري (1) :

حلف ابن معين أنّه كذّاب.

يب : قال أبو حاتم : تكلّم الناس فيه.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي (2) : أنكر أبو زرعة على مسلم روايته عنه في الصحيح.

قال سعيد : وقال لي : ما رأيت أهل مصر يشكّون في أنّه ـ وأشار إلى لسانه ، كأنّه يقول : الكذب ـ.

ن : قال سعيد البرذعي (3) : شهدت أبا زرعة ، وذكر عنده صحيح مسلم فقال : هؤلاء قوم أرادوا التقدّم قبل أوانه ، فعملوا شيئا يتشرّفون (4) به!

وقال : يروي عن أحمد في « الصحيح » ما رأيت أهل مصر يشكّون

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 268 رقم 506 ، تهذيب التهذيب 1 / 90 رقم 95.

(2 و 3) كان في الأصل : « اليربوعي » وهو تصحيف ؛ والصحيح ما أثبتناه بالذال المعجمة من مختصر تاريخ دمشق 9 / 344 رقم 175 وتذكرة الحفّاظ 2 / 743 رقم 742 وسير أعلام النبلاء 14 / 77 رقم 36 وتهذيب الكمال 1 / 214.

وفي ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب وتاريخ دمشق 21 / 259 رقم 2538 : « البردعي » بالدال المهملة.

وبرذعة ـ وقد رويت بالدال المهملة ، والعين مهملة عند الجميع ـ : بلد في أقصى أذربيجان ؛ وقيل : هي قصبة أذربيجان ؛ وقيل : هي مدينة أرّان ، كانت كبيرة. وهي معرّب كلمة « برده دار » الفارسية ، ومعناها : موضع السبي.

انظر : معجم البلدان 1 / 451 رقم 1636 ، مراصد الاطّلاع 1 / 182.

(4) في المصدر : يتسوّقون.

في أنّه ـ وأشار إلى لسانه ـ.

## 10 ـ ( د ) أحمد بن الفرات الضبّي الحافظ (1) :

ن : قال ابن خراش : إنّه يكذب عمدا (2).

يب : قال ابن مندة : أخطأ في أحاديث ولم يرجع عنها.

## 11 ـ ( د ت س ) أزهر بن عبد الله الحرازي (3) :

ن : ناصبيّ ، ينال من عليّ!

يب : قال ابن الجارود : كان يسبّ عليّا!

وساق ( د ) بإسناده إلى أزهر ، قال : كنت في الخيل الّذين سبوا أنس ابن مالك فأتينا به الحجّاج.

## 12 ـ ( م 4 ) أسامة بن زيد الليثي (4) :

قال أحمد : ليس بشيء.

يب : ترك القطّان حديثه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 271 رقم 513 ، تهذيب التهذيب 1 / 92 رقم 97.

(2) وورد مؤدّاه في تهذيب التهذيب أيضا.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 322 رقم 698 ، تهذيب التهذيب 1 / 223 رقم 338.

(4) ميزان الاعتدال 1 / 323 رقم 705 ، تهذيب التهذيب 1 / 227 رقم 345.

ن : قال ابن الجوزي : قال ابن معين مرّة : ترك حديثه بأخرة (1) ؛ والصحيح أنّ هذا القول ليحيى بن سعيد.

## 13 ـ ( خ م د ت ) (2) أسباط ، أبو اليسع (3) :

قال ابن حبّان : يروي عن شعبة [ أشياء ] كأنّه شعبة آخر.

وقال أبو حاتم : مجهول.

يب : كذّبه ابن معين.

## 14 ـ ( د ق ) إسحاق بن إبراهيم الحنيني (4) :

قال ( س ) : ليس بثقة.

وساق له ابن عديّ [ والعقيلي ] (5) حديثا عن مالك ، وقال [ العقيلي ] : لا أصل له.

ن : صاحب أوابد (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أي : آخر كلّ شيء. انظر : الصحاح 2 / 577 ، لسان العرب 1 / 89 ، القاموس المحيط 1 / 376 مادّة « أخر » ؛ والمراد هنا هو : الكفّ عن الرواية عنه ، وترك حديثه بعد قبوله.

(2) كذا في الأصل ، وفي ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 1 / 526 رقم 317 : ( خ ) ؛ فلاحظ.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 325 رقم 712 ، تهذيب التهذيب 1 / 231 رقم 350.

(4) ميزان الاعتدال 1 / 329 رقم 725 ، تهذيب التهذيب 1 / 241 رقم 365.

(5) ما بين القوسين المعقوفتين ساقط من ميزان الاعتدال ، وأثبتناه من تهذيب التهذيب ؛ وانظر : الضعفاء الكبير 1 / 97 ـ 98 رقم 113.

(6) الأوابد ـ جمع آبدة ـ : وهي الداهية التي يبقى ذكرها على الأبد. انظر : الصحاح

## 15 ـ ( د ق ) إسحاق بن أسيد (1) :

قال أبو حاتم : لا يشتغل به.

يب : قال ابن عديّ : مجهول (2).

وقال الأزدي : تركوه.

16 ـ ( د ت ق ) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، مولى آل عثمان بن عفّان (3) :

قال ( خ ) : تركوه.

وقال أحمد : لا تحلّ عندي الرواية عنه.

يب : قال عمرو بن عليّ وأبو زرعة و ( س ) والدارقطني والبرقاني :

متروك (4).

وتكلّم فيه مالك والشافعي وتركاه.

وقال ابن معين مرّة : ليس بثقة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

2 / 439 ، لسان العرب 1 / 41 ، القاموس المحيط 1 / 283 ، تاج العروس 4 / 328 و 329 ، مادّة « أبد ».

(1) ميزان الاعتدال 1 / 335 رقم 738 ، تهذيب التهذيب 1 / 245 رقم 370.

(2) وكذا جاء فيه ـ أيضا ـ عن أبي أحمد الحاكم.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 344 رقم 769 ، تهذيب التهذيب 1 / 257 رقم 397.

(4) هذا قول الأخيرين ، أمّا الثلاثة الأوّل فقد قالوا : متروك الحديث. انظر : تهذيب التهذيب 1 / 258.

ومرّة : لا يكتب حديثه.

ومرّة : كذّاب.

وقال ابن عمّار وأبو زرعة : ذاهب الحديث (1).

وقال محمّد بن عاصم المصري : لم أر أهل المدينة يشكّون في أنّه متّهم ؛ قيل : في ماذا؟ قال : في الإسلام! وفي رواية أخرى : على الدين!

## 17 ـ ( خ ت ق ) إسحاق بن محمّد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة (2) :

وهّاه ( د ) جدّا.

وروى عنه ( خ ) ويوبّخونه على هذا.

ن : قال ( س ) : ليس بثقة.

يب : قال ( س ) : متروك.

## 18 ـ ( ت ق ) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي (3) :

قال أحمد و ( س ) : متروك [ الحديث ].

يب : قال ابن معين : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه.

وقال [ عمرو بن عليّ ] الفلّاس : متروك [ الحديث ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا قول الثاني منهما ، أمّا الأوّل فقد قال : ضعيف ذاهب. انظر : تهذيب التهذيب 1 / 258.

(2) ميزان الاعتدال 1 / 351 رقم 786 ، تهذيب التهذيب 1 / 264 رقم 411.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 360 رقم 803 ، تهذيب التهذيب 1 / 269 رقم 421.

## 19 ـ ( ع ) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي (1) :

يب : قال عبد الرحمن بن مهدي : لصّ يسرق الحديث.

ن : كان القطّان لا يحدّث عنه ولا عن شريك.

وقال : لو لم أرو إلّا عمّن أرضى ما رويت إلّا عن خمسة!

## 20 ـ ( خ (2) م د س ) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر ، أبو معمر الهذلي القطيعي (3) :

يب : قال ابن معين : لا صلّى الله عليه! ذهب إلى الرقّة (4) فحدّث بخمسة آلاف حديث ، أخطأ في ثلاثة آلاف (5).

[ قال جعفر الطيالسي : ] ولم يحدّث أبو معمر حتّى مات ابن معين.

وقال أبو زرعة : كان أحمد لا يرى الكتابة عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 365 رقم 821 ، تهذيب التهذيب 1 / 277 رقم 434.

(2) كان في طبعة طهران : ( ت ) وهو تصحيف ؛ والصواب ما أثبتناه من المخطوط ؛ انظر : تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 2 / 125 رقم 410 ، قال المزّي بترجمته : « روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود ... وروى له النسائي ».

(3) تهذيب التهذيب 1 / 289 رقم 448.

(4) الرقّة : مدينة مشهورة على الفرات من جانبه الشرقي ، ولذا فهي تعدّ من بلاد الجزيرة ، بينها وبين حرّان ثلاثة أيّام.

انظر : معجم البلدان 3 / 67 رقم 5564 ، مراصد الاطّلاع 2 / 626.

(5) هذا القول ليس من مختصّات تهذيب التهذيب ، فقد ورد في ترجمته في ميزان الاعتدال 1 / 377 رقم 845.

## 21 ـ ( ت ق ) إسماعيل بن رافع المدني ، نزيل البصرة (1) :

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( س ) مرّة : ليس بثقة.

ومرّة : ليس بشيء.

وأخرى : متروك [ الحديث ].

وقال ( د ) : ليس بشيء ، سمع من الزهري فذهبت كتبه ، فكان إذا رأى كتابا قال : هذا [ قد ] سمعته.

وقال ابن خراش والدارقطني وعليّ بن الجنيد : متروك.

ن : ضعّفه أحمد ويحيى وجماعة.

وقال الدارقطني وغيره : متروك [ الحديث ].

ومن تلبيس ( ت ) قال : ضعّفه بعض أهل العلم (2).

## 22 ـ ( م د س ) إسماعيل بن سميع الكوفي ، الحنفي ، بيّاع السابري (3) :

قال جرير (4) : كان يرى رأي الخوارج ، تركته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 384 رقم 873 ، تهذيب التهذيب 1 / 308 رقم 477.

(2) وجاء عن الترمذي مثله في تهذيب التهذيب.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 390 رقم 893 ، تهذيب التهذيب 1 / 316 رقم 488.

(4) كان في الأصل : « ابن جرير » وهو تصحيف ؛ والصواب ما أثبتناه من ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب ، وكذا من : الكامل في ضعفاء الرجال ـ لابن عديّ ـ 2 / 287 رقم 123 ، الضعفاء الكبير ـ للعقيلي ـ 1 / 78 رقم 85 ، الضعفاء

وقال أبو نعيم : جار المسجد أربعين سنة لم ير في جمعة ولا جماعة.

وقال ابن عيينة : كان بيهسيّا ، فلم أذهب إليه ، ولم أقربه.

وتركه زائدة لمذهبه (1).

يب : قال محمّد بن يحيى : كان بيهسيّا ممّن يبغض عليّا عليه‌السلام.

والبيهسية : طائفة من الخوارج ينسبون إلى رأسهم أبي بيهس (2).

أقول :

لو كان ذلك الجفاء للجمعة والجماعة ممّن يتّهمونه بالتشيّع ، لنالوه بكلّ سوء ، وبلغوا به كلّ مبلغ!

ولكن هوّن عليهم ذلك ، وبغضه لعثمان ، أنّه يبغض إمام المتّقين ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

والمتروكين ـ لابن الجوزي ـ 1 / 114 رقم 380 ، تهذيب الكمال ـ للمزّي ـ 2 / 177 ذيل رقم 446.

(1) نسب هذا القول في ميزان الاعتدال إلى يحيى القطّان ، وفي تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال إلى أحمد بن حنبل ؛ فلاحظ.

(2) واسمه : الهيصم بن جابر ، وهو أحد بني سعد بن ضبيعة ، وهو رأس فرقة من طوائف الخوارج من الصفريّة ، وقد كان الحجّاج طلبه أيّام الوليد فهرب إلى المدينة ، فطلبه بها عثمان بن حيّان المرّي والي المدينة ، فظفر به وحبسه ، وكان يسامره إلى أن ورد كتاب الوليد بأن يقطع يديه ورجليه ، ثمّ يقتله ؛ ففعل ذلك به.

انظر : مقالات الإسلاميّين : 113 ، الفرق بين الفرق : 77 و 87 ، الفصل في الملل والأهواء والنحل 3 / 126 ، الملل والنحل 1 / 121.

ونفس النبيّ الأمين ، حتّى احتملوا سيّئاته ، وحملوا عنه ، واحتجّ به أهل صحاحهم ، ووثّقه ابن نمير والعجلي وأبو عليّ الحافظ و ( د ) وابن سعد وأحمد ، حتّى قال فيه : إنّه ثقة .. صالح! وقال ابن معين : ثقة مأمون! وقال أبو حاتم : صدوق صالح!

.. إلى غيرهم من علمائهم كما في ( يب )! (1).

مع استفاضة الأخبار ، بل تواترها ، بأنّ الخوارج مارقون عن الإسلام والدين (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 1 / 316 ـ 317.

(2) جاء في الحديث النبويّ الشريف ـ كما في صحيح البخاري 9 / 31 ح 16 ـ أنّ النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله قال ـ وقد أهوى بيده قبل العراق ـ : « يخرج منه قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرميّة »

وورد في تاريخ بغداد 13 / 187 أنّ أبا أيّوب الأنصاري قال : إنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أمرنا بقتال ثلاثة مع عليّ ، بقتال الناكثين ، والقاسطين ، والمارقين ...

وتواترت الأخبار في العديد من أمّهات مصادر الجمهور وكتبهم ، بظهور الخوارج وأنّ أمير المؤمنين الإمام عليّا عليه‌السلام هو من يقاتلهم ؛ نذكر منها على سبيل المثال :

صحيح البخاري 5 / 48 ـ 50 ح 114 و 115 وج 6 / 339 و 340 ح 79 و 80 وج 9 / 29 و 30 ح 12 ـ 15 ، التاريخ الكبير / كتاب الكنى 8 / 30 رقم 262 ، صحيح مسلم 3 / 112 ـ 117 ، مسند أحمد 1 / 95 وج 3 / 33 و 45 و 48 و 60 و 79 و 97 وج 4 / 421 ـ 422 ، سنن ابن ماجة 1 / 59 ـ 62 ح 167 ـ 176 ، سنن أبي داود 4 / 216 ح 4667 وص 243 ـ 245 ح 4764 ـ 4768 ، سنن الترمذي 4 / 417 ـ 418 ح 2188 ، أنساب الأشراف 2 / 374 ، الكامل في اللغة 2 / 142 ، سنن النسائي 5 / 87 ـ 88 وج 7 / 117 ـ 120 ، خصائص الإمام عليّ عليه‌السلام : 117 ـ 127 ح 160 ـ 181 ، الموطّأ : 201 ح 10 ، مصنّف عبد الرزّاق 10 / 146 ـ 160 ح 18649 ـ 18678 ، مسند الحميدي 2 / 330 ح 749 وص 404 ح 908 وص 534 ح 1271 ، سنن سعيد بن منصور 2 / 322 ح 2902 ـ 2905 ، مصنّف

فهم خارجون عن الإسلام حقيقة ، منافقون ظاهرا وواقعا.

فما بال القوم أمنوه على دينهم ووصفوه بالصلاح؟!

ولم أر من ينسب إليه الخلاف وترك الرواية عنه ، غير زائدة وابن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

ابن أبي شيبة 7 / 192 و 193 ح 1 ـ 5 وج 8 / 729 ـ 743 ح 1 ـ 63 باب ما ذكر في الخوارج ، الأخبار الطوال : 210 و 211 ، السنّة ـ لابن أبي عاصم ـ : 424 ـ 447 ح 904 ـ 945 باب المارقة والحرورية والخوارج وص 585 ح 1329 ، مسند البزّار 2 / 125 ح 481 وص 170 ح 538 ، مسند أبي يعلى 1 / 281 ح 337 وج 2 / 298 ح 1022 وص 390 ـ 391 ح 1163 وص 408 ـ 409 ح 1193 وج 5 / 426 ح 3117 وج 7 / 14 ح 3908 ، مسند الشاشي 1 / 342 ح 322 ، العقد الفريد 2 / 28 ، المستدرك على الصحيحين 2 / 159 ح 2645 وص 160 ح 2647 وص 161 ح 2649 و 2650 وص 167 ح 2659 ، تاريخ اليعقوبي 2 / 92 ـ 94 ، مروج الذهب 2 / 404 ، المعجم الكبير 6 / 34 ح 5433 وج 10 / 91 و 92 ح 10053 و 10054 وج 12 / 278 ح 13349 ، السنن الكبرى 8 / 170 ، تاريخ بغداد 5 / 122 وج 8 / 340 ـ 341 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ لابن المغازلي ـ : 98 ـ 103 ح77 ـ 87 ، مصابيح السنّة 2 / 528 و 529 ح 2660 و 2661 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي : 258 ـ 259 ح 241 و 242 وص 262 ح 245 ، تاريخ دمشق 42 / 468 ـ 474 ح 9041 ـ 9044 ، المنتظم 3 / 1304 حوادث سنة 37 ه‍ ، فردوس الأخبار 1 / 300 ح 2178 ، أسد الغابة 3 / 611 ـ 612 ، شرح نهج البلاغة 2 / 261 و 262 و 265 ـ 383 ، كفاية الطالب : 167 ـ 170 ، الرياض النضرة 3 / 224 ـ 226 ، ذخائر العقبى : 193 ـ 194 ، مختصر تاريخ دمشق 18 / 54 ـ 56 ، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان 8 / 259 ح 6700 وص 260 ـ 262 ح 6702 ـ 6706 ، البداية والنهاية 7 / 222 ـ 244 حوادث سنة 37 ه‍ ، جامع المسانيد والسنن 19 / 77 ـ 81 وج 20 / 310 ح 1029 وص 314 ح 1037 ، مجمع الزوائد 6 / 225 وص 234 ـ 242 وج 7 / 238 ، فتح الباري 12 / 359 ـ 374 ح 6933 و 6934 ، جامع الأحاديث الكبير 1 / 375 ح 2562 و 2564 وج 4 / 127 ح 10606 ، كنز العمّال 11 / 140 ح 30948 وص 198 ـ 208 ح 31215 ـ 31258 وص 286 ـ 323 ح 31540 ـ 31630 ، إتحاف السادة المتّقين 7 / 135 ، ينابيع المودّة 1 / 242 ح 16 ، نور الأبصار : 114.

عيينة وجرير (1) كما سمعت ، وهو غريب!

23 ـ ( خ م د ت ق ) إسماعيل بن عبد الله أبي أويس بن عبد الله الأصبحي ، أبو عبد الله المدني (2) :

قال ابن معين : لا (3) يساوي فلسين.

وقال أيضا : هو وأبوه يسرقان الحديث.

وقال الدولابي في « الضعفاء » : قال النضر بن سلمة : كذّاب.

يب : قال ابن معين مرّة : مخلّط ، يكذب ، ليس بشيء.

وعن سيف بن محمّد ، قال : يضع الحديث.

وقال سلمة بن شبيب : سمعته يقول : ربّما كنت أضع الحديث لأهل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : « ابن جرير » وهو تصحيف ؛ والصواب ما أثبتناه في المتن من المصادر التي ذكرناها في ص 72 ه‍ 4 ؛ فراجع.

(2) ميزان الاعتدال 1 / 379 رقم 855 ، تهذيب التهذيب 1 / 321 رقم 496.

هكذا ضبط الاسم في الأصل ، وقد حصل تقديم وتأخير في اسم وكنية أبيه ، كما وقع خلاف بين المصادر التالية وبين ميزان الاعتدال في ضبط اسم جدّ أبيه ، هل هو « أويس بن مالك » أو « أبي أويس بن مالك »؟

فلاحظ : تهذيب التهذيب ، تقريب التهذيب 1 / 52 رقم 496 ، الجرح والتعديل 2 / 180 رقم 613 ، تهذيب الكمال 2 / 186 رقم 453 ، ميزان الاعتدال.

(3) سقطت كلمة « لا » من تهذيب التهذيب وكذا من كتاب « الضعفاء الكبير » للعقيلي 1 / 87 رقم 100 المنقول عنه هذا النصّ في المصدرين ، إذ جاء النصّ فيه هكذا : « إسماعيل بن أبي أويس يسوى فلسا » ؛ ولا يستقيم المراد بدون كلمة « لا » إلّا إذا قرئت الجملة على أنّها استفهامية استنكارية ؛ والمثبت في المتن من « ميزان الاعتدال ».

المدينة إذا اختلفوا في شيء ...

## 24 ـ ( م 4 ) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمّد السدّي (1) :

قال ليث بن أبي سليم : كان بالكوفة كذّابان ـ فمات أحدهما ـ:

السدّي والكلبي.

يب : قال الجوزجاني : كذّاب.

## 25 ـ ( ت (2) ق ) إسماعيل بن مسلم البصري (3) :

قال القطّان : لم يزل مخلّطا ، كان يحدّثنا بالحديث الواحد على ثلاثة أضرب.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ابن المديني : لا يكتب حديثه.

وقال الجوزجاني : واه جدّا.

يب : قال ( س ) مرّة : ليس بثقة.

ومرّة : متروك [ الحديث ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 395 رقم 908 ، تهذيب التهذيب 1 / 324 رقم 499.

(2) كان في الأصل : ( د ) وهو تصحيف ؛ وما أثبتناه من المصدرين وتهذيب الكمال 2 / 228 رقم 477 ، وقال المزّي في ذيل ترجمته : « روى له الترمذي وابن ماجة ».

(3) ميزان الاعتدال 1 / 409 رقم 946 ، تهذيب التهذيب 1 / 340 رقم 524.

## 26 ـ ( خ ) أسيد بن زيد (1) :

كذّبه ابن معين.

وقال ( س ) : متروك.

وقال ابن حبّان : يروي عن الثقات المناكير ، ويسرق الحديث.

## 27 ـ ( م (2) ت ق ) أشعث بن سعيد البصري ، أبو الربيع السمّان (3) :

قال هشيم : كان يكذب.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( س ) : لا يكتب حديثه.

وقال الدارقطني : متروك.

يب : قال الفلّاس وابن الجنيد : متروك (4).

وقال الساجي : تركوا حديثه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 419 رقم 988 ، تهذيب التهذيب 1 / 355 رقم 553.

وكان في الأصل « أسعد » بدلا من « أسيد » وهو تصحيف ؛ والصواب ما أثبتناه طبقا لما في ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب ، وكذا في : التاريخ الكبير 2 / 15 رقم 1536 ، الجرح والتعديل 2 / 318 رقم 1204 ، الضعفاء والمتروكين ـ لابن الجوزي ـ 1 / 124 رقم 432 ، تهذيب الكمال 2 / 254 رقم 505.

(2) كذا في الأصل ؛ ولم ترد في المصدرين ، ولا في تهذيب الكمال 2 / 269 رقم 516 ، وقال المزّي في ذيل ترجمته : « روى له الترمذي وابن ماجة ».

(3) ميزان الاعتدال 1 / 426 رقم 997 ، تهذيب التهذيب 1 / 361 رقم 564.

(4) هذا قول ابن الجنيد ، أمّا الفلّاس فقد قال : متروك الحديث.

وقال ابن عبد البرّ : أجمعوا (1) على ضعفه.

## 28 ـ ( خ ت ) أشهل بن حاتم (2) :

ن : قال أبو حاتم : لا شيء.

يب : قال ابن معين : لا شيء.

## 29 ـ ( م س ) أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي (3) :

قال ابن حبّان : يروي عن الثقات الموضوعات ، لا يحلّ [ الاحتجاج به ولا ] الرواية عنه بحال.

يب : ذكره العقيلي في « الضعفاء » فقال : لم يرو عنه ابن مهدي (4).

## 30 ـ ( د ق ) أيّوب بن خوط ، أبو أميّة البصري (5) :

قال ( خ ) : تركه ابن المبارك.

وقال ( س ) والدارقطني : متروك.

وقال ابن معين : لا يكتب حديثه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر : اتّفقوا.

(2) ميزان الاعتدال 1 / 433 رقم 1009 ، تهذيب التهذيب 1 / 370 رقم 575.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 440 رقم 1025 ، تهذيب التهذيب 1 / 380 رقم 589.

(4) انظر : الضعفاء 1 / 125 رقم 151.

(5) ميزان الاعتدال 1 / 455 رقم 1076 ، تهذيب التهذيب 1 / 418 رقم 654.

وقال الأزدي : كذّاب.

يب : قال الفلّاس : متروك [ الحديث ].

وقال أبو حاتم : واه ، متروك ، لا يكتب حديثه.

وقال أحمد : كان عيسى بن يونس يرميه بالكذب ( وقال : ألحقوا بكتابه ) (1).

وقال ( س ) : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وقال ( د ) : ليس بشيء.

وقال ابن قتيبة : وضع حديث أنس.

وقال الساجي : أجمع أهل العلم على ترك حديثه.

## 31 ـ ( د ت ق ) أيّوب بن سويد الرملي (2) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ابن المبارك : إرم به.

وقال ( س ) : ليس بثقة.

يب : قال ابن معين : يسرق الحديث (3).

وقال الساجي : إرم به.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في المصدر بدل ما بين القوسين : « قيل له : فأيش حاله كان؟ قال : رأوا لحوقا في كتابه ».

(2) ميزان الاعتدال 1 / 457 رقم 1081 ، تهذيب التهذيب 1 / 421 رقم 657.

(3) في المصدر : الأحاديث.

## 32 ـ ( د ق ) أيّوب بن قطن (1) :

قال الدارقطني : مجهول.

يب : قال أبو زرعة : لا يعرف.

وقال الأزدي وغيره : مجهول.

## 33 ـ ( خ م س ) أيّوب بن النجّار الحنفي ، اليمامي ، قاضيها (2) :

يب : قال ابن البرقي وأحمد بن صالح الكوفي : ضعيف جدّا.

أقول :

في ( التقريب ) : مدلّس (3).

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 1 / 462 رقم 1098 ، تهذيب التهذيب 1 / 425 رقم 662.

(2) تهذيب التهذيب 1 / 428 رقم 669.

(3) تقريب التهذيب 1 / 65 رقم 669.

حرف الباء

## 34 ـ ( 4 ) باذام ، أبو صالح (1) :

قال ( س ) : ليس بثقة.

وقال عبد الحقّ : ضعيف جدّا.

ن : قال إسماعيل بن أبي خالد : يكذب.

يب : قال الجوزجاني : متروك.

وقال الأزدي : كذّاب.

## 35 ـ ( ق ) البختري بن عبيد الشامي (2) :

يب : قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ذاهب.

وقال ابن حبّان : ضعيف ذاهب ... وليس بعدل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 3 رقم 1123 ، تهذيب التهذيب 1 / 432 رقم 676.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 6 رقم 1135 ، تهذيب التهذيب 1 / 439 رقم 685.

وقال الأزدي : كذّاب ساقط.

ن : ضعّفه أبو حاتم ، وغيره تركه.

## 36 ـ ( د ت س ) بسر بن أرطأة ، ويقال : ابن أبي أرطأة (1) :

قال ابن معين : كان رجل سوء.

يب : قال ابن يونس : كان من شيعة معاوية ، وكان معاوية وجّهه إلى اليمن والحجاز [ في أوّل سنة 40 ] وأمره أن يتقرّى (2) من كان في طاعة عليّ عليه‌السلام فيوقع بهم ، ففعل بمكّة والمدينة واليمن أفعالا قبيحة!

وحكى المسعودي في « مروج الذهب » أنّ عليّا عليه‌السلام دعا عليه [ أن ] يذهب عقله لمّا بلغه قتله ابني عبيد الله بن العبّاس ، وأنّه خرف (3).

أقول :

هكذا ينبغي أن تكون رواة صحاح الأخبار ، من نحو هؤلاء الثقات!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 18 رقم 1170 ، تهذيب التهذيب 1 / 455 رقم 707.

(2) يتقرّى : يتتبّع الناس فينظر إلى أحوالهم وأعمالهم ويتصفّحها ، فإذا شهد لهم بخير أو بشرّ فقد وجب.

انظر : الصحاح 6 / 2461 ، الفائق في غريب الحديث 3 / 188 ، النهاية في غريب الحديث والأثر 4 / 56 ، لسان العرب 11 / 146 ، تاج العروس 20 / 71 ، مادّة « قرا ».

(3) انظر : مروج الذهب 3 / 163.

الخارجين على أئمّة العدل ، ولا يبالون بقتل النفوس البريّة ، ويهلكون الحرث والذرّيّة.

## 37 ـ ( د ت ق ) بشر بن رافع الحارثي ، أبو الأسباط النجراني ، إمامها ومفتيها (1) :

قال ابن حبّان : يروي أشياء موضوعة كأنّه المتعمّد لها.

يب : قال أحمد : ضعيف [ في الحديث ] ، ليس بشيء.

وقال ابن عبد البرّ : اتّفقوا على إنكار حديثه وطرح ما رواه.

## 38 ـ ( ق ) بشر بن نمير (2) :

قال أحمد : ترك الناس حديثه.

يب : قال أحمد : كذّاب يضع الحديث (3).

وقال أبو حاتم وعليّ بن الجنيد : متروك (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 28 رقم 1196 ، تهذيب التهذيب 1 / 469 رقم 729.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 38 رقم 1230 ، تهذيب التهذيب 1 / 479 رقم 751.

(3) في تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 1 / 101 هكذا : « عن أحمد : يحيى بن العلاء كذّاب يضع الحديث ، وبشر بن نمير أسوأ حالا منه ».

(4) هذا قول ابن الجنيد ، أمّا أبو حاتم فقد قال : متروك الحديث.

وقد نقل المزّي في تهذيب الكمال 1 / 101 عن ابن الجنيد أنّه قال : « متروك الحديث » ؛ فلاحظ.

## 39 ـ ( م 4 ) بشير (1) بن مهاجر الغنوي الكوفي (2) :

قال أحمد : منكر الحديث ، يجيء بالعجب.

[ يب : ] (3) وقال ابن حبّان : دلّس عن أنس.

وقال العقيلي (4) : [ قال أحمد : ] (5) مرجئ ، متّهم ، متكلّم فيه.

## 40 ـ ( ق ) بشير بن ميمون (6) :

قال ( خ ) : متّهم بالوضع.

وقال ابن معين : أجمعوا على طرح حديثه.

ن : قال الدارقطني وغيره : متروك [ الحديث ] (7).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ضبطه الشيخ المصنّف قدس‌سره في الأصل هكذا : « بشير ـ مصغّرا ـ » ، وهو تصحيف ؛ والصحيح ما أثبتناه في المتن كما في ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب ، وكذا في الإكمال ـ لابن ماكولا ـ 1 / 286 وتقريب التهذيب 1 / 72 رقم 768 والكاشف 1 / 111 رقم 617 وتهذيب الكمال 3 / 114 رقم 715.

وقد جاء من اسمه مصغّرا بعد ذلك في بعض المصادر المذكورة أعلاه التي أفردت بابا خاصّا ل « بشير » ؛ انظر : الإكمال 1 / 298 ، تهذيب التهذيب 1 / 491 ، تقريب التهذيب 1 / 73 ، تهذيب الكمال 3 / 119.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 43 رقم 1245 ، تهذيب التهذيب 1 / 487 رقم 768.

(3) أضفناه لاقتضاء النسق ، إذ إنّ الفقرة التالية وردت في تهذيب التهذيب فقط.

(4) كان في الأصل : « العجلي » ؛ وما أثبتناه هو الصحيح ، فالقول للعقيلي دون العجلي ، ويبدو أنّ المصنّف قدس‌سره قد سبق نظره إلى اسم العجلي الوارد قبل العقيلي مباشرة في المصدر ؛ وانظر : الضعفاء الكبير 1 / 144 ذيل رقم 176.

(5) أثبتناه لضرورة السياق من الضعفاء الكبير ـ للعقيلي ـ 1 / 144.

(6) ميزان الاعتدال 2 / 44 رقم 1247 ، تهذيب التهذيب 1 / 488 رقم 770.

(7) هذا القول ليس من مختصّات ميزان الاعتدال ، فقد نقل في تهذيب التهذيب أيضا ؛ فلاحظ.

## 41 ـ ( م 4 ) بقيّة بن الوليد بن صائد الحمصي الكلاعي ، أبو محمّد (1) :

ن : قال غير واحد : كان مدلّسا.

قال ابن حبّان : سمع من شعبة ومالك وغيرهما أحاديث مستقيمة ، ثمّ سمع من [ أقوام ] كذّابين عن شعبة ومالك ، فروى عن الثقات بالتدليس ما أخذ عن الضعفاء.

وقال أحمد : توهّمت أنّه لا يحدّث بالمناكير إلّا عن المجاهيل ، فإذا هو يحدّث بها عن المشاهير!

وقال وكيع : ما سمعت أحدا أجرأ على أن يقول : « قال رسول الله » من بقيّة!

وقال القطّان : يدلّس عن الضعفاء ويستبيحه ، وهذا ـ إن صحّ ـ مفسد لعدالته.

قال في ن : نعم والله صحّ منه أنّه من فعله! وصحّ عن الوليد بن مسلم ، [ بل ] وعن جماعة كبار فعله ، وهذا بليّة منهم.

وروى ابن أبي السريّ ، عن بقيّة : قال لي شعبة : ما أحسن حديثك! ولكن ليس له أركان!

فقلت : حديثكم أنتم ليس له أركان ، تجيؤني بغالب القطّان ، وحميد الأعرج [ وابي التيّاح ] ، وأجيؤك بمحمّد بن زياد الألهاني ، وأبي بكر ابن أبي مريم الغسّاني ، وصفوان بن عمرو السكسكي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 45 رقم 1252 ، تهذيب التهذيب 1 / 495 رقم 779 ، وفيهما :

« أبو يحمد » بدل « أبو محمّد ».

.. إلى غير ذلك ممّا في ن.

ومثله في يب وأضعافه (1).

## 42 ـ ( ت ق ) بكر بن خنيس العابد (2) :

يب : قال الدارقطني : متروك (3).

وكذا قال أحمد بن صالح المصري ، وابن خراش.

وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث.

وقال ابن حبّان : روى أشياء موضوعة ، يسبق إلى القلب أنّه المتعمّد لها (4).

## 43 ـ ( 4 ) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري (5) :

قال أحمد بن بشير : أتيته فوجدته يلعب بالشطرنج.

وقال ابن حبّان : تركه جماعة من أئمّتنا.

يب : قال ( د ) : لم يحدّث عنه شعبة.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لم يرد في تهذيب التهذيب أضعاف ذلك ، وإنّما ما جاء في ميزان الاعتدال ـ في هذا المورد ـ أكثر تفصيلا ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 59 رقم 1280 ، تهذيب التهذيب 1 / 503 رقم 785.

(3) هذا القول ليس من مختصّات تهذيب التهذيب ، فقد نقل في ميزان الاعتدال 2 / 60 أيضا ؛ فلاحظ.

(4) هذا القول ليس من مختصّات تهذيب التهذيب ، فقد نقل في ميزان الاعتدال 2 / 60 أيضا ؛ فلاحظ.

(5) ميزان الاعتدال 2 / 71 رقم 1327 ، تهذيب التهذيب 1 / 522 رقم 818.

حرف التاء

## 44 ـ ( د ت ) تمّام بن نجيح الدمشقي ، نزيل حلب (1) :

قال أبو حاتم : ذاهب (2).

وقال ابن عديّ : غير ثقة.

وقال ابن حبّان : روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنّه المتعمّد لها.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 77 رقم 1343 ، تهذيب التهذيب 1 / 537 رقم 842.

(2) هذا ما في تهذيب التهذيب ؛ وفي ميزان الاعتدال : « ذاهب الحديث » ؛ فلاحظ.

حرف الثاء

## 45 ( 4 ) ثعلبة بن عباد العبدي (1) :

ن : قال ابن حزم : مجهول.

يب : ذكره ابن المديني في المجاهيل.

وقال ابن حزم : مججهول ؛ وتبعه ابن القطّان ، وكذا عن العجلي.

## 46 ـ ( خ 4 ) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي الحمصي (2) :

كان ابن أبي روّاد (3) إذا أتاه من يريد الشام قال : إنّ بها ثورا فاحذر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 93 رقم 1391 ، تهذيب التهذيب 1 / 565 رقم 885.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 97 رقم 1408 ، تهذيب التهذيب 1 / 576 رقم 902.

(3) كان في الأصل 1 / 24 : « دؤاد » ، وفي الضعفاء الكبير ـ للعقيلي ـ 1 / 180 وتاريخ دمشق 11 / 194 : « داود » ؛ واحتمال التصحيف في الجميع قويّ لتشابه الرسم ؛ وما أثبتناه هو الصحيح من كتب الرجال ؛ إذ إنّ ابن أبي دؤاد أبا عبد الله أحمد بن فرج الإيادي البصري البغدادي الجهمي ، القاضي ( 160 ـ 240 ه‍ ) ، وابن أبي داود أبا بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، الحافظ ، ابن صاحب « السنن » ( 230 ـ 316 ه‍ ) ، غير معاصرين لثور ، فلا يمكن أن يصدر عن أيّ منهما مثل هذا القول.

بل إنّ عبد العزيز بن أبي روّاد هو المعاصر له ، فقد توفّي كلاهما ما بين سنتي 150 و 159 ه‍ ، كما يعلم ذلك من تراجم الجميع.

انظر : وفيات الأعيان 1 / 81 رقم 32 ، سير أعلام النبلاء 6 / 344 رقم 146 وج

لا ينطحك بقرنيه.

[ ن : ] (1) وقال الوليد : قلت للأوزاعي : حدّثنا ثور ؛ فقال لي : فعلتها!

وقال سلمة بن العيّار (2) : كان الأوزاعي سيّئ القول في ثور.

يب : قال أحمد : نهى مالك عن مجالسته.

وقال ابن سعد : كان جدّه قتل بصفّين مع معاوية ،

فكان إذا ذكر عليّا عليه‌السلام قال : لا أحبّ رجلا قتل جدّي! (3)

وقال ابن المبارك [ من مجزوء الرمل ] :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أيّها الطالب علما |  | إئت حمّاد بن زيد |
| فاطلبنّ العلم منه |  | ثمّ قيّده بقيد |
| لا كثور وكجهم |  | وكعمرو بن عبيد |

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

7 / 184 رقم 64 وج 11 / 169 رقم 71 وج 13 / 221 رقم 118 ، ميزان الاعتدال 2 / 97 رقم 1408 وج 4 / 364 رقم 5106 ، تهذيب التهذيب 1 / 576 رقم 902 وج 5 / 239 رقم 4220 ، الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 102 رقم 320 وج 5 / 290 رقم 1429 ، وحلية الأولياء 6 / 93 رقم 345 وج 8 / 191 رقم 398 ، وتهذيب الكمال 3 / 274 رقم 847 وج 11 / 496 رقم 4029.

(1) أضفناه لاقتضاء النسق ، إذ لم ترد الفقرة التالية في تهذيب التهذيب.

(2) كان في الأصل : المعيار ، والصواب ما أثبتناه من المصدر ؛ وانظر ترجمة سلمة في : الجرح والتعديل 4 / 167 رقم 735 ، تهذيب الكمال 7 / 451 رقم 2445 ، وتوضيح المشتبه 6 / 367 ؛ ولاحظ أيضا : الطبقات الكبرى 5 / 355.

(3) انظر : الطبقات الكبرى 7 / 324 رقم 3910.

حرف الجيم

## 47 ـ ( م د ت ق ) الجرّاح بن مليح ، والد وكيع (1) :

قال الدار قطني : ليس بشيء.

يب : حكى الإدريسي أنّ ابن معين كذّبه وقال : كان وضّاعا للحديث.

وقال ابن حبّان : يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، وزعم ابن معين أنّه كان وضّاعا.

وقال الدوري : دخل وكيع البصرة فاجتمع عليه الناس ، فحدّثهم حتّى قال : حدّثني أبي وسفيان ؛ فصاح الناس من كلّ جانب : لا نريد أباك! [ حدّثنا عن الثوري ] ؛ فأعاد وأعادوا.

## 48 ـ ( ق ) جعفر بن الزبير الدمشقي (2) :

قال شعبة : وضع على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله أربعمائة حديث.

وقال ( خ ) : تركوه (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 114 رقم 1453 ، تهذيب التهذيب 2 / 34 رقم 949.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 133 رقم 1504 ، تهذيب التهذيب 2 / 57 رقم 979.

(3) كذا في ميزان الاعتدال ، وفي تهذيب التهذيب : « قال البخاري : أدركه وكيع ثمّ تركه » ؛ وانظر : التاريخ الأوسط 2 / 83.

يب : قال شعبة : أكذب الناس.

وقال أبو حاتم و ( س ) والدارقطني والأزدي وغيرهم : متروك (1).

ونقل ابن الجوزي الإجماع على أنّه متروك.

## 49 ـ ( 4 ) (2) جعفر بن ميمون ، بيّاع الأنماط (3) :

يب : قال ابن معين مرّة : ليس بثقة.

وقال ( خ ) : ليس بشيء.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

## 50 ـ ( د ق ) (4) جعفر بن يحيى بن ثوبان (5) :

قال ابن المديني : مجهول.

يب : قال ابن القطّان : مجهول الحال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا قول الأزدي ، أمّا الثلاثة الأول فقد قالوا : متروك الحديث.

(2) في تهذيب التهذيب : ( د 4 ) ، وهو سهو ، إذ إنّ ( د ) هو من ضمن الأربعة سوى البخاري ومسلم ؛ والصحيح ما أثبتناه في المتن من الأصل وميزان الاعتدال 2 / 149 رقم 1541 والكاشف 1 / 141 رقم 814 وتهذيب الكمال 3 / 441 رقم 942 ؛ وقال المزّي في ذيل ترجمته : « روى له البخاري في ( القراءة خلف الإمام وغيره ) والباقون سوى مسلم » فظهر بذلك أنّ ( د ) تصحيف ( ز ) الذي هو رمز ل :

« جزء في القراءة خلف الإمام » للبخاري ؛ فلاحظ.

(3) تهذيب التهذيب 2 / 74 رقم 1004.

(4) كان في الأصل وتهذيب التهذيب : ( د س ) وهو تصحيف ؛ والصحيح ما أثبتناه في المتن من ميزان الاعتدال وتهذيب الكمال 3 / 443 رقم 943 ، إذ قال المزّي في ذيل ترجمته : « روى له البخاري في الأدب ، وأبو داود ، وابن ماجة » والرمز إشارة للأخيرين.

(5) ميزان الاعتدال 2 / 151 رقم 1546 ، تهذيب التهذيب 2 / 75 رقم 1005.

حرف الحاء

## 51 ـ ( م د ت ) حاجب بن عمر الثقفي ، أبو خشينة (1) :

يب : حكى الساجي عن ابن عيينة أنّه كان إباضيّا.

## 52 ـ ( د س ) الحارث بن زياد ، شامي (2) :

ن : مجهول.

يب : روى : « اللهمّ علّم معاوية الكتاب ، وقه الحساب » قال البغوي : لا أعلم للحارث غيره.

وقال ابن عبد البرّ : مجهول ، وحديثه منكر.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 2 / 104 رقم 1052 ؛ وهو الذي ترجمه الذهبي في ميزان الاعتدال 2 / 164 رقم 1607 بعنوان : « حاجب » ولم يذكر ما يميّزه من اسم أب أو كنية أو لقب ، ونقل عن ابن عيينة أنّه قال فيه : « كان رأسا في الإباضية » ؛ وانظر :

الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 448 رقم 558 ، لسان الميزان 2 / 146 رقم 652 ، تهذيب الكمال 4 / 14 رقم 986.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 168 رقم 1619 ، تهذيب التهذيب 2 / 112 رقم 1069.

## 53 ـ ( د ت ) الحارث بن عمرو ، ابن أخي المغيرة بن شعبة (1) :

ن : مجهول.

يب : قال ( خ ) : لا يعرف.

## 54 ـ ( 4 ) الحارث بن عمير البصري ، نزيل مكّة ، والد حمزة (2) :

قال ابن حبّان : روى عن الأثبات الأشياء الموضوعة.

وقال الحاكم : روى [ عن حميد الطويل وجعفر الصادق ] أحاديث موضوعة.

## 55 ـ ( ت ق ) الحارث بن نبهان الجرمي البصري (3) :

قال ( س ) وأبو حاتم : متروك (4).

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال : لا يكتب حديثه.

وقال ابن المديني : كان ضعيفا ضعيفا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 175 رقم 1637 ، تهذيب التهذيب 2 / 122 رقم 1084.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 176 رقم 1640 ، تهذيب التهذيب 2 / 123 رقم 1086.

(3) ميزان الاعتدال 2 / 180 رقم 1651 ، تهذيب التهذيب 2 / 128 رقم 1096.

(4) هذا قول النسائي في ميزان الاعتدال فقط ، أمّا قوله في تهذيب التهذيب وقول أبي حاتم في ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب فهو : « متروك الحديث » ؛ فلاحظ.

يب : قال ( خ ) : لا يبالي ما حدّث ، ضعيف جدّا.

وقال ( د ) : ليس بشيء.

## 56 ـ ( ت ق ) حارثة بن أبي الرجال (1) :

قال ( س ) : متروك (2).

يب : قال ( س ) مرّة : لا يكتب حديثه.

وقال ابن معين : ليس بثقة.

وقال ( د ) وأحمد : ليس بشيء.

وقال ابن الجنيد : متروك [ الحديث ].

## 57 ـ ( ع ) حبيب بن أبي ثابت (3) :

يب : قال ابن خزيمة وابن حبّان : كان مدلّسا.

وقال ابن جعفر النحّاس : كان يقول : إذا حدّثني رجل عنك بحديث ، ثمّ حدّثت به عنك ، كنت صادقا.

أقول :

في ( التقريب ) : كثير الإرسال والتدليس (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 182 رقم 1662 ، تهذيب التهذيب 2 / 136 رقم 1111 ، وكان في الأصل : « الرحال » وهو تصحيف.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) تهذيب التهذيب 2 / 153 رقم 1134.

(4) تقريب التهذيب 1 / 103 رقم 1134.

## 58 ـ ( م س ق ) حبيب بن أبي حبيب يزيد الجرمي الأنماطي (1) :

ن : نهى ابن معين عن كتابة حديثه.

يب : قال ابن أبي خيثمة : نهانا ابن معين أن نسمع حديثه.

وسمع منه القطّان ولم يحدّث عنه.

## 59 ـ ( ق ) حبيب بن أبي حبيب المصري ، كاتب مالك (2) :

قال ( د ) : كان من أكذب الناس.

وقال ( س ) وابن عديّ وابن حبّان : أحاديثه كلّها موضوعة (3).

وقال أبو حاتم : روى أحاديث موضوعة.

## 60 ـ ( م 4 ) حجّاج بن أرطأة بن ثور ، أبو أرطأة ، الكوفي ، القاضي (4) :

قال أحمد : في حديثه زيادة على حديث الناس.

وقال ابن حبّان : تركه ابن المبارك ، ويحيى القطّان ، وابن مهدي ، وابن معين ، وأحمد ... وكان لا يحضر الجماعة ، فقيل له في ذلك ، فقال :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 191 رقم 1698 ، تهذيب التهذيب 2 / 155 رقم 1136.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 190 رقم 1697 ، تهذيب التهذيب 2 / 156 رقم 1137.

(3) لم يرد في ميزان الاعتدال إلّا قول ابن عديّ ، ولم يرد فيه قول للنسائي أصلا ، وأمّا قول ابن حبّان عنه فهو : « يروي عن الثقات الموضوعات » ؛ فلاحظ.

(4) ميزان الاعتدال 2 / 197 رقم 1729 ، تهذيب التهذيب 2 / 172 رقم 1171.

أحضر مسجدكم حتّى يزاحمني فيه الحمّالون والبقّالون؟!

ن : قال يحيى بن يعلى : أمرنا زائدة أن نترك حديثه.

وقال أحمد : كان [ يحيى بن سعيد ] (1) سيّئ الرأي فيه ، وفي ابن إسحاق ، وليث ، وهمّام ، لا نستطيع أن نراجعه فيهم.

وقال أحمد : يدلّس ، [ روى ] عن الزهري ولم يره.

وقال الشافعي : قال حجّاج : لا تتمّ مروءة الرجل حتّى يترك الصلاة في الجماعة!

وقال الأصمعي : هو أوّل من ارتشى بالبصرة من القضاة.

وقال ( س ) : وذكر المدلّسين : حجّاج بن أرطأة ، والحسن ، وقتادة ، وحميد ، ويونس بن عبيد ، وسليمان التيمي ، ويحيى بن أبي كثير ، وأبو إسحاق ، والحكم ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ومغيرة ، وأبو الزبير ، وابن أبي نجيح ، وابن جريج ، وسعيد بن أبي عروبة ، وهشيم ، وابن عيينة.

قال في ن : قلت : والأعمش ، وبقيّة ، والوليد بن مسلم ، وآخرون.

يب : قال أبو حاتم : يدلّس عن الضعفاء.

وقال ابن عيينة : كنّا عند منصور بن المعتمر فذكروا حديثا عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : « الزهري » وهو سهو ؛ إذ لا يمكن للمتأخّر جدّا مثل أحمد ( 164 ـ 241 ه‍ ) أن يقول عن الزهري ( 51 ـ 124 ه‍ ) : « لا نستطيع أن نراجعه فيهم » فقد كانت ولادة أحمد بعد وفاة الزهري بأربعين سنة!

وما أثبتناه بين المعقوفتين هو الصواب ؛ فقد أورد الذهبي هذا الخبر في ترجمة ليث وهمّام بالنصّ المثبت في المتن أيضا ؛ انظر : ميزان الاعتدال 5 / 509 رقم 7003 وج 7 / 92 رقم 9261.

الحجّاج ، قال : والحجّاج يكتب عنه؟! ... لو سكتّم لكان خيرا لكم!

وقال إسماعيل القاضي : مضطرب الحديث لكثرة تدليسه.

وقال محمّد بن نصر : الغالب على حديثه [ الإرسال ، و ] التدليس ، وتغيير الألفاظ.

## 61 ـ ( ت ق ) (1) حريث بن أبي مطر الفزاري الحنّاط (2) :

يب : قال ( س ) : ليس بثقة.

وقال ( س ) مرّة ـ والدولابي والأزدي وابن الجنيد : متروك.

## 62 ـ ( خ 4 ) حريز بن عثمان الرحبي الحمصي (3) :

أقول :

ذكروا فيه ما يسوّد وجهه ووجوه من اتّخذوه حجّة ، من السبّ لإمام المتّقين ، وأخ النبيّ الأمين! فعليه لعنة الله أبد الآبدين.

وذكروا فيه أنّه داعية لمذهبه السوء ، وأنّه كذب على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في أحاديث ينتقص بها أمير المؤمنين عليه‌السلام!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : ( د ) وهو تصحيف ؛ وما أثبتناه هو الصواب من تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 4 / 229 رقم 1155 ، إذ قال المزّي بترجمته : « روى له الترمذي ، وابن ماجة ».

(2) تهذيب التهذيب 2 / 216 رقم 1236.

(3) ميزان الاعتدال 2 / 218 رقم 1795 ، تهذيب التهذيب 2 / 219 رقم 1238.

ولكنّه مع هذا الكذب ، وذلك النفاق ، طفحت كلماتهم بتوثيقه! واحتجّوا به في صحاحهم! فدلّ على أنّهم في سرائرهم ملّة واحدة!

## 63 ـ ( 4 ) حسام بن مصكّ الأزدي البصري (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال الدارقطني : متروك (2).

وقال أحمد : مطروح الحديث.

يب : قال الفلّاس : متروك [ الحديث ].

وقال ابن المبارك : إرم به.

وقال ابن معين مرّة : لا يكتب من حديثه شيء.

وقال ابن المديني : لا أحدّث عنه بشيء.

## 64 ـ ( ت ق ) الحسن بن عليّ النوفلي الهاشمي (3) :

قال الدارقطني : ضعيف واه.

يب : قال الحاكم وأبو سعيد النقّاش : يحدّث عن أبي الزناد بأحاديث موضوعة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 221 رقم 1803 ، تهذيب التهذيب 2 / 227 رقم 1247.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 2 / 253 رقم 1895 ، تهذيب التهذيب 2 / 280 رقم 1320.

65 ـ ( ت ق ) الحسن بن عمارة بن المضرّب الكوفي ، الفقيه ، قاضي بغداد زمن المنصور (1) :

قال أحمد : متروك (2).

وقال ابن معين : ليس [ حديثه ] بشيء.

وقال شعبة : يكذب.

وقال ابن المديني : [ كان ] يضع الحديث.

وقال أبو حاتم ومسلم والدارقطني وجماعة : متروك (3).

يب : قال أحمد مرّة : أحاديثه موضوعة.

وقال ابن معين : لا يكتب حديثه.

66 ـ ( ع ) الحسن ، أبو سعيد ، بن يسار أبي الحسن البصري ، مولى الأنصار (4) :

ن : كثير التدليس.

يب : قال ابن حبّان : يدلّس.

وقال يونس بن عبيد : ما رأيت رجلا أطول حزنا منه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 265 رقم 1921 ، تهذيب التهذيب 2 / 281 رقم 1321.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(4) ميزان الاعتدال 2 / 281 رقم 1971 ، تهذيب التهذيب 2 / 246 رقم 1283.

أقول :

هذا من دعاء أمير المؤمنين عليه‌السلام عليه بأن لا يزال مسوّأ (1).

وذكره ابن أبي الحديد في المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه‌السلام ..

قال : وممّن قيل إنّه كان يبغض عليّا عليه‌السلام ويذمّه ، الحسن البصري (2).

## 67 ـ ( ت ق ) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب (3):

قال ( س ) : متروك.

وقال الجوزجاني : لا يشتغل به.

وقال ( خ ) : قال عليّ : تركت حديثه.

## 68 ـ ( ت ق ) الحسين بن قيس الرحبي الواسطي (4) :

قال أحمد و ( س ) والدارقطني : متروك (5).

وقال ( خ ) : لا يكتب حديثه.

يب : قال أحمد وابن معين : ليس بشيء (6).

ونقل ابن الجوزي عن أحمد أنّه كذّبه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) انظر : شرح نهج البلاغة 4 / 95.

(2) انظر : شرح نهج البلاغة 4 / 95.

(3) ميزان الاعتدال 2 / 291 رقم 2015 ، تهذيب التهذيب 2 / 314 رقم 1383.

(4) ميزان الاعتدال 2 / 303 رقم 2046 ، تهذيب التهذيب 2 / 331 رقم 1399.

(5) هذا ما في ميزان الاعتدال ، وكذا قول الدارقطني في تهذيب التهذيب ؛ أمّا قول أحمد والنسائي في تهذيب التهذيب فهو : متروك الحديث.

(6) هذا قول ابن معين ، أمّا أحمد فقد قال : ليس حديثه بشيء.

وقال الساجي : ضعيف [ الحديث ] ، متروك ، يحدّث [ بأحاديث ] بواطيل (1).

## 69 ـ ( د س ) حشرج بن زياد الأشجعي (2) :

ن : لا يعرف.

يب : قال ابن حزم وابن القطّان : مجهول.

## 70 ـ ( ت ) حصين بن عمر الأحمسي (3) :

يب : نهى أحمد من الحديث عنه ، وقال : [ إنّه كان ] يكذب.

وقال ابن خراش : كذّاب.

وقال مسلم وأبو حاتم : متروك الحديث.

## 71 ـ ( خ د س ت (4) ) حصين بن نمير الواسطي ، أبو محصن الضرير (5) :

ن : قال ابن معين : ليس بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : « يحدّث ببواطيل » ، وما أثبتناه من المصدر.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 309 رقم 2075 ، تهذيب التهذيب 2 / 343 رقم 1419.

(3) تهذيب التهذيب 2 / 350 رقم 1433.

(4) في ميزان الاعتدال : ( ق ) بدلا من ( ت ) وهو غلط ؛ والمثبت في المتن هو الصواب ؛ انظر : تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 5 / 21 رقم 1357 ، وقال المزّي بترجمته : « روى له البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ».

(5) ميزان الاعتدال 2 / 314 رقم 2101 ، تهذيب التهذيب 2 / 356 رقم 1445 ، وكان في الأصل : « محسن » بدل « محصن » ، وما أثبتناه من المصادر الرجالية.

يب : قال أبو خيثمة : أتيته فإذا هو يحمل على عليّ عليه‌السلام فلم أعد إليه.

## 72 ـ ( ت ق ) حفص بن سليمان ، أبو عمر الأسدي ، صاحب القراءة (1) :

قال ابن خراش : كذّاب ، يضع الحديث.

وقال أبو حاتم : متروك (2) ، لا يصدّق.

وقال ( خ ) : تركوه.

يب : قال ابن مهدي : والله لا تحلّ الرواية عنه.

وقال ابن المديني : تركته على عمد.

وقال مسلم و ( س ) : متروك (3).

وقال ( س ) : لا يكتب حديثه.

## 73 ـ ( ع ) حمّاد بن أسامة ، أبو أسامة (4) :

ن : قال المعيطي : كثير التدليس.

وقال سفيان الثوري : إنّي لأعجب كيف جاز حديثه ، كان أمره بيّنا ، كان من أسرق الناس لحديث جيّد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 319 رقم 2124 ، تهذيب التهذيب 2 / 364 رقم 1462.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) هذا قول مسلم ، أمّا قول النسائي فهو : متروك الحديث.

(4) ميزان الاعتدال 2 / 357 رقم 2238 ، تهذيب التهذيب 2 / 415 رقم 1546.

ومثله في يب عن سفيان بن وكيع.

وفي يب أيضا : قال ابن سعد : يدلّس ويبين تدليسه.

وحكى الأزدي في « الضعفاء » عن سفيان بن وكيع ، قال : كان يتتبّع كتب الرواة فيأخذها وينسخها ؛ قال لي ابن نمير : إنّ المحسن لأبي أسامة يقول : إنّه دفن كتبه ، ثمّ تتبّع الأحاديث بعد من الناس.

## 74 ـ ( م 4 ) حمّاد بن أبي سليمان مسلم الأشعري ، الفقيه الكوفي (1) :

قال الأعمش : غير ثقة.

ن : قال الأعمش : ما كنّا نصدّقه.

يب : قال أحمد : عند حمّاد بن سلمة عنه تخليط كثير.

وقال حبيب بن أبي ثابت : كان حمّاد يقول : قال إبراهيم ؛ فقلت :

والله إنّك لتكذب على إبراهيم ، وإنّ إبراهيم ليخطئ.

## 75 ـ ( خ ) حمّاد بن حميد (2) :

[ روى ] (3) عن عبيد الله بن معاذ [ حديثا في الاعتصام ] (4).

يب : لم يعرف إلّا بهذا الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 364 رقم 2256 ، تهذيب التهذيب 2 / 427 رقم 1559.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 358 رقم 2246 ، تهذيب التهذيب 2 / 419 رقم 1553.

(3) لم ترد هذه الجملة أو مؤدّاها في ميزان الاعتدال ؛ وأضفنا ما بين القوسين المعقوفتين ليستقيم السياق ؛ لتعلّق جملة تهذيب التهذيب التالية بها ؛ فلاحظ.

(4) لم ترد هذه الجملة أو مؤدّاها في ميزان الاعتدال ؛ وأضفنا ما بين القوسين المعقوفتين ليستقيم السياق ؛ لتعلّق جملة تهذيب التهذيب التالية بها ؛ فلاحظ.

وقال ابن عديّ : لا يعرف.

ن : لا يدرى من هو؟!

## 76 ـ ( ت ) حمزة بن أبي حمزة النصيبي (1) :

قال الدارقطني و ( س ) : متروك (2).

وقال ( د ) وابن معين : ليس بشيء (3).

وقال ابن عديّ : يضع الحديث (4).

وقال أيضا : عامّة مرويّاته [ مناكير ] موضوعة.

وقال الحاكم : يروي أحاديث موضوعة (5).

## 77 ـ ( ع ) حميد بن أبي حميد تيرويه الطويل ، أبو عبيدة البصري (6) :

طرح زائدة حديثه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 379 رقم 2302 ، تهذيب التهذيب 2 / 441 رقم 1578.

(2) هذا قول الدارقطني في ميزان الاعتدال ، ولم يرد فيه قول النسائي ، أمّا قولهما في تهذيب التهذيب فهو : متروك الحديث.

(3) هذا قول أبي داود في تهذيب التهذيب فقط إذ لم يرد قوله في ميزان الاعتدال ، أمّا قول ابن معين في تهذيب التهذيب فهو : ليس حديثه بشيء ؛ وفي ميزان الاعتدال : لا يساوي فلسا.

(4) لم يرد قول ابن عديّ هذا في ميزان الاعتدال.

(5) لم يرد قول الحاكم هذا في ميزان الاعتدال.

(6) ميزان الاعتدال 2 / 383 رقم 2323 ، تهذيب التهذيب 2 / 451 رقم 1602.

يب : قال درست : ليس بشيء (1).

وقال ابن حبّان : يدلّس.

ن : يدلّس.

## 78 ـ ( د س ) حنان بن خارجة السلمي الشامي (2) :

ن : لا يعرف.

يب : قال ابن القطّان : مجهول الحال (3).

## 79 ـ ( ت ق ) حنظلة بن عبد الله السدوسي البصري (4) :

قال القطّان : تركته عمدا.

ن : قال ابن معين : ليس بشيء.

يب : قال ابن معين : ليس بثقة ولا دون الثقة.

وقال ابن حبّان : اختلط بآخره حتّى كان لا يدري ما يحدّث به ، فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في الأصل ، وهو سهو ؛ والذي في المصدر هو حكاية سفيان عن درست أنّ حميدا قد اختلط عليه ما سمع من أنس ، ومن ثابت وقتادة عن أنس ، إلّا شيئا يسيرا ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 394 رقم 2366 ، تهذيب التهذيب 2 / 470 رقم 1631.

(3) وكذا ورد مؤدّاه في ميزان الاعتدال.

(4) ميزان الاعتدال 2 / 397 رقم 2376 ، تهذيب التهذيب 2 / 476 رقم 1641.

حرف الخاء

## 80 ـ ( ت ق ) خارجة بن مصعب السرخسي (1) :

قال ابن معين : كذّاب (2).

وقال ( خ ) : تركه ابن المبارك ووكيع.

يب : قال ( س ) وابن خراش وأبو أحمد الحاكم : متروك [ الحديث ].

وقال ابن سعد : اتّقى الناس حديثه فتركوه.

وقال ابن حبّان : يدلّس ، ويروي ما وضعوه على الثقات عن الثقات.

وقال يعقوب بن شيبة : ضعيف [ الحديث ] عند جميع أصحابنا.

## 81 ـ ( ت ق ) خالد بن إلياس ـ ويقال : إياس ـ العدوي (3) :

قال ( خ ) : ليس بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 403 رقم 2400 ، تهذيب التهذيب 2 / 494 رقم 1671.

(2) لم يرد قول ابن معين هذا إلّا في ميزان الاعتدال ؛ فلاحظ.

(3) ميزان الاعتدال 2 / 407 رقم 2411 ، تهذيب التهذيب 2 / 499 رقم 1676.

وقال أحمد و ( س ) : متروك (1).

وقال ابن معين : ليس بشيء ، لا يكتب حديثه.

يب : قال ( س ) مرّة : ليس بثقة ، لا يكتب حديثه.

وقيل لأبي حاتم : يكتب حديثه؟ فقال : زحفا!

وقال ( ت ) : ضعيف عند أهل الحديث.

وقال ابن عبد البرّ : ضعيف عند جميعهم.

وقال الحاكم والنقّاش : روى أحاديث موضوعة.

## 82 ـ ( م 4 ) خالد بن سلمة بن العاص المخزومي ، المعروف ب‍ : الفأفاء (2) :

قال جرير : كان مرجئا ويبغض عليّا عليه‌السلام.

يب : قال ابن عائشة : كان ينشد بني مروان الأشعار التي هجا بها المصطفى صلى‌الله‌عليه‌وآله!

أقول :

ما ترى لو قيل : إنّ فلانا يبغض الشيخين ويحفظ هجاءهما وينشده! أيّ رجل يكون عند أهل السنّة؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 412 رقم 2429 ، تهذيب التهذيب 2 / 514 رقم 1700.

وهل يمكن أن يوثّقه أحد منهم أو يثني عليه ، كما فعلوا مع هذا الرجس الخبيث المنافق؟!

وما أصدق قول القائل [ من الكامل ] :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ما المسلمون بأمّة لمحمّد |  | كلّا ، ولكن أمّة لعتيق |

ولكن لا عجب من احتجاجهم بروايته وتوثيقه ، فإنّ من كان أئمّته وخلفاؤه يأنسون بهجاء سيّد النبيّين صلى‌الله‌عليه‌وآله فحقيق أن يتّخذ هذا الشيطان المارد حجّة دينه! (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فإنّ يزيد بن معاوية لعنه الله تمثّل بأبيات ابن الزبعرى حينما جيء إليه برأس الإمام الحسين عليه‌السلام ووضع بين يديه ، فافتخر بفعلته وأنكر الوحي والنبوّة! قائلا :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ليت أشياخي ببدر شهدوا |  | جزع الخزرج من وقع الأسل |
| فأهلّوا واستهلّوا فرحا |  | ثمّ قالوا : يا يزيد لا تشل |
| قد قتلنا القرم من ساداتهم |  | وعدلناه ببدر فاعتدل |
| لعبت هاشم بالملك فلا |  | خبر جاء ولا وحي نزل |
| لست من خندف إن لم أنتقم |  | من بني أحمد ما كان فعل |

انظر : مقاتل الطالبيّين : 119 ، المنتظم 4 / 158 حوادث سنة 61 ه‍ ، البداية والنهاية 8 / 154 و 163 و 179 حوادث سنة 61 ه‍.

والوليد بن يزيد بن عبد الملك لعنه الله ، أنشد شعرا ألحد فيه لمّا ذكر فيه أنّ الوحي لم يأت النبيّ الأكرم صلى‌الله‌عليه‌وآله ، فلم يمهل بعده إلّا أيّاما حتّى قتل ... قال :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| تلعّب بالخلافة هاشميّ |  | بلا وحي أتاه ولا كتاب |
| فقل لله يمنعني طعامي ، |  | وقل لله يمنعني شرابي! |

ورويت له أشعار أنكر فيها الضروريّ ، وبان فيها ارتداده وكفره ، كقوله :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أدنيا منّي خليلي |  | عبدلا دون الإزار |
| فلقد أيقنت أنّي |  | غير مبعوث لنار |
| واتركا من يطلب الجنّ |  | ة يسعى في خسار |
| سأروض الناس حتّى |  | يركبوا دين الحمار |

وكان قد قرأ ذات يوم : ( وَاسْتَفْتَحُوا وَخابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ \* مِنْ وَرائِهِ

## 83 ـ ( د س ) خالد بن عرفطة ـ أو : ابن عرفجة ـ (1) :

ن : لا يعرف.

[ يب : ] (2) قال : أبو حاتم والبزّار : مجهول.

وزاد أبو حاتم : لا أعرف أحدا اسمه خالد بن عرفطة سوى الصحابي (3).

أقول :

والصحابي ملعون فاجر ، خرج على سيّد شباب أهل الجنّة بكربلاء تحت راية ابن زياد ويزيد (4).

قال في يب : قتله المختار بعد موت يزيد ، وهو أيضا من رواة ( ت س ) (5) (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

جَهَنَّمُ وَيُسْقى مِنْ ماءٍ صَدِيدٍ )

[ سورة إبراهيم 14 : 15 و 16 ] فدعا بالمصحف فنصبه غرضا للنشّاب ، وأقبل يرميه وهو يقول :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أتوعد كلّ جبّار عنيد |  | فها أنا ذاك جبّار عنيد |
| إذا ما جئت ربّك يوم حشر |  | فقل : يا ربّ خرّقني الوليد |

انظر : مروج الذهب 3 / 216 ، رسالة الغفران : 304 ، حياة الحيوان ـ للدميري ـ 1 / 72.

(1) ميزان الاعتدال 2 / 419 رقم 2448 ، تهذيب التهذيب 2 / 525 رقم 1715.

(2) أضفناه لاقتضاء النسق ، إذ لم يرد في ميزان الاعتدال إلّا قول أبي حاتم.

(3) انظر قولي أبي حاتم في الجرح والتعديل 3 / 340 رقم 1532.

(4) مقاتل الطالبيّين : 79 ، شرح نهج البلاغة 2 / 286 ـ 287.

(5) تهذيب التهذيب 2 / 525 رقم 1714.

(6) لقد عرّف الذهبي في ميزان الاعتدال صاحب الترجمة بأنّه « تابعي كبير »!

## 84 ـ ( د ) خالد بن عبد الله القسري (1) :

يب : قال ابن معين : كان واليا لبني أميّة ، وكان رجل سوء ، وكان يقع في عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام (2).

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، له أخبار شهيرة ، وأقوال فظيعة ، ذكرها ابن جرير ، وأبو الفرج ، والمبرّد ، وغيرهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

أمّا ابن حجر فقد أورد في تهذيب التهذيب 2 / 525 بالأرقام 1714 ـ 1716 ثلاثة أشخاص باسم « خالد بن عرفطة ».

\* قال عن الأوّل منهم : « له صحبة » ثمّ يذكر في ترجمته أنّ المختار قتله بعد سنة 64 ه‍ ؛ وهو ما أورده عنه الشيخ المظفّر قدس‌سره في المتن آنفا.

\* وذكر في ترجمة الثاني ما مرّ في المتن آنفا من قول أبي حاتم : « لا أعرف أحدا اسمه خالد بن عرفطة إلّا الصحابي ».

\* وقال عن ثالثهم : « الذي أظنّ أنّه الأوّل ».

فنخلص من ذلك كلّه : أنّ الثلاثة ربّما كانوا شخصا واحدا وفق ما أورده ابن حجر ، وأنّ الشيخ المظفّر قدس‌سره لم يخالف ما اشترطه في المقدّمة من عدم إيراد الصحابة ، وإنّما كان مراده من جمع ما ورد في المصدرين تحت عنوان واحد هو أنّ « خالد بن عرفطة » مطعون فيه ، سواء كان تابعيّا ، لأنّه « مجهول لا يعرف » على ما أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ؛ أو كان صحابيّا ، لأنّه ناصبيّ خرج على ابن رسول الله وريحانته سيّد شباب أهل الجنّة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه‌السلام كما جاء في تهذيب التهذيب ؛ فلاحظ.

(1) تهذيب التهذيب 2 / 520 رقم 1708.

وقد كان في الأصل : خالد بن عبد الرحمن القسري ؛ وهو سهو ، وما أثبتناه هو الصواب نقلا عن المصدر ، وميزان الاعتدال 2 / 415 رقم 2439 ، وتهذيب الكمال 5 / 375 رقم 1609 ، ووفيات الأعيان 2 / 226 رقم 213 ، والتاريخ الكبير 3 / 158 رقم 542.

(2) وأورد الذهبي هذا القول أيضا في ترجمة القسري من ميزان الاعتدال 2 / 415 رقم 2439 ، وقال هو عنه : ناصبيّ بغيض ظلوم!

أقول :

قال ابن خلّكان في ترجمته : كان يتّهم في دينه ؛ ثمّ ذكر من أحواله ما هو بالكفر أشبه (1).

## 85 ـ ( د ق ) خالد بن عمرو الأموي السعيدي (2) :

قال صالح جزرة : [ كان ] يضع الحديث.

وذكر له ابن عديّ مناكير ، وقال : عندي أنّه وضعها على الليث ، فإنّ نسخة الليث عندنا ليس فيها شيء من هذا.

يب : قال ابن معين مرّة : ليس [ حديثه ] بشيء.

وأخرى : كذّاب [ حدّث عن شعبة أحاديث موضوعة ].

وقال أبو حاتم : متروك [ الحديث ].

وقال أحمد : أحاديثه موضوعة.

وقال ( د ) : ليس بشيء.

## 86 ـ ( ق ) خالد بن يزيد الدمشقي (3) :

قال أحمد : ليس بشيء.

وقال ابن معين : لم يرض أن يكذب على أبيه حتّى كذب على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفيات الأعيان 2 / 228.

(2) ميزان الاعتدال 2 / 419 رقم 2450 ، تهذيب التهذيب 2 / 527 رقم 1719.

(3) ميزان الاعتدال 2 / 431 رقم 2478 ، تهذيب التهذيب 2 / 542 رقم 1746.

الصحابة.

[ يب : ] (1) وقال ( د ) : متروك [ الحديث ].

## 87 ـ ( خ م س ) خثيم بن عراك بن مالك (2) :

يب : قال ابن حزم : لا تجوز الرواية عنه.

وقال سعيد بن [ أبي ] (3) زنبر ومصعب الزبيري : استفتى أمير المدينة مالكا عن شيء فلم يفته ، فأرسل إليه : ما منعك من ذلك؟! قال : لأنّك ولّيت خثيما على المسلمين ؛ فلمّا بلغه ذلك عزله.

## 88 ـ ( ع ) خلاس بن عمرو البصري الهجري (4) :

كان يحيى القطّان يتوقّى حديثه عن عليّ عليه‌السلام.

يب : قال ( د ) : لم يسمع من حذيفة.

وقال أيضا : يخشون أن [ يكون ] يحدّث من صحيفة الحارث الأعور.

وقال أبو حاتم : يقال : وقعت عنده صحف عن عليّ عليه‌السلام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) إضافة يقتضيها النسق.

(2) تهذيب التهذيب 2 / 551 رقم 1762.

(3) ما بين المعقوفتين أضفناه من الجرح والتعديل 4 / 18 رقم 74 ، المعجم المشتمل : 126 رقم 361 ، تهذيب التهذيب 3 / 316 رقم 2372 ، تقريب التهذيب 1 / 205 رقم 2372 ، تهذيب الكمال 7 / 180 رقم 2246 ، توضيح المشتبه 4 / 278.

(4) ميزان الاعتدال 2 / 448 رقم 2535 ، تهذيب التهذيب 2 / 596 رقم 1833.

وقال الأزدي : تكلّموا فيه ، يقال : كان صحفيّا.

## 89 ـ ( ق ) الخليل بن زكريّا البصري (1) :

قال القاسم المطرّز : هو والله كذّاب.

وقال الأزدي : متروك (2).

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 2 / 459 رقم 2570 ، تهذيب التهذيب 2 / 585 رقم 1815.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

حرف الدال

## 90 ـ ( ع ) داود بن الحصين الأموي ، مولاهم (1) :

قال ابن عيينة : كنّا نتّقي حديثه.

وقال أبو حاتم : لو لا أنّ مالكا روى عنه لترك حديثه.

وقال ابن حبّان : كان يذهب مذهب الشراة (2).

## 91 ـ ( ت ق ) داود بن الزبرقان الرقاشي (3) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أبو زرعة : متروك.

وقال الجوزجاني : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 6 رقم 2603 ، تهذيب التهذيب 3 / 4 رقم 1842.

(2) الشراة : لقب من ألقاب الخوارج ، سمّوا بذلك لأنّهم غضبوا ولجّوا ـ من شري :

إذا لجّ وتمادى في غيّه وفساده ؛ وقيل سمّوا به لقولهم : شرينا أنفسنا في طاعة الله!

انظر : مقالات الإسلاميّين : 127 128 ، الفرق بين الفرق : 56 ، ومادّة « شري » في : الصحاح 6 / 2391 ـ 2392 ، لسان العرب 7 / 104 ـ 105 ، تاج العروس 19 / 568 ـ 569.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 11 رقم 2609 ، تهذيب التهذيب 3 / 7 رقم 1848.

ن : قال ( د ) : ضعيف ، ( ترك حديثه ) (1).

يب : قال ( د ) : ليس بشيء.

وقال ابن المديني : كتبت عنه يسيرا ورميت به (2) ؛ وضعّفه جدّا.

وقال يعقوب بن أبي شيبة والأزدي : متروك.

وقال ( س ) : ليس بثقة (3).

## 92 ـ ( ق ) داود بن المحبّر (4) :

قال الدارقطني : متروك (5).

يب : قال صالح بن محمّد : يكذب.

وكذّبه أحمد.

وقال ابن حبّان : يضع الحديث [ على الثقات ].

وقال ( س ) والأزدي : متروك.

## 93 ـ ( ت ق ) داود بن يزيد الأودي الأعرج (6) :

كان يحيى وابن مهدي لا يحدّثان عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ما بين القوسين ورد في تهذيب التهذيب أيضا.

(2) ورد هذا القول في ميزان الاعتدال أيضا.

(3) ورد هذا القول في ميزان الاعتدال أيضا.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 33 رقم 2649 ، تهذيب التهذيب 3 / 20 رقم 1873.

(5) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(6) ميزان الاعتدال 3 / 35 رقم 2658 ، تهذيب التهذيب 3 / 26 رقم 1880.

وقال ابن معين : ليس بشيء (1).

وقال ( س ) : ليس بثقة.

يب : قال ابن المديني : لا أروي عنه.

وقال الأزدي : ليس بثقة.

## 94 ـ ( 4 ) درّاج بن سمعان ، أبو السمح المصري (2) :

قال الدارقطني : متروك.

وقال فضلك : ليس بثقة ولا كرامة.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في تهذيب التهذيب : ليس حديثه بشيء.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 40 رقم 2670 ، تهذيب التهذيب 3 / 29 رقم 1886.

حرف الذال

## 95 ـ ( ت ق ) ذؤاد بن علبة الحارثي ، أبو المنذر (1) :

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أيضا : لا يكتب [ حديثه ].

وقال ( س ) مرّة : ليس بثقة.

وقال ابن حبّان : يروي عن الثقات ما لا أصل له ، وعن الضعفاء ما لا يعرف.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 3 / 44 رقم 1906.

حرف الراء

## 96 ـ ( م ت س ) رباح بن أبي معروف المكّي (1) :

يب : كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدّثان عنه ، وكان عبد الرحمن يحدّث عنه ثمّ تركه.

## 97 ـ ( ت ق ) الربيع بن بدر ، أبو العلاء البصري ، المعروف ب‍ : عليلة (2) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( س ) : متروك.

يب : قال ( د ) : لا يكتب حديثه.

وقال الأزدي وابن خراش والدارقطني ويعقوب بن سفيان :

متروك.

وقال أبو حاتم : لا يشتغل به ولا بروايته.

وقال ( س ) : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 3 / 60 رقم 1937.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 60 رقم 2733 ، تهذيب التهذيب 3 / 65 رقم 1945.

## 98 ـ ( ت ق ) رشدين بن سعد بن مفلح ، أبو الحجّاج المصري (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( س ) : متروك (2).

يب : قالا أيضا : لا يكتب حديثه.

وقال ابن بكير : رأيت الليث أخرجه من المسجد.

## 99 ـ ( ت ) روح بن أسلم الباهلي (3) :

قال عفّان : كذّاب.

يب : قال الدارقطني : ضعيف ، متروك.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 75 رقم 2783 ، تهذيب التهذيب 3 / 103 رقم 2006.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 85 رقم 2801 ، تهذيب التهذيب 3 / 117 رقم 2025.

حرف الزاي

## 100 ـ ( ع ) زكريّا بن أبي زائدة ـ صاحب الشعبي ـ أبو يحيى الكوفي (1) :

قال أبو زرعة : يدلّس كثيرا عن الشعبي.

وقال أبو حاتم : يدلّس.

يب : قال ( د ) : يدلّس (2).

قال يحيى بن زكريّا : لو شئت سمّيت لك من بين أبي وبين الشعبي.

## 101 ـ ( م ت س ق ) زمعة بن صالح الجندي اليماني ، نزيل مكّة (3) :

قال ( خ ) : تركه ابن مهدي أخيرا.

يب : قال ( د ) : لا أخرّج حديثه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 107 رقم 2878 ، تهذيب التهذيب 3 / 156 رقم 2089.

(2) كان في الأصل : « ليس بشيء » وهو سهو ؛ كما إنّ القول ليس من مختصّات تهذيب التهذيب أيضا ، فقد ورد في ترجمته من ميزان الاعتدال ؛ والصواب ما أثبتناه في المتن من المصدرين وتهذيب الكمال 6 / 311 ذيل رقم 1975.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 118 رقم 2907 ، تهذيب التهذيب 3 / 165 رقم 2101.

وقال ابن خزيمة : أنا بريء من عهدته.

## 102 ـ ( د س ) زميل بن عبّاس المدني الأسدي ، مولى عروة بن الزبير (1) :

يب : قال أحمد : لا أدري من هو!

وقال الخطّابي : مجهول.

## 103 ـ ( ع ) زهير بن محمّد التميمي المروزي (2) :

ن : قال ابن عبد البرّ : ضعيف عند الجميع.

[ يب : ] (3) وقال ابن حبّان : يخطئ ويخالف.

## 104 ـ ( ع ) زهير بن معاوية ، أبو خيثمة الكوفي الجعفي (4) :

يب : عاب عليه بعضهم أنّه كان ممّن يحرس خشبة زيد بن عليّ عليه‌السلام لمّا صلب.

## 105 ـ ( ع ) زياد بن جبير بن حيّة الثقفي البصري (5) :

يب : روى ابن أبي شيبة ، قال : كان يقع في الحسن والحسين عليهما‌السلام!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 3 / 166 رقم 2102.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 122 رقم 2921 ، تهذيب التهذيب 3 / 174 رقم 2116.

(3) إضافة يقتضيها النسق.

(4) تهذيب التهذيب 3 / 177 رقم 2119.

(5) تهذيب التهذيب 3 / 183 رقم 2129.

## 106 ـ ( خ م ت ق ) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكّائي العامري (1) :

ضعّفه ابن المديني وقال : كتبت عنه وتركته.

يب : قال الدوري عن ابن معين : ليس بشيء.

## 107 ـ ( ع ) زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي ، ابن أخي قطبة (2) :

يب : قال الأزدي : سيّئ المذهب ، كان منحرفا عن أهل بيت النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله.

## 108 ـ ( ت ق ) زيد بن جبيرة ، أبو جبيرة الأنصاري (3) :

قال ( خ ) : متروك (4).

وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه.

يب : قال الأزدي : متروك.

وقال ابن عبد البرّ : أجمعوا على أنّه ضعيف.

## 109 ـ ( س ق ) زيد بن حبّان الرقّي (5) :

قال ابن معين : لا شيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 133 رقم 2952 ، تهذيب التهذيب 3 / 195 رقم 2154.

(2) تهذيب التهذيب 3 / 199 رقم 2162.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 147 رقم 2998 ، تهذيب التهذيب 3 / 218 رقم 2193.

(4) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(5) ميزان الاعتدال 3 / 149 رقم 3001 ، تهذيب التهذيب 3 / 221 رقم 2196.

وقال أحمد : ترك حديثه.

110 ـ ( 4 ) زيد بن الحواري ، أبو الحواري ، مولى زياد بن أبيه ، قاضي هراة (1) :

قال ابن معين : لا شيء.

يب : قال العجلي : ليس بشيء.

وقال ابن حبّان : يروي عن أنس أشياء موضوعة [ لا أصول لها ، حتّى يسبق إلى القلب أنّه المتعمّد لها ].

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 151 رقم 3006 ، تهذيب التهذيب 3 / 223 رقم 2203.

حرف السين

## 111 ـ ( ع ) سالم بن أبي الجعد رافع (1) :

ن : يدلّس [ ويرسل ].

قال أحمد : لم يسمع من ثوبان ولم يلقه (2).

أقول :

ذكروا من نحو هذا كثيرا! (3).

## 112 ـ ( خ د س ق ) سالم بن عجلان الأفطس الأموي ، مولاهم ، الجزري الحرّاني (4) :

قال ابن حبّان : يتفرّد بالمعضلات عن الثقات ، ويقلب الأخبار ، اتّهم بأمر سوء فقتل صبرا.

يب : قال السعدي : كان يخاصم في الإرجاء ، داعية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 162 رقم 3048 ، تهذيب التهذيب 3 / 244 رقم 2244.

(2) ونقل ابن حجر هذا القول في ترجمته من تهذيب التهذيب 3 / 244 رقم 2244.

(3) انظر ذلك ـ مثلا ـ في ترجمته من تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 7 / 6 رقم 2124.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 166 رقم 3059 ، تهذيب التهذيب 3 / 253 رقم 2258.

ن : قال الفسوي : مرجئ معاند.

## 113 ـ ( ق ) السريّ [ بن ] إسماعيل ، ابن عمّ الشعبي (1) :

قال القطّان : استبان لي كذبه في مجلس.

وقال أحمد : ترك الناس حديثه.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( س ) : متروك (2).

## 114 ـ ( ت ق ) سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي (3) :

قال ابن معين : لا يحلّ لأحد أن يروي عنه.

وقال الدارقطني : متروك (4).

وقال ابن حبّان : يضع الحديث.

يب : قال ( س ) والأزدي : متروك [ الحديث ].

## 115 ـ ( د س ت ) سعد بن عثمان الرازي الدشتكي (5) :

ن : لا يدرى من هو؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 173 رقم 3090 ، تهذيب التهذيب 3 / 271 رقم 2295.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 181 رقم 3121 ، تهذيب التهذيب 3 / 284 رقم 2315.

(4) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(5) ميزان الاعتدال 3 / 184 رقم 3123 ، وكان في الأصل : « الدمشقي » بدل « الدشتكي » وهو تصحيف ؛ وما أثبتناه هو الصواب من المصدر وتهذيب التهذيب 3 / 288 رقم 2324 وتهذيب الكمال 7 / 101 رقم 2203.

## 116 ـ ( 4 ) (1) سعيد بن حيّان التيمي ، من تيم الرباب (2) :

ن : لا يكاد يعرف.

يب : قال ابن القطّان : مجهول.

## 117 ـ ( م د ت ق ) سعيد بن زيد بن درهم ، أخو حمّاد (3) :

قال السعدي : يضعّفون حديثه.

يب : قال يحيى بن سعيد : ضعيف جدّا.

وقال أيضا : ليس بشيء.

## 118 ـ ( ت ق ) سعيد بن محمّد الورّاق (4) :

ن (5) : قال ابن معين : ليس بشيء (6).

وقال ( س ) : ليس بثقة.

وقال الدارقطني : متروك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في الأصل ؛ وفي ميزان الاعتدال : ( د س ) ، وفي تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 7 / 169 رقم 2238 : ( د ت ) ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 194 رقم 3160 ، تهذيب التهذيب 3 / 312 رقم 2363.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 203 رقم 3188 ، تهذيب التهذيب 3 / 324 رقم 2386.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 226 رقم 3266.

(5) كذا في الأصل ؛ والأقوال الآتية ليست من مختصّات ميزان الاعتدال ، فقد وردت في ترجمته من تهذيب التهذيب 3 / 365 رقم 2461 ؛ فلاحظ.

(6) في تهذيب التهذيب : ليس حديثه بشيء.

## 119 ـ ( ع ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (1) :

ن : متّفق عليه ، مع أنّه كان يدلّس عن الضعفاء ... ولا عبرة بقول من قال : يدلّس ويكتب عن الكذّابين!

يب : قال ابن مبارك : حدّث سفيان بحديث فجئته وهو يدلّسه ، فلمّا رآني استحيى وقال : نرويه عنك!

وقال ابن معين : مرسلات سفيان شبه الريح.

ومثله عن ( د ) ، قال : ولو كان عنده شيء لصاح به.

أقول :

روى الذهبي في « تذكرة الحفّاظ » بترجمة سفيان ، عن الفريابي ، قال : « سمعت سفيان يقول : لو أردنا أن نحدّثكم بالحديث كما سمعناه ما حدّثناكم بحديث واحد »! (2).

فليت شعري كيف مع هذا يقولون : هو أمير المؤمنين في الحديث؟! (3).

وذكر في « تذكرة الحفّاظ » أنّ القطّان قال في حقّه : « سفيان فوق مالك في كلّ شيء » (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وعليك بمراجعة ما يأتي في ترجمة الصلت بن دينار. منه قدس‌سره.

تأتي ترجمته في صفحة 147 برقم 148 ، وانظرها أيضا في : ميزان الاعتدال 3 / 244 رقم 3325 ، تهذيب التهذيب 3 / 397 رقم 2519.

(2) تذكرة الحفّاظ 1 / 205.

(3) تذكرة الحفّاظ 1 / 204 ، وانظر : تهذيب التهذيب 3 / 399.

(4) تذكرة الحفّاظ 1 / 204 ؛ وانظر : تهذيب التهذيب 3 / 400.

وأنّ الأوزاعي قال : « لم يبق من تجتمع عليه الأمّة بالرضا والصحّة إلّا سفيان »(1).

ولا غرو أن يسمّوه أمير المؤمنين في الحديث ، إذا كان أمير المؤمنين في وجوب الطاعة مثل معاوية ويزيد والوليد والرشيد وأشباههم!

وإذا كان هذا المدلّس ـ الذي لم يحدّث بحديث كما سمع ـ أعظم علمائهم وأوثقهم ، فما حال سائر رواتهم؟!

فتدبّر وتبصّر!

## 120 ـ ( ع ) سفيان بن عيينة الهلالي (2) :

قال يحيى بن سعيد : أشهد (3) أنّه اختلط سنة 197 ه‍ ، فمن سمع منه فيها [ وبعدها ] (4) فسماعه لا شيء.

قال في ن : سمع منه فيها محمّد بن عاصم ، ويغلب على ظنّي أنّ سائر شيوخ الأئمّة الستّة سمعوا منه قبلها.

أقول :

لو صدق في غلبة ظنّه ، فالظنّ لا يغني من الحقّ شيئا!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تذكرة الحفّاظ 1 / 204.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 246 رقم 3330 ، تهذيب التهذيب 3 / 403 رقم 2525.

(3) في تهذيب التهذيب : إشهدوا.

(4) إضافة من تهذيب التهذيب.

وفي ن : يدلّس.

وفي يب : أورد أبو سعد السمعاني بسند له قويّ إلى عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : قلت لابن عيينة :

كنت تكتب الحديث ، وتحدّث اليوم ، وتزيد في إسناده ، وتنقص منه؟! فقال : عليك بالسماع الأوّل ، فإنّي قد سمنت (1)!

## 121 ـ ( ت ق ) سفيان بن وكيع بن الجرّاح (2) :

قال أبو زرعة : يتّهم بالكذب.

زاد في يب عنه : لا يشتغل به.

وفي يب : قال ( س ) : ليس بثقة.

وقال مرّة : ليس بشيء.

وقال الآجري : امتنع ( د ) من التحديث عنه.

## 122 ـ ( ق ) سلّام بن سليم ـ أو : سلم ـ الطويل (3)

ن (4) : قال ( خ ) : تركوه.

وقال ( س ) : متروك.

يب : قال ابن خراش : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في الأصل والمصدر ، وكأنّها كناية عن الشيخوخة والكبر ؛ وفي حاشية « تهذيب التهذيب » طبعة دائرة المعارف : « سئمت ».

(2) ميزان الاعتدال 3 / 249 رقم 3337 ، تهذيب التهذيب 3 / 407 رقم 2530.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 252 رقم 3346 ، تهذيب التهذيب 3 / 568 رقم 2778.

(4) القولان التاليان ليسا من مختصّات ميزان الاعتدال ، فقد وردا كذلك في ترجمته من تهذيب التهذيب ؛ فلاحظ.

وقال أبو حاتم : تركوه.

وقال ( س ) : لا يكتب حديثه.

## 123 ـ ( م 4 ) سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي ، أخو حصين (1) :

ن : اتّهمه بعض الحفّاظ.

وقال إبراهيم النخعي : كذّاب (2).

## 124 ـ ( س ق ) سلمة بن الأزرق ، حجازي (3) :

ن : لا يعرف [ حديثه ].

يب : قال ابن القّطان : لا يعرف حاله ، ولا أعرف أحدا من المصنّفين في كتب الرجال ذكره.

## 125 ـ ( د س ت ) سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري (4) :

قال ( د ) والدارقطني : متروك (5).

وقال ( خ ) : تركوه.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 264 رقم 3377 ، تهذيب التهذيب 3 / 417 رقم 2542.

(2) وورد مثله في ترجمته من تهذيب التهذيب.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 267 رقم 3389 ، تهذيب التهذيب 3 / 427 رقم 2557.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 279 رقم 3430 ، تهذيب التهذيب 3 / 456 رقم 2608.

(5) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

يب : قال أحمد : ليس بشيء.

وقال ( س ) : لا يكتب حديثه.

وقال ابن حبّان : يروي عن الثقات الموضوعات.

وقال أبو حاتم و ( ت ) وابن خراش وأبو أحمد الحاكم وغير واحد :

متروك [ الحديث ].

## 126 ـ ( م 4 ) سليمان بن داود ، أبو داود الطيالسي البصري ، الحافظ (1):

قال إبراهيم بن سعيد الجوهري : أخطأ في ألف حديث.

ن : قال محمّد بن منهال الضرير : كنت أتّهم أبا داود ، قال لي : لم أسمع من ابن عون ؛ ثمّ سألته بعد سنة : أسمعت من ابن عون؟ قال : نعم ، نحو عشرين حديثا!

ونحوه في يب.

وفي الكتابين : قال محمّد بن منهال : قال يزيد بن زريع (2) : حدّثت بحديثين أبا داود [ عن شعبة ] فكتبهما عنّي ، ثمّ حدّث بهما عن شعبة.

قال في ن : دلّسهما عنه ، فكان ماذا؟! (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 289 رقم 3453 ، تهذيب التهذيب 3 / 469 رقم 2626.

(2) كان في الأصل : « بزيع » والتصويب من المصدرين وتهذيب الكمال 8 / 37 ذيل رقم 2489.

(3) وحكى ابن حجر في ترجمته من « تهذيب التهذيب » عن « الجرح والتعديل » للدارقطني ، حكاية شبيهة بهذه ، في حديث رواه أبو داود ، ثمّ علّق عليه فقال :

« قلت : أخطأ أبو داود في هذا الحديث ، أو نسي ، أو دلّس ، فكان ماذا؟! »!!

أقول :

كان الكذب والخيانة ، وعدم الثقة والأمانة!!

## 127 ـ ( ع ) سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر البصري (1) :

يب : قال ابن معين : يدلّس.

وقال يحيى بن سعيد : مرسلاته شبه لا شيء.

وقال : ما روى عن الحسن وابن سيرين [ صالح إذا قال : « سمعت » أو : « حدّثنا » ].

وقال ابن المبارك : لم يسمع من أبي العالية.

وقال أبو زرعة : لم يسمع من عكرمة.

وقال النهدي : لم يسمع من نافع ، ولا [ من ] عطاء.

ن : قيل : إنّه كان يدلّس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه.

## 128 ـ ( س ت ) سمرة بن سهم (2) :

قال ابن المديني : مجهول.

ن : لا يعرف ، فلا حجّة في من ليس بمعروف العدالة ، ولا انتفت عنه الجهالة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 300 رقم 3484 ، تهذيب التهذيب 3 / 486 رقم 2651.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 327 رقم 3555 ، تهذيب التهذيب 3 / 522 رقم 2706.

## 129 ـ ( ع ) سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمّان ، أبو يزيد المدني (1) :

قال ابن معين : لم يزل أصحاب الحديث يتّقون حديثه.

يب : ذكره الحاكم في من عيب على مسلم إخراج حديثه.

## 130 ـ ( م ق ) سويد بن سعيد ، أبو محمّد الهروي الحدثاني الأنباري (2) :

قال أبو حاتم : كثير التدليس.

ن : روى ابن الجوزي أنّ أحمد قال : متروك [ الحديث ].

وأمّا ابن معين : فكذّبه وسبّه.

وروى ( ت ) عن ( خ ) : ضعيف جدّا.

يب : قال ( س ) : ليس بثقة ولا مأمون.

وقال ابن المديني : ليس بشيء.

وفي ن ويب : قال إبراهيم بن أبي طالب لمسلم : كيف استجزت الرواية عنه؟! فقال : ومن أين [ كنت ] آتي بنسخة حفص بن ميسرة؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 339 رقم 3609 ، تهذيب التهذيب 3 / 549 رقم 2750.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 345 رقم 3626 ، تهذيب التهذيب 3 / 559 رقم 2766.

## 131 ـ ( ت ق ) سويد بن عبد العزيز ، الواسطي أصلا ، القاضي (1) :

قال أحمد : متروك (2).

وقال ( س ) : ليس بثقة.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

ن : واه جدّا ولا كرامة.

يب : قال ابن معين مرّة : ليس بثقة.

ومرّة : لا يجوز في الضحايا.

وضعّفه ابن حبّان جدّا.

## 132 ـ ( ت ) سيف بن محمّد الثوري (3) :

قال أحمد : كذّاب.

وقال ابن معين : كذّاب خبيث.

وقال الدارقطني : متروك.

يب : قال ( د ) : كذّاب.

وقال الساجي : يضع الحديث.

وقال ( خ ) : ذاهب الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 349 رقم 3628 ، تهذيب التهذيب 3 / 562 رقم 2768.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 354 رقم 3644 ، تهذيب التهذيب 3 / 584 رقم 2802.

## 133 ـ ( ت ق ) سيف بن هارون ، أبو الورقاء (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال الدارقطني : متروك.

وقال ابن حبّان : يروي عن الأثبات الموضوعات.

يب : قال ( د ) : ليس بشيء.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 356 رقم 3648 ، تهذيب التهذيب 3 / 585 رقم 2803.

حرف الشين

## 134 ـ ( ع ) شبابة بن سوّار المدائني ، قيل : اسمه مروان (1) :

قال أحمد : تركته للإرجاء ، وكان داعية له.

يب : قال محمّد بن أحمد بن أبي الثلج : حدّثني أبو عليّ بن سختي المدائني ، حدّثني رجل معروف من أهل المدائن ، قال : رأيت في المنام رجلا نظيف الثوب ، حسن الهيئة ... فقال لي : إنّي أدعو الله ، فأمّن على دعائي : « اللهمّ إن [ كان ] شبابة يبغض أهل بيت (2) نبيّك صلى‌الله‌عليه‌وآله فاضربه الساعة بفالج ».

قال : فانتبهت وجئت المدائن وقت الظهر ؛ وإذا الناس في هرج ...

فقالوا : فلج شبابة في السحر ومات الساعة.

## 135 ـ ( د س ) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي (3) :

قال شبث : أنا أوّل من حزّب الحرورية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 359 رقم 3658 ، تهذيب التهذيب 3 / 589 رقم 2808.

(2) كلمة « بيت » ليست في المصدر ، وهي إضافة توضيحية من المصنّف قدس‌سره ؛ لأنّ السياق يقتضيها.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 360 رقم 3659 ، تهذيب التهذيب 3 / 592 رقم 2810.

يب : قال العجلي : كان أوّل من أعان على [ قتل ] عثمان ، وأعان على قتل الحسين عليه‌السلام [ وبئس الرجل هو ].

وقال الدارقطني : يقال إنّه كان مؤذّن سجاح (1).

وقال ابن الكلبي : كان من أصحاب عليّ عليه‌السلام ، ثمّ صار من (2) الخوارج ، ثمّ تاب ورجع ، ثمّ حضر قتل الحسين عليه‌السلام!

## 136 ـ ( د س ) شبيب بن عبد الملك التميمي البصري (3) :

ن : لا يعرف.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) جزم بذلك ابن كثير في قصّة سجاح وبني تميم من « البداية والنهاية » ، ونقل كلّ من البلاذري والدينوري القول بذلك ، انظر : فتوح البلدان : 108 ، المعارف : 229.

وسجاح ـ بكسر الحاء ، مثل : حذام وقطام ـ : هي امرأة من بني يربوع ، وهي بنت الحارث ابن سويد ـ وقيل : بنت غطفان ـ التغلبية التميمية ، وتكنّى أمّ صادر ، كانت رفيعة الشأن في قومها ، شاعرة أديبة ، عارفة بالأخبار ، لها علم بالكتاب أخذته عن نصارى تغلب ، وكانت متكهّنة قبل ادّعائها النبوّة ، وهي مع ادّعائها النبوّة فقد كذّبت بنبوّة مسيلمة الكذّاب ، ثمّ آمنت به ، فتزوّجها من غير صداق! ثمّ أصدقها بأن وضع عن قومها صلاتي الفجر والعشاء الآخرة!!

وفيها يقول الشاعر :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أضلّ الله سعي بني تميم |  | كما ضلّت بخطبتها سجاح |

قيل إنّها عادت إلى الإسلام بعد مقتل مسيلمة ، فأسلمت وهاجرت إلى البصرة ، وتوفّيت بها في زمان معاوية نحو سنة 55 ه‍.

انظر : مروج الذهب 2 / 303 ، الإصابة 7 / 723 رقم 11361 ، البداية والنهاية 6 / 239 ـ 241 حوادث سنة 11 ه‍ ، تاريخ الخميس 2 / 159 ، الأعلام ـ للزركلي ـ 3 / 78 ، لسان العرب 6 / 174 مادّة « سجح ».

(2) في المصدر : مع.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 363 رقم 3666.

## 137 ـ ( د س ) شريق الهوزني الحمصي (1) :

ن : لا يعرف.

## 138 ـ ( م 4 ) شريك بن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله القاضي (2) :

يب : لم يكن عند يحيى القطّان بشيء.

وقال أحمد : لا يبالي كيف حدّث (3).

وقال عبد الحقّ : يدلّس.

وقال ابن القطّان : [ كان ] مشهورا بالتدليس.

ن : ضعّفه يحيى بن سعيد جدّا.

## 139 ـ ( م س ) شعيب بن صفوان ، أبو يحيى الكوفي (4) :

قال ابن عديّ : عامّة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد.

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

## 140 ـ ( م 4 ) شهر بن حوشب الأشعري الشامي (5) :

قال ابن عون : تركوه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 371 رقم 3696 ، وانظر : تهذيب التهذيب 3 / 622 رقم 2861.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 372 رقم 3702 ، تهذيب التهذيب 3 / 623 رقم 2864.

(3) وورد مثله في ترجمته من ميزان الاعتدال 3 / 376.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 380 رقم 3725 ، تهذيب التهذيب 3 / 641 رقم 2881.

(5) ميزان الاعتدال 3 / 389 رقم 3761 ، تهذيب التهذيب 3 / 656 رقم 2907.

يب : ما كان يحيى يحدّث عنه (1).

وقال ابن عديّ : ضعيف جدّا.

وقال ابن حزم : ساقط.

وقال الساجي : كان شعبة يشهد عليه أنّه رافق رجلا فخانه.

وقال عبّاد بن منصور : سرق عيبتي (2).

وفي ن ويب : كان على بيت المال فأخذ خريطة (3) فيها دراهم ـ ولفط ن : فأخذ منه دراهم ـ فقال القائل (4) [ من الطويل ] :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| لقد باع شهر دينه بخريطة |  | فمن يأمن القرّاء بعدك يا شهر؟! |

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وجاء مثله في ترجمته من ميزان الاعتدال 3 / 390.

(2) وجاء مثله في ترجمته من ميزان الاعتدال 3 / 390.

(3) الخريطة : مثل الكيس من أدم أو خرق. انظر : تاج العروس 10 / 236 ، ولسان العرب 4 / 65 ، مادّة « خرط ».

(4) قيل : هو أبو الشرقي القطامي بن الحصين الكلبي ، وقيل : هو سنان بن مكمّل النميري.

انظر : تاريخ الطبري 4 / 52 و 78 ، البداية والنهاية 9 / 150.

حرف الصاد

141 ـ ( د ت ) صالح بن بشير ، أبو بشر المرّي البصري ، القاصّ الواعظ (1) :

قال ( س ) : متروك (2).

يب : قال ابن معين : ليس بشيء ؛ وكلّ ما حدّث به عن ثابت باطل.

وضعّفه ابن المديني جدّا ، وقال : ليس بشيء ، ضعيف ضعيف.

وقال ( د ) : لا يكتب حديثه.

## 142 ـ ( ت ق ) صالح بن حسّان النضري (3) ، ويقال : صالح ابن أبي حسّان (4) :

قال ( س ) : متروك (5).

وقال أحمد : ليس بشيء.

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 396 رقم 3778 ، تهذيب التهذيب 4 / 5 رقم 2922.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) وقيل : النصري ؛ انظر : تقريب التهذيب 1 / 248 رقم 2926.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 400 رقم 3785 ، تهذيب التهذيب 4 / 8 رقم 2926.

(5) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

وقال أبو نعيم : متروك.

وقال الخطيب : أجمعوا على ضعفه.

وقال ابن حبّان : كان صاحب قينات وسماع ، و [ كان ] ممّن يروي الموضوعات عن الأثبات.

## 143 ـ ( ت س ) صالح بن أبي حسّان المدني (1) :

يب : قال ( س ) : مجهول.

## 144 ـ ( م 4 ) صالح بن رستم ، أبو عامر الخزّاز (2) :

ن : قال ابن المديني : ليس بشيء.

يب : قال ابن معين : ليس بشيء (3).

## 145 ـ ( ت ق ) صالح بن موسى الطلحي (4) :

قال ابن معين : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه.

وقال ( س ) : متروك (5).

يب : قال ( س ) : لا يكتب حديثه.

وقال ابن معين : ليس بثقة.

وقال أبو نعيم : متروك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 4 / 9 رقم 2927.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 403 رقم 3796 ، تهذيب التهذيب 4 / 14 رقم 2939.

(3) في المصدر : لا شيء.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 414 رقم 3835 ، تهذيب التهذيب 4 / 28 رقم 2969.

(5) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

## 146 ـ ( د ت ق ) صالح بن نبهان ، مولى التّوأمة (1) :

قال القطّان ومالك : ليس بثقة.

وقال ابن حبّان : استحقّ الترك.

يب : قال ابن عيينة : ما علمت أحدا من أصحابنا يحدّث عنه.

وقال ابن سعد : رأيتهم يهابون حديثه.

## 147 ـ ( ت س ق ) صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية الدمشقي (2) :

يب : قال أحمد مرّة : ليس يسوي شيئا.

وقال مرّة : ليس بشيء.

وقال الدارقطني : متروك.

## 148 ـ ( ت ق ) الصلت بن دينار الأزدي البصري ، أبو شعيب المجنون (3) :

قال أحمد : متروك (4).

وقال يحيى بن سعيد : ذهبت أنا وعوف نعوده ، فذكر عليّا عليه‌السلام فنال منه!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 415 رقم 3738 ، تهذيب التهذيب 4 / 29 رقم 2970.

(2) تهذيب التهذيب 4 / 41 رقم 2992.

(3) ميزان الاعتدال 3 / 436 رقم 3911 ، تهذيب التهذيب 4 / 60 رقم 3026.

(4) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث ، ترك الناس حديثه.

يب : قال الفلّاس وأبو أحمد الحاكم وعليّ بن الجنيد : متروك (1).

وقال ( س ) : ليس بثقة (2).

وقال ابن معين (3) وابن سعد ويعقوب بن سفيان : ليس بشيء.

وقال عبد الله بن أحمد : نهاني أبي أن أكتب عنه (4).

وقال ابن حبّان : كان الثوري إذا حدّث عنه يقول : « حدّثنا أبو شعيب » ولا يسمّيه ، وكان ينتقص عليّا عليه‌السلام وينال منه.

ن : قال شعبة : إذا حدّثكم سفيان عن رجل لا تعرفونه فلا تقبلوا منه ، فإنّما يحدّثكم عن مثل أبي شعيب المجنون.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا قول ابن الجنيد ؛ أمّا قول الفلّاس والحاكم فهو : متروك الحديث.

(2) وكذا جاء عنه في ميزان الاعتدال.

(3) وورد قوله أيضا في ميزان الاعتدال.

(4) في المصدر : « حديثه » بدل « عنه ».

حرف الضاد

## 149 ـ ( 4 ) الضحّاك بن مزاحم ، المفسّر (1) :

قال يحيى بن سعيد : كان ضعيفا عندنا.

وقال شعبة : قلت لمشاش : سمع الضحّاك من ابن عبّاس؟ قال :

ما رآه [ قطّ ].

وقال ابن عديّ : عرف بالتفسير ، فأمّا روايته عن ابن عبّاس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كلّه نظر.

يب : كان شعبة لا يحدّث عنه.

ن : يروى أنّه حملت به أمّه عامين! (2).

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 446 رقم 3947 ، تهذيب التهذيب 4 / 80 رقم 3058.

(2) انظر في ذلك : الطبقات الكبرى 6 / 302 رقم 2371 ، الأعلاق النفيسة : 226 ، الثقات ـ لابن حبّان ـ 6 / 481 ، الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 95 رقم 944 ، المنتظم 4 / 568 حوادث سنة 105 ه‍.

حرف الطاء

## 150 ـ ( م د ) طارق بن عمرو المكّي ، القاضي ، مولى عثمان ، ووالي عبد الملك على المدينة (1) :

يب : قال أبو الفرج الأموي : كان طارق من ولاة الجور.

وقال عمر بن عبد العزيز ـ لمّا ذكره والحجّاج وقرّة بن شريك ، وكانوا إذ ذاك ولاة الأمصار ـ : امتلأت الأرض جورا (2).

وذكر الواقدي بسنده : أنّ عبد الملك جهّز طارقا في ستّة آلاف إلى قتال من بالمدينة من جهة ابن الزبير ، فقصد خيبر فقتل بها ستّمائة (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 4 / 96 رقم 3084.

(2) جاء ما يدلّ على ذلك في : حلية الأولياء 5 / 309 ، الكامل في التاريخ 4 / 283 حوادث سنة 95 ه‍ ، تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي ـ : 265 ـ 266 نقلا عن الحلية.

(3) انظر في أحواله : التاريخ الصغير ـ للبخاري ـ 1 / 145 ، تاريخ الطبري 3 / 525 و 530 حوادث سنّتي 71 و 72 ه‍ ، تاريخ دمشق 24 / 431 ، المنتظم 4 / 271 حوادث سنة 72 ه‍ ، البداية والنهاية 8 / 263 ـ 272 حوادث سنتي 72 و 73 ه‍ وج 9 / 3 حوادث سنة 74 ه‍ ، الكامل في التاريخ 4 / 121 حوادث سنة

## 151 ـ ( ت ق ) (1) طريف بن شهاب السعدي ، الأشلّ ، أبو سفيان البصري (2) :

قال ( س ) : متروك (3).

وقال أحمد : ليس بشيء.

يب : قال أحمد : لا يكتب حديثه.

وقال ( س ) : ليس بثقة.

وقال ( د ) : ليس بشيء.

## 152 ـ ( ق ) طلحة بن زيد القرشي (4) :

قال ( س ) : متروك.

وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه.

ن : قال ابن المديني : سيّئ ، يضع الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

73 ه‍ ، تاريخ ابن خلدون 3 / 45 ، أخبار القضاة 1 / 124 ، تقريب التهذيب 1 / 261 رقم 3084 ، المنتظم 4 / 271 حوادث سنة 72 ه‍.

(1) كان في الأصل : ( د ت ق ) وهو سهو ؛ والصحيح ما أثبتناه في المتن من ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب والكاشف 2 / 40 رقم 2485 وتقريب التهذيب 1 / 262 رقم 3093 وتهذيب الكمال 9 / 228 رقم 2945 ، وقال المزّي في ذيل ترجمته :

« روى له الترمذي وابن ماجة » ولم يورد أحد منهم رمز أبي داود ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 460 رقم 3990 ، تهذيب التهذيب 4 / 103 رقم 3093.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 463 رقم 4005 ، تهذيب التهذيب 4 / 108 رقم 3101.

يب : قال أحمد و ( د ) : يضع الحديث.

وقال أبو نعيم : لا شيء.

## 153 ـ ( ق ) طلحة بن عمرو الحضرمي ، صاحب عطاء (1) :

قال أحمد و ( س ) : متروك [ الحديث ].

وقال ( خ ) وابن المديني : ليس بشيء.

يب : قال ابن معين وأحمد : لا شيء (2).

وقال عليّ بن الجنيد : متروك.

وقال ابن حبّان : لا يحلّ كتب حديثه ولا الرواية عنه إلّا على جهة التعجّب.

## 154 ـ ( ع ) طلحة بن مصرّف الهمداني اليامي الكوفي (3) :

يب : قال العجلي : كان عثمانيّا.

وقال ابن أبي حاتم : قيل لابن معين : سمع طلحة من أنس؟ قال : لا.

## 155 ـ ( ع ) طلحة بن نافع ، أبو سفيان الواسطي ، ويقال : المكّي الإسكاف (4) :

قال ابن معين : لا شيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 466 رقم 4013 ، تهذيب التهذيب 4 / 115 رقم 3111.

(2) هذا قول أحمد ؛ وأمّا ابن معين فقد قال : ليس بشيء.

(3) تهذيب التهذيب 4 / 118 رقم 3116.

(4) ميزان الاعتدال 3 / 469 رقم 4017 ، تهذيب التهذيب 4 / 119 رقم 3117.

وقال شعبة وابن عيينة : حديثه عن جابر [ إنّما هي ] صحيفة.

ن : قال ابن المديني ، كانوا يضعّفونه في حديثه.

## 156 ـ ( خ م د س ق ) طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقي الأنصاري (1) :

قال يعقوب بن شيبة : ضعيف جدّا.

ومنهم من قال : لا يكتب حديثه.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 3 / 470 رقم 4019 ، تهذيب التهذيب 4 / 121 رقم 3119.

حرف العين

## 157 ـ ( ع ) عاصم بن بهدلة ، وهو : ابن أبي النجود الكوفي ، أبو بكر ، أحد القرّاء السبعة (1) :

قال أبو حاتم : ليس محلّه أن يقال ثقة.

يب : قال العجلي : كان عثمانيّا.

## 158 ـ ( 4 ) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطّاب (2) :

قال ابن عيينة : كان الأشياخ يتّقون حديثه.

يب : قال ( س ) : مشهور بالضعف.

وقال الدارقطني : يترك (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 13 رقم 4073 ، تهذيب التهذيب 4 / 131 رقم 3137.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 8 رقم 4061 ، تهذيب التهذيب 4 / 138 رقم 3148.

(3) وكذا جاء عنه أيضا في ميزان الاعتدال.

وقال ( د ) : لا يكتب حديثه.

## 159 ـ ( ت ق ) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب (1) :

ن : قال ( س ) : متروك.

يب : قال ( ت ) مرّة : ليس بثقة.

وأخرى : متروك.

## 160 ـ ( ت ) عامر بن صالح (2) :

قال ابن معين : كذّاب.

وقال الدارقطني : متروك (3).

[ يب : ] (4) وقال الأزدي : ذاهب الحديث.

وقال ابن حبّان : لا يحلّ كتب حديثه [ إلّا على جهة التعجّب ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 10 رقم 4065 ، تهذيب التهذيب 4 / 143 رقم 3151.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 17 رقم 4086 ، تهذيب التهذيب 4 / 161 رقم 3179.

(3) في المصدرين : يترك.

(4) أضفناه لاقتضاء النسق ، فالقولان التاليان من مختصّات تهذيب التهذيب.

## 161 ـ ( م د س ) عبّاد بن زياد بن أبيه ، ولي لمعاوية سجستان (1) :

قال ابن المديني : مجهول.

## 162 ـ ( د ق ) عبّاد بن كثير الثقفي البصري ، العابد ، المجاور بمكّة (2) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال : لا يكتب حديثه.

وقال ( خ ) : تركوه.

وقال ( س ) : متروك (3).

يب : قال أحمد : روى أحاديث كذب لم يسمعها.

وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه.

وقال البرقي : ليس بثقة.

وكذّبه الثوري.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 26 رقم 4120 ، تهذيب التهذيب 4 / 183 رقم 3213.

وسجستان ـ وتسمّى أيضا ب‍ : سجز ـ : هي ناحية كبيرة وولاية واسعة معروفة جنوبيّ هراة ، وأرضها كلّها رملة سبخة ، لا جبال فيها ، والرياح فيها شديدة لا تسكن أبدا ؛ والنسبة إليها : سجستانيّ أو سجزيّ.

انظر : معجم البلدان 3 / 214 رقمي 6285 و 6286.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 35 رقم 4139 ، تهذيب التهذيب 4 / 190 رقم 3225.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

## 163 ـ ( 4 ) عبّاد بن منصور الناجي (1) ، أبو سلمة ، القاضي البصري (2) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ضبط ابن حجر اللقب في تهذيب التهذيب ب‍ « الباجي » بالباء الموحّدة ، أمّا في تقريب التهذيب 1 / 273 رقم 3228 فقد ضبطه ب‍ « الناجي » بالنون ، وكذا في تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : 129 رقم 121.

كما ضبط بالنون في أغلب المصادر الرجالية ـ سوى ميزان الاعتدال ، كما مثبت عنه في المتن ـ ، فانظر مثلا : التاريخ الكبير 6 / 39 رقم 1622 ، الطبقات الكبرى 7 / 200 رقم 3240 ، المعارف ـ لابن قتيبة ـ : 272 ، أخبار القضاة 2 / 43 ، الجرح والتعديل 6 / 86 رقم 438 ، المجروحين ـ لابن حبّان ـ 2 / 165 ، الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 338 رقم 1167 ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : 149 ، جمهرة أنساب العرب : 174 ، الأنساب ـ للسمعاني ـ 5 / 442 ، الضعفاء والمتروكين ـ لابن الجوزي ـ 2 / 76 رقم 1786 ، تهذيب الكمال 9 / 423 رقم 3077 ، سير أعلام النبلاء 7 / 105 رقم 45 ، العبر 1 / 167 وفيات سنة 152 ه‍ ، الكاشف 2 / 59 رقم 2598 ، شذرات الذهب 1 / 233 وفيات سنة 152 ه‍.

والظاهر أنّ ما في « تهذيب التهذيب » مصحّف ، وما في المتن هو الصحيح.

إذ إنّ « الباجي » نسبة إلى « باجة » وهي إحدى خمسة مواضع ، أحدها في الأندلس ، واثنان في إفريقية ، والرابع إحدى قرى أصبهان ، والخامس في الصين ؛ وليس لأحدها علاقة بالبصرة التي ينسب إليها المترجم.

انظر : الأنساب ـ للسمعاني ـ 1 / 246 « الباجي » ، معجم البلدان 1 / 373 رقم 1291 « باجة ».

أمّا « الناجي » فهو نسبة إلى محلّة بالبصرة اسمها « ناجية » مسمّاة بالقبيلة ، هي بنو ناجية بن سامة بن لؤي ، وقد عدّ السمعاني عبّادا من بني ناجية ، الّذين عامّتهم بالبصرة ، كما قال ابن قتيبة : إنّ عبّاد بن منصور من بني سامة.

انظر : الأنساب 5 / 442 « الناجي » ، معجم البلدان 5 / 290 رقم 11830 « ناجية ».

(2) ميزان الاعتدال 4 / 41 رقم 4146 ، تهذيب التهذيب 4 / 193 رقم 3228.

وقال أحمد : يدلّس.

ن : قال ابن الجنيد : متروك.

وقال الساجي : مدلّس.

يب : قال ابن سعد : ضعيف عندهم.

## 164 ـ ( د ت ) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري (1) :

نسبه ابن حبّان إلى أنّه يضع الحديث.

وقال الحاكم : روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة.

وقال ابن عديّ : عامّة ما يرويه لا يتابع عليه.

## 165 ـ ( س ق ) عبد الله بن بشر الرقّي ، قاضيها (2) :

يب : ذكر الساجي عن ابن معين أنّه قال : كذّاب ، لم يبق حديث منكر رواه أحد من المسلمين إلّا [ وقد ] رواه عن الأعمش.

وقال ابن حبّان : يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

## 166 ـ ( ت ق ) عبد الله بن جعفر بن نجيح ، والد عليّ بن المديني (3) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 56 رقم 4195 ، تهذيب التهذيب 4 / 226 رقم 3287.

(2) تهذيب التهذيب 4 / 246 رقم 3318.

(3) ميزان الاعتدال 4 / 73 رقم 4252 ، تهذيب التهذيب 4 / 259 رقم 3342.

وقال ( س ) : متروك [ الحديث ].

يب : كان وكيع إذا أتى على حديثه قال : جز عليه.

وقال ابن معين : ما كنت أكتب من حديثه شيئا بعد أن تبيّنت أمره.

ن : متّفق على ضعفه.

## 167 ـ ( ق ) عبد الله بن خراش (1) :

قال أبو زرعة : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث.

يب : قال الساجي : ليس بشيء ، كان يضع الحديث.

وقال محمّد بن عمّار الموصلي : كذّاب.

## 168 ـ ( ع ) عبد الله بن ذكوان ، المعروف بأبي الزناد (2) :

ن : قال ربيعة : ليس بثقة ولا رضيّ.

وقال ابن عيينة : جلست إلى إسماعيل بن محمّد بن سعيد ، فقلت :

حدّثنا أبو الزناد ، فأخذ كفّا من حصى يحصبني به.

وقال ابن معين : قال مالك : كان أبو الزناد كاتب هؤلاء ـ يعني بني أميّة ـ ؛ وكان لا يرضاه [ يعني لذلك ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 88 رقم 4292 ، تهذيب التهذيب 4 / 282 رقم 3380.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 94 رقم 4306.

وقيل لمالك عن حديث أبي الزناد ، بأنّ الله خلق آدم على صورته! فقال : لم يزل أبو الزناد عاملا لهؤلاء حتّى مات ، وكان صاحب عمّال يتبعهم.

## 169 ـ ( ع ) عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر (1) :

ن : مدلّس ، كان له صحف يحدّث منها ويدلّس.

يب : قال ابن معين : أولاد زيد ثلاثتهم حديثهم ليس بشيء.

وقال العجلي : كان يحمل على عليّ عليه‌السلام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في الأصل ، والنصّ هنا مضطرب ، فقد حصل خلط بين ترجمة العدوي هذا وبين ترجمة أبي قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري تحتعنوان واحد ، ثمّ علّق الشيخ المصنّف رحمه‌الله على العدوي بما قيل في أبي قلابة!

ونحن نورد أدناه ترجمة الرجلين كليهما من المصدرين وفق منهج المؤلّف قدس‌سره في كتابه هذا إتماما للفائدة ، وتلافيا للسهو الحاصل ، سواء كان من المطبعة ، أو من النسخ المعتمدة في النقل ، أو من المؤلّف نفسه! وإن كنّا نحتمل أنّ المقصود بالترجمة هو الثاني لا الأوّل ، بقرينة ما علّق به الشيخ المؤلّف ; بعد ذلك على ما ورد في الترجمة ، وما ورد في ترجمته من « تقريب التهذيب » الآتية لاحقا ؛ فلاحظ!

( ت س ) عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر :

يب : قال ابن معين : أولاد زيد ثلاثتهم حديثهم ليس بشيء.

انظر : تهذيب التهذيب 4 / 305 رقم 3418.

( ع ) عبد الله بن زيد بن عمرو ، أبو قلابة الجرمي البصري :

ن : مدلّس ، كان له صحف يحدّث منها ويدلّس.

يب : قال العجلي : كان يحمل على عليّ عليه‌السلام.

انظر : ميزان الاعتدال 4 / 103 رقم 4339 ، تهذيب التهذيب 4 / 307 رقم 3421 ، وقال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب 1 / 289 رقم 3421 : « قال العجلي : فيه نصب يسير »!

أقول :

فهل لهذا قال ( خ ) : « رجل صالح »؟! وقال ابن سيرين : « ذاك أخي حقّا »؟! كما في يب (1).

## 170 ـ ( خ د س ) عبد الله بن سالم الأشعري الحمصي (2) :

قال ( د ) : كان يقول : أعان عليّ على قتل أبي بكر وعمر ؛ وجعل ( د ) يذمّه.

قال في ن : يعني ( في النصب ) (3).

أقول :

إن صدق في قوله ، فكيف يوالون الشيخين بعد : شهادة الله تعالى لعليّ عليه‌السلام بالطهارة (4) ..

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) والقول الأوّل ليس للبخاري ، وإنّما هو لابن سيرين أيضا ، إذ المراد في المصدر من قوله : « محمّد » هو : « محمّد بن سيرين » وليس « محمّد بن إسماعيل البخاري » بقرينة نسق الكلام في المصدر.

انظر ترجمة أبي قلابة في : تهذيب التهذيب 4 / 308 ، تهذيب الكمال 10 / 157 ، التاريخ الكبير 5 / 92 رقم 255.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 104 رقم 4343 ، تهذيب التهذيب 4 / 301 رقم 3423.

(3) في المصدر بدل ما بين القوسين : أنّه ناصبي.

(4) بحكم آية التطهير : ( إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ) يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ) سورة الأحزاب 33 : 33.

فقد روى اختصاص الآية الكريمة بالرسول الأكرم صلى‌الله‌عليه‌وآله وأهل بيته الطاهرين ، عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم الصلاة والسلام ، كبار الأئمّة والحفّاظ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

والمحدّثين والمفسّرين والعلماء ، رووها عن عشرات من الصحابة ؛ فانظر مثلا :

صحيح مسلم 7 / 130 ، مسند أحمد 1 / 331 وج 3 / 259 و 285 وج 4 / 107 وج 6 / 292 و 304 ، سنن الترمذي 5 / 327 ـ 328 ح 3205 و 3206 وص 621 ح 3787 وص 656 ـ 657 ح 3871 ، مسند الطيالسي : 274 رقم 2059 ، مصنّف ابن أبي شيبة 7 / 501 ح 39 و 40 وص 527 ح 4 ، أنساب الأشراف 2 / 855 ـ 856 ، السنّة ـ لابن أبي عاصم ـ : 588 ـ 589 ح 1351 ، تفسير ابن جزي الكلبي 3 / 137 ـ 138 ، مسند البزّار 3 / 324 ح 1120 ، خصائص الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للنسائي ـ : 23 ـ 24 ذ ح 9 وص 56 ح 51 ، مسند أبي يعلى 7 / 59 ح 3978 ، تفسير الطبري 10 / 296 ـ 298 ح 28486 ـ 28502 ، الذرّيّة الطاهرة : 149 ـ 150 ح 192 ـ 194 ، العقد الفريد 3 / 312 ، المعجم الكبير 3 / 52 ـ 57 ح 2662 ـ 2674 وج 9 / 25 ـ 26 ح 8295 وج 12 / 77 ح 12593 وج 23 / 249 ح 503 وص 286 ح 627 وص 333 ـ 334 ح 768 ـ 771 و 773 وص 336 ح 779 و 780 وص 337 ح 783 ، المعجم الأوسط 3 / 39 ح 2281 وج 7 / 369 ح 7614 ، المعجم الصغير 1 / 65 ، أحكام القرآن ـ للجصّاص ـ 3 / 529 ، تاريخ أصبهان 1 / 143 رقم 95 وج 2 / 223 ذيل رقم 1520 ، المستدرك على الصحيحين 2 / 451 ح 3558 و 3559 وج 3 / 143 ح 4652 وصحّحها الحاكم ووافقه الذهبي في التلخيص ، التاريخ الكبير 8 / 25 رقم 206 كتاب الكنى ، تفسير الماوردي 4 / 401 ، السنن الكبرى ـ للبيهقي ـ 2 / 149 وص 152 وج 7 / 63 ، تاريخ بغداد 9 / 126 رقم 4743 وج 10 / 278 رقم 5396 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للمغازلي ـ : 254 ـ 257 ح 345 ـ 351 ، مصابيح السنّة 4 / 183 ح 4796 ، شرح السنّة 8 / 87 ـ 88 ح 3910 و 3911 ، تفسير البغوي 3 / 456 ، أحكام القرآن ـ لابن العربي ـ 3 / 571 ـ 572 ، تاريخ دمشق 13 / 202 ـ 207 ح 3179 ـ 3188 وج 14 / 137 ـ 148 ح 3441 ـ 3460 وج 42 / 98 ح 8840 وص 100 ح 8447 وص 101 صدر ح 8454 وص 112 ح 8471 وص 114 وص 136 ـ 137 ح 8518 ـ 8520 وص 260 ، الشفا بتعريف حقوق المصطفى 2 / 48 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي ـ : 60 ـ 61 ح 28 ـ 30 وص 126 ضمن ح 140 ، زاد المسير 6 / 206 ، شواهد التنزيل ـ للحسكاني ـ 2 / 10 ـ 92 ح 637 ـ 774 ، جامع

وقول النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله : « عليّ مع الحقّ ، والحقّ مع عليّ ، يدور معه حيثما دار » (1)؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

الأصول 9 / 155 ـ 157 ح 6702 ـ 6705 ، أسد الغابة 3 / 607 ، تفسير القرطبي 14 / 119 ، ذخائر العقبى : 55 ـ 60 ، مختصر تاريخ دمشق 17 / 329 و 332 و 342 و 365 ، الإحسان بترتيب صحيح ابن حبّان 9 / 61 ح 6937 ، مشكاة المصابيح 3 / 368 ح 6136 ، مرقاة المفاتيح 10 / 508 ح 6136 ، الخلفاء الراشدون ـ للذهبي ـ : 35 ، سير أعلام النبلاء 2 / 134 وج 3 / 314 ـ 315 و 385 وج 10 / 346 ـ 347 ، البداية والنهاية 7 / 270 وج 8 / 29 ، تفسير ابن كثير 3 / 465 ـ 468 ، جامع المسانيد والسنن 16 / 276 ح 13606 وص 320 ح 13689 وص 358 ح 13761 وص 419 ح 13889 وج 19 / 93 ، تفسير البيضاوي 2 / 245 ، مجمع الزوائد 9 / 167 ـ 169 ، موارد الظمآن : 555 ح 2245 ، تهذيب التهذيب 2 / 275 ترجمة الإمام الحسن المجتبى عليه‌السلام ، الفصول المهمّة ـ لابن الصبّاغ المالكي ـ : 25 ـ 26 ، تفسير الثعالبي 2 / 573 ، الدرّ المنثور 6 / 603 ـ 607 ، جامع الأحاديث الكبير 16 / 303 ح 8061 وص 308 ح 8081 وج 18 / 220 ح 12103 ، كنز العمّال 13 / 163 ح 36496 ، فتح القدير ـ للشوكاني ـ 4 / 278 ـ 280 ، ينابيع المودّة 1 / 41 وص 59 ذ ح 9 وص 111 ذ ح 32 وص 132 وص 319 ـ 323 ح 1 ـ 8 وص 348 وج 2 / 41 ح 31 وص 59 ح 45 وص 119 ح 345 وص 221 ح 629 وص 223 ـ 228 ح 632 ـ 643 وص 323 ح 937 وص 423 ح 165 وص 429 ـ 433 ح 176 ـ 192 وج 3 / 364 ذ ح 1 وص 368 ـ 369 ، نور الأبصار : 123.

(1) ورد الحديث بألفاظ مختلفة أو متقاربة والمعنى واحد ، في العديد من المصادر ، انظر : سنن الترمذي 5 / 592 ذ ح 3714 ، مسند أبي يعلى 2 / 318 ح 78 المستدرك على الصحيحين 3 / 134 ح 4629 ، مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام ـ لابن المغازلي : 220 ح 291 ، الإنصاف : 66 ، فضائل الخلفاء ـ لابي نعيم : 176 ضمن ح 229 ، تاريخ بغداد 14 / 321 ، مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام ـ للخوارزمي ـ : 104 ح 107 ، تاريخ دمشق 20 / 361 وج 42 / 448 ـ 449 ح 9022 ـ 9025 ، جامع الأصول 8 / 572 ح 6382 ، شرح نهج البلاغة 6 / 376 ، الرياض النضرة 1 / 48 ح 78 ، مجمع الزوائد 7 / 235 ، التفسير الكبير 1 / 210 ،

وإن كذب في قوله ، فكيف يعتمدون على روايات هذا المنافق الكاذب بهذا الكذب؟!

## 171 ـ ( ت ق ) عبد الله بن سعيد بن كيسان المقبري (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( خ ) : تركوه.

وقال الفلّاس وأحمد : متروك (2).

وقال الدارقطني : متروك ، ذاهب (3).

يب : قال ابن معين : لا يكتب حديثه.

وقال ( س ) : ليس بثقة ، تركه يحيى وعبد الرحمن.

وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب [ الحديث ].

## 172 ـ ( م 4 ) عبد الله بن شقيق العقيلي البصري (4) :

قال القطّان : كان سليمان التيمي سيّئ الرأي فيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

مختصر تاريخ دمشق 18 / 45 و 295 ، البداية والنهاية 7 / 288 ، جامع المسانيد والسنن 19 / 45 و 225 ، جامع الأحاديث الكبير 4 / 125 ح 10596 ، فرائد السمطين 1 / 177 ح 139 ، الصواعق المحرقة : 64 و 119 ، كنز العمّال 11 / 621 ح 33018 ، درّ السحابة في مناقب القرابة والصحابة : 238 ح 126 ، ينابيع المودّة 1 / 270 ح 3.

(1) ميزان الاعتدال 4 / 108 رقم 4358 ، تهذيب التهذيب 4 / 319 رقم 3443.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك ، ذاهب الحديث.

(4) ميزان الاعتدال 4 / 120 رقم 4385 ، تهذيب التهذيب 4 / 336 رقم 3471.

وقال ابن خراش : كان ثقة ، وكان ( عثمانيّا ) (1) يبغض عليّا عليه‌السلام!

يب : قال ابن سعد : كان عثمانيّا ، ثقة.

قال أحمد والعجلي (2) : ثقة ، وكان يحمل على عليّ عليه‌السلام!

أقول : من العجب دعوى وثاقة المنافق ، وقد قال تعالى : ( إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ ... ) (3)!

وأعجب منه ما في يب عن الجريري : كان مجاب الدعوة ، كانت تمرّ به السحابة فيقول ، اللهمّ لا تجوز كذا وكذا حتّى تمطر ، فلا تجوز ذلك الموضع حتّى تمطر (4).

إذ كيف يمكن أن يكون المنافق ـ الذي هو أتعس من الكافر ـ مجاب الدعوة؟! ولا سيّما بهذه الإجابة السريعة التي لا تتخطّى إرادة الداعي ، وهي لا تكون إلّا للأنبياء وأوصيائهم!

## 173 ـ ( خ د ت ق ) عبد الله بن صالح بن محمّد بن مسلم ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث (5) :

قال صالح جزرة : هو عندي يكذب في الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ما بين القوسين ليس في ميزان الاعتدال.

(2) كان في الأصل : « العقيلي » وهو تصحيف ؛ وما أثبتناه هو الصواب من المصدر ، أمّا العقيلي فقد ذكره في كتابه الضعفاء الكبير 2 / 265 رقم 821 ؛ فلاحظ.

(3) سورة الحجرات 49 : 6.

(4) تهذيب التهذيب 4 / 337.

(5) ميزان الاعتدال 4 / 121 رقم 4388 ، تهذيب التهذيب 4 / 338 رقم 3474.

وقال أحمد بن صالح : متّهم ، ليس بشيء.

وقال ( س ) : ليس بثقة ؛ حدّث بحديث : « إنّ الله اختار أصحابي على العالمين سوى النبيّين والمرسلين ، واختار من أصحابي أربعة : أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّا عليه‌السلام » وهو موضوع.

وقال أحمد بن حنبل : روى عن الليث عن [ ابن ] أبي ذئب (1) ، وما سمع الليث من [ ابن ] أبي ذئب (2).

زاد في يب : عن أحمد : ليس بشيء ، وذمّه وكرهه.

وفي يب : قال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث.

ن : قال ابن المديني : لا أروي عنه شيئا (3).

وروى عنه ( خ ) في « الصحيح » على الصحيح ، ولكنّه يدلّسه فيقول : « حدّثني عبد الله » ولا ينسبه [ وهو هو ]!

وفي يب ما يستلزم ذلك (4).

وفيه أيضا أنّ ( خ ) صرّح في ( البيوع ) من صحيحه بقوله :

« حدّثني (5) عبد الله بن صالح ، [ قال : ] حدّثني الليث [ بهذا ] » في عدّة نسخ ، عقيب ما ذكر حديث الرجل من بني إسرائيل الذي استسلف من آخر ألف دينار (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : « أبي ذؤيب » وهو تصحيف ؛ والصواب ما أثبتناه من المصدرين وتهذيب الكمال 10 / 220.

(2) كان في الأصل : « أبي ذؤيب » وهو تصحيف ؛ والصواب ما أثبتناه من المصدرين وتهذيب الكمال 10 / 220.

(3) وجاء مثله في ترجمته من تهذيب التهذيب ؛ فلاحظ.

(4) تهذيب التهذيب 4 / 342.

(5) كذا في الأصل وتهذيب التهذيب ؛ وفي صحيح البخاري : « حدّثنا ».

(6) تهذيب التهذيب 4 / 342 ، وانظر : صحيح البخاري 3 / 118 باب التجارة في البحر.

## 174 ـ ( ع ) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني (1) :

يب : ذكره ابن حبّان في « الثقات » وقال : « كان من خير عباد الله فضلا ونسكا ودينا » (2).

وتكلّم فيه بعض الرافضة (3).

ثمّ قال : وكان على خاتم سليمان بن عبد الملك ، وكان كثير الحمل على أهل البيت!

أقول :

لا ريب أنّه لم يقل : « كان من خير عباد الله ... دينا » إلّا لأنّه على مثل دينه!

ولم يمدحه بهذا جهرا إلّا لعلمه بأنّ أصحابه على شاكلته ، ولذا احتجّوا به في صحاحهم!

وما أدري كيف يكون من خيار عباد الله فضلا ونسكا ، وهو منابذ للثقلين ، ومتمسّك بالشجرة الملعونة في القرآن (4) ، وركن من أركان الظلم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 4 / 348 رقم 3484.

(2) الثقات 7 / 4.

(3) هذا كلام ابن حجر العسقلاني.

(4) هم بنو أميّة ؛ فقد ورد ذلك في تفسير قوله تعالى : ( وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ) سورة الإسراء 17 : 60 ، وفي كتب الحديث والتاريخ ، انظر :

تفسير ابن جزي الكلبي 2 / 174 ، تفسير القرطبي 10 / 183 ـ 481 ، تفسير الفخر الرازي 20 / 239 ، زاد المسير 5 / 40 ـ 42 ، البحر المحيط 6 / 54 ـ 55 ، تفسير ابن كثير 3 / 48 ، تفسير البيضاوي 1 / 575 ، الكشّاف 2 / 455 ، الدرّ المنثور

والجور؟!

## 175 ـ ( خ ) عبد الله بن عبيدة بن نشيط ، أخو موسى (1) :

قال أحمد : لا يشتغل به.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

## 176 ـ ( س ) عبد الله بن عصمة الجشمي (2) :

يب : قال ابن حزم : متروك.

وقال عبد الحقّ : ضعيف جدّا.

وقال ابن القطّان : مجهول [ الحال ].

## 177 ـ ( م 4 ) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب(3):

كان يحيى القطّان لا يحدّث عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

5 / 309 ـ 310 ، فتح القدير 3 / 238 ـ 240 ، فتح الباري 8 / 508 ح 4716 ، عمدة القاري 19 / 30 ، لباب النقول في أسباب النزول ـ بهامش تفسير الجلالين ـ : 235 ، مجمع البيان 6 / 250 ، شرح نهج البلاغة 9 / 220 وج 12 / 81 ، مسند أحمد 2 / 522 ، مجمع الزوائد 5 / 240 ـ 241 ، تاريخ الطبري 5 / 621 حوادث سنة 284 ه‍ ، الخلفاء الراشدون ـ للذهبي ـ : 209 و 210 ، البداية والنهاية 6 / 176 ـ 177 و 182 ، تاريخ الخلفاء ـ للسيوطي ـ : 16.

(1) ميزان الاعتدال 4 / 143 رقم 4445 ، تهذيب التهذيب 4 / 388 رقم 3548.

(2) تهذيب التهذيب 4 / 399 رقم 3566 وكان في الأصل : « الحبشي » وهو تصحيف ؛ والصواب ما أثبتناه من المصدر.

(3) ميزان الاعتدال 4 / 151 رقم 4477 ، تهذيب التهذيب 4 / 405 رقم 3579.

وقال ابن حبّان : استحقّ الترك.

يب : قال أحمد وابن شيبة : يزيد في الأسانيد.

وقال ( خ ) : ذاهب ، ولا أروي عنه شيئا.

## 178 ـ ( ت ) (1) عبد الله بن عيسى الخزّاز ، أبو خلف البصري (2) :

قال ( س ) : ليس بثقة.

يب : قال ابن القطّان : لا أعلم له موثّقا.

## 179 ـ ( م د ت ق ) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري ، قاضيها (3) :

كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا.

وقال ابن حبّان : يدلّس عن الضعفاء.

يب : قال ابن مهدي : لا أحمل عنه شيئا (4).

وقال ( س ) : ليس بثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : ( د ت ) وهو تصحيف ؛ والصحيح ما أثبتناه في المتن ، ففي ميزان الاعتدال : ( ت ) ، وفي تهذيب التهذيب : ( ز ت ) ، وفي تهذيب الكمال 10 / 407 رقم 3456 : ( ر ت ) ، و ( ز ) و ( ر ) رمزان ل : « جزء في القراءة خلف الإمام » للبخاري ، قال المزّي في ذيل ترجمته : « روى له البخاري في ( القراءة خلف الإمام » ، والترمذي » ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 159 رقم 4501 ، تهذيب التهذيب 4 / 430 رقم 3614.

(3) ميزان الاعتدال 4 / 166 رقم 4535 ، تهذيب التهذيب 4 / 449 رقم 3655.

(4) وجاء مثله في ترجمته من ميزان الاعتدال.

ن : قال ابن سعيد : قال لي بشر بن السريّ : لو رأيت ابن لهيعة لم تحمل عنه حرفا (1).

## 180 ـ ( خ ت ق ) عبد الله بن المثنّى ، أبو المثنّى ، قاضي البصرة (2) :

قال ابن معين مرّة : ليس بشيء.

يب : قال ( د ) : لا أخرّج حديثه.

ومثله في ن عن أبي داود (3).

## 181 ـ ( ق ) عبد الله بن المحرّر ، قاضي الجزيرة (4) :

قال الدارقطني : متروك (5).

وقال ابن حبّان : [ كان ] يكذب.

وقال أحمد : ترك الناس حديثه.

وقال الجوزجاني : هالك.

يب : قال عمرو بن عليّ وأبو حاتم وابن الجنيد و ( س ) : متروك [ الحديث ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وقد ورد في ترجمته من تهذيب التهذيب أيضا.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 193 رقم 4595 ، تهذيب التهذيب 4 / 461 رقم 3664.

(3) كان في الأصل : « أبي الأسود » وهو تصحيف ؛ والصواب ما أثبتناه من المصدر وتهذيب الكمال 10 / 479 ذيل رقم 3504.

(4) ميزان الاعتدال 4 / 193 رقم 4596 ، تهذيب التهذيب 4 / 462 رقم 3666.

(5) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

## 182 ـ ( ق ) عبد الله بن محمّد العدوي (1) :

قال وكيع : يضع الحديث.

يب : قال الدارقطني : متروك.

وقال ابن عبد البرّ : جماعة أهل العلم [ بالحديث ] يقولون : إنّ [ هذا ] الحديث ـ [ يعني ] الذي أخرجه له ابن ماجة ـ من وضعه ، وهو موسوم عندهم بالكذب.

## 183 ـ ( ت ق ) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكّي (2) :

ن : قال ابن المديني : ضعيف ضعيف.

يب : قال أحمد والفلّاس : ليس بشيء.

وقال ابن حبّان : يجب تنكّب روايته.

## 184 ـ ( 4 ) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي (3) :

يب : قال العقيلي : تركه ابن مهدي والقطّان.

وقال أبو عليّ الكرابيسي : من أوهى الناس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 176 رقم 4543 ، تهذيب التهذيب 4 / 481 رقم 3696.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 199 رقم 4607 ، تهذيب التهذيب 4 / 489 رقم 3713.

(3) تهذيب التهذيب 5 / 4 رقم 3835.

## 185 ـ ( ت ق ) عبد الجبّار بن عمر الأيلي الأموي ، مولاهم (1) :

قال ( س ) : ليس بثقة.

ووهّاه أبو زرعة.

يب : قال يحيى : ليس بشيء.

وقال ( د ) : غير ثقة.

وقال الدارقطني : متروك.

## 186 ـ ( م د ) عبد الرحمن بن آدم البصري ، المعروف بصاحب السقاية ، مولى أمّ برثن (2) :

يب : قال الدارقطني : نسب إلى آدم أبي البشر ، ولم يكن له أب يعرف!

وقال المدائني : استعمله عبيد الله بن زياد ، ثمّ عزله وأغرمه مائة ألف ، ثمّ رحل إلى يزيد بن معاوية ، فكتب إلى عبيد الله أن يخلف له ما أخذ منه ...

و [ كان ] من شأنه ... أنّ أمّ برثن ... أصابت غلاما لقطة ، فربّته حتّى أدرك وسمّته عبد الرحمن ، فكلّمت نساء عبيد الله ابن زياد فكلّمنه فيه [ فولّاه ] ، فكان يقال له : [ عبد الرحمن ] ابن أمّ برثن.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 239 رقم 4748 ، تهذيب التهذيب 5 / 12 رقم 3847.

(2) تهذيب التهذيب 5 / 47 رقم 3902.

أقول :

هكذا فلتكن الرواة الثقات! طيّبة الأعراق! من عمّال الظلمة الفسّاق!

## 187 ـ ( ت (1) ق ) عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة (2) :

قال ( س ) : متروك (3).

[ يب : ] (4) وقال ابن خراش : ليس بشيء.

ن : قال ( خ ) : ذاهب الحديث.

## 188 ـ ( 4 ) عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أبو محمّد المدني (5) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

يب : قال الفلّاس : تركه عبد الرحمن وخطّ على حديثه.

وقال ابن المديني : كان عند أصحابنا ضعيفا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في تهذيب التهذيب : ( د ) وهو سهو ؛ والصواب ما أثبته الشيخ المصنّف قدس‌سره في المتن ؛ انظر : ميزان الاعتدال والكاشف 2 / 153 رقم 3183 وتقريب التهذيب 1 / 331 رقم 3920 وتهذيب الكمال 11 / 120 رقم 3751 ، قال المزّي في ذيل ترجمته : « روى له الترمذي وابن ماجة ».

(2) ميزان الاعتدال 4 / 263 رقم 4830 ، تهذيب التهذيب 5 / 58 رقم 3920.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(4) أضفناه لاقتضاء النسق.

(5) ميزان الاعتدال 4 / 300 رقم 4913 ، تهذيب التهذيب 5 / 84 رقم 3970.

## 189 ـ ( د ت ق ) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، القاضي الإفريقي (1) :

قال أحمد : ليس بشيء ، ( لا نروي عنه شيئا ) (2).

وقال ابن مهدي : ما ينبغي أن يروى عنه حديث.

وقال ابن حبّان : يروي الموضوعات عن الثقات ، ويدلّس عن محمّد بن سعيد المصلوب.

يب : قال ابن خراش : متروك.

وقال الغلابي : يضعّفونه.

## 190 ـ ( ت ق ) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم (3) :

ضعّفه ابن المديني جدّا.

وقال ابن معين : ليس بشيء (4).

يب : قال ( د ) : لا أحدّث عنه.

وقال الشافعي : ذكر رجل لمالك حديثا منقطعا ، فقال : اذهب إلى عبد الرحمن بن زيد يحدّثك عن أبيه عن نوح! (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 279 رقم 4871 ، تهذيب التهذيب 5 / 86 رقم 3971.

(2) في تهذيب التهذيب بدل ما بين القوسين : لا أكتب حديثه.

(3) ميزان الاعتدال 4 / 282 رقم 4873 وفيه : « العمري » بدل « العدوي » ، تهذيب التهذيب 5 / 90 رقم 3974.

(4) في تهذيب التهذيب : ليس حديثه بشيء.

(5) وورد مثله في ترجمته من ميزان الاعتدال.

وقال ابن حبّان : استحقّ الترك.

وقال ابن سعد : ضعيف جدّا.

وقال الحاكم وأبو نعيم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة.

وقال ابن الجوزي : أجمعوا على ضعفه.

## 191 ـ ( ق ) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب (1) :

قال أحمد : كان كذّابا.

وقال ( س ) : متروك (2).

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : يكذب.

وقال أبو زرعة والدارقطني : متروك (3).

وقال ( س ) و ( د ) : لا يكتب حديثه.

## 192 ـ ( د ق ) عبد الرحمن بن عثمان ، أبو بحر البكراوي البصري (4) :

قال أحمد : طرح الناس حديثه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 295 رقم 4905 ، تهذيب التهذيب 5 / 124 رقم 4032.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) هذا قول الدارقطني ، أمّا قول أبي زرعة فهو : متروك الحديث.

(4) ميزان الاعتدال 4 / 303 رقم 4923 ، تهذيب التهذيب 5 / 136 رقم 4054.

وقال ابن المديني : لا أحدّث عنه.

يب : قال ( د ) : تركوا حديثه.

## 193 ـ ( ع ) عبد الرحمن بن محمّد بن زياد المحاربي ، أبو محمّد الكوفي (1) :

قال أحمد : يدلّس.

يب : قال العجلي : يدلّس ، أنكر أحمد حديثه عن معمر.

## 194 ـ ( د ) (2) عبد الرحمن بن النعمان بن معبد (3) :

يب : قال ابن المديني : مجهول.

وقال الدارقطني : متروك.

## 195 ـ ( د ق ) عبد الرحمن بن هانئ ، أبو نعيم النخعي (4) :

قال أحمد : ليس بشيء.

وقال ابن معين : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 312 رقم 4957 ، تهذيب التهذيب 5 / 170 رقم 4112.

(2) كان في الأصل : ( م ) ، وهو سهو ؛ وما أثبتناه في المتن هو الصواب من تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب 1 / 352 رقم 4145 والكاشف 2 / 183 رقم 3367 وتهذيب الكمال 11 / 403 رقم 3962 ، وقال المزّي في ترجمته : « روى له أبو داود ».

(3) تهذيب التهذيب 5 / 189 رقم 4145.

(4) ميزان الاعتدال 4 / 324 رقم 4999 ، تهذيب التهذيب 5 / 191 رقم 4149.

## 196 ـ ( س ق ) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي (1) :

قال ( س ) : متروك [ الحديث ].

قال في ن : هذا عجيب! إذ يروي له ويقول : متروك!

يب : قال أحمد : أخبرت عن مروان عن الوليد أنّه قال : لا ترو عنه فإنّه كذّاب.

وقال ( س ) مرّة : ليس بثقة.

وقال ( د ) والدارقطني : متروك (2).

## 197 ـ ( خ ) عبد الرحمن بن يونس ، أبو مسلم المستملي ، مولى المنصور (3):

يب : قال ( د ) : كان يجوز (4) حدّ المستحلّين في الشرب.

وقال ابن حبّان : [ كان صاعقة (5) ] لا يحمد أمره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 327 رقم 5011 ، تهذيب التهذيب 5 / 197 رقم 4160.

(2) هذا قول الدارقطني ؛ أمّا قول أبي داود فهو : متروك الحديث.

(3) تهذيب التهذيب 5 / 203 رقم 4169.

(4) من : جازه يجوزه ، إذا تعدّاه وعبر عليه ؛ أي : يتساهل ويتسامح في ، ويتغاضى عن ، ويعطّل إقامة الحدّ.

انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر 1 / 314 ، لسان العرب 2 / 418 ، تاج العروس 8 / 35 ، مادّة « جوز ».

(5) هو لقب الحافظ أبي يحيى محمّد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي

## 198 ـ ( ق ) عبد الرحيم بن زيد (1) :

قال ( خ ) : تركوه.

وقال ابن معين : كذّاب.

[ يب : ] (2) وقال ( س ) : متروك [ الحديث ].

## 199 ـ ( ت ) عبد العزيز بن أبان الأموي (3) :

قال ( خ ) : تركوه.

يب : قال ( س ) : متروك [ الحديث ].

وقال ابن معين : كان والله كذّابا.

وقال ابن حزم : متّفق على ضعفه.

وقال يعقوب بن شيبة : هو عند أصحابنا جميعا متروك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

العمري ، الفارسي ، البغدادي ، البزّاز ( 185 ـ 255 ه‍ ) ، لقّب « صاعقة » لأنّه كان جيّد الحفظ ، وقيل : لأنّه كان كلّما قدم بلدة للقاء شيخ إذا به قد مات بالقرب ؛ روى عنه من أصحاب الصحاح : البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي.

انظر : ترجمته في : الثقات ـ لابن حبّان ـ 9 / 132 ، تاريخ بغداد 2 / 363 رقم 873 ، طبقات الحنابلة ـ لابن أبي يعلى ـ 1 / 282 رقم 428 ، تهذيب الكمال 17 / 3 رقم 6006 ، سير أعلام النبلاء 12 / 295 رقم 107 ، تهذيب التهذيب 7 / 293 رقم 6337.

(1) ميزان الاعتدال 4 / 336 رقم 5035 ، تهذيب التهذيب 5 / 207 رقم 4176.

(2) أضفناه لاقتضاء النسق.

(3) ميزان الاعتدال 4 / 357 رقم 5087 ، تهذيب التهذيب 5 / 232 رقم 4207.

## 200 ـ ( ع ) عبد العزيز بن المختار الدبّاغ البصري (1) :

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

ومثله في ن عن أحمد بن زهير.

## 201 ـ ( م س ت ق ) عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبو أميّة ، المعلّم البصري (2) :

قال ( س ) والدارقطني : متروك.

وقال ابن عبد البرّ : مجمع على ضعفه.

ن : قال يحيى : ليس بشيء.

وقال أحمد : ضربت على حديثه.

يب : قال أيّوب : لا تحملوا عنه فإنّه ليس بثقة (3).

وقال الفلّاس : سألت عبد الرحمن عن حديث من حديثه ، فقال : دعه!

فلمّا قام ظننت أنّه يحدّثني به (4) ، فسألته ، فقال : أين التقوى؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 372 رقم 5132 ، تهذيب التهذيب 5 / 256 رقم 3244.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 387 رقم 5177 ، تهذيب التهذيب 5 / 278 رقم 4281.

(3) وورد مثله في ميزان الاعتدال ، إلّا أنّه قال : « ليس بشيء » بدل « ليس بثقة » وكذا في تهذيب الكمال 12 / 12.

(4) كان في الأصل : « عنه » ؛ وما أثبتناه من تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 12 / 13 ذيل رقم 4088.

وكان أبو العالية ـ إذا سافر عبد الكريم ـ يقول : اللهمّ لا تردّه علينا!

## 202 ـ ( ع ) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، مولاهم (1) :

ن : يدلّس.

يب : قال يحيى بن سعيد : إذا قال : « قال » فهو شبه الريح.

وقال أيضا : حديثه عن عطاء لا شيء كلّه.

وقال ابن حبّان : يدلّس.

وقال الدارقطني : تجنّب تدليسه ، فهو قبيح [ التدليس ] ، لا يدلّس إلّا في ما سمعه من مجروح.

## 203 ـ ( ع ) عبد الملك بن عمير اللخمي ، قاضي الكوفة (2) :

ضعّفه أحمد جدّا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 404 رقم 5232 ، تهذيب التهذيب 5 / 303 رقم 4317.

وقد كان في الأصل هكذا : « ( م 4 ) عبد المجيد بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، مولاهم » وهو سهو ؛ فقد اختلط الرمز الخاصّ والاسم الأوّل ل :

« عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد الأزدي » برمز واسم المترجم له في المتن ، وما أثبتناه هو الصحيح من المصدرين وتهذيب الكمال 12 / 55 رقم 4121.

وانظر ترجمة ابن أبي روّاد في : ميزان الاعتدال 4 / 390 رقم 5188 ، تهذيب التهذيب 5 / 283 رقم 4286 ، تهذيب الكمال 12 / 18 رقم 4092.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 405 رقم 5240 ، تهذيب التهذيب 5 / 310 رقم 4324.

وقال ابن معين : مخلّط.

يب : قال ابن حبّان : كان مدلّسا.

## 204 ـ ( س ) عبد الملك بن نافع الشيباني (1) :

ن : مجهول.

قال يحيى : يضعّفونه.

يب : قال أبو حاتم : لا يكتب حديثه.

وقال ابن معين : لا شيء.

وقال : كان خمّارا.

## 205 ـ ( ع ) عبد الواحد بن زياد ، أبو بشر العبدي ، وقيل : أبو عبيدة (2) :

قال ( د ) : عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها.

ن : قال يحيى : ليس بشيء.

وقال القطّان : ما رأيته يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة [ قطّ ] وكنت أذاكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفا (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 414 رقم 5262 ، تهذيب التهذيب 5 / 325 رقم 4347.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 424 رقم 5292 ، تهذيب التهذيب 5 / 334 رقم 4363.

(3) هذا القول ليس من مختصّات ميزان الاعتدال ؛ فقد ورد في تهذيب التهذيب أيضا ، وفيه : « فلا نعرف » بدل « لا يعرف » ؛ فلاحظ.

## 206 ـ ( ق ) عبد الوهّاب بن الضحّاك (1) :

قال ( س ) : متروك.

ن : كذّبه أبو حاتم.

يب : قال ( د ) : يضع الحديث.

وقال صالح جزرة : عامّة حديثه كذب.

## 207 ـ ( م 4 ) عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف ، أبو نصر (2) :

ن : قال ابن الجوزي : في كتاب « الموضوعات » (3) : « قال الرازي : كان يكذب.

وقال [ العقيلي و ] (4) ( س ) : متروك [ الحديث ] (5) » (6).

يب : قال ( خ ) : يدلّس عن ثور وأقوام [ أحاديث ] مناكير.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 4 / 432 رقم 5321 ، تهذيب التهذيب 5 / 348 رقم 4380.

(2) ميزان الاعتدال 4 / 435 رقم 5327 ، تهذيب التهذيب 5 / 331 رقم 4385.

(3) كذا في الأصل ، وهو سهو ؛ والصواب ما في المصدر هكذا : « ونقل ابن الجوزي في إحياء الموات من كتاب ( التحقيق ) شيئا هو غالط فيه ... » ثمّ أورد قولي الرازي والنسائي الآتيين ؛ فلاحظ.

(4) أثبتناه من « التحقيق في أحاديث الخلاف ».

(5) أثبتناه من « التحقيق في أحاديث الخلاف » و « ميزان الاعتدال ».

(6) التحقيق في أحاديث الخلاف 2 / 225 رقم 1605 ـ مسائل إحياء الموات.

وانظر : الضعفاء الكبير ـ للعقيلي ـ 3 / 77 رقم 1043 ، الضعفاء والمتروكين ـ للنسائي ـ : 163 رقم 395.

## 208 ـ ( ق ) عبد الوهّاب بن مجاهد (1) :

يب : قال ابن معين وابن المديني : لا يكتب حديثه ، وليس بشيء.

وقال الأزدي : لا تحلّ الرواية عنه.

وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة.

وقال ابن الجوزي : أجمعوا على ضعفه (2).

## 209 ـ ( 4 ) عبيد الله بن زحر (3) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ابن حبّان : يروي الموضوعات عن الأثبات.

وقال أبو مسهر : صاحب كلّ معضلة.

## 210 ـ ( د ت ق ) عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، أبو يحيى التيمي (4) :

قال أحمد : لا يعرف.

يب : قال الشافعي : لا نعرفه.

وقال ابن القطّان : مجهول الحال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 5 / 353 رقم 4386.

(2) كذا في الأصل ؛ وفي المصدر : أجمعوا على ترك حديثه.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 9 رقم 5364 ، تهذيب التهذيب 5 / 374 رقم 4420.

(4) ميزان الاعتدال 5 / 16 رقم 5380 ، تهذيب التهذيب 5 / 387 رقم 4442.

## 211 ـ ( ت ق ) عبيد الله بن الوليد الوصّافي ، أبو إسماعيل الكوفي (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( س ) والفلّاس : متروك (2).

يب : قال ( س ) مرّة : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وقال الساجي وابن عديّ : ضعيف جدّا (3).

وقال الحاكم : روى عن محارب أحاديث موضوعة.

وقال أبو نعيم : لا شيء.

## 212 ـ ( ق ) عبيد بن القاسم (4) :

قال ( خ ) : ليس بشيء.

وقال ابن معين : كذّاب.

وقال صالح جزرة : كذّاب ، يضع الحديث.

وقال ( د ) : يضع الحديث.

وقال ( س ) : متروك [ الحديث ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 22 رقم 5410 ، تهذيب التهذيب 5 / 415 رقم 4483.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) هذا قول ابن عديّ ، أمّا الساجي فقد قال : ضعيف الحديث جدّا.

(4) ميزان الاعتدال 5 / 28 رقم 5441 ، تهذيب التهذيب 5 / 432 رقم 4521.

## 213 ـ ( د ت ق ) عبيدة بن معتّب الضبّي ، أبو عبد الكريم الكوفي (1) :

قال أحمد : تركوا حديثه.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

يب : نهى يحيى عن كتابة حديثه.

وذكره ابن المبارك فيمن يترك حديثه.

وقال الفلّاس : متروك [ الحديث ].

## 214 ـ ( خ د س ت ) عتّاب بن بشير الجزري ، مولى بني أميّة (2) :

ن : قال ابن المديني : أصحابنا يضعّفونه.

وقال : ضربنا على حديثه.

يب : قال ( د ) : سمعت أحمد يقول : تركه ابن مهدي بآخره.

قال : ورأيت أحمد كفّ عن حديثه.

## 215 ـ ( م ق ) عثمان بن حيّان بن معبد ، أبو المغراء الدمشقي ، مولى أمّ الدرداء (3) :

يب : قال مالك : بعث ابن حيّان ـ وهو أمير المدينة ـ إلى محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 34 رقم 5465 ، تهذيب التهذيب 5 / 447 رقم 4550.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 36 رقم 5471 ، تهذيب التهذيب 5 / 452 رقم 4553.

(3) تهذيب التهذيب 5 / 477 رقم 4598.

المنكدر وأصحابه فضربهم ، لما كان من كلامهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر! (1).

وقال ابن شوذب : قال عمر بن عبد العزيز : الوليد بالشام ، والحجّاج بالعراق ، ومحمّد بن يوسف باليمن ، وعثمان بن حيّان بالمدينة ، وقرّة بن شريك بمصر ؛ امتلأت والله الأرض جورا! (2).

## 216 ـ ( ع ) عثمان بن عاصم بن حصين ، أبو حصين الكوفي الأسدي (3) :

يب : قال الأعمش : يسمع منّي ثمّ يذهب فيرويه.

وقال وكيع : كان يقول : أنا أقرأ من الأعمش.

فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه : إهمز « الحوت » (4) فهمزه.

فلمّا كان من الغد قرأ أبو حصين في الفجر نون فهمز الحوت (5).

فقال له الأعمش لمّا فرغ : [ أبا حصين! ] كسرت ظهر الحوت؟!

فقذفه أبو حصين!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تاريخ دمشق 38 / 343.

(2) تاريخ دمشق 38 / 343 ، مختصر تاريخ دمشق 16 / 85 ، وورد قريب منه في الكامل في التاريخ 4 / 283 حوادث سنة 95 ه‍.

(3) تهذيب التهذيب 5 / 489 رقم 4620.

(4) أي : إقرأه « الحؤت ».

(5) أي قرأ : « كصاحب الحوت » بدلا من ( كَصاحِبِ الْحُوتِ ) سورة القلم 68 : 48 ؛ انظر : تهذيب الكمال 12 / 423 وسير أعلام النبلاء 5 / 414.

فحلف الأعمش ليحدّنّه ، فكلّمه فيه بنو أسد ، فأبى ، فقال خمسون منهم : [ والله لنشهدنّ أنّ أمّه كما قال! ] (1) فغضب الأعمش وحلف أن لا يساكنهم [ وتحوّل عنهم ].

وقال العجلي : كان صاحب سنّة ، عثمانيّا ، رجلا صالحا!

أقول :

لعلّ المبرّر لمدحه ووصفه بأنّه صاحب سنّة ، وبالصلاح ـ مع قذفه للمسلم الموجب لحدّه ، وعدم قبول روايته وشهادته ـ هو بغضه لإمام المتّقين ، ونفس النبيّ الأمين ، فانظر واعجب!

وفي التقريب : سنّيّ ، وربّما دلّس (2).

## 217 ـ ( ت ) عثمان بن عبد الرحمن [ بن عمر ] بن سعد بن أبي وقّاص (3) :

قال ( خ ) : تركوه.

وقال ابن معين : يكذب.

وقال ( س ) : متروك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ما بين القوسين المعقوفتين ساقط من تهذيب التهذيب ، وأضفناه من ترجمته في تهذيب الكمال 12 / 423 وسير أعلام النبلاء 5 / 414 ليستقيم السياق.

(2) تقريب التهذيب 1 / 393 رقم 4620.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 56 رقم 5537 ، تهذيب التهذيب 5 / 496 رقم 4629.

## 218 ـ ( د س ق ) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرّاني المؤدّب (1) :

قال ابن نمير : كذّاب.

يب : قال الأزدي : متروك.

وقال أحمد : لا أجيزه.

## 219 ـ ( د ت ق ) عثمان بن عمير ، أبو اليقظان الأعمى (2) :

قال ابن معين : ليس بشيء (3).

يب : قال الدارقطني : متروك.

وقال ابن عبد البرّ : كلّهم ضعّفه.

## 220 ـ ( ت ) عطاء بن عجلان البصري العطّار (4) :

قال ابن معين : ليس بشيء ، كذّاب ، كان يوضع له الحديث فيحدّث به.

وقال الفلّاس : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 58 رقم 5538 ، تهذيب التهذيب 5 / 497 رقم 4630.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 64 رقم 5556 ، تهذيب التهذيب 5 / 507 رقم 4643.

(3) في تهذيب التهذيب : ليس حديثه بشيء.

(4) ميزان الاعتدال 5 / 95 رقم 5650 ، تهذيب التهذيب 5 / 574 رقم 4730.

وقال أبو حاتم والدارقطني : متروك (1).

يب : قال الجوزجاني : كذّاب.

وقال ( ت ) : ضعيف ، ذاهب الحديث.

## 221 ـ ( م 4 ) عطاء بن أبي مسلم الخراساني (2) :

ذكره ( خ ) في « الضعفاء » ، ونقل عن سعيد بن المسيّب أنّه كذّبه ، فقال : كذب عليّ ، ما حدّثته [ هكذا ] (3).

ن : قال ( خ ) : لم أعرف رجلا يروي عنه مالك يستحقّ الترك غيره.

أقول : في التقريب : يهم كثيرا ، ويرسل ، ويدلّس (4).

## 222 ـ ( خ د س ) عطاء ، أبو الحسن السوائي (5) :

يب : ما وجدت له راويا غير الشيباني ، ولم أقف فيه على تعديل ولا تجريح ، وروايته عندهم عن ابن عبّاس غير مجزوم بها [ فيه ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا ما ورد عنهما في « ميزان الاعتدال » وعن الدارقطني في « تهذيب التهذيب » ، وجاء عن أبي حاتم في « تهذيب التهذيب » أنّه قال : متروك الحديث.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 92 رقم 5648 ، تهذيب التهذيب 5 / 578 رقم 4737.

(3) التاريخ الكبير 6 / 474 رقم 3027 ، التاريخ الصغير 2 / 37 ، وما بين القوسين المعقوفتين أضفناه من تهذيب التهذيب.

(4) تقريب التهذيب 1 / 402 رقم 4737.

(5) تهذيب التهذيب 5 / 584 رقم 4745.

وقرأت بخطّ الذهبي : لا يعرف.

## 223 ـ ( د ت س ) عطاء العامري الطائفي ، والد يعلى (1) :

ن : لا يعرف إلّا بابنه.

يب : قال ابن القطّان : مجهول [ الحال ] ، ما روى عنه غير ابنه.

## 224 ـ ( ع ) عكرمة البربري ، مولى ابن عبّاس (2) :

كذّبه ابن المسيّب ، وابن عمر ، ويحيى بن سعيد.

وذكر عند أيّوب أنّه لا يحسن الصلاة ، فقال أيّوب : أو كان يصلّي؟!

وعن مطرّف : كان مالك يكره أن يذكره.

وقال أحمد : يرى رأي الصفرية.

وقال عطاء بن أبي رباح : كان إباضيا.

وقال مصعب الزبيري : يرى رأي الخوارج.

وقال يحيى بن بكير (3) : الخوارج الّذين بالمغرب عنه أخذوا.

ن : قال محمّد بن سيرين : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 99 رقم 5668 ، تهذيب التهذيب 5 / 585 رقم 4747.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 116 رقم 5722 ، تهذيب التهذيب 5 / 630 رقم 4812.

(3) كان في طبعة طهران : « يحيى بن أبي بكير » والمثبت هو الصواب ؛ انظر : المصدرين وتهذيب الكمال 13 / 172.

وقال حمّاد بن زيد في آخر يوم مات فيه. : أحدّثكم بحديث ما حدّثت به قطّ ، لأنّي أكره أن ألقى الله ولم أحدّث به ؛ سمعت أيّوب يحدّث عن عكرمة ، قال : إنّما أنزل الله متشابه القرآن ليضلّ به!

يب : قال ابن أبي ذئب (1) : غير ثقة (2).

وقال الشافعي : قال مالك : لا أرى لأحد أن يقبل حديثه.

وقال ابن معين : كان ينتحل مذهب الصفرية.

وقال يزيد بن أبي زياد : دخلت على عليّ بن عبد الله بن عبّاس ـ وعكرمة مقيّد على باب الحشّ (3) ـ فقلت : ما لهذا؟! قال : إنّه يكذب على أبي.

ومثله في ن عن عبد الله بن الحارث.

.. إلى غير ذلك ممّا ذكروه في ترجمته (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : « ابن أبي ذؤيب » والصواب ما أثبتناه من المصدرين وتهذيب الكمال 13 / 174.

(2) وجاء مثله أيضا في ترجمته من ميزان الاعتدال.

(3) الحشّ والحشّ : النخل المجتمع ، والبستان ؛ ويطلق أيضا على الكنف ومواضع قضاء الحاجة.

انظر : الصحاح 3 / 1001 ، النهاية في غريب الحديث والأثر 1 / 390 ، لسان العرب 3 / 189 ـ 190 ، القاموس المحيط 2 / 279 ، تاج العروس 9 / 90 ـ 91 ، مادّة « حشش ».

(4) ونورد هنا ممّا ذكر في ترجمته أيضا من المصدرين ، وفق منهج الشيخ المظفّر قدس‌سره ما يلي :

قال ابن أبي عمران : قال عكرمة في وقت الموسم : وددت أنّ بيدي حربة

أقول :

فمن العجب أنّ البخاري يروي في صحيحه عن هذا الكذّاب المنافق الداعية إلى المذهب السوء ، ولا يروي عن حجّة الله وابن حججه جعفر بن محمّد الصادق ، ولا عن أبنائه الطاهرين!!

وكذا باقي أرباب صحاحهم لم يرووا عن أكثر آل محمّد وثقله الأصغر ، ويروون عن هذا الرجس وأشباهه!!

## 225 ـ ( ق ) العلاء بن زيد (1) :

قال أبو حاتم والدارقطني : متروك (2).

وقال ابن المديني : يضع الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

فأعترض بها من شهد الموسم يمينا وشمالا.

وقال ابن المديني : كان يرى رأي نجدة الحروري.

لمّا مات عكرمة بالمدينة ترك الناس جنازته ، ولم يشهدها أحد ، حتّى اكتروا من يحملها.

ن : قال ابن المديني : وقف عكرمة على باب المسجد ، فقال : ما فيه إلّا كافر.

وكان يلعب بالنرد.

وكان يستمع الغناء.

يب : قال ابن لهيعة : كان يحدّث برأي نجدة.

(1) ميزان الاعتدال 5 / 123 رقم 5736 ، تهذيب التهذيب 6 / 297 رقم 5429.

ويعرف أيضا ب‍ : « ابن زيدل » ؛ انظر : تقريب التهذيب 1 / 458 رقم 5429 ، تهذيب الكمال 14 / 486 رقم 5154.

(2) هذا قول الدارقطني كما في « تهذيب التهذيب » فقط ، أمّا قول أبي حاتم فيه وكذلك قولهما في « ميزان الاعتدال » فهو : متروك الحديث.

## 226 ـ ( ت ) العلاء بن مسلمة الروّاس (1) :

قال الأزدي : لا تحلّ الرواية عنه.

وقال ابن طاهر : يضع الحديث.

وقال ابن حبّان : يروي الموضوعات عن الثقات.

## 227 ـ ( ق ) عليّ بن ظبيان ، قاضي بغداد (2) :

قال ابن معين : كذّاب خبيث.

وقال ( د ) : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم و ( س ) وأبو الفتح : متروك (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 130 رقم 5749 ، تهذيب التهذيب 6 / 306 رقم 5448.

وكان اللقب قد ضبط في الأصل هكذا : « الروّاسي » ـ بالياء في آخره ـ كما هو في تهذيب التهذيب والكاشف 2 / 348 رقم 4392 ، وهو تصحيف ؛ والمثبت في المتن ـ بالسين المهملة في آخره ـ من : ميزان الاعتدال ، المجروحين ـ لابن حبّان ـ 2 / 185 ، طبقات المحدّثين بأصبهان 3 / 470 ح 627 ، تاريخ بغداد 12 / 241 رقم 6691 ، الأنساب ـ للسمعاني ـ 3 / 96 ، العلل المتناهية 1 / 89 ، تهذيب الكمال 14 / 504 رقم 5171 ، تقريب التهذيب 1 / 459 رقم 5448 ، تنزيه الشريعة المرفوعة 1 / 260 ح 31 ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 163 رقم 5877 ، تهذيب التهذيب 5 / 703 رقم 4901.

(3) هذا قول أبي حاتم وأبي الفتح في « تهذيب التهذيب » ولم يرد قولهما في « ميزان الاعتدال » ؛ فلاحظ.

أمّا قول أبي حاتم في « ميزان الاعتدال » وقول النسائي في « تهذيب التهذيب » فهو : متروك الحديث.

## 228 ـ ( د ت ق ) عليّ بن عاصم بن صهيب الواسطي (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال يزيد بن هارون : ما زلنا نعرفه بالكذب.

ن : قال ( س ) : متروك [ الحديث ].

يب : قال ابن معين مرّة : كذّاب ، ليس بشيء.

وقال ابن المديني : قال خالد : كذّاب فاحذروه.

وقال الدارقطني وابن المديني وأحمد : يغلط ويثبت على غلطه.

وقال ابن أبي خيثمة : قيل (2) لابن معين : إنّ أحمد يقول : إنّه ليس بكذّاب! قال : لا والله ما كان عنده قطّ ثقة ، ولا حدّث عنه بشيء ، فكيف صار اليوم عنده ثقة؟!

## 229 ـ ( خ د س ت ) عليّ بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسن ، ابن المديني البصري (3) :

قال المروزي : سمعت أحمد كذّبه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 165 رقم 5879 ، تهذيب التهذيب 5 / 705 رقم 4903.

(2) كان في الأصل : « قلت » وهو سهو ، والصواب ما أثبتناه من المصدر وتهذيب الكمال 13 / 325.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 167 رقم 5880 ، تهذيب التهذيب 5 / 710 رقم 4907.

يب : قيل لإبراهيم الحربي : أكان ابن المديني يتّهم بالكذب؟! فقال : لا ، إنّما حدّث بحديث فزاد فيه كلمة ليرضي بها ابن أبي دؤاد.

أقول :

كيف يجتمع نفي التهمة عنه والإقرار بزيادته في الحديث عمدا؟!

فتأمّل!

## 230 ـ ( ق ) عليّ بن عروة (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : متروك الحديث.

وقال ابن حبّان : يضع الحديث.

وكذّبه صالح جزرة.

## 231 ـ ( ت ) عليّ بن مجاهد الكابلي (2) :

قال يحيى بن الضريس : كذّاب.

وقال ابن معين : يضع الحديث.

وزاد في يب : صنّف كتاب « المغازي » فوضع للكلّ إسنادا.

وفي يب : قال محمّد بن مهران : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 174 رقم 5897 ، تهذيب التهذيب 5 / 723 رقم 4920.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 184 رقم 5925 ، تهذيب التهذيب 5 / 736 رقم 4940.

## 232 ـ ( خ ) عليّ بن أبي هاشم عبيد الله [ بن طبراخ البغدادي ] (1) :

يب : قال أبو حاتم : ترك الناس حديثه.

وقال الأزدي : ضعيف جدّا (2).

## 233 ـ ( ت ق ) عليّ بن يزيد بن أبي هلال الألهاني (3) :

قال الدارقطني : متروك.

وقال ( س ) : ليس بثقة.

يب : قال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث.

وقال ( س ) في موضع ، والأزدي والبرقي : متروك (4).

وقال الساجي : اتّفق أهل العلم على ضعفه (5).

## 234 ـ ( ت ق ) عمّار بن سيف الضبّي ، أبو عبد الرحمن (6) :

يب : قال ( خ ) : منكر الحديث ، ذاهب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 5 / 751 رقم 4962.

(2) هذا القول ليس من مختصّات تهذيب التهذيب ، فقد ورد في ترجمته من ميزان الاعتدال 5 / 163 رقم 5875.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 195 رقم 5972 ، تهذيب التهذيب 5 / 753 رقم 4967.

(4) هذا قول الأخيرين ، أمّا قول النسائي فهو : متروك الحديث.

(5) كان في الأصل : « تضعيفه » ، وما أثبتناه من المصدر.

(6) تهذيب التهذيب 6 / 6 رقم 4977.

وقال أبو نعيم : لا شيء.

وقال الدارقطني : متروك.

## 235 ـ ( م ت ق ) عمّار بن محمّد الثوري ، أبو اليقظان ، ابن أخت سفيان الثوري (1) :

قال ابن حبّان : استحقّ الترك.

[ ن : ] (2) وقال ( خ ) : مجهول.

## 236 ـ ( ت ق ) عمارة بن جوين ، أبو هارون العبدي البصري (3) :

قال أحمد : ليس بشيء.

وقال ( س ) : متروك [ الحديث ].

وقال الجوزجاني : كذّاب مفتر.

وقال شعبة : لأن أقدّم فتضرب عنقي أحبّ إليّ من أن أحدّث عنه.

وقال ابن معين : لا يصدق في حديثه.

وقال الدارقطني : يتلوّن خارجيّ وشيعيّ ، يعتبر بما يرويه عنه الثوري.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 203 رقم 6008 ، تهذيب التهذيب 6 / 9 رقم 4983.

(2) أضفناه لاقتضاء النسق.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 209 رقم 6024 ، تهذيب التهذيب 6 / 16 رقم 4991.

يب : قال حمّاد بن زيد : كذّاب (1) ، بالعشيّ شيء وبالغداة شيء.

وقال أبو أحمد الحاكم : متروك.

وقال ابن عليّة : يكذب.

وقال عثمان بن أبي شيبة : كان كذّابا.

وقال ابن البرقي : أهل البصرة يضعّفونه.

وقال ابن عبد البرّ : أجمعوا على أنّه ضعيف الحديث ؛ وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب ، وكان فيه تشيّع ، وأهل البصرة يفرطون في من يتشيّع بين أظهرهم ؛ لأنّهم عثمانيّون.

قال في يب : كيف لا ينسبونه إلى الكذب وقد روى ابن عديّ في « الكامل » (2) بسنده عن بهز بن أسد ، قال : أتيته فقلت : أخرج إليّ ما سمعت من أبي سعيد.

فأخرج لي كتابا ، فإذا فيه : حدّثنا أبو سعيد أنّ عثمان أدخل في حفرته وإنّه لكافر بالله!

[ قال : قلت : تقرّ بهذا؟!

قال : هو كما ترى!

قال : فدفعت الكتاب في يده وقمت ].

فهذا كذب ظاهر على أبي سعيد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وورد مؤدّاه أيضا في ترجمته من ميزان الاعتدال.

(2) انظر : الكامل 5 / 78.

أقول :

كيف يمتنع على أبي سعيد أن يقوله وقد قتل عثمان بينهم ورأوه حلال الدم؟! (1).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ورد عن عائشة أنّها قالت في عثمان : اقتلوا نعثلا فقد كفر ـ وفي رواية : فجر ـ!

وقالت فيه : اقتلوا نعثلا ، قتل الله نعثلا!

وقالت فيه أيضا : أما والله لوددت أنّه [ أي : عثمان ] مقطّع في غرارة من غرائري ، وأنّي أطيق حمله ، فأطرحه في البحر!

وقالت عنه لمّا بلغها قتله : أبعده الله! قتله ذنبه.

وقالت أيضا : أبعده الله! ذلك بما قدّمت يداه ، وما الله بظلّام للعبيد.

وكان عثمان يخطب ذات يوم فقام رجل فنال منه ، فزجره ابن سلام [ يهوديّ أسلم! ] ، فقال له رجل : لا يمنعنّك مكان ابن سلام أن تسبّ نعثلا ، فإنّه من شيعته!

ونادت عائشة يوما : يا معشر المسلمين! هذا جلباب رسول الله لم يبل ، وقد أبلى عثمان سنّته!

وخاطبها عبيد بن أمّ كلاب بعد قتله وإرادتها الخروج للطلب بدمه : فو الله إنّ أوّل من أمال حرفه لأنت ... هذا والله التخليط يا أمّ المؤمنين! ثمّ أنشأ يقول ضمن قصيدة :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| فمنك البداء ومنك الغير |  | ومنك الرياح ومنك المطر |
| وأنت أمرت بقتل الإمام |  | وقلت لنا : إنّه قد كفر |
| فهبنا أطعناك في قتله |  | وقاتله عندنا من أمر |

انظر : الإمامة والسياسة 1 / 72 ، تاريخ اليعقوبي 2 / 72 و 73 ، تاريخ الطبري 3 / 12 حوادث سنة 36 ه‍ ، الفتوح ـ لابن أعثم ـ 1 / 434 ، تاريخ دمشق 39 / 327 ، النهاية في غريب الحديث والأثر 5 / 80 ، الكامل في التاريخ 3 / 100 حوادث سنة 36 ه‍ ، شرح نهج البلاغة 6 / 216 ، مختصر تاريخ دمشق 16 / 199.

ونعثل : الشيخ الأحمق ، والذكر من الضباع ، ورجل طويل اللحية ، ويهوديّ كان بالمدينة شبّه به عثمان.

## 237 ـ ( 4 ) (1) عمارة بن حديد البجلي (2) :

قال أبو زرعة : لا يعرف.

ن : مجهول كما قال الرازيّان.

يب : قال أبو حاتم وابن السكن : مجهول.

## 238 ـ ( ت ق ) عمر بن راشد بن شجرة ، أبو حفص اليمامي (3) :

ن : قال ابن معين : ليس بشيء.

يب : قال الدارقطني : متروك.

وقال ابن حزم : ساقط.

وقال ابن حبّان : يضع الحديث.

## 239 ـ ( د ق ) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة (4) :

قال الدارقطني : متروك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

انظر مادّة « نعثل » في : الصحاح 5 / 1832 ، النهاية في غريب الحديث والأثر 5 / 79 ـ 80 ، لسان العرب 14 / 198 ، القاموس المحيط 4 / 60 ، تاج العروس 15 / 745.

(1) في تهذيب التهذيب : ( س 4 ) وهو سهو ؛ إذ إنّ ( س ) هو من ضمن الأربعة ؛ وما في المتن هو الصواب وفاقا لما في تقريب التهذيب 1 / 423 رقم 4992 وتهذيب الكمال 14 / 7 رقم 4763.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 210 رقم 6026 ، تهذيب التهذيب 6 / 18 رقم 4992.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 232 رقم 6107 ، تهذيب التهذيب 6 / 51 رقم 5049.

(4) ميزان الاعتدال 5 / 253 رقم 6162 ، تهذيب التهذيب 6 / 76 رقم 5091.

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : متروك [ الحديث ].

وقال جرير بن عبد الحميد : كان يشرب الخمر.

## 240 ـ ( ع ) عمر بن عليّ بن عطاء بن مقدّم المقدّمي البصري ، أبو جعفر (1) :

قال ابن سعد : يدلّس تدليسا شديدا ، يقول : « سمعت » و « حدّثنا » ثمّ يسكت ، فيقول : « هشام بن عروة والأعمش » (2).

يب : قال أحمد وابن معين والساجي وعمر بن شيبة : يدلّس.

## 241 ـ ( د س [ ق ] (3) ) عمر بن معتّب ، ويقال : ابن أبي معتّب المدني (4) :

ن : لا يعرف.

يب : قال أحمد وأبو حاتم : لا أعرفه.

وذكره العقيلي وغيره في « الضعفاء » (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 258 رقم 6178 ، تهذيب التهذيب 6 / 91 رقم 5113.

(2) انظر : الطبقات الكبرى 7 / 213.

(3) إضافة من المصدرين وتهذيب الكمال 14 / 156 رقم 4893 ، قال المزّي بترجمته : « روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة ».

(4) ميزان الاعتدال 5 / 270 رقم 6224 ، تهذيب التهذيب 6 / 104 رقم 5132.

(5) انظر : الضعفاء الكبير ـ للعقيلي ـ 3 / 192 رقم 1188 ، التاريخ الكبير ـ للبخاري ـ 6 / 192 رقم 2143 ، الضعفاء والمتروكين ـ للنسائي ـ : 189 رقم 488.

## 242 ـ ( ت ق ) عمر بن هارون البلخي ، مولى ثقيف (1) :

قال ( س ) وأبو عليّ الحافظ : متروك (2).

ن : قال يحيى : كذّاب خبيث.

وقال صالح جزرة : كذّاب.

وقال أحمد وابن مهدي : متروك [ الحديث ].

يب : قال أبو زكريّا : كذّاب خبيث.

وقال إبراهيم بن موسى : تركوا حديثه.

وقال ابن معين : يكذب.

## 243 ـ ( 4 ) عمرو بن بجدان (3) :

يب : قال أحمد وابن القطّان : لا يعرف.

ن : وثّق مع جهالته.

أقول :

هذا من الجمع بين المتضادّين ، كالتحسين له مع الجهل بحاله!

ففي ن بعد ذكر حديث له قال : حسّنه ( ت ) ولم يرقه إلى الصحّة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 275 رقم 6243 ، تهذيب التهذيب 6 / 108 رقم 5140.

(2) هذا قول أبي عليّ النيسابوري الحافظ في ميزان الاعتدال ؛ أمّا قوله في تهذيب التهذيب وقول النسائي فيهما فهو : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 299 رقم 6338 ، تهذيب التهذيب 6 / 119 رقم 5153.

للجهل بحال عمرو (1).

## 244 ـ ( ق ) عمرو بن خالد الواسطي (2) :

قال ابن معين وأحمد : كذّاب.

وقال وكيع : كان في جوارنا يضع الحديث.

ن : قال الدارقطني : كذّاب.

يب : قال إسحاق بن راهويه وأبو زرعة : يضع الحديث.

وقال ( د ) : كذّاب.

وقال ( س ) : متروك [ الحديث ].

## 245 ـ ( ت ق ) عمرو بن دينار البصري ، أبو يحيى الأعور ، قهرمان آل الزبير بن شعيب البصري (3) :

قال ابن معين مرّة : ذاهب (4).

ومرّة : ليس بشيء.

يب : قال ( س ) : ليس بثقة.

وقال ( د ) : ليس [ حديثه ] بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 299 ، وانظر : سنن الترمذي 1 / 212 ـ 213 ذ ح 124.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 311 رقم 6365 ، تهذيب التهذيب 6 / 138 رقم 5185.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 313 رقم 6372 ، تهذيب التهذيب 6 / 142 رقم 5189.

(4) في تهذيب التهذيب : ذاهب الحديث.

وقال ابن حبّان : ينفرد بالموضوعات عن الأثبات.

## 246 ـ ( م ت س ق ) عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، المعروف ب‍ : الأشدق (1) :

يب : ولي المدينة لمعاوية ويزيد ، ثمّ طلب الخلافة ، وغلب على دمشق ، ثمّ قتله عبد الملك بعد ما أعطاه الأمان!

ثمّ نقل عن الطبري أنّه كان واليا ليزيد على المدينة ، وكان يجهّز الجيوش إلى قتال ابن الزبير ، فحدّثه أبو شريح أنّ مكّة حرام ، فأجابه عمرو بأنّ الحرم لا يعيذ عاصيا! (2).

ثمّ قال : وكان عمرو أول من أسرّ البسملة في الصلاة مخالفة لابن الزبير ؛ لأنّه كان يجهر بها! (3).

روى ذلك الشافعي وغيره بإسناد صحيح.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 6 / 148 رقم 5199.

والشدق ـ بالكسر والفتح ـ : جانب الفم ؛ والأشدق : العريض الشدق ، الواسعه ، المائله ، أيّ ذلك كان.

انظر : الصحاح 4 / 1500 ، لسان العرب 7 / 58 ، تاج العروس 13 / 235 ـ 236 ، مادّة « شدق ».

(2) ورد مؤدّاه في تاريخ الطبري 3 / 272 ـ 274 حوادث سنة 60 ه‍ ؛ وانظر : صحيح البخاري 1 / 62 ح 45 وج 5 / 305 ح 302 ، صحيح مسلم 4 / 110 ، مسند أحمد 6 / 385 ، السنن الكبرى 7 / 60 وج 9 / 212 ، البداية والنهاية 4 / 244 حوادث سنة 8 ه‍ ، وج 8 / 119 و 248 حوادث سنتي 60 و 70 ه‍ ، فتح الباري 1 / 263 ح 104 وج 4 / 51 ذ ح 1832 وج 8 / 24 ح 4295.

(3) انظر : السنن الكبرى 2 / 50 ، سير أعلام النبلاء 5 / 343 ، تذكرة الحفّاظ 1 / 110 ، الدرّ المنثور 1 / 21.

أقول :

لا يسع المقام ذكر مخازي هذا الفاسق الملقّب بلطيم الشيطان ، المخاطب لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بعد قتل الحسين عليه‌السلام وهو على المنبر بقوله :

ثار بثارات يا رسول الله! (1).

فيا عجبا من القوم كيف يحتجّون بروايته؟! وكيف يثقون به في دينهم؟! وهو لا دين له!!

ولكن لا عجب ، فإنّه ليس بأسوأ من ابن العاص ، ومروان ، وسمرة ، وأشباههم!

## 247 ـ ( د ) عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني (2) :

سرق كتابا من عكرمة فنسخه.

وقال هشام بن يوسف القاضي : ليس بثقة.

وقال ابن معين : كان سيّئ الأخذ في حال تحمّله من عكرمة ، كان يشرب فيقول عكرمة : اطلبوه ؛ فيجده (3) ، فيقوم وهو سكران ، فيقول له عكرمة [ من الرجز ] :

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ورد أنّه لمّا جاءه كتاب ابن زياد يبشّره بقتل الإمام الحسين عليه‌السلام! قرأ الكتاب على المنبر وأنشد شعرا ، وأومأ إلى قبر الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله قائلا : يا محمّد! يوم بيوم بدر! انظر : شرح نهج البلاغة 4 / 72.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 355 رقم 6488 ، تهذيب التهذيب 6 / 170 رقم 5231.

(3) كذا في الأصل وهامش تهذيب الكمال 14 / 262 المنقول عن تهذيب التهذيب ؛ وفي تهذيب التهذيب : « فيحدّه » ؛ فلاحظ.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| أصبب على صدرك من بردها |  | إنّي أرى الناس يموتونا |

يب : كان معمر إذا حدّث أهل البصرة سمّاه ، وإذا حدّث أهل اليمن لا يسمّيه!

أقول :

انظر واعتبر!

## 248 ـ ( خ د ) عمرو بن مرزوق ، أبو عثمان الباهلي البصري (1) :

قال ابن المديني : اتركوا حديث العمرين ؛ يعنيه وعمرو بن حكام.

يب : قال العجلي وابن عمّار : ليس بشيء.

وقال ابن المديني : ذهب حديثه.

وقال الأزدي : كان عليّ بن المديني صديقا لأبي داود ، وكان أبو داود لا يحدّث حتّى يأمره عليّ ، وكان ابن معين يطري عمرو بن مرزوق ويرفع ذكره ، ولا يصنع ذلك بأبي داود لطاعته لعليّ.

وقال سليمان بن حرب : جاء عمرو بما ليس عندهم فحسدوه (2).

أقول :

تدبّر في هذه الأحوال ، واعرف منازل هؤلاء الرجال!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 345 رقم 6451 ، تهذيب التهذيب 6 / 207 رقم 5289.

(2) وورد مثله في ميزان الاعتدال أيضا.

ومن المضحك ما في يب : قال ابن عديّ : سمعت أحمد بن محمّد ابن مخلد يقول : لم يكن بالبصرة مجلس أكبر من مجلس عمرو بن مرزوق ، كان فيه عشرة آلاف رجل (1).

ليت شعري أيّ مجلس يسع هذا المقدار؟!

وأيّ صوت يبلغهم إذا أراد مجلس الحديث؟! إلّا أن يرقى في المنام ، على أعواد الأوهام!

وأسخف من ذلك ما في يب ون أنّه قيل له : أتزوّجت ألف امرأة؟! قال : أو زيادة!

فإنّ المتعة عندهم حرام ، وقد منع الله تعالى من الجمع بين أكثر من أربع ، فكيف يقع عادة زواج أكثر من ألف امرأة على التعاقب؟! (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وورد حاصله في ميزان الاعتدال أيضا.

(2) إطلاق كلام المصنّف قدس‌سره هو بالنظر إلى ما استقرّ عليه مذهب القوم من حرمة متعة النساء خلافا للكتاب والسنّة المتّفق عليها ، وليس ناظرا إلى من يرى حلّيّتها منهم ، من الصحابة والتابعين وأعلام الفقهاء.

ونذكر هنا ـ على سبيل المثال ـ من قال بحلّيّة المتعة منهم ، أو فعلها :

1 ـ حبر الأمّة ابن عبّاس رضي الله عنه ، فقد قال في متعتي النساء والحجّ ردّا على عروة : « أراهم سيهلكون! أقول : قال النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ، ويقول : نهى أبو بكر وعمر!! ».

انظر : مسند أحمد 1 / 337 ، جامع بيان العلم وفضله 2 / 239 ـ 240 ، رفع الملام : 28.

2 ـ الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ، قال : « كنّا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيّام على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وأبي بكر حتّى نهى عنه عمر »!

وقال في المتعتين أيضا : « فعلناهما مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ثمّ نهانا عنهما عمر »!

انظر : صحيح مسلم 4 / 131 ، مسند أحمد 3 / 304.

## 249 ـ ( م د ت س ) عمرو بن مسلم الجندي اليماني ، صاحب طاووس (1):

يب : قال ابن خراش وابن حزم : ليس بشيء.

وقال ابن المديني : ذكره يحيى بن سعيد فحرّك يده ، وقال : ما أرى هشام بن حجير إلّا أمثل منه.

قلت له : أضرب على حديث هشام؟

قال : نعم.

وقال عبد الله بن أحمد : قلت لابن معين : عمرو بن مسلم أضعف أو هشام بن حجير؟ فضعّف عمرا وقال : هشام أحبّ إليّ.

أقول :

سيأتي إن شاء الله في ترجمة هشام ، أنّ ابن معين ضعّفه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

3 ـ الحافظ ابن جريج الأموي المكّي ، المتوفّى سنة 150 ه‍ ، فقد تزوّج بستّين ـ وروي بتسعين ـ امرأة بزواج المتعة.

انظر : سير أعلام النبلاء 6 / 331 و 333.

وذكر ابن حزم في المحلّى 9 / 519 ـ 520 أسماء جماعة من الصحابة والتابعين ممّن ثبت على تحليلها بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، منهم : عبد الله بن مسعود ، أبو سعيد الخدري ، أسماء بنت أبي بكر ، عمرو بن حريث ، طاووس ، عطاء ، سعيد بن جبير ، وسائر فقهاء مكّة.

وقد أغنى الإمامية الموضوع بحثا ودراسة ، وأثبتوا جوازها وعدم نسخها ، كتابا وسنّة ، وصنّفوا في ذلك كتبا ورسائل خاصة إضافة إلى مباحث نكاح المتعة في كتب الفقه ؛ فراجع.

(1) تهذيب التهذيب 6 / 212 رقم 5294.

جدّا! (1).

## 250 ـ ( ت ق ) عمرو بن واقد الدمشقي ، مولى بني أميّة (2) :

روى الفسوي عن دحيم : لم يكن شيوخنا يحدّثون عنه ؛ قال : وكأنّه لم يشكّ أنّه يكذب.

وقال مروان الطاطري : كذّاب.

وقال الدارقطني : متروك (3).

ن : هالك.

قال أبو مسهر : ليس بشيء.

يب : قال أبو مسهر : يكذب.

وقال ( خ ) وأبو حاتم ودحيم ويعقوب بن سفيان : ليس بشيء.

وقال ( س ) والبرقاني : متروك [ الحديث ].

## 251 ـ ( س ق ) عمران بن حذيفة (4) :

ن : لا يعرف.

يب : أحد المجاهيل.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يأتي في صفحة 261 رقم 326.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 349 رقم 6471 ، تهذيب التهذيب 6 / 223 رقم 5315.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(4) ميزان الاعتدال 5 / 285 رقم 6282 ، تهذيب التهذيب 6 / 234 رقم 5334.

## 252 ـ ( خ د س ) عمران بن حطّان السدوسي ،لعنه الله وضاعف عذابه(1):

يب : قال الدارقطني : متروك لسوء اعتقاده وخبث مذهبه.

وقال المبرّد في « الكامل » : كان رأس القعد (2) من الصّفريّة (3) ، وفقيههم وخطيبهم [ وشاعرهم ] (4).

قال في يب : والقعد [ ة ] : الخوارج [ كانوا ] لا يرون الحرب ، بل ينكرون على أمراء الجور حسب الطاقة ، [ ويدعون إلى رأيهم ] ويزيّنون مع ذلك الخروج [ ويحسّنونه ]!

ولكن ذكر أبو الفرج الأصبهاني : أنّه صار قعديا لمّا عجز عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 6 / 235 رقم 5338.

(2) القعد والقعدة ـ جمع : قاعد ؛ أو اسم للجمع ـ : هم الخوارج الّذين قعدوا عن نصرة الإمام عليّ عليه‌السلام ، فهم يرون التحكيم ولا يحاربون فقعدوا عن الغزو والقتال ، والذي يرى رأيهم : قعدي.

انظر : لسان العرب 11 / 237 ، تاج العروس 5 / 195 ، مادّة « قعد ».

(3) الصّفرية أو الصّفرية : قوم من الحرورية ، من الخوارج ، قيل : نسبوا إلى رئيسهم زياد بن الأصفر ، ولهذا يقال لهم « الزيادية » أيضا ، أو نسبة إلى عبد الله بن صفّار ، أو إلى صفرة ألوانهم ، أو لخلوّهم من الدين ، ويتعيّن على هذا الاحتمال كسر الصاد.

انظر في تفصيل آرائهم ونسبتهم : مقالات الإسلاميّين : 101 ، الفرق بين الفرق :

70 ، الملل والنحل 1 / 134 ، الأنساب ـ للسمعاني ـ 3 / 548 ( الصّفري ) ، الصحاح 2 / 715 ، القاموس المحيط 2 / 73 ، لسان العرب 7 / 362 ، تاج العروس 7 / 99 ، مادّة « صفر ».

(4) انظر : الكامل في اللغة والأدب 2 / 124 ، وليس فيه : « وفقيههم ».

الحرب (1).

أقول :

أيّ عذر للبخاري في الاحتجاج بحديثه؟! وهو من الدعاة إلى النفاق ، ومذهب السوء ، وعندهم أنّ الداعية لغير مذهبهم غير معتبر الرواية ، وإن زعم ( د ) أنّ الخوارج أصحّ ذوي الأهواء حديثا! (2).

على أنّه قد ردّه في يب فقال : « ليس على إطلاقه ، فقد حكى ابن أبي حاتم ، عن القاضي عبد الله بن عقبة المصري ـ وهو ابن لهيعة ـ عن بعض الخوارج ممّن تاب ، أنّهم كانوا إذا هووا أمرا صيّروه حديثا » (3).

وهذا هو المناسب لمروقهم عن الدين بنصّ النبيّ الأمين صلى‌الله‌عليه‌وآله.

وهل يرجى ممّن لا يحترم دماء المسلمين وأموالهم ، ولا يرعى حرمة أخي النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ونفسه ، أن يكون صادقا في قوله ، ثقة في نقله؟!

وقد ذكر في يب أنّ بعضهم اعتذر للبخاري بأنّه أخرج عنه قبل أن يرى ما رأى ، فقال : فيه نظر ؛ لأنّه أخرج له من رواية يحيى بن أبي كثير عنه ، ويحيى إنّما سمع منه في حال هربه من الحجّاج ، وكان الحجّاج طلبه ليقتله من أجل المذهب ، وقصّته في هربه مشهورة (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) انظر : الأغاني 18 / 114.

(2) انظر : تهذيب التهذيب 6 / 236 ، وجاء مثله أيضا في ميزان الاعتدال 5 / 285 رقم 6283.

(3) انظر : تهذيب التهذيب 6 / 236.

(4) انظر : تهذيب التهذيب 6 / 236.

ثمّ قال في يب : ذكر أبو زكريّا الموصلي ، عن محمّد بن بشير العبدي الموصلي ، قال : لم يمت عمران بن حطّان حتّى رجع عن رأي الخوارج ؛ وهذا أحسن ما يعتذر به عن تخريج ( خ ) له (1).

وفيه : إنّ التوبة المتأخّرة ـ لو سلّمت ـ لا تنفع في إخراجه عنه وهو على مذهبه الفاسد ، وفي حال لا يصحّ الإخراج عنه بها ، فلم يبق للبخاري عذر إلّا أنّه يعظّمه في نفسه ، ويشكر قوله في مدح ابن ملجم لعنه الله ولعن عمران معه [ من البسيط ] :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| يا ضربة من تقيّ ما أراد بها |  | إلّا ليبلغ من ذي العرش رضوانا |
| إنّي لأذكره يوما فأحسبه |  | أوفى البريّة عند الله ميزانا (2) |

## 253 ـ ( د ت ) عمران بن خالد ، أبو خالد (3) :

قال ابن عديّ والعقيلي : مجهول.

## 254 ـ ( ع ) عمير بن هانئ العنسي ، أبو الوليد الدمشقي الداراني (4) :

قال ( د ) : كان قدريا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) انظر : تهذيب التهذيب 6 / 236.

(2) انظر : الكامل في اللغة والأدب 2 / 126 ، الأغاني 18 / 117 ، تاريخ دمشق 43 / 495.

(3) ميزان الاعتدال 1 / 382 رقم 866 ضمن ترجمة إسماعيل بن حمّاد الكوفي ، تهذيب التهذيب 6 / 238 رقم 5340.

(4) ميزان الاعتدال 5 / 357 رقم 6498 ، تهذيب التهذيب 6 / 259 رقم 5376.

ن : قال العبّاس بن الوليد بن صبح (1) : قلت لمروان بن محمّد :

لا أرى سعيد بن عبد العزيز روى عن عمير بن هانئ؟!

فقال : كان أبغض إلى سعيد من النار.

قلت : ولم؟!

قال : أ وليس هو القائل على المنبر حين بويع ليزيد [ بن الوليد ] بن عبد الملك : سارعوا إلى هذه البيعة! إنّما هما هجرتان ، هجرة إلى الله ورسوله ، وهجرة إلى يزيد؟!!

أقول :

ليس على البخاري وغيره في مثل هذا خفاء ، ولكنّ القوم فيه ونحوه سواء!

وفي ن : قال [ ابن ] جابر : حدّثني عمير بن هانئ ، قال : ولّاني الحجّاج الكوفة ، فما بعث إليّ في إنسان أحدّه إلّا حددته ، ولا في إنسان أقتله إلّا أرسلته ، فعزلني.

أقول :

لا ريب أنّ الحدّ والقتل لمجرّد أمر الحجّاج سواء في الحرمة ، كالولاية من قبله ، فلا عذر له.

وقد كذب عدوّ الله في دعوى مخالفة الحجّاج ، فإنّه لو أطلق واحدا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : « صبيح » وهو تصحيف ؛ وما أثبتناه من المصدرين وتهذيب الكمال 9 / 480 رقم 3126.

ممّن يريد الحجّاج قتلهم ، لجعله عوضه.

كما كذب في إظهار النسك والعبادة ، كيف؟! وهو داعية المنافق يزيد بن الوليد وعامل الحجّاج الظلوم.

## 255 ـ ( خ د ) عنبسة بن خالد بن يزيد الأيلي الأموي ، مولاهم (1) :

قال أبو حاتم : كان على خراج مصر ، وكان يعلّق النساء بالثدي.

وقال الفسوي : قال يحيى بن بكير : إنّما يحدّث عنه مجنون ( أو ) (2) أحمق ، لم يكن موضعا للكتابة عنه.

وقال أحمد بن حنبل : ما لنا ولعنبسة؟! أيّ شيء خرج علينا منه؟! هل روى عنه غير أحمد بن صالح؟!

يب : قال يحيى بن بكير : إنّ عنبسة روى عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : وفدت على مروان وأنا محتلم ؛ قال يحيى بن بكير : هذا باطل ، إنّما وفد على عبد الملك.

## 256 ـ ( خ م د ) عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي ، أخو عمرو الأشدق (3) :

يب : قال الدارقطني : كان جليس الحجّاج.

وقال الزبير : كان انقطاعه إلى الحجّاج.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 359 رقم 6505 ، تهذيب التهذيب 6 / 264 رقم 5385.

(2) ليست في المصدرين.

(3) تهذيب التهذيب 6 / 266 رقم 5387.

أقول :

والرجل يعرف بقرينه.

## 257 ـ ( ت ق ) عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة (1) بن سعيد ابن العاص الأموي (2) :

قال ( خ ) : تركوه.

وقال أبو حاتم : يضع الحديث.

ن : روى ( ت ) عن ( خ ) : ذاهب الحديث.

يب : قال ابن معين : لا شيء.

وقال ( س ) : متروك.

وقال الأزدي : كذّاب.

## 258 ـ ( د ق ) عيسى بن عبد الأعلى (3) :

ن : لا يكاد يعرف ، وحديثه فرد منكر (4).

وقال ابن القطّان : لا أعلمه مذكورا في شيء من كتب الرجال ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في تهذيب التهذيب : « عيينة » وهو سهو ؛ والمثبت في المتن هو الصواب ، انظر : ميزان الاعتدال ، تقريب التهذيب 1 / 455 رقم 5395 ، تهذيب الكمال 14 / 436 رقم 5121.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 362 رقم 6518 ، تهذيب التهذيب 6 / 270 رقم 5395.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 379 رقم 6582.

(4) قاله تعقيبا على حديثه الذي رواه أبو داود ؛ ونقل ابن حجر قول الذهبي هذا وقول ابن القطّان الآتي في تهذيب التهذيب 6 / 337 رقم 5498.

ولا في غير هذا الحديث.

## 259 ـ ( ق ) عيسى بن أبي عيسى ميسرة المدني الحنّاط (1) :

قال ( س ) والفلّاس : متروك (2).

يب : قال الدارقطني و ( د ) : متروك [ الحديث ].

وقال ابن معين : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه.

## 260 ـ ( ت ق ) عيسى بن ميمون القرشي ، مولى القاسم بن محمّد (3) :

ن : قال ( خ ) : ليس بشيء.

وقال ( س ) : ليس بثقة.

وقال الفلّاس : متروك.

وقال ابن حبّان : يروي أحاديث كلّها موضوعة.

وقال ابن مهدي : قلت له : ما هذه الأحاديث التي تروي عن القاسم عن عائشة؟! قال : لا أعود.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 386 رقم 6602 ، تهذيب التهذيب 6 / 344 رقم 5510.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 392 رقم 6623.

حرف الفاء

## 261 ـ ( ت ق ) فائد بن عبد الرحمن ، أبو الورقاء العطّار الكوفي (1) :

يب : قال ابن معين : ليس بثقة ، وليس بشيء.

وقال أحمد : متروك [ الحديث ].

وقال أبو زرعة وأبو حاتم : لا يشتغل به.

وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، لا يكتب حديثه ، ولو أنّ رجلا حلف أنّ عامّة حديثه كذب لم يحنث.

وقال ( د ) : ليس بشيء.

وقال ( س ) مرّة : ليس بثقة.

وأخرى : متروك [ الحديث ].

وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة.

ن : قال مسلم بن إبراهيم : دخلت عليه وجاريته تضرب بين يديه بالعود.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 409 رقم 6688 ، تهذيب التهذيب 6 / 378 رقم 5561.

## 262 ـ ( ع ) فضيل بن سليمان النميري ، أبو سليمان البصري (1) :

يب : قال ابن معين : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه.

وقال الآجري عن ( د ) : كان عبد الرحمن لا يحدّث عنه ، قال :

وسمعت ( د ) يقول : ذهب فضيل والسمتي إلى موسى بن عقبة فاستعارا منه كتابا فلم يردّاه.

## 263 ـ ( ع ) فليح بن سليمان ، أبو يحيى المدني ، وفليح لقب غلب عليه ، واسمه عبد الملك (2) :

ن : قال ابن معين : ليس بثقة.

وقال مرّة : يتّقى حديثه.

يب : قال ( د ) : ليس بشيء.

وقال الطبري : ولّاه المنصور على الصدقات ؛ لأنّه أشار عليه بحبس بني حسن لمّا طلب محمّد بن عبد الله بن الحسن (3).

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 6 / 418 رقم 5616.

(2) ميزان الاعتدال 5 / 442 رقم 6788 ، تهذيب التهذيب 6 / 431 رقم 5631.

(3) انظر : تاريخ الطبري 4 / 413 حوادث سنة 144 ه‍.

حرف القاف

## 264 ـ ( ق ) القاسم بن عبد الله العدوي العمري (1) :

قال ( س ) وأبو حاتم : متروك (2).

ن : قال ابن معين : كذّاب.

وقال أحمد : يكذب ، ويضع الحديث.

يب : قال أحمد : أفّ أفّ ، ليس بشيء.

وقال مرّة : كذّاب ، يضع الحديث.

وقال العجلي والأزدي : متروك [ الحديث ].

## 265 ـ ( د ت ق ) قبيصة بن الهلب (3) :

قال ابن المديني : مجهول ، لم يرو عنه غير سماك بن حرب.

يب : قال ( س ) : مجهول.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 451 رقم 6818 ، تهذيب التهذيب 6 / 449 رقم 5656.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 466 رقم 6869 ، تهذيب التهذيب 6 / 481 رقم 5704.

## 266 ـ ( ع ) قتادة بن دعامة ، أبو الخطّاب السدوسي البصري (1) :

ن : مدلّس.

يب : قال ابن المديني ، قلت ليحيى بن سعيد : إنّ عبد الرحمن يقول : أترك كلّ من كان رأسا في بدعة يدعو إليها ؛ قال : كيف تصنع بقتادة ، وابن أبي دؤاد (2) ، وعمر بن ذرّ؟! .. وذكر قوما.

وقال ابن حبّان : كان مدلّسا على قدر فيه.

## 267 ـ ( د ت ق ) قيس بن الربيع ، أبو محمّد الكوفي (3) :

قال يحيى ، لا يكتب حديثه.

وقال ( س ) : متروك (4).

ن : قال ابن القطّان : ضعيف عندهم.

وقال محمّد بن عبيد الطنافسي : استعمله أبو جعفر على المدائن فعلّق النساء بثديهنّ ، وأرسل عليهنّ الزنابير (5).

يب : قال محمّد [ بن عبد الله ] بن عمّار : كان عالما بالحديث ، لكنّه لمّا ولّي المدائن علّق رجالا ، فنفر الناس عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 466 رقم 6870 ، تهذيب التهذيب 6 / 482 رقم 5706.

(2) في المصدر : روّاد ، وكذا في تهذيب الكمال 15 / 229.

(3) ميزان الاعتدال 5 / 477 رقم 6917 ، تهذيب التهذيب 6 / 527 رقم 5763.

(4) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(5) وجاء مثله أيضا في ترجمته من تهذيب التهذيب 6 / 530.

والزنابير ـ جمع : زنبور ـ : الدبر ، وهي جماعة النحل ؛ انظر : الصحاح 2 / 652 مادّة « دبر » ، لسان العرب 6 / 89 مادّة « زنبر ».

حرف الكاف

## 268 ـ ( ت ق ) كثير بن زاذان النخعي الكوفي (1) :

قال أبو حاتم وأبو زرعة : مجهول.

وقال ابن معين : لا أعرفه.

## 269 ـ ( خ م د ت ق (2) ) كثير بن شنظير ، أبو قرّة البصري (3) :

قال ابن معين مرّة : ليس بشيء.

وقال الفلّاس ، كان يحيى بن سعيد لا يحدّث عنه.

يب : قال ابن حزم : ضعيف جدّا.

## 270 ـ ( د ت ق ) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني (4) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 488 رقم 6942 ، تهذيب التهذيب 6 / 550 رقم 5799.

(2) في ميزان الاعتدال : ( س ) بدلا من ( ق ) وهو سهو ؛ قال المزّي في ترجمته من تهذيب الكمال 15 / 362 : « روى له الجماعة سوى النسائي ».

(3) ميزان الاعتدال 5 / 490 رقم 6947 ، تهذيب التهذيب 6 / 555 رقم 5805.

(4) ميزان الاعتدال 5 / 492 رقم 6949 ، تهذيب التهذيب 6 / 558 رقم 5808.

وقال الدارقطني : متروك (1).

وضرب أحمد على حديثه.

ن : قال ( د ) والشافعي : ركن من أركان الكذب.

يب : قال أحمد : ليس بشيء.

وقال ( د ) : أحد الكذّابين.

وقال الشافعي : أحد الكذّابين ؛ أو : أحد أركان الكذب.

وقال ( س ) مرّة : متروك [ الحديث ].

وقال ابن عبد البرّ : مجمع على ضعفه.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

حرف اللام

## 271 ـ ( د ت ق ) لمازة بن زبّار الأزدي ، أبو لبيد البصري (1) :

ن : حضر وقعة الجمل ، وكان ناصبيا ، ينال من عليّ عليه‌السلام ، ويمدح يزيد!

يب : قال ابن معين : كان شتّاما.

[ وقال جرير : كان ] يشتم عليّا عليه‌السلام!

وقال أبو لبيد : قلت له : لم تسبّ عليّا عليه‌السلام؟! قال : ألا أسبّ رجلا قتل منّا خمسمائة وألفين والشمس هاهنا؟!

وقال ابن سعد : ثقة!

وقال حرب ، عن أبيه : كان صالح الحديث ، وأثنى عليه ثناء حسنا!

قال في يب : « كنت أستشكل توثيقهم الناصبي غالبا ، وتوهينهم الشيعة مطلقا ، ولا سيّما أنّ عليّا ورد في حقّه : لا يحبّه إلّا مؤمن ، ولا يبغضه إلّا منافق (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 507 رقم 6995 ، تهذيب التهذيب 6 / 604 رقم 5877.

(2) مرّ تخريجه في صفحة 15 ، فراجع.

ثمّ ظهر لي في الجواب عن ذلك أنّ البغض ها هنا مقيّد بسبب! وهو كونه نصر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ؛ لأنّ [ من ] الطبع البشري بغض من وقعت منه إساءة في حقّ المبغض ، والحبّ بعكسه ، وذلك ما يرجع إلى أمور الدنيا غالبا.

والخبر في حبّ عليّ وبغضه ليس على العموم! فقد أحبّه من أفرط فيه ، حتّى ادّعى أنّه نبيّ أو أنّه إله ... والذي [ ورد ] في حقّ عليّ [ من ذلك ، ] ورد مثله في حقّ الأنصار.

وأجاب [ عنه ] العلماء ، أنّ بغضهم لأجل النصرة كان ذلك علامة النفاق ، وبالعكس ، فكذا يكون في حقّ عليّ.

وأيضا : فأكثر من يوصف بالنصب ، يكون موصوفا بصدق اللهجة ، والتمسّك بأمور الديانة ، بخلاف من يوصف بالرفض ، فإنّ غالبهم كاذب ولا يتورّع في الأخبار.

والأصل فيه أنّ الناصبة اعتقدوا أنّ عليّا قتل عثمان أو أعان عليه ، فكان بغضهم له ديانة بزعمهم ، ثمّ انضاف إلى ذلك أنّ منهم من قتلت أقاربه في حروب عليّ »!

وفيه :

إنّ تقييد بغض عليّ عليه‌السلام بسبب نصر النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله غلط ، إذ يستلزم لغوية كلام رسول الله في إظهار فضل عليّ عليه‌السلام ؛ لأنّ كلّ من أبغض أحدا لنصرة النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله منافق ، من دون خصوصية لعليّ عليه‌السلام.

وكيف يحسن التقييد بالنصرة مع تمدّح أمير المؤمنين عليه‌السلام بقوله كما سبق عن صحيح مسلم : « والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة ، إنّه لعهد النبيّ

الأمّيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله إليّ ، إنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ، ولا يبغضني إلّا منافق »؟! (1)

فإنّه لو قصد النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ما زعمه ابن حجر ـ من التقييد بالنصرة ـ لما كان معنى لتمدّح الإمام بذلك.

وحاصل مقصود ابن حجر : أنّ نفس بغض عليّ عليه‌السلام والنصب له وسبّه ، ليس نقصا وعيبا ، تبرئة لأصحابه من العيب! وإن ورد مستفيضا أو متواترا ، أنّ : من سبّ عليّا وأبغضه فقد سبّ رسول الله وأبغضه (2).

وهذا الوجه مخصوص عنده بمن نصب العداوة لأمير المؤمنين وسبّه! بخلاف من أبغض خلفاءهم وسبّهم ، فإنّه لا يكون معذورا أصلا ، بل يكون محلّا لكلّ نقص ، وأهلا لكلّ لعن!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مرّ تخريجه في صفحة 15 ، فراجع.

(2) تواترت الأحاديث عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بهذا المعنى ، فانظر مثلا :

مسند أحمد 6 / 323 ، خصائص الإمام عليّ عليه‌السلام : 76 ح 86 ، مسند أبي يعلى 12 / 444 ح 7013 ، المعجم الكبير 23 / 322 ـ 323 ح 737 ، المعجم الصغير 2 / 21 ، المستدرك على الصحيحين 3 / 130 و 131 ح 4615 و 4616 وص 153 ح 4686 ، تاريخ بغداد 4 / 41 وج 13 / 32 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للمغازلي ـ: 208 ح 271 ، مناقب الإمام عليّ عليه‌السلام ـ للخوارزمي ـ : 148 ح 175 ، تاريخ دمشق 42 / 266 ـ 292 ح 8793 ـ 8823 وص 533 ح 9049 ، كفاية الطالب : 82 ـ 89 باب « كفر من سبّ عليّا عليه‌السلام » ، 1 / أسد الغابة 4 / 429 رقم 4970 ، الرياض النضرة 3 / 122 و 123 ، ذخائر العقبى : 123 ، مختصر تاريخ دمشق 17 / 366 وج 18 / 83 ، الخلفاء الراشدون ـ للذهبي ـ : 385 ، مشكاة المصابيح 3 / 359 ح 6101 ، البداية والنهاية 7 / 282 حوادث سنة 40 ه‍ ، جامع المسانيد والسنن 19 / 31 ، مجمع الزوائد 9 / 130 ـ 133 ، الجامع الصغير 2 / 529 ح 8736 ، الصواعق المحرقة : 190 ، كنز العمّال 11 / 622 ـ 623 ح 33023 ـ 33035 ، درّ السحابة : 224 ، ينابيع المودّة 2 / 274 ح 782 وص 277 ـ 278 ح 796.

فهل هذا إلّا التعصّب والهوى؟!

وليت شعري كيف لا يكون مبغض عليّ عليه‌السلام منافقا ، مع اتّضاح تعظيم النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام بوجوه التعظيم ، والثناء عليه بطرق الثناء؟!

فلا يكون بحسب الحقيقة بغض عليّ وسبّه إلّا استهزاء برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ، وطرحا لفعله وقوله!

فهل يكون نفاق أعظم من هذا؟!

وأمّا خروج الغلاة ؛ فبالدليل ، كسائر العمومات في الكتاب والسنّة المخصّصة بالأدلّة.

وأمّا قوله : « ورد في حقّ الأنصار مثله ».

فكاذب ، افتعله النواصب ، لدفع فضل سيّد المسلمين ، وإمام المتّقين.

ولو سلّم ، فمعناه ـ كما نقله عن علمائهم ـ أنّ بغضهم لأجل النصرة علامة النفاق ؛ لأنّ التعليق على الوصف مشعر بالحيثية (1) ، بخلاف ما ورد في أمير المؤمنين عليه‌السلام ، فإنّه لم يذكر فيه إلّا ما يدلّ على إرادة شخصه الكريم ، بلا اشتمال على ما يوهم إرادة النصرة.

فقد ظهر من هذا أنّه لا يجوز قبول رواية الناصب مطلقا ؛ لأنّه منافق ، والمنافق أشدّ من الكافر الصريح ، وفي أسفل درك من النار ، كما ذكره الله سبحانه في كتابه العزيز (2).

ومجرّد إفادة خبره الظنّ ـ لو وجد ناصب ثقة ـ لا يجعله حجّة ؛ لأنّ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في الأصل ، ولعلّها : بالعلّيّة.

(2) قال سبحانه وتعالى : ( إِنَّ الْمُنافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ) سورة النساء 4 : 145.

الله سبحانه قد ذمّ في كتابه العزيز متّبع الظنّ ، فقال : ( إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ ... ) (1) وقال : ( إِنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئاً ... ) (2)

ولا دليل خاصّا يقتضي إخراج الظنّ الحاصل من خبر المنافق كالكافر.

وأمّا ما ذكره من أنّ أكثر من يوصف بالنصب مشهور بصدق اللهجة.

ففيه : إنّ الشهرة إنّما هي عند أشباهه ؛ على أنّه مناف لما ذكره سابقا بترجمة عمران بن حطّان لعنه الله ، من أنّ الخوارج إذا هووا أمرا صيّروه حديثا (3).

وأمّا دعوى تمسّكهم بأمور الديانة ؛ فمناف لما وصفهم به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله من المروق عن الدين (4).

ولو سلّم ، فليس تمسّكهم بدينهم إلّا كتمسّك اليهود بديانتهم ، لا يصيّر أخبارهم حجّة.

وأمّا ما زعمه من أنّ غالب من يوصف بالرفض كاذب ؛ فتحامل نشأ من العداوة الدينية والعصبية المذهبية ، ولا نعرف بعد التحامل سببا لهذه الدعوى إلّا رواية الشيعة لفضائل أهل البيت ، ومطاعن أعدائهم ، وقد سبق أنّها دليل الثقة ، إذ لا يقدم راويها إلّا على سيوف ظلمة الأمراء ، وأسنّة أقلام نصّاب العلماء ، وسهام ألسنة أهل الدنيا من الخطباء ، وهذا دليل على أنّ راوي تلك الروايات أشدّ الناس إنصافا وثقة (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سورة الأنعام 6 : 116 ، سورة يونس 10 : 66 ، سورة النجم 53 : 23.

(2) سورة النجم 53 : 28.

(3) انظر صفحة 212.

(4) مرّ تخريج ذلك في ص 74 ه‍ 2 ؛ فراجع.

(5) انظر صفحة 7.

وأمّا قوله : « والأصل فيه أنّ الناصبة اعتقدوا ... » إلى آخره.

ففيه : أنّ دعوى اعتقادهم مكابرة محضة من المدّعي والمدّعي له ، على أنّ الشيعة أيضا اعتقدوا ـ وكان اعتقادهم عن الأدلّة القويّة ـ : أنّ المشايخ الثلاثة اغتصبوا حقّ أمير المؤمنين ، وخالفوا نصّ النبيّ الأمين صلى‌الله‌عليه‌وآله ، فكان اعتقاد الشيعة فيهم ديانة.

فما بالهم لا تعتبر روايتهم كالنواصب؟!

وهل الفرق إلّا أنّ الشيعة تمسّكوا بالثقلين ، والنواصب نبذوهما وراء ظهورهم ؛ والناس إلى أشباههم أميل!

وأمّا قوله : « ثمّ انضاف إلى ذلك ... » إلى آخره.

فمن الطرائف! إذ لو كان هذا عذرا لما قبح بغض المشركين لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ؛ لأنّه قتل أقاربهم!

ولتمام الكلام محلّ آخر.

## 272 ـ ( م 4 ) الليث بن أبي سليم بن زنيم الكوفي (1) :

قال أحمد : ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا [ في أحد ] منه في ليث وهمّام ومحمّد بن إسحاق ، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

يب : قال أبو زرعة وأبو حاتم : لا يشتغل به.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 5 / 509 رقم 7003 ، تهذيب التهذيب 6 / 611 رقم 5881.

حرف الميم

## 273 ـ ( د ت ق ) مبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصري (1) :

قال ( د ) : شديد التدليس.

يب : قال أحمد : يدلّس.

وقال أبو زرعة : يدلّس كثيرا (2).

وقال الفلّاس : كان عبد الرحمن ويحيى بن سعيد لا يحدّثان عنه.

## 274 ـ ( د ت ق ) المثنّى بن الصبّاح اليماني (3) :

قال ( س ) : متروك (4).

يب : قال ابن عديّ : ضعّفه الأئمّة المتقدّمون.

وقال الساجي : ضعيف [ الحديث ] جدّا.

وقال ابن الجنيد : متروك [ الحديث ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 15 رقم 7054 ، تهذيب التهذيب 8 / 31 رقم 6727.

(2) وجاء مثله أيضا في ترجمته من ميزان الاعتدال.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 19 رقم 7067 ، تهذيب التهذيب 8 / 39 رقم 6735.

(4) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

## 275 ـ ( م 4 ) مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي (1) :

قال أحمد : ليس بشيء.

وقال ( خ ) : كان ابن مهدي لا يروي عنه.

وقال الفلّاس : سمعت يحيى بن سعيد يقول : لو شئت أن يجعلها مجالد كلّها عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله ، فعل.

يب : قال الدارقطني : لا يعتبر به.

## 276 ـ ( ع ) مجاهد بن جبر المقرئ المكّي (2) :

ن : قال أبو بكر بن عيّاش للأعمش : ما بال تفسير مجاهد مخالف ـ أو شيء نحوه ـ؟!

قال : أخذه من أهل الكتاب!

وفي يب : ما بالهم (3) يقولون تفسير مجاهد؟!

قال : كانوا يرون أنّه يسأل أهل الكتاب!

وفي ن : من أنكر ما جاء عن مجاهد في التفسير في قوله تعالى : ( عَسى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحْمُوداً ) (4) قال : يجلسه معه على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 23 رقم 7076 ، تهذيب التهذيب 8 / 45 رقم 6742.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 25 رقم 7078 ، تهذيب التهذيب 8 / 48 رقم 6745.

(3) في المصدر : ما لهم.

(4) سورة الإسراء 17 : 79.

العرش! (1).

أقول :

لا ينبغي أن يستنكره ، وإن كان تجسيما وكفرا! فإنّهم رووا ما هو أخزى ، مثل أنّ الله سبحانه خلق آدم على صورته ، ومثل أنّه يدخل رجله سبحانه في النار فتقول : قط قط ... إلى غير ذلك (2).

وفي يب : قال القطب الحلبي في شرح البخاري : مجاهد معلوم التدليس ، فعنعنته لا تفيد الوصل.

## 277 ـ ( م 4 ) محمّد بن إسحاق بن يسار ، صاحب ( السيرة ) (3) :

قال مالك : دجّال من الدجاجلة.

ن : قال يحيى القطّان : أشهد أنّه كذّاب.

وقال هشام بن عروة : كذّاب.

يب : قال أحمد : يدلّس.

وسأله أيّوب بن إسحاق ، فقال : تقبله إذا انفرد [ بحديث ]؟

قال : لا والله!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) انظر : تفسير الطبري 8 / 132 ، تفسير الماوردي 3 / 265 ، تفسير الفخر الرازي 21 / 33 ، تفسير البغوي 3 / 109 ، الدرّ المنثور 5 / 328 ، تفسير القرطبي 10 / 202 ، تفسير البحر المحيط 6 / 72 ، زاد المسير 5 / 56 ، فتح القدير 3 / 252.

(2) مرّ تخريجها في صفحة 49 و 50.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 56 رقم 7203 ، تهذيب التهذيب 7 / 35 رقم 5929.

## 278 ـ ( ع ) محمّد بن بشّار بن عثمان ، أبو بكر ، بندار البصري الحافظ (1) :

كذّبه الفلّاس.

قال في يب : يحلف (2) أنّه يكذب [ في ما يروي عن يحيى ].

وقال عبد الله الدورقي : جرى ذكره عند ابن معين ، فرأيته لا يعبأ به.

## 279 ـ ( د ق ) محمّد بن ثابت العبدي البصري (3) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

يب : قال أبو داود السجستاني : ليس بشيء.

## 280 ـ ( د ق ) محمّد بن جابر السحيمي اليمامي الأعمى (4) :

يب : قال أبو زرعة : ساقط الحديث عند أهل العلم.

وقال أحمد : لا يحدّث عنه إلّا شرّ منه (5).

وقال ابن حبّان : كان أعمى يلحق في كتبه ما ليس من حديثه ، ويسرق ما ذوكر به فيحدّث به (6).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 79 رقم 7275 ، تهذيب التهذيب 7 / 63 رقم 5962.

(2) أي : عمرو بن عليّ الفلّاس.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 84 رقم 7299 ، تهذيب التهذيب 7 / 76 رقم 5983.

(4) تهذيب التهذيب 7 / 80 رقم 5990.

(5) وجاء مثله أيضا في ترجمته من ميزان الاعتدال 6 / 87 رقم 7307.

(6) وجاء مثله أيضا في ترجمته من ميزان الاعتدال 6 / 87 رقم 7307.

## 281 ـ ( م د ) محمّد بن حاتم بن ميمون القطيعي ، المعروف ب‍ : السمين (1) :

قال ابن معين وابن المديني : كذّاب.

وقال الفلّاس : ليس بشيء.

## 282 ـ ( ت ) محمّد بن الحسن بن أبي يزيد (2) :

قال ابن معين : يكذب.

وقال ( س ) : متروك.

وقال ( د ) : كذّاب.

## 283 ـ ( د ت ق ) محمّد بن حميد بن حيّان ، الحافظ الرازي (3) :

قال ( س ) : ليس بثقة.

وقال فضلك : عندي منه خمسون ألف حديث لا أحدّث عنه بحرف.

وقال صالح جزرة : ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن سليمان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 94 رقم 7336 ، تهذيب التهذيب 7 / 92 رقم 6006.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 109 رقم 7388 ، تهذيب التهذيب 7 / 110 رقم 6035.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 126 رقم 7459 ، تهذيب التهذيب 7 / 118 رقم 6049.

الشاذكوني.

وقال أيضا : ما رأيت أجرأ على الله منه.

وقال ابن خراش : كان والله يكذب.

وكذّبه أبو زرعة.

ن : قال الكوسج : أشهد أنّه كذّاب.

يب : قال ( س ) مرّة : ليس بشيء.

وأخرى : كذّاب.

وقال أبو نعيم ابن عديّ : سمعت أبا حاتم [ في منزله ] وعنده ابن خراش وجماعة من مشايخ أهل الريّ وحفّاظهم ، فذكروا ابن حميد ، فأجمعوا على أنّه ضعيف [ في الحديث ] جدّا ، وأنّه يحدّث بما لم يسمع ، وأنّه يأخذ أحاديث أهل البصرة والكوفة فيحدّث بها عن الرازيّين.

## 284 ـ ( ع ) محمّد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي (1) :

يب : قال أبو زرعة : يدعو إلى الإرجاء.

وقال ( د ) : كان رئيس المرجئة بالكوفة.

وقال ابن سعد : يدلّس.

وقال يعقوب بن شيبة : ربّما يدلّس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 7 / 127 رقم 6056.

## 285 ـ ( ق ) محمّد بن خالد الواسطي الطحّان (1) :

قال ابن معين : كذّاب ، إن لقيتموه فاصفعوه.

يب : قال أبو زرعة : رجل سوء.

وقال : قال : لم أسمع من أبي إلّا حديثا واحدا ؛ ثمّ حدّث عنه [ حديثا ] كثيرا!

## 286 ـ ( ق ) محمّد بن داب المديني (2) :

قال أبو زرعة : كان يضع الحديث (3).

ن : كذّبه ابن حبّان وغيره.

## 287 ـ ( خ 4 ) محمّد بن زياد الألهاني ، أبو سفيان الحمصي (4) :

يب : قال الحاكم : اشتهر عنه النصب كحريز بن عثمان.

ن : وثّقه أحمد والناس ، وما علمت فيه مقالة سوى قول الحاكم الشيعي : أخرج ( خ ) في الصحيح لمحمّد بن زياد ، وحريز بن عثمان ، وهما ممّن [ قد ] اشتهر عنهم النصب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 130 رقم 7473 ، تهذيب التهذيب 7 / 130 رقم 6062.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 138 رقم 7504 ، تهذيب التهذيب 7 / 141 رقم 6084.

(3) في المصدرين : « كان يكذب ، ضعيف الحديث » وما في المتن حاصل الجملة الأولى.

(4) ميزان الاعتدال 6 / 153 رقم 7550 ، تهذيب التهذيب 7 / 157 رقم 6110.

أقول :

حرّكت الذهبي حميّة المذهب ، فنسب الحاكم ـ بزعم الانتقام منه ـ إلى التشيّع ، وما نقم عليه إلّا دين الله وحبّ آل المصطفى المطهّرين من الرجس.

ثمّ أنكر نصب الألهاني فقال : « ما علمت هذا من محمّد ؛ بلى ، غالب الشاميّين فيهم توقّف عن أمير المؤمنين عليّ من يوم صفّين ... » إلى آخر كلامه.

فليت شعري ما معنى التوقّف؟! وشعارهم سبّ إمام المتّقين! ودينهم بغض السادة الأطهار عليهم‌السلام!

فما أدري ما يريد منهم الذهبي حتّى يجعل ذلك توقّفا؟!

وهل يرتفع الإشكال عن ( خ ) بإنكار نصب الألهاني وهو يروي عن حريز الذي لا مجال لإنكار نصبه؟!

## 288 ـ ( ت ) محمّد بن زياد اليشكري الطحّان (1) :

قال أحمد : كذّاب [ خبيث ] (2) أعور ، يضع الحديث.

وقال ابن معين والدارقطني : كذّاب.

وقال أبو زرعة : يكذب.

يب : قال ( س ) والفلّاس والجوزجاني : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 154 رقم 7553 ، تهذيب التهذيب 7 / 158 رقم 6111.

(2) أثبتناه من تهذيب التهذيب.

وذكره [ ابن ] البرقي في طبقة الكذّابين.

وقال ابن حبّان : يضع الحديث.

## 289 ـ ( ت ق ) محمّد بن سعيد ، المصلوب ، الشامي (1) :

قال ( س ) : الكذّابون المعروفون بوضع الحديث أربعة ... ؛ وذكره منهم.

وقال أبو أحمد الحاكم : يضع الحديث.

وقال أحمد : يضع الحديث عمدا ؛ وصلبه أبو جعفر على الزندقة.

يب : قال ابن نمير : كذّاب ، يضع الحديث.

وقال أبو مسهر : هو من كذّابي الأردن.

وقال أحمد بن صالح المصري : زنديق ، ضربت عنقه ، وضع أربعة آلاف حديث عند هؤلاء الحمقى.

وقال ابن حبّان : يضع الحديث ، لا يحلّ ذكره إلّا على وجه القدح فيه.

وقال الجوزجاني : مكشوف الأمر ، هالك.

وقال الحاكم : ساقط ، لا خلاف بين أهل النقل فيه.

وقال خالد بن يزيد الأزرق : قال محمّد بن سعيد : لم أبال إذا كان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 164 رقم 7598 ، تهذيب التهذيب 7 / 172 رقم 6134.

الكلام حسنا أن أجعل له إسنادا.

.. إلى كثير ممّا قيل فيه.

أقول :

وهذا الكذّاب الشهير بينهم قد روى عنه كبار رواتهم ودلّسوه.

قال في ن : روى عنه ابن عجلان والثوري ومروان الفزاري وأبو معاوية والمحاربي وآخرون ، وقد غيّروا اسمه على وجوه سترا له وتدليسا لضعفه!

.. إلى أن قال : قال عبد الله بن أحمد بن سوادة : قلبوا اسمه على مائة اسم وزيادة ، قد جمعتها في كتاب!

ونحوه في يب ، وذكر جماعة كثيرة من أكابر رواتهم الراوين عنه!

وقال في ن : وقد أخرجه ( خ ) في مواضع وظنّه جماعة!

أقول :

يبعد خفاء الأمر على ( خ ) ، والأقرب أنّه دلّسه اتّباعا لسلفه كما دلّس عبد الله بن صالح.

ولو سلّم ، فهو جهل كبير من ( خ ) ، وعيب عظيم في صحيحه!

فإذا كان مثل هذا الكذّاب الشهير قد دلّسه عظماؤهم ، واشتملت على

رواياته صحاحهم ، فكيف تعتبر أخبارهم ، وتلحظ بعين الصحّة والثقة بها؟!

## 290 ـ ( خ م د ت ق ) محمّد بن طلحة بن مصرّف اليامي الكوفي (1) :

قال ابن معين : ثلاثة يتّقى حديثهم : محمّد بن طلحة ، وفليح بن سليمان ، وأيّوب بن عتبة ؛ سمعت هذا من أبي كامل مظفّر بن مدرك.

وقال مظفّر : قال محمّد بن طلحة : أدركت أبي كالحلم ؛ وقد روى عن أبيه أحاديث صالحة!

يب : قال عفّان : كان يروي عن أبيه ، وأبوه قديم الموت ، وكان الناس كأنّهم يكذّبونه ، ولكن من يجترئ أن يقول له : أنت تكذب ؛ كانمن فضله وكان.

## 291 ـ ( د س ق ) محمّد بن عبد الله بن علاثة ، أبو اليسر الحرّاني القاضي (2) :

قال الأزدي : حديثه يدلّ على كذبه.

وقال الدارقطني : متروك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 194 رقم 7721 ، تهذيب التهذيب 7 / 223 رقم 6223.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 202 رقم 7752 ، تهذيب التهذيب 7 / 254 رقم 6284.

وقال ابن حبّان : يروي الموضوعات.

يب : قال الحاكم : يروي الموضوعات ؛ ذاهب الحديث.

## 292 ـ ( د ق ) محمّد بن عبد الرحمن بن البيلماني (1) :

قال ابن حبّان : حدّث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتي حديث كلّها موضوعة.

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال الحاكم : روى عن أبيه [ عن ابن عمر ] المعضلات.

## 293 ـ ( ع ) محمّد بن عبيد بن أبي أميّة الطنافسي ، أخو يعلى (2) :

يب : قال أحمد : كان يظهر السنّة ، وكان يخطئ ولا يرجع عن خطئه (3).

وقال العجلي : كان عثمانيا.

وقال [ ابن سعد ] : كان ... صاحب سنّة!

أقول :

يستفاد من المقام وغيره أنّ صاحب السنّة هو العثمانيّ ، أي الناصب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 224 رقم 7833 ، تهذيب التهذيب 7 / 276 رقم 6312.

(2) تهذيب التهذيب 7 / 308 رقم 6362.

(3) وورد مؤدّى الجملة الثانية في ترجمته من ميزان الاعتدال 6 / 250 ـ 251 رقم 7923.

العداوة لأمير المؤمنين عليه‌السلام.

فهل من السنّة بغض أخي النبيّ ونفسه؟!

وهل من شرع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الثناء على مبغضي عليّ ، حتّى يمدحوا العثمانيّ بأنّه صاحب سنّة؟!

هذا ممّا تحير به العقول!!

## 294 ـ ( ت ق ) (1) محمّد بن عون الخراساني (2) :

قال ( س ) : متروك (3).

وقال ابن معين : ليس بشيء (4).

يب : قال ( د ) : ليس بشيء.

وقال الدولابي والأزدي : متروك [ الحديث ].

## 295 ـ ( ت د ق ) محمّد بن فضاء الأزدي ، أبو بحر البصري (5) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كذا في الأصل ؛ ولعلّه سهو ، وفي المصدرين وتهذيب الكمال 17 / 128 رقم 6117 : ( ق ) ؛ وقال المزّي في ترجمته : « روى له ابن ماجة حديثا واحدا ».

(2) ميزان الاعتدال 6 / 286 رقم 8037 ، تهذيب التهذيب 7 / 361 رقم 6456.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(4) لم يرد قول ابن معين هذا في ميزان الاعتدال ، وإنّما ورد في تهذيب التهذيب فقط.

(5) ميزان الاعتدال 6 / 295 رقم 8060 ، تهذيب التهذيب 7 / 376 رقم 6476.

وقال ( خ ) : كان سليمان بن حرب يقول : كان يبيع الشراب.

يب : قال ( س ) : ليس بثقة.

## 296 ـ ( ت ق ) محمّد بن الفضل بن عطيّة (1) :

قال أحمد : حديثه حديث أهل الكذب.

وقال ابن معين : لا يكتب حديثه.

يب : قال الفلّاس ومسلم و ( س ) وابن خراش والدارقطني :

متروك (2).

وقال صالح جزرة : يضع الحديث.

وقال ابن معين والفلّاس (3) و ( س ) وابن خراش وابن أبي شيبة (4) وإسحاق بن سليمان ويحيى بن الضريس والجوزجاني : كان كذّابا.

## 297 ـ ( ت ) محمّد بن القاسم الأسدي (5) :

كذّبه أحمد والدارقطني.

يب : قال ( د ) : غير ثقة ولا مأمون ، أحاديثه موضوعة.

وقال الأزدي : متروك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 296 رقم 8062 ، تهذيب التهذيب 7 / 377 رقم 6478.

(2) هذا قول الدارقطني ، أمّا الأربعة الآخرون فقد قالوا : متروك الحديث.

(3) وكذا جاء عنهما في ميزان الاعتدال أيضا.

(4) وكذا جاء عنه في ميزان الاعتدال أيضا.

(5) ميزان الاعتدال 6 / 301 رقم 8072 ، تهذيب التهذيب 7 / 382 رقم 6482.

## 298 ـ ( د ت س ) محمّد بن كثير الصنعاني المصّيصي (1) :

ضعّفه أحمد جدّا.

وقال : حدّث بمناكير ليس لها أصل.

وقال يونس بن حبيب : قلت لابن المديني : إنّه حدّث عن الأوزاعي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : رأى النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله أبا بكر وعمر ، فقال : « هذان سيّدا كهول أهل الجنّة » (2) الحديث ..

فقال عليّ : كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ ، فالآن لا أحبّ أن أراه!

يب : قال أحمد : لم يكن عندي ثقة ؛ قيل له : كيف سمعت من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 311 رقم 8106 ، تهذيب التهذيب 7 / 391 رقم 6503.

والمصّيصي ـ بكسر الميم ، وقيل بفتحها ، وصادين مهملتين الأولى مشدّدة مكسورة ، بينهما الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ـ : هي نسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام ، بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس.

انظر : الأنساب ـ للسمعاني ـ 5 / 315 ، معجم البلدان 5 / 169 رقم 11315.

(2) وهذا ثابت الوضع واضح البطلان ؛ وقد صنّف السيّد عليّ الحسيني الميلاني رسالة خاصّة في إثبات وضع هذا الحديث وبطلانه ، سندا ودلالة ، نشرت أوّلا في مجلّة « تراثنا » العدد 27 ، السنة السابعة ، 1412 ه‍ ، ضمن مقال « أحاديث مقلوبة في مناقب الصحابة » ، ص 36 ـ 104 ، فكانت هي الحديث الثالث منه ، وشغلت الصفحات 50 ـ 58.

ثمّ نشرها المؤلّف ثانية ، سنة 1413 ه‍ ، ضمن كتابه « الإمامة في أهمّ الكتب الكلامية » ، ص 449 ـ 458.

ثمّ نشرها ثالثة ، سنة 1418 ه‍ ، ضمن كتابه « الرسائل العشر في الأحاديث الموضوعة في كتب السنّة » ، فكانت هي الرسالة السابعة من بينها ، وشغلت الصفحات 19 ـ 27 ؛ فراجع.

معمر؟ قال : سمعت منه باليمن ، بعث بها إلى إنسان من اليمن.

## 299 ـ ( ق ) محمّد بن محصن العكّاشي (1) :

قال الدارقطني : متروك ، يضع.

يب : قال ابن معين وأبو حاتم : كذّاب.

وقال ابن حبّان : يضع الحديث.

## 300 ـ ( ع ) محمّد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكّي (2) :

قال سويد بن عبد العزيز : قال لي شعبة : تأخذ عنه وهو لا يحسن أن يصلّي؟!

وقال ورقاء : قلت لشعبة : ما لك تركت حديث أبي الزبير؟! قال :

[ رأيته ] يزن ويسترجح بالميزان.

يب : قال نعيم بن حمّاد : سمعت هشيما يقول : سمعت من أبي الزبير ، فأخذ شعبة كتابي فمزّقه (3).

ن : قال يونس بن عبد الأعلى : سمعت الشافعي ، واحتجّ عليه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 319 رقم 8126 وانظر : ج 6 / 63 رقم 7208 ، تهذيب التهذيب 7 / 405 رقم 6519.

والعكّاشي ـ بضمّ أوّله وتشديد ثانيه وشين معجمة ـ : نسبة إلى جدّه عكّاشة ابن محصن ؛ انظر : الأنساب ـ للسمعاني ـ 4 / 220.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 332 رقم 8175 ، تهذيب التهذيب 7 / 415 رقم 6543.

(3) هذا القول ليس من مختصّات تهذيب التهذيب ، فقد ورد في ترجمته من ميزان الاعتدال أيضا ، فلاحظ.

[ رجل ] بحديث [ عن ] أبي الزبير ، فغضب ، وقال : أبو الزبير يحتاج إلى دعامة! (1).

وكان ابن حزم يردّ من حديثه ما يقول فيه : « عن جابر » ونحوه ؛ لأنّه عندهم ممّن يدلّس.

## 301 ـ ( د ت ق ) محمّد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي (2) :

ن : مجهول.

يب : قال أبو حاتم والدارقطني : مجهول.

وقال أحمد : لا يعرف.

## 302 ـ ( م ت ق ) محمّد بن يزيد بن محمّد بن كثير ، أبو هشام الرفاعي ، قاضي بغداد (3) :

قال ( خ ) : رأيتهم مجمعين على ضعفه.

وقال ابن نمير : يسرق الحديث.

وقال أيضا : أضعفنا طلبا ، وأكثرنا غرائب.

يب : قال الحسين بن إدريس : سألت عثمان بن أبي شيبة عنه فقال :

يسرق حديث غيره فيرويه!

قلت : أعلى وجه التدليس أو الكذب؟

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وقد جاء قول الشافعي هذا في ترجمته من تهذيب التهذيب أيضا.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 369 رقم 8328 ، تهذيب التهذيب 7 / 492 رقم 6656.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 370 رقم 8332 ، تهذيب التهذيب 7 / 494 رقم 6660.

قال : كيف يكون تدليسا وهو يقول : « حدّثنا »؟!

## 303 ـ ( ت ق ) محمّد بن يعلى السلمي ، أبو عليّ ، الملقّب ب‍ : زنبور (1) :

قال ( خ ) : ذاهب الحديث.

وقال أبو حاتم : متروك (2).

وقال ( س ) : ليس بثقة.

يب : قال العجلي : ترك الناس حديثه.

## 304 ـ ( م د س ) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشجّ ، أبو المسور (3) :

يب : قال ابن معين : وقع إليه كتاب أبيه ولم يسمعه.

وقال الساجي : يدلّس.

ن : قال ابن معين : ليس [ حديثه ] بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 373 رقم 8345 ، تهذيب التهذيب 7 / 500 رقم 6670.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 386 رقم 8390 ، تهذيب التهذيب 8 / 85 رقم 6794.

والشجّة : الجرح في الوجه والرأس خاصّة ، ولا يكون في غيرهما من الجسم ، ورجل أشجّ : إذا كان في جبينه أثر الشجّة.

انظر : الصحاح 1 / 323 ، لسان العرب 7 / 32 ، تاج العروس 3 / 410 ، مادّة « شجج ».

وقال أحمد : لم يسمع من أبيه [ شيئا ] (1).

## 305 ـ ( ق ) مروان بن سالم الغفاري الشامي الجزري ، مولى بني أميّة (2) :

قال أحمد : ليس بثقة (3).

وقال الدارقطني : متروك [ الحديث ] (4).

وقال أبو عروبة الحرّاني : يضع الحديث.

يب : قال ( س ) : متروك [ الحديث ] (5).

وقال الساجي : كذّاب ، يضع الحديث.

وقال أبو حاتم : لا يكتب حديثه.

## 306 ـ ( خ ق ) مطّرح بن يزيد الأسدي ، أبو المهلّب (6) :

ن : مجمع على ضعفه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أضفناه من تهذيب التهذيب ، إذ إنّ قول أحمد هذا ليس من مختصّات ميزان الاعتدال ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 397 رقم 8431 ، تهذيب التهذيب 8 / 112 رقم 6840.

(3) لم يرد قول أحمد هذا في ميزان الاعتدال.

(4) لم يرد قول الدارقطني هذا في ميزان الاعتدال ، وما بين المعقوفتين من تهذيب التهذيب.

(5) وقد ورد قول النسائي هذا في ميزان الاعتدال أيضا.

(6) ميزان الاعتدال 6 / 441 رقم 8586 ، تهذيب التهذيب 8 / 202 رقم 6975.

وقال يحيى : ليس بثقة.

يب : قال يحيى والنسائي (1) : ليس بشيء.

## 307 ـ ( د ت ق ) مظاهر بن أسلم (2) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

يب : قال أبو عاصم النبيل : ليس بالبصرة حديث أنكر من حديثه.

وقال ( د ) : مجهول.

أقول :

فكيف روى عنه ( د ) وهو لا يروي إلّا عن ثقة ، كما ذكره في يب بترجمة داود بن أميّة؟! (3).

## 308 ـ ( م 4 ) معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي ، قاضي الأندلس (4) :

قال ابن معين : كان ابن مهدي إذا حدّث بحديثه زبره يحيى بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : « أبو زرعة » وهو سهو ، وما أثبتناه من المصدر وتهذيب الكمال 18 / 140 رقم 6591.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 451 رقم 8608 ، تهذيب التهذيب 8 / 216 رقم 6996.

(3) تهذيب التهذيب 3 / 3 رقم 1839.

(4) ميزان الاعتدال 6 / 456 رقم 8630 ، تهذيب التهذيب 8 / 244 رقم 7040.

سعيد.

يب : قال أبو إسحاق الفزاري : ما كان بأهل أن يروى عنه.

وقال موسى بن سلمة : تركته ولم أكتب عنه.

## 309 ـ ( ت ق ) معاوية بن يحيى ، أبو روح الصدفي الدمشقي (1) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

زاد في يب : هالك.

وفي يب أيضا : قال الجوزجاني : ذاهب الحديث.

وقال ( س ) : ليس بشيء.

وقال أحمد : تركناه.

وقال ابن حبّان : كان يشتري الكتب ويحدّث بها ، ثمّ تغيّر حفظه ، فكان يحدّث بالوهم (2).

## 310 ـ ( ع ) معلّى بن منصور ، أبو يعلى (3) :

ن : حكى ابن أبي حاتم عن أبيه : قيل لأحمد : كيف لم تكتب عنه؟!

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 460 رقم 8641 ، تهذيب التهذيب 8 / 253 رقم 7050.

(2) وقد جاء قول ابن حبّان في ميزان الاعتدال بهذا اللفظ : « كان يسرق الكتب ويحدّث بها ، ثمّ تغيّر حفظه » ؛ فلاحظ.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 476 رقم 8682 ، تهذيب التهذيب 8 / 277 رقم 7084.

قال : يكذب (1).

يب : نقل عبد الحقّ عن أحمد أنّه رماه بالكذب.

وقال ابن سعد : من أصحاب الحديث من لا يروي عنه.

## 311 ـ ( ق ) معلّى بن هلال الطحّان (2) :

قال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث.

وقال أحمد : أحاديثه موضوعة.

وقال ابن المبارك لوكيع : عندنا شيخ ... يضع كما يضع المعلّى.

وذكر في يب جماعة تزيد على عشرة وصفوه بالكذب.

## 312 ـ ( ع ) المغيرة بن مقسم ، أبو هشام ، الفقيه الكوفي (3) :

قال ابن فضيل : يدلّس.

يب : قال أحمد : حديثه مدخول ، عامّة ما روى عن إبراهيم إنّما سمعه من حمّاد ، ومن يزيد بن الوليد ، والحارث العكلي ، وعبيدة ، وغيرهم.

وقال العجلي : كان عثمانيا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وورد مؤدّاه في ترجمته من تهذيب التهذيب أيضا.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 478 رقم 8685 ، تهذيب التهذيب 8 / 279 رقم 7085.

(3) ميزان الاعتدال 6 / 496 رقم 8729 ، تهذيب التهذيب 8 / 309 رقم 7128.

وقال إسماعيل القاضي : ليس بالقويّ فيمن لقي ، لأنّه يدلّس ، فكيف إذا أرسل؟!

وقال ابن حبّان : كان مدلّسا.

## 313 ـ ( م 4 ) مقاتل بن حيّان النبطي ، أبو بسطام ، البلخي الخزّاز (1) :

كان أحمد لا يعبأ به.

ونقل الأزدي عن وكيع أنّه كذّبه.

## 314 ـ ( م 4 ) مكحول الدمشقي الشامي (2) :

ن : صاحب تدليس.

وقال ابن سعد : ضعّفه جماعة.

يب : قال ابن سعد : كان يقول بالقدر ، وكان ضعيفا في حديثه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 503 رقم 8745 ، تهذيب التهذيب 8 / 319 رقم 7145.

وهكذا ضبط اللقب في الأصل بمعجمة وزاءين منقوطتين ، وهو موافق لما في تقريب التهذيب 2 / 601 رقم 7145.

أمّا في ميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب والأنساب ـ للسمعاني ـ 2 / 335 مادّة « الخرّاز » ، وتهذيب الكمال 18 / 337 رقم 6754 ، وتذكرة الحفّاظ 1 / 174 رقم 168 ، وسير أعلام النبلاء 6 / 340 رقم 144 ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه 1 / 330 ، فقد ضبط هكذا : « الخرّاز » بخاء معجمة وراء مهملة وزاي معجمة ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 6 / 509 رقم 8756 ، تهذيب التهذيب 8 / 332 رقم 7154.

ورأيه.

## 315 ـ ( ت ق ) موسى بن عبيدة الربذي (1) :

قال أحمد : لا يكتب حديثه.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال يحيى بن سعيد : كنّا نتّقيه (2).

يب : قال أحمد مرّة : لا يشتغل به.

وأخرى : لا تحلّ الرواية عنه عندي.

## 316 ـ ( ت ق ) موسى بن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي (3) :

قال ابن معين : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه.

وقال الدارقطني : متروك.

يب : قال ( د ) : لا يكتب حديثه.

## 317 ـ ( خ د ت ق ) موسى بن مسعود ، أبو حذيفة ، النهدي البصري (4) :

قال الفلّاس : لا يحدّث عنه من يبصر (5) الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 551 رقم 8902 ، تهذيب التهذيب 8 / 411 رقم 7271.

(2) في المصدرين : « كنّا نتّقي حديثه ».

(3) ميزان الاعتدال 6 / 557 رقم 8921 ، تهذيب التهذيب 8 / 423 رقم 7288.

(4) ميزان الاعتدال 6 / 562 رقم 8930 ، تهذيب التهذيب 8 / 424 رقم 7292.

(5) كان في الأصل : « ينصر » ؛ وما أثبتناه من المصدرين.

يب : قال بندار : كتبت عنه كثيرا ثمّ تركته.

وقال أحمد : شبه لا شيء.

## 318 ـ ( ت ق ) ميمون بن موسى المرئي (1) :

قال أحمد : يدلّس.

يب : قال الفلّاس : يدلّس.

وقال ابن حبّان : يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 6 / 577 رقم 8975 ، تهذيب التهذيب 8 / 449 رقم 7332.

حرف النون

## 319 ـ ( 4 ) نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر (1) :

كان يحيى بن سعيد يضحك إذا ذكره.

يب : قال ابن المديني : كان ضعيفا ضعيفا.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال نصر بن طريف : أكذب من في السماء و [ من في ] الأرض.

وقال أبو نعيم : روى الموضوعات ، لا شيء.

## 320 ـ ( ق ) نصر بن حمّاد الورّاق (2) :

قال ابن معين : كذّاب.

وقال مسلم : ذاهب الحديث.

وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه.

يب : قال أبو حاتم والأزدي : متروك [ الحديث ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 12 رقم 9024 ، تهذيب التهذيب 8 / 482 رقم 7380.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 20 رقم 9036 ، تهذيب التهذيب 8 / 489 رقم 7389.

## 321 ـ ( م 4 ) النعمان بن راشد الجزري ، أبو إسحاق ، مولى بني أميّة (1) :

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وضعّفه يحيى القطّان جدّا.

## 322 ـ ( خ د ت ق ) نعيم بن حمّاد الخزاعي ، أبو عبد الله (2) :

قال ( د ) : كان عنده نحو عشرين حديثا عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله لا أصل لها.

يب : قال الدولابي : قال ( س ) : ضعيف (3).

وقال غيره : [ كان ] يضع الحديث في تقوية السنّة.

وقال الأزدي : قالوا : يضع الحديث في تقوية السنّة (4).

وقال ابن معين : ليس [ في الحديث ] بشيء.

## 323 ـ ( م س ت ق ) نعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي (5) :

قال أبو حاتم : قيل للثوري : لم لم تسمع منه؟! قال : كان يتناول عليّا عليه‌السلام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 8 / 518 رقم 7434.

(2) ميزان الاعتدال 8 / 41 رقم 9109 ، تهذيب التهذيب 8 / 526 رقم 7446.

(3) وقد جاء قول النسائي هذا في ترجمته من ميزان الاعتدال أيضا.

(4) وقد جاء قول الأزدي هذا في ترجمته من ميزان الاعتدال أيضا.

(5) ميزان الاعتدال 7 / 45 رقم 9119 ، تهذيب التهذيب 8 / 536 رقم 7458.

ن : هو لون غريب ، كوفيّ ناصبيّ!

## 324 ـ ( ت ق ) نفيع بن الحارث ، أبو داود الأعمى ، القاصّ الكوفي (1) :

قال ( س ) والدارقطني : متروك (2).

يب : قال ابن معين : ليس بشيء (3) ، يضع.

وقال ( س ) مرّة : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة.

وقال الدولابي : متروك.

## 325 ـ ( د ت ق ) النهّاس بن قهم القيسي ، أبو الخطّاب البصري (4) :

تركه يحيى القطّان.

يب : قال ابن معين مرّة : ليس بشيء.

وقال ابن عديّ : لا يساوي شيئا.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 46 رقم 9122 ، تهذيب التهذيب 8 / 538 رقم 7461.

(2) هذا قول النسائي في « ميزان الاعتدال » والدارقطني في « تهذيب التهذيب » ؛ أمّا قول النسائي في « تهذيب التهذيب » والدارقطني في « ميزان الاعتدال » فهو : متروك الحديث.

(3) وجاء عنه مثله في ميزان الاعتدال أيضا.

(4) ميزان الاعتدال 7 / 49 رقم 9131 ، تهذيب التهذيب 8 / 548 رقم 7477.

حرف الهاء

## 326 ـ ( خ م س ) هشام بن حجير المكّي (1) :

ن : سئل عنه يحيى القطّان فلم يرضه ، وضرب عليه.

يب : ضعّفه ابن معين جدّا.

وقال ابن المديني ، عن يحيى بن سعيد : خليق أن أدعه ؛ قلت :

أضرب على حديثه؟ قال : نعم.

وقال ( د ) : ضرب الحدّ بمكّة.

## 327 ـ ( ع ) هشام بن حسّان ، أبو عبد الله القردوسي البصري (2) :

قال وهيب : قال لي الثوري : أفدني عن هشام ؛ فقلت : لا أستحلّ [ ذلك ].

وقال ابن عيينة : لقد أتى هشام أمرا عظيما بروايته عن الحسن.

وقال عبّاد بن منصور : ما رأيته عند الحسن قطّ.

وقال جرير بن حازم : قاعدت الحسن سبع سنين ما رأيته عنده قطّ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 77 رقم 9227 ، تهذيب التهذيب 9 / 41 رقم 7567.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 77 رقم 9228 ، تهذيب التهذيب 9 / 42 رقم 7568.

وكان شعبة يتّقي حديثه عن عطاء [ وعكرمة ] (1) والحسن.

يب : قال ( د ) : كانوا يرون أنّه أخذ كتب حوشب (2).

وقال سفيان بن حبيب : ربّما سمعته يقول : سمعت عطاء ؛ وأجيء بعد ذلك فيقول : حدّثني الثوري وقيس عن عطاء ، هو ذاك بعينه ؛ قلت له :

إثبت على أحدهما ؛ فصاح بي!

## 328 ـ ( ت ق ) هشام بن زياد ، أبو المقدام (3) :

قال ( د ) : غير ثقة.

وقال ( س ) : متروك (4).

وقال ابن حبّان : يروي الموضوعات عن الثقات.

يب : قال ( س ) وابن معين : ليس بثقة.

وقالا مرّة : ليس بشيء.

وقال الأزدي وابن الجنيد (5) : متروك [ الحديث ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أثبتناه من ميزان الاعتدال.

(2) وورد مؤدّاه عن ابن المديني لا أبي داود في ترجمته من ميزان الاعتدال.

(3) ميزان الاعتدال 7 / 80 رقم 9231 ، تهذيب التهذيب 9 / 46 رقم 7571.

وقد كان في مطبوعة طهران : « هشام بن إياد ، أبو المقدام » وفي مطبوعة القاهرة : « هشام بن إياد ، أبو المقداد » ، وكلاهما تصحيف ، والصواب ما أثبتناه من الأصل المخطوط ؛ انظر : المصدرين وتهذيب الكمال 19 / 251 رقم 7169.

(4) هذا ما جاء عنه في ميزان الاعتدال ، أمّا قوله في تهذيب التهذيب فهو : متروك الحديث.

(5) هذا هو الصواب الموافق لما في تهذيب الكمال 19 / 252 ذيل رقم 7169 ، وقد كان في المصدر : « عليّ بن الجنيد الأزدي » وهو غلط وخلط واضح بين أبي الحسن

## 329 ـ ( م 4 ) هشام بن سعد ، أبو عبّاد المدني (1) :

يب : قال أحمد : هو كذا وكذا ، كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه (2).

وقال ابن معين : ليس بشيء.

## 330 ـ ( خ 4 ) هشام بن عمّار السلمي ، أبو الوليد ، خطيب دمشق [ ومقرئها ] ومحدّثها وعالمها (3) :

وقال ( د ) : حدّث بأربعمائة حديث [ مسندة ] (4) ليس لها أصل.

وقال عبد الله بن محمّد بن سيّار : كان يلقّن كلّ شيء ما كان من حديثه ، ويقول : أنا [ قد ] أخرجت هذه الأحاديث صحاحا.

يب : قال ( د ) : كان فضلك يدور على أحاديث أبي مسهر وغيره (5) يلقّنها هشاما ، فيحدّث بها ، وكنت أخشى أن يفتق (6) في الإسلام فتقا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

عليّ بن الحسين بن الجنيد ، المتوفّى سنة 288 أو 291 ه‍ ، وبين أبي الفتح محمّد ابن الحسين بن أحمد الأزدي الموصلي ، المتوفّى سنة 374 ه‍.

(1) تهذيب التهذيب 9 / 48 رقم 7573.

(2) وجاء مضمون الجملة الثانية في ترجمته من ميزان الاعتدال 7 / 80 رقم 9232 أيضا.

(3) ميزان الاعتدال 7 / 86 رقم 9242 ، تهذيب التهذيب 9 / 58 رقم 7583.

(4) أثبتناه من تهذيب التهذيب.

(5) في تهذيب التهذيب : « وغيرها ».

(6) في تهذيب التهذيب : « تفتق ».

## 331 ـ ( ع ) هشيم بن بشير السلمي ، أبو معاوية الواسطي (1) :

يب : قيل لابن معين في تساهل هشيم ، فقال : ما أدراه ما يخرج من رأسه!

ن : قال الثوري : لا تكتبوا عنه.

وقال ابن القطّان : لهشيم صنعة محذورة في التدليس ، فإنّ الحاكم أبا عبد الله ذكر أنّ جماعة من أصحابه اتّفقوا [ يوما ] على أن لا يأخذوا عنه تدليسا ، ففطن لذلك ، فجعل يقول في كلّ حديث يذكره : حدّثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم ؛ فلمّا فرغ قال لهم : هل دلّست [ لكم ] اليوم؟! قالوا :

لا ؛ فقال : لم أسمع من مغيرة ممّا ذكرته حرفا ، إنّما قلت : حدّثني حصين [ وهو مسموع لي ] (2) ؛ ومغيرة غير مسموع لي!

يب : قال العجلي وابن حبّان : مدلّس.

وقال ابن سعد : يدلّس كثيرا.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 90 رقم 9258 ، تهذيب التهذيب 9 / 66 رقم 7592.

(2) أثبتناه من تهذيب التهذيب ، إذ إنّ ما ورد عن الحاكم قد جاء في كلا المصدرين ، لا في ميزان الاعتدال فقط ؛ فلاحظ.

حرف الواو

## 332 ـ ( ت ق ) واصل بن السائب الرقاشي ، أبو يحيى البصري (1) :

قال ( س ) : متروك (2).

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال الأزدي : متروك الحديث.

## 333 ـ ( د ت ق ) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور المرهبي ، وقد ينسب إلى جدّه (3) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

ن : قال محمّد بن عبد الله بن نمير : ليس بشيء.

وفي يب : قال (4) : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 117 رقم 9331 ، تهذيب التهذيب 9 / 115 رقم 7664.

(2) هذا قول النسائي في « ميزان الاعتدال » ؛ أمّا قوله في « تهذيب التهذيب » فهو : متروك الحديث.

(3) ميزان الاعتدال 7 / 133 رقم 9385 ، تهذيب التهذيب 9 / 153 رقم 7712.

(4) أي : محمّد بن عبد الله بن نمير ؛ وهذا القول ليس من مختصّات « تهذيب التهذيب » فقد ورد أيضا في ترجمة الوليد من « ميزان الاعتدال ».

## 334 ـ ( ع ) الوليد بن كثير المخزومي ، مولاهم (1) :

قال ( د ) : إباضي.

يب : قال الساجي : كان إباضيا.

## 335 ـ ( ت ق ) الوليد بن محمّد الموقّري (2) ، أبو بشر البلقاوي ، مولى يزيد بن عبد الملك (3) :

قال ابن المديني : لا يكتب حديثه.

وقال ابن معين : كذّاب.

يب : قال محمّد بن عوف (4) : ضعيف كذّاب.

وقال ( س ) مرّة : ليس بثقة.

ومرّة : متروك [ الحديث ] (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 139 رقم 9405 ، تهذيب التهذيب 9 / 164 رقم 7733.

(2) الموقّري ـ بضمّ الميم ، وفتح الواو ، وتشديد القاف وفتحها ، وكسر الراء المهملة ـ : نسبة إلى اسم موضع أو حصن بنواحي البلقاء من نواحي دمشق.

انظر : معجم البلدان 5 / 261 رقم 11725 ، مراصد الاطّلاع 3 / 1335 ، الأنساب ـ للسمعاني ـ 5 / 409.

(3) ميزان الاعتدال 7 / 139 رقم 9408 ، تهذيب التهذيب 9 / 165 رقم 7734.

(4) كان في الأصل : « قال أبو حاتم » ، وهو سهو ؛ والصواب ما أثبتناه من المصدر وتهذيب الكمال 19 / 451.

(5) قول النسائي هذا ليس من مختصّات « تهذيب التهذيب » فقد ورد أيضا في ترجمة الوليد من « ميزان الاعتدال ».

## 336 ـ ( ع ) الوليد بن مسلم ، مولى بني أميّة ، أبو العبّاس الدمشقي ، عالم الشام (1) :

قال ( د ) : روى عن مالك عشرة أحاديث لا أصل لها.

وقال أبو مسهر : كان [ الوليد ] يأخذ من [ ابن ] (2) أبي السفر حديث الأوزاعي ، وكان [ ابن ] (3) أبي السفر كذّابا (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 141 رقم 9413 ، تهذيب التهذيب 9 / 167 رقم 7737.

(2) ما بين المعقوفتين أثبتناه من ميزان الاعتدال وتهذيب الكمال 19 / 462 ؛ وكان في الموضع الثاني من الأصل : « أبو السفر » فصحّحناه إعرابيا وفق ما تمّ إضافته.

(3) ما بين المعقوفتين أثبتناه من ميزان الاعتدال وتهذيب الكمال 19 / 462 ؛ وكان في الموضع الثاني من الأصل : « أبو السفر » فصحّحناه إعرابيا وفق ما تمّ إضافته.

(4) وقد جاءت الجملة في ترجمة الوليد من سير أعلام النبلاء 9 / 215 هكذا : « كان الوليد يأخذ من ابن أبي السفر حديث الأوزاعي ، وكان كذّابا ، والوليد يقول فيها : قال الأوزاعي ».

والمقصود ب‍ : « ابن أبي السفر » هنا هو : عبد الله بن سعيد بن يحمد ، المتوفّى في حكومة مروان الحمار ، آخر ملوك بني أميّة ، المقتول سنة 132 ه‍.

إذ إنّ أباه أبا السفر سعيدا كان قد توفّي سنة 113 ه‍ ؛ وحفيده أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن سعيد ، قد توفّي سنة 258 ه‍ ، فلا يمكن للوليد بن مسلم ـ المولود سنة 119 ه‍ ، والمتوفّى سنة 194 ه‍ ـ أن يأخذ حديث الأوزاعي ( 80 ـ 158 ه‍ ) من أحدهما.

فلا بدّ ـ والحال هذه ـ أن يكون المراد هو من عيّنّاه ، حتّى يمكنه أخذ الحديث من الأوزاعي.

فإن كان الوصف بالكذب ـ في جملة « وكان كذّابا » ـ عائدا على ابن أبي السفر ـ وهو مقتضى قواعد العطف اللغوي ـ ، فهو مناقض لتوثيق علماء القوم لابن أبي السفر عبد الله بن سعيد بن يحمد!! كما هو واضح من ترجمته في مصادرهم ؛ فانظر ذلك ـ مثلا ـ في : الطبقات الكبرى 6 / 329 رقم 2512 ، الجرح والتعديل 5 / 71 رقم 337 ، تهذيب التهذيب 4 / 322 رقم 3446 ، تهذيب الكمال 10 / 186

زاد في ن : وهو يقول فيها : قال الأوزاعي (1).

وقال في ن : قال أبو مسهر : الوليد مدلّس ، وربّما دلّس عن الكذّابين.

وفي ن : إذا قال الوليد : عن ابن جريج ، أو : عن الأوزاعي ؛ فليس بمعتمد ، لأنّه يدلّس عن كذّابين.

يب : قال أحمد : كان رفّاعا.

وقال : اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع ، وكانت له منكرات.

أقول :

في التقريب : كثير التدليس والتسوية (2).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

رقم 3291.

وإن كان الوصف بالكذب عائدا على الوليد بن مسلم ، فهو مناقض أيضا لتوثيقه من قبل علمائهم!! كما هو ظاهر ترجمته في كتبهم ؛ انظر ذلك ـ مثلا ـ في :

الطبقات الكبرى 7 / 326 رقم 3926 ، الجرح والتعديل 9 / 16 رقم 70 ، الإرشاد في معرفة علماء الحديث : 114 ، تهذيب الأسماء واللغات 2 / 147 رقم 231 ، ميزان الاعتدال ، تهذيب التهذيب ، تقريب التهذيب ، تهذيب الكمال 19 / 455 رقم 7331 ، سير أعلام النبلاء 9 / 211 رقم 60 ، تذكرة الحفّاظ 1 / 302 رقم 282.

فوقع علماؤهم في التناقض من جهتين ، إذ إنّ نقلهم هذا الوصف ، وسكوتهم عنه ـ الظاهر في الارتضاء له ـ ، ينافي التوثيق ، سواء كان المراد هو الوليد أو ابن أبي السفر!! فلاحظ.

(1) وكذا في تهذيب الكمال 19 / 462.

(2) تقريب التهذيب 2 / 650 رقم 7737.

## 337 ـ ( ع ) وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، أبو العبّاس البصري (1) :

قال أحمد : قال ابن مهدي : هاهنا قوم يحدّثون عن شعبة ، ما رأيناهم عنده ـ يعرّض بوهب ـ.

يب : قال أحمد : ما رؤي وهب عند شعبة قطّ (2) ، ولكن كان وهب صاحب سنّة (3) ، حدّث [ كما ] (4) زعموا عن شعبة بنحو أربعة آلاف حديث.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 145 رقم 9432 ، تهذيب التهذيب 9 / 177 رقم 7753.

(2) في تهذيب التهذيب : « ما روى وهب قطّ عن شعبة » ؛ وما في المتن موافق لما في ميزان الاعتدال.

(3) وجاء إلى هنا من قول أحمد في ميزان الاعتدال أيضا.

(4) أثبتناه ليستقيم السياق.

حرف الياء

## 338 ـ ( د ت ق ) يحيى بن أبي حيّة ، أبو جناب الكلبي (1) :

قال الفلّاس : متروك (2).

وقال أبو زرعة : يدلّس.

ن : قال ابن الدورقي [ عن يحيى بن معين ] (3) : يدلّس (4).

يب : قال أبو حاتم : لا يكتب حديثه.

وقال ( س ) : ليس بثقة.

وقال ( س ) ويزيد بن هارون وأبو نعيم وابن معين وابن حبّان وابن خراش ويعقوب بن سفيان : يدلّس.

وقال ابن نمير : أفسد حديثه بالتدليس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 170 رقم 9499 ، تهذيب التهذيب 9 / 220 رقم 7817.

(2) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(3) أثبتناه ملفّقا من المصدرين.

(4) وقد ورد قول الدورقي هذا في تهذيب التهذيب أيضا.

أقول :

وهو سنّة عن كبارهم كما عرفت (1).

## 339 ـ ( ت ) يحيى بن أكثم ، القاضي (2) :

[ يب : ] (3) قال ابن معين : يكذب.

وقال أبو عاصم : كذّاب.

وقال إسحاق بن راهويه : ذلك الرجل الدجّال ـ يعني ابن أكثم ـ.

## 340 ـ ( ت ) يحيى بن أبي أنيسة (4) :

قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال أحمد والدارقطني : متروك (5).

وقال الفلّاس : أجمعوا على ترك حديثه.

## 341 ـ ( ع ) يحيى بن سعيد بن قيس ، أبو سعيد المدني الأنصاري القاضي النجّاري (6) :

يب : قال يحيى بن سعيد القطّان : يدلّس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) راجع صفحة 53 ـ 56.

(2) تهذيب التهذيب 9 / 200 رقم 7789.

(3) أضفناه لاقتضاء النسق.

(4) ميزان الاعتدال 7 / 162 رقم 9471 ، تهذيب التهذيب 9 / 202 رقم 7790.

(5) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(6) تهذيب التهذيب 9 / 238 رقم 7838.

وقال الدمياطي : يقال إنّه يدلّس.

## 342 ـ ( خ م د ت ق ) يحيى بن صالح الوحاظي (1) :

قال أحمد بن صالح المصري : حدّثنا يحيى بن صالح ثلاثة عشر حديثا عن مالك ما وجدناها عند غيره.

يب : قال مهنّأ : سألت أحمد عنه ، فجعل يضعّفه (2).

وقال أحمد : لم أكتب عنه لأنّي رأيته يسيء الصلاة.

وقال العقيلي : هو كذا وكذا.

## 343 ـ ( خ م س ت ) يحيى بن عبّاد الضبعي ، أبو عبّاد البصري (3) :

يب : ضعّفه الساجي وقال : لم يحدّث عنه أحد من أصحابنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 191 رقم 9553 ، تهذيب التهذيب 9 / 245 رقم 7847.

(2) كذا في الأصل ؛ والنصّ في المصدر هو هكذا :

« وقال مهنّأ : سألت أحمد عنه ، فقال : رأيته في جنازة أبي المغيرة فجعل أبي يضعّفه ».

والنصّ مضطرب في المصدر كما هو واضح ، فقد سقط من النصّ الكلام الذي بين أوّل قول مهنّأ وآخر قول عبد الله بن أحمد ، وما في المتن هو مضمون كلام عبد الله بن أحمد.

والصواب ما في ترجمة الوحاظي من تهذيب الكمال 20 / 122 ، هكذا :

« وقال مهنّأ بن يحيى : سألت أحمد بن حنبل عن يحيى بن صالح ، فقال : رأيته. ولم يحمده.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن يحيى بن صالح الوحاظي ، فقال : رأيته في جنازة أبي المغيرة ؛ فجعل أبي يضعّفه ».

(3) تهذيب التهذيب 9 / 251 رقم 7857.

بالبصرة.

وقال عبد الله بن المديني : ليس ممّن أحدّث عنه.

## 344 ـ ( خ م ق ) يحيى بن عبد الله بن بكير ، أبو زكريّا المصري الحافظ ، وقد ينسب إلى جدّه (1) :

قال ( س ) : ليس بثقة.

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

## 345 ـ ( ت ق ) يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني (2) :

تركه يحيى القطّان.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال شعبة : رأيته يصلّي صلاة لا يقيمها ، فتركت حديثه.

يب : قال ابن معين : لا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم : لا يشتغل به.

وقال ( س ) مرّة : متروك [ الحديث ].

وأخرى : لا يكتب حديثه.

وقال مسلم بن الحجّاج : ساقط ، متروك [ الحديث ].

وقال أبو عبد الله الحاكم : يضع الحديث.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 197 رقم 9572 ، تهذيب التهذيب 9 / 253 رقم 7861.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 201 رقم 9589 ، تهذيب التهذيب 9 / 268 رقم 7879.

## 346 ـ ( ع ) يحيى بن أبي كثير ، أبو نصر اليمامي (1) :

قال العقيلي : يذكر بالتدليس.

وقال يحيى القطّان : مرسلاته شبه الريح.

وقال همّام : كنّا نحدّثه بالغداة ، فإذا جاء العشيّ قلبه علينا.

يب : قال ابن حبّان : يدلّس ، فكلّ ما روى عن أنس فقد دلّس عنه ، لم يسمع من أنس ولا من صحابي.

## 347 ـ ( ت ق ) يحيى بن مسلم البكّاء (2) :

قال ( س ) : متروك [ الحديث ] (3).

يب : قال ( د ) و ( س ) مرّة ـ وأحمد : غير ثقة.

وقال الأزدي : متروك.

## 348 ـ ( س ق ) يحيى بن ميمون الضبّي ، أبو المعلّى العطّار (4) :

ن : واه ، كذّبه الفلّاس.

وقال ابن حبّان : يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 212 رقم 9615 ، تهذيب التهذيب 9 / 285 رقم 7911.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 220 رقم 9639 ، تهذيب التهذيب 9 / 295 رقم 7924.

(3) أضفناه من المصدرين ، وورد عن النسائي في « ميزان الاعتدال » أيضا أنّه قال مرّة : متروك.

(4) ميزان الاعتدال 7 / 222 رقم 9647.

(5) وجاء مثله في ترجمته من تهذيب التهذيب 9 / 307 رقم 7937.

## 349 ـ ( م 4 ) يحيى بن يمان ، أبو زكريّا العجلي الكوفي (1) :

ن : قال أبو بكر بن عيّاش : ذاهب الحديث.

يب : قال ابن معين : لم يبال أيّ شيء حدّث ، كان يتوهّم الحديث.

وقال وكيع : هذه الأحاديث التي يحدّث بها ليست من أحاديث الثوري.

## 350 ـ ( ت ق ) يزيد بن أبان الرقاشي ، أبو عمرو ، القاصّ الزاهد (2) :

قال ( س ) : متروك (3).

وقال شعبة : لأن أزني أحبّ إليّ من أن أحدّث عنه.

يب : [ قال عمرو بن عليّ : ] كان يحيى بن سعيد لا يحدّث عنه.

وقال أحمد : لا يكتب حديثه.

وقال ( س ) : ليس بثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم : متروك [ الحديث ].

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 230 رقم 9669 ، تهذيب التهذيب 9 / 321 رقم 7958.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 232 رقم 9677 ، تهذيب التهذيب 9 / 324 رقم 7963.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

## 351 ـ ( ت ق ) يزيد بن زياد القرشي الدمشقي ، ويقال : ابن أبي زياد (1) :

قال ( س ) : متروك الحديث.

يب : قال ابن نمير : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم مرّة : ذاهب الحديث.

ومرّة : ضعيف الحديث ، كأنّه موضوع.

## 352 ـ ( ت ق ) يزيد بن سنان ، أبو فروة الرهاوي (2) :

قال ( س ) : متروك (3).

يب : قال ( د ) : ليس بشيء.

وقال ابن عديّ : أحاديثه مسروقة.

## 353 ـ ( ت ق ) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ، أبو الحكم (4) :

رماه مالك بالكذب.

وقال ابن معين مرّة : يكذب.

وأخرى : ليس بشيء.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 243 رقم 9704 ، تهذيب التهذيب 9 / 343 رقم 7995.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 246 رقم 9713 ، تهذيب التهذيب 9 / 350 رقم 8006.

(3) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(4) ميزان الاعتدال 7 / 258 رقم 9748 ، تهذيب التهذيب 9 / 367 رقم 8040.

وقال ( س ) : متروك (1).

يب : قال أحمد بن صالح : أظنّه [ كان ] يضع للناس.

وقال ( د ) : ترك حديثه [ ابن عيينة ].

وقال ( س ) : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وقال الأزدي : متروك الحديث.

## 354 ـ ( ت ق ) يعقوب بن الوليد ، أبو يوسف ، وقيل : أبو هلال (2) :

قال أحمد : من الكذّابين الكبار ، يضع الحديث.

وقال ابن معين : كذّاب.

ن : كذّبه أبو حاتم.

يب : قال الفلّاس : ضعيف [ الحديث ] جدّا.

وقال ( س ) مرّة : ليس بشيء ، متروك [ الحديث ].

ومرّة : ليس بثقة ، لا يكتب حديثه.

وقال ابن حبّان : يضع الحديث.

## 355 ـ ( ق ) يوسف بن خالد ، الفقيه ، البصري ، الليثي (3) :

قال أبو حاتم : له كتاب وضعه في التجهّم ، ينكر فيه الميزان والقيامة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 282 رقم 9837 ، تهذيب التهذيب 9 / 415 رقم 8114.

(3) ميزان الاعتدال 7 / 294 رقم 9871 ، تهذيب التهذيب 9 / 432 رقم 8145.

وقال ابن معين : كذّاب.

زاد في يب : زنديق ، لا يكتب حديثه.

يب : قال الفلّاس : يكذب.

وقال ( د ) : كذّاب.

وقال ابن معين : يكذب (1).

وقال ابن حبّان : يضع الأحاديث.

## 356 ـ ( م د ت ق ) يونس بن بكير بن واصل الشيباني الجمّال (2) :

قال ( د ) : يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث.

ن : قال ابن المديني : لا أحدّث عنه.

وقال يحيى الحمّاني : لا أستحلّ الرواية عنه.

وقال ابن معين : مرجئ يتّبع السلطان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : « ابن معمر » بدل « ابن معين » ؛ وفي المصدر ـ طبعة حيدر آباد 11 / 412 ـ هكذا : « قال البخاري قال ان معمر يكذب » وقد سقطت كلمة « قال » الثانية من الطبعة الحديثة ؛ وما في الأصل والمصدر غير صحيح ، فإنّ « ابن معمر » تصحيف « ابن معين » ؛ والصواب هو ما أثبتناه في المتن وفقا لما في التاريخ الكبير ـ للبخاري ـ 8 / 388 رقم 3426 ، ففيه هكذا : « قال ابن معين وعمرو بن عليّ : يوسف يكذب ».

وبذلك يكون رأي ابن معين في الرجل قد تكرّر في المتن لحصول التصحيف المذكور آنفا ؛ فلاحظ.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 311 رقم 9908 ، تهذيب التهذيب 9 / 456 رقم 8183 ، وفيهما : « الحمّال » بدل « الجمّال ».

ومثله في يب عن الساجي.

وفي الكتابين : قال إبراهيم عن ابن معين : ثقة ، كان مع جعفر بن يحيى ، وكان موسرا ؛ فقال له رجل : إنّهم يرمونه بالزندقة؟! فقال : كذب ، رأيت ابني أبي شيبة أتياه فأقصاهما ، فذهبا يتكلّمان فيه.

أقول :

من البعيد أن تجتمع الوثاقة مع اتّباع السلطان الجائر ، كما يشكل أنّ من يتكلّم في الناس للرضا والسخط يكون حجّة في الجرح والتعديل.

\* \* \*

ولنكتف بهذا المقدار من الأسماء مضيفين إليها بعض من اشتهر بكنيته ..

تتمّة في الكنى

## 357 ـ ( د ت ق ) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني الشامي الحمصي ، وقد ينسب إلى جدّه (1) :

قال أحمد : ليس بشيء.

يب : قال الدارقطني : متروك.

وقال ابن حبّان : استحقّ الترك.

## 358 ـ ( خ 4 ) أبو بكر بن عيّاش الكوفي الحنّاط المقرئ (2) :

كان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كلّح (3) وجهه.

وقال أبو نعيم : لم يكن في شيوخنا [ أحد ] أكثر منه غلطا.

ن : قال ابن معين (4) : كثير الغلط جدّا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميزان الاعتدال 7 / 335 رقم 10014 ، تهذيب التهذيب 10 / 32 رقم 8255.

(2) ميزان الاعتدال 7 / 337 رقم 10024 ، تهذيب التهذيب 10 / 37 رقم 8265.

(3) أي : عبّسه ، والكلوح : تكشّر في عبوس ، أي بدوّ الأسنان عند العبوس.

انظر : الصحاح 1 / 399 ، أساس البلاغة : 549 ، لسان العرب 12 / 139 ، تاج العروس 4 / 185 ، مادّة « كلح ».

(4) كذا في الأصل ، وإنّما هو قول أحمد بن حنبل لا ابن معين ، لاحظ ميزان الاعتدال 7 / 338.

ومثله في يب عن أحمد.

## 359 ـ ( ع ) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري (1) :

يب : قال ( د ) : كان يذهب مذهب أهل الشام ، جاءه أبو العادية (2) قاتل عمّار ، فأجلسه إلى جنبه وقال : مرحبا بأخي!

وقال أحمد : ما سمع من أبيه.

أقول :

يعني أنّه مدلّس ، أو كاذب في ما يرويه عن أبيه.

## 360 ـ ( ق ) أبو بكر الهذلي (3) :

يب : قال ابن معين مرّة : ليس بثقة.

وأخرى : ليس بشيء.

وقال غندر : يكذب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 10 / 42 رقم 8270.

(2) كذا ضبط في الأصل بالعين المهملة ، وهو موافق لما في وقعة صفّين : 341 ، والغارات : 389.

وقد ضبط بالغين المعجمة في المصدر ، والطبقات الكبرى 3 / 196 ، والاستيعاب 4 / 1725 رقم 3113 ، وتاريخ دمشق 43 / 473 ـ 476 ، وأسد الغابة 5 / 237 رقم 6140 ، والبداية والنهاية 7 / 214 و 248 حوادث سنة 37 ه‍ ، وسير أعلام النبلاء 1 / 425 وج 2 / 544 رقم 114 ، والإصابة 7 / 311 رقم 10365 وص 313 رقم 10366.

(3) تهذيب التهذيب 10 / 47 رقم 8283.

وقال ( س ) : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وقال ( س ) وعليّ بن الجنيد : متروك [ الحديث ].

وقال ابن المديني : ليس بشيء.

وقال مرّة : ضعيف جدّا.

وأخرى : ضعيف ضعيف.

وقال الدارقطني : متروك.

## 361 ـ ( د ت (1) ق ) أبو زيد ، مولى عمرو بن حريث (2) :

قال أبو أحمد الحاكم : مجهول.

يب : قال ( خ ) وأبو زرعة وأبو إسحاق الحربي : مجهول.

وقال ابن عبد البرّ : اتّفقوا على أنّه مجهول وحديثه منكر.

## 362 ـ ( ق ) أبو سلمة العاملي الشامي الأزدي ، اسمه : الحكم بن عبد الله بن خطّاف ، وقيل : عبد الله بن سعد (3) :

قال أبو حاتم : كذّاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في ميزان الاعتدال : ( س ) وهو سهو ؛ وما في المتن هو الصواب من تهذيب التهذيب وتهذيب الكمال 21 / 241 رقم 7969 ، وقال المزّي في ترجمته : « روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجة ».

(2) ميزان الاعتدال 7 / 369 رقم 10217 ، تهذيب التهذيب 10 / 116 رقم 8393.

(3) ميزان الاعتدال 7 / 376 رقم 10268 ، تهذيب التهذيب 10 / 133 رقم 8429.

يب : قال ( س ) : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وقال الدارقطني : يضع الحديث.

وقال أبو مسهر : كذّاب.

## 363 ـ ( د ت ق ) أبو سورة ، ابن أخي أبي أيّوب الأنصاري (1) :

يب : قال الدارقطني : مجهول.

وضعّفه ابن معين جدّا.

## 364 ـ ( ت ) أبو عاتكة (2) :

قال أبو حاتم : ذاهب الحديث.

وقال ( س ) : ليس بثقة.

[ يب : ] (3) وقال ابن عبد البرّ : هو عندهم [ ضعيف ].

ن : مجمع على ضعفه.

وذكره السليماني في من عرف بوضع الحديث (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تهذيب التهذيب 10 / 139 رقم 8438.

(2) ميزان الاعتدال 3 / 459 رقم 3989 وج 7 / 387 رقم 10347 ، تهذيب التهذيب 10 / 163 رقم 8475.

(3) أضفناه لاقتضاء النسق.

(4) وجاء عن السليماني مثله في تهذيب التهذيب أيضا.

## 365 ـ ( ق ) (1) أبو مالك الواسطي النخعي (2) :

يب : قال ابن معين : ليس بشيء.

وقال ( س ) : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه.

وقال ( س ) أيضا والأزدي : متروك الحديث (3).

## 366 ـ ( د ت ق ) أبو المهزّم التميمي البصري ، اسمه : يزيد ـ أو : عبد الرحمن ـ بن سفيان (4) :

ذكره في ن في من اسمه يزيد.

تركه شعبة.

وقال ( س ) : متروك (5).

يب : قال ابن معين : لا شيء.

وقال ( س ) : ليس بثقة.

\* \* \*

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كان في الأصل : ( ت ) وهو تصحيف ؛ وما أثبتناه من المصدرين وتهذيب الكمال 22 / 7 رقم 8193 ، وقال المزّي في ترجمته : « روى له ابن ماجة ».

(2) تهذيب التهذيب 10 / 245 رقم 8620.

(3) وجاء عن الأزدي مثله في ترجمة الواسطي من ميزان الاعتدال 7 / 419 رقم 10564.

(4) ميزان الاعتدال 7 / 244 رقم 9709 ، تهذيب التهذيب 10 / 277 رقم 8679.

(5) في تهذيب التهذيب : متروك الحديث.

وبهذا فلتتمّ المقدّمة ، وقد فاتنا الكثير ، لأنّنا إنّما أردنا الكشف عن أحوال صحاحهم في الجملة.

ولنشرع بالمقصود مستعينين بالله سبحانه ..

\* \* \*

فهرس المحتويات

مقدمة التحقيق .......................................................... 5

أجلى البرهان في نقد كتاب ابن روزبهان ....................................... 5

علم الجدل .............................................................. 6

الجدل في القرآن ......................................................... 7

الجدل بالحقّ : إقامة الحجّة المعتبرة ....................................... 11

الحجّة المعتبرة : الكتاب والسنّة .......................................... 12

آداب المناظرة والجدل .................................................. 14

علم الكلام ........................................................... 16

تعريف علم الكلام وفائدته ............................................. 16

من كتب الإمامية في أصول الدين ....................................... 19

من كتب أهل السنّة في أصول الدين ..................................... 21

موضوعات كتب أصول الدين .......................................... 22

هل علم الكلام من أسباب هزائمنا؟ ...................................... 23

أثر علم الكلام في التشيّع ............................................... 24

من المسائل الخلافية في علم الكلام ....................................... 25

الإمامة ................................................................ 26

وجوب الإمامة ........................................................ 27

تعريف الإمامة ......................................................... 28

الإمامة من أصول الدين ................................................ 30

على من يجب نصب الإمام؟ ............................................. 32

من هو الإمام بعد النبيّ؟! ................................................ 36

إلتزام الإمامية بالجدل بالتي هي أحسن ................................... 37

موقف الشيعة من هجوم الخصوم ........................................ 41

نهج الحقّ وكشف الصدق ، للعلّامة الحلّي ................................. 50

إبطال نهج الباطل وإهمال كشف العاطل ، لابن روزبهان ....................54

دراسات في مسائل الإمامة من كتاب ابن روزبهان ......................... 55

أوّلا ـ السبّ والشتم .................................................. 55

ثانيا ـ التعاطف مع بني أميّة ومناوئي أمير المؤمنين ........................ 61

1 ـ عائشة ........................................................... 62

2 ـ أمراء بني أميّة .................................................... 62

3 ـ معاوية ........................................................... 63

4 ـ عبد الله بن الزبير ................................................. 68

5 ـ أنس بن مالك .................................................... 69

ثالثا ـ التكذيب بقضايا ثابتة ........................................... 69

1 ـ كون أبي بكر في جيش أسامة ..................................... 70

2 ـ تفرّد أبي بكر برواية حديث « نحن معاشر الأنبياء ... » ............. 71

3 ـ كشف أبي بكر بيت فاطمة عليها‌السلام .................................. 72

4 ـ تحريم عمر المغالاة في المهر ......................................... 80

5 ـ ابتداع عمر صلاة التراويح ........................................ 83

6 ـ حكم عمر بن برجم الحامل والمجنونة ............................... 86

7 ـ ضرب عثمان عبد الله بن مسعود .................................. 89

8 ـ ضرب عثمان عمّار بن ياسر ...................................... 90

9 ـ سبّ معاوية أمير المؤمنين عليه‌السلام .................................... 91

10 ـ قراءة الشافعي على محمّد بن الحسن الشيباني ...................... 93

رابعا ـ الطعن في علماء أهل السنّة ...................................... 94

خامسا ـ النقل والاعتماد على المتعصّبين .............................. 100

\* دفاعه عن الجاحظ .................................................. 100

\* اعتماده على ابن الجوزي في كتاب « الموضوعات » .................. 101

سادساً ـ نقل المطلب عن كتاب ، ونفي وجوده في كتاب ............... 104

سابعا ـ التحريفات في الروايات والكلمات ............................ 107

ثامنا ـ التناقض ...................................................... 119

تاسعا ـ الخروج عن البحث ، والإباء عن الإقرار بالحقّ ................. 123

عاشرا ـ إنكار فضائل أمير المؤمنين عليه‌السلام .............................. 125

ترجمة العلّامة الحلّي ....................................................... 159

ترجمة الفضل بن روزبهان .................................................. 162

ترجمة القاضي التستري ................................................... 165

ترجمة الشيخ المظفّر ....................................................... 167

نسبه وأسرته ......................................................... 167

والده ................................................................ 168

والدته ............................................................... 169

إخوته ............................................................... 169

ولادته ونشأته وسجاياه ............................................... 169

شعره ................................................................ 177

مصنّفاته ............................................................. 189

وفاته ................................................................ 190

أسلوب العمل ومنهج التحقيق ............................................. 195

النسخ المعتمدة ....................................................... 196

عملنا في الكتاب ..................................................... 200

تنبيهات ............................................................. 202

شكر وثناء ........................................................... 203

صورة النسخة المخطوطة ............................................... 205

فهرس المحتويات

بسم الله الرّحمن الرّحيم 3

وبعد : 3

[ المطلب ] الأوّل 7

أخبار العامّة حجّة عليهم 7

[ الأمر ] الأوّل : 7

الأمر الثاني : 7

المطلب الثاني 27

لا قيمة لمناقشة أهل السنّة في السند 27

[ الأمر ] الأوّل : 27

فمنهم : أحمد بن حنبل : 30

ومنهم : يحيى بن سعيد القطّان : 32

ومنهم : يحيى بن معين : 32

ومنهم : ابن المديني ، أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن جعفر : 33

ومنهم : الترمذي : 34

ومنهم : الجوزجاني ، إبراهيم بن يعقوب السعدي : 35

ومنهم : محمّد بن حبّان : 35

ومنهم : ابن حزم ، وهو : عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم : 36

ومنهم : الذهبي 37

الأمر الثاني : 38

المطلب الثالث 41

مناقشة الصحاح الستّة 41

الأمر الأوّل 41

[ كيفيّة جمعها ] 41

الأمر الثاني 49

[ اشتمالها على الكفر ] 49

الأمر الثالث 53

[ تدليس أكثر رواتها ] 53

[ تدليس البخاري : ] 54

[ تدليس مسلم : ] 55

[ خطورة التدليس : ] 55

الأمر الرابع 57

[ جرح أكثر رواتها ] 57

[ منهج تحقيق حال رجال الصحاح الستّة : ] 57

حرف الألف 61

1 ـ ( ت د ق ) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : 61

2 ـ ( ت ق ) إبراهيم بن عثمان ، أبو شيبة العبسي الكوفي ، قاضي واسط : 61

3 ـ ( ت ق ) إبراهيم بن الفضل المخزومي : 62

4 ـ ( ت ق ) إبراهيم بن يزيد الخوزي المكّي الأموي : 62

5 ـ ( ع ) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي : 63

6 ـ ( د ت س ) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني السعدي 63

7 ـ ( خ د ) أحمد بن صالح المصري ، أبو جعفر الحافظ : 65

8 ـ ( د ) أحمد بن عبد الجبّار العطاردي : 65

9 ـ ( خ م س ق ) أحمد بن عيسى المصري : 66

10 ـ ( د ) أحمد بن الفرات الضبّي الحافظ : 67

11 ـ ( د ت س ) أزهر بن عبد الله الحرازي: 67

12 ـ ( م 4 ) أسامة بن زيد الليثي : 67

13 ـ ( خ م د ت ) أسباط ، أبو اليسع : 68

14 ـ ( د ق ) إسحاق بن إبراهيم الحنيني: 68

15 ـ ( د ق ) إسحاق بن أسيد : 69

16 ـ ( د ت ق ) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة 69

17 ـ ( خ ت ق ) إسحاق بن محمّد بن إسماعيل بن عبد الله ابن أبي فروة : 70

18 ـ ( ت ق ) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي : 70

19 ـ ( ع ) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو يوسف الكوفي : 71

20 ـ ( خ م د س ) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر ، أبو معمر الهذلي القطيعي : 71

21 ـ ( ت ق ) إسماعيل بن رافع المدني ، نزيل البصرة : 72

22 ـ ( م د س ) إسماعيل بن سميع الكوفي ، الحنفي ، بيّاع السابري : 72

23 ـ ( خ م د ت ق ) إسماعيل بن عبد الله أبي أويس بن عبد الله الأصبحي 76

24 ـ ( م 4 ) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمّد السدّي : 77

25 ـ ( ت ق ) إسماعيل بن مسلم البصري : 77

26 ـ ( خ ) أسيد بن زيد : 78

27 ـ ( م ت ق ) أشعث بن سعيد البصري ، أبو الربيع السمّان : 78

28 ـ ( خ ت ) أشهل بن حاتم : 79

29 ـ ( م س ) أفلح بن سعيد الأنصاري القبائي : 79

30 ـ ( د ق ) أيّوب بن خوط ، أبو أميّة البصري : 79

31 ـ ( د ت ق ) أيّوب بن سويد الرملي : 80

32 ـ ( د ق ) أيّوب بن قطن : 81

33 ـ ( خ م س ) أيّوب بن النجّار الحنفي ، اليمامي ، قاضيها : 81

حرف الباء 83

34 ـ ( 4 ) باذام ، أبو صالح : 83

35 ـ ( ق ) البختري بن عبيد الشامي : 83

36 ـ ( د ت س ) بسر بن أرطأة ، ويقال : ابن أبي أرطأة : 84

37 ـ ( د ت ق ) بشر بن رافع الحارثي ، أبو الأسباط النجراني ، إمامها ومفتيها : 85

38 ـ ( ق ) بشر بن نمير : 85

39 ـ ( م 4 ) بشير بن مهاجر الغنوي الكوفي : 86

40 ـ ( ق ) بشير بن ميمون : 86

41 ـ ( م 4 ) بقيّة بن الوليد بن صائد الحمصي الكلاعي ، أبو محمّد : 87

42 ـ ( ت ق ) بكر بن خنيس العابد : 88

43 ـ ( 4 ) بهز بن حكيم بن معاوية القشيري : 88

حرف التاء 89

44 ـ ( د ت ) تمّام بن نجيح الدمشقي ، نزيل حلب : 89

حرف الثاء 91

45 ( 4 ) ثعلبة بن عباد العبدي : 91

46 ـ ( خ 4 ) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي الحمصي : 91

حرف الجيم 93

47 ـ ( م د ت ق ) الجرّاح بن مليح ، والد وكيع : 93

48 ـ ( ق ) جعفر بن الزبير الدمشقي : 93

49 ـ ( 4 ) جعفر بن ميمون ، بيّاع الأنماط : 94

50 ـ ( د ق ) جعفر بن يحيى بن ثوبان : 94

حرف الحاء 95

51 ـ ( م د ت ) حاجب بن عمر الثقفي ، أبو خشينة : 95

52 ـ ( د س ) الحارث بن زياد ، شامي : 95

53 ـ ( د ت ) الحارث بن عمرو ، ابن أخي المغيرة بن شعبة : 96

54 ـ ( 4 ) الحارث بن عمير البصري ، نزيل مكّة ، والد حمزة : 96

55 ـ ( ت ق ) الحارث بن نبهان الجرمي البصري : 96

56 ـ ( ت ق ) حارثة بن أبي الرجال : 97

57 ـ ( ع ) حبيب بن أبي ثابت: 97

58 ـ ( م س ق ) حبيب بن أبي حبيب يزيد الجرمي الأنماطي : 98

59 ـ ( ق ) حبيب بن أبي حبيب المصري ، كاتب مالك : 98

60 ـ ( م 4 ) حجّاج بن أرطأة بن ثور ، أبو أرطأة ، الكوفي ، القاضي : 98

61 ـ ( ت ق ) حريث بن أبي مطر الفزاري الحنّاط : 100

62 ـ ( خ 4 ) حريز بن عثمان الرحبي الحمصي : 100

63 ـ ( 4 ) حسام بن مصكّ الأزدي البصري : 101

64 ـ ( ت ق ) الحسن بن عليّ النوفلي الهاشمي : 101

65 ـ ( ت ق ) الحسن بن عمارة بن المضرّب الكوفي 102

66 ـ ( ع ) الحسن ، أبو سعيد ، بن يسار أبي الحسن البصري 102

67 ـ ( ت ق ) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب : 103

68 ـ ( ت ق ) الحسين بن قيس الرحبي الواسطي : 103

69 ـ ( د س ) حشرج بن زياد الأشجعي : 104

70 ـ ( ت ) حصين بن عمر الأحمسي : 104

71 ـ ( خ د س ت ) حصين بن نمير الواسطي ، أبو محصن الضرير : 104

72 ـ ( ت ق ) حفص بن سليمان ، أبو عمر الأسدي ، صاحب القراءة : 105

73 ـ ( ع ) حمّاد بن أسامة ، أبو أسامة : 105

74 ـ ( م 4 ) حمّاد بن أبي سليمان مسلم الأشعري ، الفقيه الكوفي : 106

75 ـ ( خ ) حمّاد بن حميد : 106

76 ـ ( ت ) حمزة بن أبي حمزة النصيبي : 107

77 ـ ( ع ) حميد بن أبي حميد تيرويه الطويل ، أبو عبيدة البصري : 107

78 ـ ( د س ) حنان بن خارجة السلمي الشامي : 108

79 ـ ( ت ق ) حنظلة بن عبد الله السدوسي البصري : 108

حرف الخاء 109

80 ـ ( ت ق ) خارجة بن مصعب السرخسي : 109

81 ـ ( ت ق ) خالد بن إلياس ـ ويقال : إياس ـ العدوي : 109

82 ـ ( م 4 ) خالد بن سلمة بن العاص المخزومي ، المعروف ب‍ : الفأفاء : 110

83 ـ ( د س ) خالد بن عرفطة ـ أو : ابن عرفجة ـ : 112

84 ـ ( د ) خالد بن عبد الله القسري : 113

85 ـ ( د ق ) خالد بن عمرو الأموي السعيدي : 114

86 ـ ( ق ) خالد بن يزيد الدمشقي : 114

87 ـ ( خ م س ) خثيم بن عراك بن مالك : 115

88 ـ ( ع ) خلاس بن عمرو البصري الهجري : 115

89 ـ ( ق ) الخليل بن زكريّا البصري : 116

حرف الدال 117

90 ـ ( ع ) داود بن الحصين الأموي ، مولاهم : 117

91 ـ ( ت ق ) داود بن الزبرقان الرقاشي : 117

92 ـ ( ق ) داود بن المحبّر : 118

93 ـ ( ت ق ) داود بن يزيد الأودي الأعرج : 118

94 ـ ( 4 ) درّاج بن سمعان ، أبو السمح المصري : 119

حرف الذال 121

95 ـ ( ت ق ) ذؤاد بن علبة الحارثي ، أبو المنذر : 121

حرف الراء 123

96 ـ ( م ت س ) رباح بن أبي معروف المكّي : 123

97 ـ ( ت ق ) الربيع بن بدر ، أبو العلاء البصري ، المعروف ب‍ : عليلة : 123

98 ـ ( ت ق ) رشدين بن سعد بن مفلح ، أبو الحجّاج المصري : 124

99 ـ ( ت ) روح بن أسلم الباهلي : 124

حرف الزاي 125

100 ـ ( ع ) زكريّا بن أبي زائدة ـ صاحب الشعبي ـ أبو يحيى الكوفي : 125

101 ـ ( م ت س ق ) زمعة بن صالح الجندي اليماني ، نزيل مكّة : 125

102 ـ ( د س ) زميل بن عبّاس المدني الأسدي ، مولى عروة بن الزبير : 126

103 ـ ( ع ) زهير بن محمّد التميمي المروزي : 126

104 ـ ( ع ) زهير بن معاوية ، أبو خيثمة الكوفي الجعفي : 126

105 ـ ( ع ) زياد بن جبير بن حيّة الثقفي البصري : 126

106 ـ ( خ م ت ق ) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكّائي العامري : 127

107 ـ ( ع ) زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي ، ابن أخي قطبة : 127

108 ـ ( ت ق ) زيد بن جبيرة ، أبو جبيرة الأنصاري : 127

109 ـ ( س ق ) زيد بن حبّان الرقّي : 127

110 ـ ( 4 ) زيد بن الحواري ، أبو الحواري 128

حرف السين 129

111 ـ ( ع ) سالم بن أبي الجعد رافع : 129

112 ـ ( خ د س ق ) سالم بن عجلان الأفطس الأموي ، مولاهم ، الجزري الحرّاني : 129

113 ـ ( ق ) السريّ [ بن ] إسماعيل ، ابن عمّ الشعبي : 130

114 ـ ( ت ق ) سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي : 130

115 ـ ( د س ت ) سعد بن عثمان الرازي الدشتكي : 130

116 ـ ( 4 ) سعيد بن حيّان التيمي ، من تيم الرباب : 131

117 ـ ( م د ت ق ) سعيد بن زيد بن درهم ، أخو حمّاد : 131

118 ـ ( ت ق ) سعيد بن محمّد الورّاق : 131

119 ـ ( ع ) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري : 132

120 ـ ( ع ) سفيان بن عيينة الهلالي : 133

121 ـ ( ت ق ) سفيان بن وكيع بن الجرّاح : 134

122 ـ ( ق ) سلّام بن سليم ـ أو : سلم ـ الطويل 134

123 ـ ( م 4 ) سلم بن عبد الرحمن النخعي الكوفي ، أخو حصين : 135

124 ـ ( س ق ) سلمة بن الأزرق ، حجازي : 135

125 ـ ( د س ت ) سليمان بن أرقم ، أبو معاذ البصري : 135

126 ـ ( م 4 ) سليمان بن داود ، أبو داود الطيالسي البصري ، الحافظ: 136

127 ـ ( ع ) سليمان بن طرخان ، أبو المعتمر البصري : 137

128 ـ ( س ت ) سمرة بن سهم : 137

129 ـ ( ع ) سهيل بن أبي صالح ، ذكوان السمّان ، أبو يزيد المدني : 138

130 ـ ( م ق ) سويد بن سعيد ، أبو محمّد الهروي الحدثاني الأنباري : 138

131 ـ ( ت ق ) سويد بن عبد العزيز ، الواسطي أصلا ، القاضي : 139

132 ـ ( ت ) سيف بن محمّد الثوري : 139

133 ـ ( ت ق ) سيف بن هارون ، أبو الورقاء : 140

حرف الشين 141

134 ـ ( ع ) شبابة بن سوّار المدائني ، قيل : اسمه مروان : 141

135 ـ ( د س ) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي : 141

136 ـ ( د س ) شبيب بن عبد الملك التميمي البصري : 142

137 ـ ( د س ) شريق الهوزني الحمصي : 143

138 ـ ( م 4 ) شريك بن عبد الله النخعي ، أبو عبد الله القاضي : 143

139 ـ ( م س ) شعيب بن صفوان ، أبو يحيى الكوفي : 143

140 ـ ( م 4 ) شهر بن حوشب الأشعري الشامي : 143

حرف الصاد 145

141 ـ ( د ت ) صالح بن بشير ، أبو بشر المرّي البصري 145

142 ـ ( ت ق ) صالح بن حسّان النضري ، ويقال : صالح ابن أبي حسّان : 145

143 ـ ( ت س ) صالح بن أبي حسّان المدني : 146

144 ـ ( م 4 ) صالح بن رستم ، أبو عامر الخزّاز : 146

145 ـ ( ت ق ) صالح بن موسى الطلحي : 146

146 ـ ( د ت ق ) صالح بن نبهان ، مولى التّوأمة : 147

147 ـ ( ت س ق ) صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية الدمشقي : 147

148 ـ ( ت ق ) الصلت بن دينار الأزدي البصري ، أبو شعيب المجنون : 147

حرف الضاد 149

149 ـ ( 4 ) الضحّاك بن مزاحم ، المفسّر : 149

حرف الطاء 151

150 ـ ( م د ) طارق بن عمرو المكّي ، القاضي ، مولى عثمان ، ووالي عبد الملك على المدينة : 151

151 ـ ( ت ق ) طريف بن شهاب السعدي ، الأشلّ ، أبو سفيان البصري : 152

152 ـ ( ق ) طلحة بن زيد القرشي : 152

153 ـ ( ق ) طلحة بن عمرو الحضرمي ، صاحب عطاء : 153

154 ـ ( ع ) طلحة بن مصرّف الهمداني اليامي الكوفي : 153

155 ـ ( ع ) طلحة بن نافع ، أبو سفيان الواسطي ، ويقال : المكّي الإسكاف : 153

156 ـ ( خ م د س ق ) طلحة بن يحيى بن النعمان الزرقي الأنصاري : 154

حرف العين 155

157 ـ ( ع ) عاصم بن بهدلة ، وهو : ابن أبي النجود الكوفي ، أبو بكر ، أحد القرّاء السبعة : 155

158 ـ ( 4 ) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطّاب : 155

159 ـ ( ت ق ) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب : 156

160 ـ ( ت ) عامر بن صالح : 156

161 ـ ( م د س ) عبّاد بن زياد بن أبيه ، ولي لمعاوية سجستان : 157

162 ـ ( د ق ) عبّاد بن كثير الثقفي البصري ، العابد ، المجاور بمكّة : 157

163 ـ ( 4 ) عبّاد بن منصور الناجي ، أبو سلمة ، القاضي البصري : 158

164 ـ ( د ت ) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري : 159

165 ـ ( س ق ) عبد الله بن بشر الرقّي ، قاضيها : 159

166 ـ ( ت ق ) عبد الله بن جعفر بن نجيح ، والد عليّ بن المديني : 159

167 ـ ( ق ) عبد الله بن خراش : 160

168 ـ ( ع ) عبد الله بن ذكوان ، المعروف بأبي الزناد : 160

169 ـ ( ع ) عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر : 161

170 ـ ( خ د س ) عبد الله بن سالم الأشعري الحمصي : 162

171 ـ ( ت ق ) عبد الله بن سعيد بن كيسان المقبري : 165

172 ـ ( م 4 ) عبد الله بن شقيق العقيلي البصري : 165

173 ـ ( خ د ت ق ) عبد الله بن صالح بن محمّد بن مسلم ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث : 166

174 ـ ( ع ) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني : 168

175 ـ ( خ ) عبد الله بن عبيدة بن نشيط ، أخو موسى : 169

176 ـ ( س ) عبد الله بن عصمة الجشمي : 169

177 ـ ( م 4 ) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب: 169

178 ـ ( ت ) عبد الله بن عيسى الخزّاز ، أبو خلف البصري : 170

179 ـ ( م د ت ق ) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري ، قاضيها : 170

180 ـ ( خ ت ق ) عبد الله بن المثنّى ، أبو المثنّى ، قاضي البصرة : 171

181 ـ ( ق ) عبد الله بن المحرّر ، قاضي الجزيرة : 171

182 ـ ( ق ) عبد الله بن محمّد العدوي : 172

183 ـ ( ت ق ) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكّي : 172

184 ـ ( 4 ) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي : 172

185 ـ ( ت ق ) عبد الجبّار بن عمر الأيلي الأموي ، مولاهم : 173

186 ـ ( م د ) عبد الرحمن بن آدم البصري ، المعروف بصاحب السقاية ، مولى أمّ برثن : 173

187 ـ ( ت ق ) عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة : 174

188 ـ ( 4 ) عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أبو محمّد المدني : 174

189 ـ ( د ت ق ) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، القاضي الإفريقي : 175

190 ـ ( ت ق ) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم : 175

191 ـ ( ق ) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب : 176

192 ـ ( د ق ) عبد الرحمن بن عثمان ، أبو بحر البكراوي البصري : 176

193 ـ ( ع ) عبد الرحمن بن محمّد بن زياد المحاربي ، أبو محمّد الكوفي : 177

194 ـ ( د ).عبد الرحمن بن النعمان بن معبد : 177

195 ـ ( د ق ) عبد الرحمن بن هانئ ، أبو نعيم النخعي : 177

196 ـ ( س ق ) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي : 178

197 ـ ( خ ) عبد الرحمن بن يونس ، أبو مسلم المستملي ، مولى المنصور: 178

198 ـ ( ق ) عبد الرحيم بن زيد : 179

199 ـ ( ت ) عبد العزيز بن أبان الأموي : 179

200 ـ ( ع ) عبد العزيز بن المختار الدبّاغ البصري : 180

201 ـ ( م س ت ق ) عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبو أميّة ، المعلّم البصري : 180

202 ـ ( ع ) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، مولاهم : 181

203 ـ ( ع ) عبد الملك بن عمير اللخمي ، قاضي الكوفة : 181

204 ـ ( س ) عبد الملك بن نافع الشيباني : 182

205 ـ ( ع ) عبد الواحد بن زياد ، أبو بشر العبدي ، وقيل : أبو عبيدة : 182

206 ـ ( ق ) عبد الوهّاب بن الضحّاك : 183

207 ـ ( م 4 ) عبد الوهّاب بن عطاء الخفّاف ، أبو نصر : 183

208 ـ ( ق ) عبد الوهّاب بن مجاهد : 184

209 ـ ( 4 ) عبيد الله بن زحر : 184

210 ـ ( د ت ق ) عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، أبو يحيى التيمي : 184

211 ـ ( ت ق ) عبيد الله بن الوليد الوصّافي ، أبو إسماعيل الكوفي : 185

212 ـ ( ق ) عبيد بن القاسم : 185

213 ـ ( د ت ق ) عبيدة بن معتّب الضبّي ، أبو عبد الكريم الكوفي : 186

214 ـ ( خ د س ت ) عتّاب بن بشير الجزري ، مولى بني أميّة : 186

215 ـ ( م ق ) عثمان بن حيّان بن معبد ، أبو المغراء الدمشقي ، مولى أمّ الدرداء : 186

216 ـ ( ع ) عثمان بن عاصم بن حصين ، أبو حصين الكوفي الأسدي : 187

217 ـ ( ت ) عثمان بن عبد الرحمن [ بن عمر ] بن سعد بن أبي وقّاص : 188

218 ـ ( د س ق ) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرّاني المؤدّب : 189

219 ـ ( د ت ق ) عثمان بن عمير ، أبو اليقظان الأعمى : 189

220 ـ ( ت ) عطاء بن عجلان البصري العطّار : 189

221 ـ ( م 4 ) عطاء بن أبي مسلم الخراساني : 190

222 ـ ( خ د س ) عطاء ، أبو الحسن السوائي : 190

223 ـ ( د ت س ) عطاء العامري الطائفي ، والد يعلى : 191

224 ـ ( ع ) عكرمة البربري ، مولى ابن عبّاس : 191

225 ـ ( ق ) العلاء بن زيد : 193

226 ـ ( ت ) العلاء بن مسلمة الروّاس : 194

227 ـ ( ق ) عليّ بن ظبيان ، قاضي بغداد : 194

228 ـ ( د ت ق ) عليّ بن عاصم بن صهيب الواسطي : 195

229 ـ ( خ د س ت ) عليّ بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسن ، ابن المديني البصري : 195

230 ـ ( ق ) عليّ بن عروة : 196

231 ـ ( ت ) عليّ بن مجاهد الكابلي : 196

232 ـ ( خ ) عليّ بن أبي هاشم عبيد الله [ بن طبراخ البغدادي ] : 197

233 ـ ( ت ق ) عليّ بن يزيد بن أبي هلال الألهاني : 197

234 ـ ( ت ق ) عمّار بن سيف الضبّي ، أبو عبد الرحمن : 197

235 ـ ( م ت ق ) عمّار بن محمّد الثوري ، أبو اليقظان ، ابن أخت سفيان الثوري : 198

236 ـ ( ت ق ) عمارة بن جوين ، أبو هارون العبدي البصري : 198

237 ـ ( 4 ) عمارة بن حديد البجلي : 201

238 ـ ( ت ق ) عمر بن راشد بن شجرة ، أبو حفص اليمامي : 201

239 ـ ( د ق ) عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة : 201

240 ـ ( ع ) عمر بن عليّ بن عطاء بن مقدّم المقدّمي البصري ، أبو جعفر : 202

241 ـ ( د س [ ق ] ) عمر بن معتّب ، ويقال : ابن أبي معتّب المدني : 202

242 ـ ( ت ق ) عمر بن هارون البلخي ، مولى ثقيف : 203

243 ـ ( 4 ) عمرو بن بجدان : 203

244 ـ ( ق ) عمرو بن خالد الواسطي : 204

245 ـ ( ت ق ) عمرو بن دينار البصري ، أبو يحيى الأعور ، قهرمان آل الزبير بن شعيب البصري : 204

246 ـ ( م ت س ق ) عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، المعروف ب‍ : الأشدق : 205

247 ـ ( د ) عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني : 206

248 ـ ( خ د ) عمرو بن مرزوق ، أبو عثمان الباهلي البصري : 207

249 ـ ( م د ت س ) عمرو بن مسلم الجندي اليماني ، صاحب طاووس: 209

250 ـ ( ت ق ) عمرو بن واقد الدمشقي ، مولى بني أميّة : 210

251 ـ ( س ق ) عمران بن حذيفة : 210

252 ـ ( خ د س ) عمران بن حطّان السدوسي ،لعنه الله وضاعف عذابه: 211

253 ـ ( د ت ) عمران بن خالد ، أبو خالد : 213

254 ـ ( ع ) عمير بن هانئ العنسي ، أبو الوليد الدمشقي الداراني : 213

255 ـ ( خ د ) عنبسة بن خالد بن يزيد الأيلي الأموي ، مولاهم : 215

256 ـ ( خ م د ) عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي ، أخو عمرو الأشدق : 215

257 ـ ( ت ق ) عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد ابن العاص الأموي : 216

258 ـ ( د ق ) عيسى بن عبد الأعلى : 216

259 ـ ( ق ) عيسى بن أبي عيسى ميسرة المدني الحنّاط : 217

260 ـ ( ت ق ) عيسى بن ميمون القرشي ، مولى القاسم بن محمّد: 217

حرف الفاء 219

261 ـ ( ت ق ) فائد بن عبد الرحمن ، أبو الورقاء العطّار الكوفي : 219

262 ـ ( ع ) فضيل بن سليمان النميري ، أبو سليمان البصري : 220

263 ـ ( ع ) فليح بن سليمان ، أبو يحيى المدني ، وفليح لقب غلب عليه ، واسمه عبد الملك : 220

حرف القاف 221

264 ـ ( ق ) القاسم بن عبد الله العدوي العمري : 221

265 ـ ( د ت ق ) قبيصة بن الهلب : 221

266 ـ ( ع ) قتادة بن دعامة ، أبو الخطّاب السدوسي البصري : 222

267 ـ ( د ت ق ) قيس بن الربيع ، أبو محمّد الكوفي : 222

حرف الكاف 223

268 ـ ( ت ق ) كثير بن زاذان النخعي الكوفي : 223

269 ـ ( خ م د ت ق ) كثير بن شنظير ، أبو قرّة البصري : 223

270 ـ ( د ت ق ) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني : 223

حرف اللام 225

271 ـ ( د ت ق ) لمازة بن زبّار الأزدي ، أبو لبيد البصري : 225

272 ـ ( م 4 ) الليث بن أبي سليم بن زنيم الكوفي : 230

حرف الميم 231

273 ـ ( د ت ق ) مبارك بن فضالة ، أبو فضالة البصري : 231

274 ـ ( د ت ق ) المثنّى بن الصبّاح اليماني : 231

275 ـ ( م 4 ) مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي : 232

276 ـ ( ع ) مجاهد بن جبر المقرئ المكّي : 232

277 ـ ( م 4 ) محمّد بن إسحاق بن يسار ، صاحب ( السيرة ) : 233

278 ـ ( ع ) محمّد بن بشّار بن عثمان ، أبو بكر ، بندار البصري الحافظ : 234

279 ـ ( د ق ) محمّد بن ثابت العبدي البصري : 234

280 ـ ( د ق ) محمّد بن جابر السحيمي اليمامي الأعمى : 234

281 ـ ( م د ) محمّد بن حاتم بن ميمون القطيعي ، المعروف ب‍ : السمين : 235

282 ـ ( ت ) محمّد بن الحسن بن أبي يزيد : 235

283 ـ ( د ت ق ) محمّد بن حميد بن حيّان ، الحافظ الرازي : 235

284 ـ ( ع ) محمّد بن خازم ، أبو معاوية الضرير الكوفي : 236

285 ـ ( ق ) محمّد بن خالد الواسطي الطحّان : 237

286 ـ ( ق ) محمّد بن داب المديني : 237

287 ـ ( خ 4 ) محمّد بن زياد الألهاني ، أبو سفيان الحمصي : 237

288 ـ ( ت ) محمّد بن زياد اليشكري الطحّان: 238

289 ـ ( ت ق ) محمّد بن سعيد ، المصلوب ، الشامي : 239

290 ـ ( خ م د ت ق ) محمّد بن طلحة بن مصرّف اليامي الكوفي : 241

291 ـ ( د س ق ) محمّد بن عبد الله بن علاثة ، أبو اليسر الحرّاني القاضي : 241

292 ـ ( د ق ) محمّد بن عبد الرحمن بن البيلماني : 242

293 ـ ( ع ) محمّد بن عبيد بن أبي أميّة الطنافسي ، أخو يعلى : 242

294 ـ ( ت ق ) محمّد بن عون الخراساني : 243

295 ـ ( ت د ق ) محمّد بن فضاء الأزدي ، أبو بحر البصري: 243

296 ـ ( ت ق ) محمّد بن الفضل بن عطيّة : 244

297 ـ ( ت ) محمّد بن القاسم الأسدي : 244

298 ـ ( د ت س ) محمّد بن كثير الصنعاني المصّيصي : 245

299 ـ ( ق ) محمّد بن محصن العكّاشي : 246

300 ـ ( ع ) محمّد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكّي : 246

301 ـ ( د ت ق ) محمّد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي : 247

302 ـ ( م ت ق ) محمّد بن يزيد بن محمّد بن كثير ، أبو هشام الرفاعي ، قاضي بغداد: 247

303 ـ ( ت ق ) محمّد بن يعلى السلمي ، أبو عليّ ، الملقّب ب‍ : زنبور : 248

304 ـ ( م د س ) مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشجّ ، أبو المسور : 248

305 ـ ( ق ) مروان بن سالم الغفاري الشامي الجزري ، مولى بني أميّة : 249

306 ـ ( خ ق ) مطّرح بن يزيد الأسدي ، أبو المهلّب : 249

307 ـ ( د ت ق ) مظاهر بن أسلم : 250

308 ـ ( م 4 ) معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي ، قاضي الأندلس : 250

309 ـ ( ت ق ) معاوية بن يحيى ، أبو روح الصدفي الدمشقي : 251

310 ـ ( ع ) معلّى بن منصور ، أبو يعلى : 251

311 ـ ( ق ) معلّى بن هلال الطحّان : 252

312 ـ ( ع ) المغيرة بن مقسم ، أبو هشام ، الفقيه الكوفي : 252

313 ـ ( م 4 ) مقاتل بن حيّان النبطي ، أبو بسطام ، البلخي الخزّاز : 253

314 ـ ( م 4 ) مكحول الدمشقي الشامي : 253

315 ـ ( ت ق ) موسى بن عبيدة الربذي : 254

316 ـ ( ت ق ) موسى بن محمّد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : 254

317 ـ ( خ د ت ق ) موسى بن مسعود ، أبو حذيفة ، النهدي البصري : 254

318 ـ ( ت ق ) ميمون بن موسى المرئي : 255

حرف النون 257

319 ـ ( 4 ) نجيح بن عبد الرحمن السندي ، أبو معشر : 257

320 ـ ( ق ) نصر بن حمّاد الورّاق : 257

321 ـ ( م 4 ) النعمان بن راشد الجزري ، أبو إسحاق ، مولى بني أميّة : 258

322 ـ ( خ د ت ق ) نعيم بن حمّاد الخزاعي ، أبو عبد الله : 258

323 ـ ( م س ت ق ) نعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي : 258

324 ـ ( ت ق ) نفيع بن الحارث ، أبو داود الأعمى ، القاصّ الكوفي : 259

325 ـ ( د ت ق ) النهّاس بن قهم القيسي ، أبو الخطّاب البصري : 259

حرف الهاء 261

326 ـ ( خ م س ) هشام بن حجير المكّي : 261

327 ـ ( ع ) هشام بن حسّان ، أبو عبد الله القردوسي البصري : 261

328 ـ ( ت ق ) هشام بن زياد ، أبو المقدام : 262

329 ـ ( م 4 ) هشام بن سعد ، أبو عبّاد المدني : 263

330 ـ ( خ 4 ) هشام بن عمّار السلمي ، أبو الوليد ، خطيب دمشق [ ومقرئها ] ومحدّثها وعالمها : 263

331 ـ ( ع ) هشيم بن بشير السلمي ، أبو معاوية الواسطي : 264

حرف الواو 265

332 ـ ( ت ق ) واصل بن السائب الرقاشي ، أبو يحيى البصري : 265

333 ـ ( د ت ق ) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور المرهبي ، وقد ينسب إلى جدّه : 265

334 ـ ( ع ) الوليد بن كثير المخزومي ، مولاهم : 266

335 ـ ( ت ق ) الوليد بن محمّد الموقّري ، أبو بشر البلقاوي ، مولى يزيد بن عبد الملك: 266

336 ـ ( ع ) الوليد بن مسلم ، مولى بني أميّة ، أبو العبّاس الدمشقي ، عالم الشام : 267

337 ـ ( ع ) وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، أبو العبّاس البصري : 269

حرف الياء 271

338 ـ ( د ت ق ) يحيى بن أبي حيّة ، أبو جناب الكلبي : 271

339 ـ ( ت ) يحيى بن أكثم ، القاضي : 272

340 ـ ( ت ) يحيى بن أبي أنيسة : 272

341 ـ ( ع ) يحيى بن سعيد بن قيس ، أبو سعيد المدني الأنصاري القاضي النجّاري : 272

342 ـ ( خ م د ت ق ) يحيى بن صالح الوحاظي : 273

343 ـ ( خ م س ت ) يحيى بن عبّاد الضبعي ، أبو عبّاد البصري : 273

344 ـ ( خ م ق ) يحيى بن عبد الله بن بكير ، أبو زكريّا المصري الحافظ ، وقد ينسب إلى جدّه : 274

345 ـ ( ت ق ) يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني : 274

346 ـ ( ع ) يحيى بن أبي كثير ، أبو نصر اليمامي : 275

347 ـ ( ت ق ) يحيى بن مسلم البكّاء : 275

348 ـ ( س ق ) يحيى بن ميمون الضبّي ، أبو المعلّى العطّار : 275

349 ـ ( م 4 ) يحيى بن يمان ، أبو زكريّا العجلي الكوفي : 276

350 ـ ( ت ق ) يزيد بن أبان الرقاشي ، أبو عمرو ، القاصّ الزاهد : 276

351 ـ ( ت ق ) يزيد بن زياد القرشي الدمشقي ، ويقال : ابن أبي زياد : 277

352 ـ ( ت ق ) يزيد بن سنان ، أبو فروة الرهاوي : 277

353 ـ ( ت ق ) يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي ، أبو الحكم : 277

354 ـ ( ت ق ) يعقوب بن الوليد ، أبو يوسف ، وقيل : أبو هلال : 278

355 ـ ( ق ) يوسف بن خالد ، الفقيه ، البصري ، الليثي : 278

356 ـ ( م د ت ق ) يونس بن بكير بن واصل الشيباني الجمّال : 279

تتمّة في الكنى 281

357 ـ ( د ت ق ) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني الشامي الحمصي ، وقد ينسب إلى جدّه : 281

358 ـ ( خ 4 ) أبو بكر بن عيّاش الكوفي الحنّاط المقرئ : 281

359 ـ ( ع ) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري : 282

360 ـ ( ق ) أبو بكر الهذلي : 282

361 ـ ( د ت ق ) أبو زيد ، مولى عمرو بن حريث : 283

362 ـ ( ق ) أبو سلمة العاملي الشامي الأزدي ، اسمه : الحكم بن عبد الله بن خطّاف ، وقيل : عبد الله بن سعد : 283

363 ـ ( د ت ق ) أبو سورة ، ابن أخي أبي أيّوب الأنصاري : 284

364 ـ ( ت ) أبو عاتكة : 284

365 ـ ( ق ) أبو مالك الواسطي النخعي : 285

366 ـ ( د ت ق ) أبو المهزّم التميمي البصري ، اسمه : يزيد ـ أو : عبد الرحمن ـ بن سفيان : 285

فهرس المحتويات 290